

كِتَاب

فَعَلَيْتُ وَأَفْعَلَيْتُ

لَأَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ
٢٣٠ - ٣١٠ هـ

نسخة تنشر لأول مرة

تحقيق وشرح وتعليق
مَاجِدُ حَسَنِ الذَّهَبِيِّ
مُدير دار الكتب الظاهرية بدمشق

السَّيْرُ كِتَابُ الْمُتَحِدَّةِ لِلتَّوْبَةِ

كتاب "فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ"

لأبي إسحق الزجاج
إبراهيم بن السري بن سهل
٢٢٠ - ٣١٠ هـ

نسخة نُشر أول مرة

تحقيق وشرح وتعليق
مأجد حسن الذهبي
مدير دار الكتب القاهرة بمشق

الشركة المطبعة والنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سرربا - وش - ساع سأم البارودي - بناء خولي وصلاحي رقم ٣٧
هاتف ٢١٢٧٧٣ - ص٠ ب ١١٧٢١ - برقياً : بوسران - تلس ٤١١٥٢٩ ومبول

الشركة للتجديد للتوزيع

الوفاء

إلى من أنزل الله فيهم قرآنا:

﴿وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَّانِي صَغِيرًا﴾

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

إلى والدي « حسن » طيب الله ثراه، وتغمده بواسع رحمته.

إلى والدتي الغالية، أطال الله عمرها، وأمتعها بوافر نعمته.

ماجد

« كنت في ابتداء أمري قد نظرت في علم الكوفيين ، وانقطعت إليه ، فاستكثرت منه حتى وقع لي أني لم أترك منه شيئاً » .
« كنت أخطر الزجاج ، فاشتيت النحو ، فلزمت المبرد لنعلمه » .

الزجاج

المقدمة

هذا رابع كتاب أقدم فيه لقراء العربية ثمرة يانعة مما جادت به قرائح علمائنا الأفاضل، وما قالوه في موضوعات حظيت باهتمامهم بسبب تعدد الآراء. إنها «المقصور والممدود» و«فعلت وأفعلت».

لقد كان «شرح المقصور والممدود» لابن دريد أولها، ثم أعقبه «ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد» للجواليقي، وتلاه «المقصور والممدود» للفراء. وقد بذلت في التحقيق من الطاقة ما أوتيتها، ومن الوقت ما كان على حساب راحتي، وحق أسرتي، ونحن راضون كل الرضا، لأنني أقوم بما يقتضيه واجب الوفاء للغتنا التي نعتز بها، وأمتنا العربية المجادة التي نفخر بالانتماء إليها، والولاء لها.

فإن أصبت فهو منائي، وإن قصرت أو سهوت فهذا ليس بمستغرب لأنني بشر، ولأن الكمال لله وحده. وأرجو ربّي أن يوفقني إلى الأفضل فيما سأقوم به من أعمال.

ماجد الذهبي

٢٨ ربيع الأول سنة ١٤٠٤هـ

١ كانون الثاني سنة ١٩٨٤م

دمشق في

(أنتقدم بالشكر الجزيل لكل من عمل على إخراج
هذا الكتاب بهذه الصورة الدقيقة والجميلة).

المحقق

بين يدي الكتاب

إن موضوع الأفعال الثلاثية والرباعية لفت نظر علماء العربية، فخصّه بعضهم بمؤلفات أفردوها له، وتناوله آخرون مع أبحاث أخرى.

ومن أشهر الذين خصّوا هذه الأفعال بكتب مستقلة:

- ١ - قطرب «محمد بن المستنير» توفي ٢٠٦هـ.
- ٢ - الفراء «يحيى بن زياد» توفي ٢٠٧هـ.
- ٣ - أبو عبيدة «معمر بن المثنى» توفي ٢١٠هـ.
- ٤ - أبو زيد «سعيد بن أوس الأنصاري» توفي ٢١٥هـ.
- ٥ - الأصمعي «عبد الملك بن قريب» توفي ٢١٦هـ.
- ٦ - أبو عبيد «القاسم بن سلام» توفي ٢٢٤هـ.
- ٧ - التوزي «عبد الله بن محمد» توفي ٢٣٣هـ.
- ٨ - ابن السكيت «يعقوب بن إسحق» توفي ٢٤٦هـ.
- ٩ - محمد بن الحسن الأحول، كان حياً عام ٢٥٠هـ.
- ١٠ - السجستاني «سهل بن محمد» توفي ٢٥٥هـ.
- ١١ - الزجاج «إبراهيم بن السري» توفي ٣١٠هـ.
- ١٢ - ابن دريد «محمد بن الحسن» توفي ٣٢١هـ.
- ١٣ - ابن درستويه «عبد الله بن جعفر» توفي ٣٤٧هـ.

- ١٤ - القالي « إسماعيل بن القاسم » توفي ٣٥٦هـ
- ١٥ - الأمدى « الحسن بن بشر » توفي ٣٧١هـ
- ١٦ - الجوالقي « موهوب بن أحمد » توفي ٥٤٠هـ
- ١٧ - ابن الأنباري « عبد الرحمن بن محمد » توفي ٥٧٧هـ
- ١٨ - الواسطي « القاسم بن القاسم » توفي ٦٢٦هـ

ومن العلماء الذين جعلوا الكلام عن « فعلت وأفعلت » ضمن أبحاث كتبهم :

- ١ - سيبويه « عمرو بن عثمان » توفي ١٦١هـ
- ٢ - أبو عبيد « القاسم بن سلام » توفي ٢٤٤هـ
- ٣ - ابن السكيت « يعقوب بن إسحق » توفي ٢٤٦هـ
- ٤ - ابن قتيبة « عبد الله بن مسلم » توفي ٢٧٦هـ
- ٥ - ثعلب « أحمد بن يحيى » توفي ٢٩١هـ
- ٦ - ابن القوطية « محمد بن عمر » توفي ٣٦٧هـ
- ٧ - ابن جني « عثمان بن جني » توفي ٣٩٢هـ
- ٨ - ابن فارس « أحمد بن فارس » توفي ٣٩٥هـ
- ٩ - ابن سيده « علي بن إسماعيل » توفي ٤٥٨هـ
- ١٠ - ابن القطاع « علي بن جعفر » توفي ٥١٥هـ
- ١١ - أبو محمد البغدادى « موفق الدين عبد اللطيف » توفي ٦٢٩هـ
- ١٢ - ابن منظور « محمد بن مكرم » توفي ٧١١هـ

تحقيق المخطوطة :

لم يأت أحد على ذكر نسخة الظاهرية حتى الآن ، ولذلك ظلت منسية شأن كثير من كنوزها المكنونة التي تنتظر من يخرجها إلى النور . وقد انتهت لها منذ سنتين حين حققت مخطوطة « ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم » لأبي منصور الجوالقي ، وعزمت على تحقيقها ونشرها ، ولكن الذي حال دون الإسراع في التنفيذ انشغالي في إتمام تحقيق كتاب « المشروب » الذي هو أحد الأجزاء الأربعة لكتاب ألفه السري الرفاء . لذلك ما كدت أفرغ منه حتى عمدت إلى البدء

بهذا الكتاب. وقد تبين لي أن لهذا الكتاب - إضافة لنسخة الظاهرية - ثلاث نسخ^(١)، اثنتان منها في القاهرة، والثالثة في تركيا. لم أستطع تعرف نسخة تركيا، إذ دون ذلك خرط القتاد، وهو ما سبق أن عانيت حين حقق كتاب «المقصود والممدود للفراء». وأما نسختا القاهرة فقد تعرفت عليهما من خلال مطبوعهما الذي نشره السيد محمد أمين الخانجي عام ١٩٠٧ و١٩١٣ مع كتب ثلاثة بعنوان «الطرف الأدبية لطلاب العلوم العربية».

جعلت نسخة الظاهرية أصلاً، وأخذت أبحث عما بينها وبين نسختي القاهرة من اختلاف، فتبين لي أن النسخ متطابقة، إلا في بعض الفروق البسيطة جداً، التي لا تتناول جوهر البحث، وإنما قد تكون فروق روايات، أو من عمل النساخ، وهذا ما زاد من إيماني بقيمة الكتاب المطبوع وصحته، واعتمادي عليه. وقد رمزت لنسخة القاهرة بالحرف (ب)، فكنت أذكر فروق الروايات أولاً، ثم أعود إلى أمهات الكتب والمعجمات التي تناولت هذه الأفعال، فأورد ما قالته هذه المراجع إن كانت هناك آراء متباينة، وإن اتفقت فلا. وكنت أبدأ بإيراد رأي الأقدم ثم الذي يليه وهكذا... وبما أن الذين تناولوا هذا الموضوع كثر فقد عمدت بالدرجة الأولى إلى ذكر آراء العلماء:

- ١ - الأصمعي ٢ - ابن السكيت ٣ - السجستاني
- ٤ - ثعلب ٥ - ابن القوطية ٦ - ابن جني ٧ - ابن سيده
- ٨ - ابن القطاع ٩ - الجواليقي ١٠ - أبو محمد عبد اللطيف البغدادي
- ١١ - ابن منظور

وشرحت معنى بعض الأفعال التي رأيت حاجة لشرحها، ثم أوردت شاهداً أو أكثر دليلاً على الرأي وتوثيقاً له.

وصف المخطوطة:

- ١ - إنها واحد من أحد عشر كتاباً يضمها بين دفتيه مجموع رقمه ٧٣٠٥

(١) بروكلمان: ١٧٢/٢

٢ - تبدأ بالورقة ٥٥ ب وتنتهي بالورقة ١٠٠ أ ، وقد كتب في أعلى الصفحة الأولى :
« بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو حسبي ونعم الوكيل » .

٣ - المخطوطة مكتوبة بالنقش الأسود ، وبخط نسخي جميل معجم ، عدا عناوين الأبواب إذ كتبت بالنقش الأحمر . أما الهوامش فكان فيها بعض الاستدراكات بخط الناسخ نفسه ، وعبارة « بلغت المقابلة بالأصل » بين موضع وآخر وبخط الناسخ أيضاً . وهناك تعليق بالنقش الأحمر وبخط مغاير لخط الناسخ عند الحديث عن فعل « وبهت » ينبه إلى أن هذا يجب أن يكون في باب الواو لا الباء .

٤ - عدد أوراقها ست وأربعون ، ومسطرتها ١٤×١١ ، والهامش ٥ ، ٣ سم ، وفي كل صفحة ثلاثة عشر سطراً ، وورقها جيد لم يتأثر بشيء .

٥ - اسم الناسخ يوسف بن علي البقال ، وتاريخ النسخ عام ٧٦٨ هـ .

٦ - تبدأ المخطوطة بالعبرة التالية :

« قال أبو إسحق إبراهيم بن السري النحوي الزجاج : هذا كتاب يذكر فيه ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى واحد . . . »
وتنتهي بالعبرة التالية :

« تمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وصحبه وسلّم . فرغ بحمد الله في ليلة السبت التاسع عشر من شهر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وسبع مائة الهلالية ، وكان في آخر أصل هذه النسخة ما صورته هذه . نقله من نسخة أصل السماع يوسف بن علي البقال في المحرم من سنة سبع وعشرين وستمائة » .
وبعد هذه الخاتمة وردت الجملة التالية : « المفعِل معاً للموضع ، والمفعِل للآلة ، والفَعلة للمرة ، والفَعلة للحال » .

الزجاج

اسمه وموطنه :

أبو إسحق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج^(١). وكان ينزل بالجانب الغربي من بغداد في الموضع المعروف بالدويرة^(٢).

صفاته :

كان من أهل الفضل والأدب، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، وله مصنفات حسان في الأدب^(٣). وإذا كانت النفس البشرية تبدو على حقيقتها في المواقف الحرجة فإن موقفين في حياته يوضحان خلقه. أولهما أنه كان بين الزجاج ورجل من أهل العلم يسمى مسيند شرّاً، فاتصل حتى خرج الزجاج معه إلى حدّ الشتم، فكتب إليه مسيند :

أبي الزجاجُ إلا شتمَ عِرْضي	لينفعهُ فائمهُ وضرةُ
وأقسمُ صادقاً ما كان حرّاً	ليطلقَ لفظه في شتمِ حرّةُ
ولو أنني كررتُ لفرّ مني	ولكنّ للمنون عليّ كرهةُ
فأصبحَ قد وقاهُ الله شرّي	ليومٍ لا وقاهُ الله شرّةُ

(١) وفيات الأعيان، الرقم ١٣، والفهرست ٩٠: إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج.

(٢) معجم الأدباء: ١٤٧/١

(٣) بغية الوعاة : ١٧٩

فلما اتصل الشعر بالزجاج قصده راجلاً، واعتذر إليه وسأله الصفح^(١). وثانيهما ما ذكره علي بن عبد العزيز الظاهري إذ قال: ^(٢) أخبرنا أبو محمد الوراق جاز لنا، قال: كنت بشارع الأنبار وأنا صبي، يوم نيروز، فعبّر رجل راكبا فبادر بعض الصبيان فقلب عليه ماء، فأنشأ يقول وهو ينفض رداءه:

إذا قلّ ماءُ الوجهِ قلّ حيلؤه ولا خيرَ في وجهٍ إذا قلّ ماؤه
فلما عبر قيل لنا: هذا أبو إسحق الزجاج. ولم يرو عنه من الشعر غير هذا البيت وأربعة أبيات أخرى تصور نفسيته إذ يقول^(٣):

قعودي لا يردُّ الرزق عني ولا يُدنيه إن لم يُقضَ شيءُ
تعدتُ فقد أتاني في قعودي وسرتُ فعافني والسيرُ لي
فلما أن رأيتُ القصدَ أدنى إلى رشدي وأنَّ الحرصَ غيُّ
تركتُ لمدلجٍ دلجَ الليالي ولي ظلُّ أعيشُ به وفي

مولده ووفاته:

لم تختلف الروايات في اسم أبيه فقط، وإنما اختلفت أيضاً في تاريخ ولادته بين ٢٣٠ أو ٢٤١ هـ، وفي تاريخ وفاته المتأرجحة بين ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٦ هـ^(٤)، وبذلك يكون قد عاش سبعين أو ثمانين سنة. فتكون ولادته أيام المتوكل على الله، ووفاته أيام المقتدر بالله.

عصره:

عاصر الزجاج تسعة خلفاء كانوا يغدقون على العلماء، فيشجعونهم، ويوفرون لهم من الاستقرار ما يساعدهم على الإنتاج الفكري الذي ترتفع به الدولة ويزهو به

(١) بغية الوعاة: ١٧٩

(٢) نزهة الألباء: ١٦٧

(٣) معجم الأدباء: ١٤٧/١

(٤) الفهرست ٩٠، نزهة الألباء: ١٦٧، بغية الوعاة: ١٧٩، طبقات النحويين واللغويين: ١٢١

الخلفاء . وكان عصر الزجاج الذهبي حين صار تلميذه القاسم وزيراً للمعتضد بعد وفاة أبيه ، وحين تولى المكتفي الخلافة ، وصار الزجاج نديمه^(١) فأصاب المال والجاه . وكانت المناظرات شائعة آنذاك ، هذه المناظرات التي كانت خير مجال لاختيار العلماء بعد اختبار علمي . فهذا عبيد الله بن سليمان بن وهب قد جمع بين الزجاج ومناظره هرون بن الحائك ، وقال لهما : « أريد أن أصطفي أفضلكما في العلم » فتناظرا بحضرتة ، وانقطع هرون انقطاعاً قبيحاً فصرفه الوزير ، وسلم ابنه القاسم للزجاج ليعلمه^(٢) .

شخصيته ومنزلته العلمية :

تبدو شخصية الزجاج البارزة المتميزة اللافتة للأنظار فيما أبدته من براهين وأدلة ، وما قالته في المناقشات حول المشكلات النحوية التي تزخر بها كتب اللغة والتفسير ، واستشهد به المفسرون واللغويون ، وفيما ضمته مؤلفاته العديدة التي خلفها .

إن شغف أبي إسحق بالعلم يبدو في بدء حياته زجاجاً ثم اتجه الى تعلم النحو الكوفي من إمامه ثعلب حتى قال عن نفسه : « كنت في ابتداء أمري قد نظرت في علم الكوفيين وانقطعت إليه ، فاستكثرت منه حتى وقع لي أني لم أترك منه شيئاً ، وأنني قد استغنيت به عن غيره »^(٣) ، ثم ذكر قصة تعلمه النحو البصري على يد المبرد فقال :^(٤) « كنت أخطر الزجاج فاشتبهت النحو^(٥) ، فلزمت المبرد لتعلمه - وكان لا يعلم مجاناً ، ولا يعلم بأجرة إلا على قدرها - فقال لي : أي شيء صناعتك ؟ قلت : أخطر الزجاج ، وكسبي في كل يوم درهم ودانقان ، أو درهم ونصف ، وأريد أن تبالغ في تعليمي ، وأن أعطيك كل يوم درهماً ، وأشرط لك أني أعطيك إياه أبداً إلى أن يفرق

(١) طبقات النحويين واللغويين : ١٢١

(٢) طبقات النحويين واللغويين : ١٦٨

(٣) مجالس العلماء : ١٦٤

(٤) إنباء الرواة : ١٥٩/١

(٥) لعل كلمة « البصري » قد سقطت بعد كلمة « النحو » وبذلك يستوي المعنى المقصود .

الموت بيننا، استغنيت عن التعليم أو احتجت إليه. قال: فلزمته، وكنت أخدمه في أموره مع ذلك، فأعطيه الدرهم، فينصحيني في العلم حتى استقلت، فجاءه كتاب بعض بني مازقة من الصراة يلتمسون معلماً نحوياً لأولادهم، فقلت: أَسْمِني لهم، فأسماني، فخرجت. فكنت أعلمهم، وأنفذ إليهم في كل شهر ثلاثين درهماً، وأنفقته بعد ذلك بما أقدر عليه. ومضت مدة على ذلك، فطلب منه عبيد الله بن سليمان مؤدباً لابنه القاسم، فقال له: لا أعرف إلا رجلاً زجاجاً بالصراة مع بني مازقة. قال: فكتب إليهم عبيد الله، فاستنزلهم عني، فنزلوا له، فأحضرني، وأسلم القاسم إليّ، فكان ذلك سبب غنائي، وكنت أعطي المبرد ذلك الدرهم في كل يوم إلى أن مات، ولا أخليه من التفقد بحسب طاقتي».

وقد درس الزجاج كتاب سيبويه على المبرد وأتقنه ووعاه، وكان أبو العباس لا يقرئ أحداً كتاب سيبويه حتى يقرأه على إبراهيم، ويصحح به كتابه، فكان ذلك أول رياسة أبي إسحق الزجاج^(١). وتبدو ثقة الأستاذ بتلميذه أيضاً حين طلب المعتضد من يفسر كتاب «جامع النطق» فأحال على الزجاج^(٢)؛ ثم حين طلب منه معلم نحوي لبعض بني مازقة من الصراة فأحال عليه^(٣). وحين طلب منه مؤدب للقاسم بن عبيد الله فقصر معرفته على الزجاج^(٤).

ولم يقتصر الزجاج على أخذ النحو فقط من ثعلب والمبرد، بل تعلّم منهما الأدب^(٥)، إذ أن ثعلباً لغوي وراويّة وأديب، والمبرد صاحب الكامل في الأدب. كل هذا جعل الخلفاء والوزراء يختارون الزجاج لتعليم أولادهم.

(١) إنباه الرواة ٢٥١/٣

(٢) الفهرست: ٩٠

(٣) تاريخ بغداد: ٩٠/٦

(٤) نزهة الألباء: ٣١٠

(٥) وفيات الأعيان: الرقم ١٣

أساتذته:

نهل الزجاج العلم والأدب من فم أساتذيه ثعلب ثم المبرد، ومن أساتذته الثالث سيبويه من خلال كتابه الذي درسه على المبرد. وبذلك يكون الزجاج قد غاص في أعماق هذا المنهل الثري لجلو مسائله، ويعي ما فيه حتى أتقنه وبرع في تدريسه، وصار يقول عن نفسه: «إذا تأملت الأمثلة من كتاب سيبويه تبينت أنه أعلم الناس باللغة»^(١)، وصار المبرمان يقرأ كتاب سيبويه على المبرد ثم يقول: قال الزجاج^(٢).

تلاميذه:

كان الزجاج مدرسة متكاملة، جعلته أهلاً للزعامة العلمية والتعليمية، فتخرج فيها عدد كبير من العلماء النابهين الذين تنقلوا في الآفاق ونشروا ثقافة الزجاج الفكرية، وعلمه الغزير، ومذهبه النحوي. وأشهر هؤلاء العلماء:

- ١ - أبو بكر محمد بن السري بن السراج.
- ٢ - أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد ولاد.
- ٣ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس.
- ٤ - أبو علي إسماعيل بن القاسم بن هرون القالي.
- ٥ - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي.
- ٦ - أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسي.
- ٧ - أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى.
- ٨ - أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني.
- ٩ - أبو النضر محمد بن إسحق بن أسباط الكندي.
- ١٠ - أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل العسكري، المعروف بمبرمان.
- ١١ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العروضي.
- ١٢ - أبو علي الحسن بن عبد الله الأصبهاني المعروف بلكذة.

(١) طبقات النحويين واللغويين: ٧٣

(٢) طبقات النحويين واللغويين: ١٢٥

معاصروه:

أما العلماء الذين عاصروه فأشهرهم:

- ١ - هرون بن الخائف الضرير.
- ٢ - سليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض.
- ٣ - أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن كيسان.
- ٤ - أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار.
- ٥ - إبراهيم بن محمد بن العملاء الكلابزي.
- ٦ - أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور بن الخياط.
- ٧ - أبو الصقر^(١) أحمد بن الفضل بن شبانه.

كتبه:

كان الزجاج صاحب مصنفات حسان^(٢)، وصاحب اختيار في النحو والعروض^(٣)، ومن أهل العلم بالأدب والدين المتين^(٤). لذلك جاءت كتبه متنوعة تنوع علومه، ولم تصل إلينا جميعها، وطبع بعضها، وما زال بعضها الآخر مخطوطاً، وأغفلت بعض المصادر أسماء بعض تلك الكتب. ومن التنقيب فيما أوردته تلك المصادر تبين لنا أن كتبه هي:

- ١ - إعراب القرآن ومعانيه.
- ٢ - فعلت وأفعلت «وهو هذا الكتاب».
- ٣ - ما فسر من جامع النطق.
- ٤ - مختصر في النحو.
- ٥ - شرح أبيات سيويه.
- ٦ - المقصور والممدود.
- ٧ - ما ينصرف وما لا ينصرف.
- ٨ - الفرق.
- ٩ - النوادر.
- ١٠ - الأمالي.

(١) ورد الاسم في بغية الوعاة ١٥٣ «أبو الضوء».

(٢) معجم الأدباء ١/١٣٠

(٣) نزهة الألباء: ١٦٧

(٤) وفيات الأعيان: الرقم ١٣

- ١١ - الاشتقاق .
 ١٢ - العروض .
 ١٣ - القوافي .
 ١٤ - الأنواء .
 ١٥ - خلق الإنسان .
 ١٦ - خلق الفرس .
 ١٧ - المؤاخذات على فصيح ثعلب .
 ١٨ - حروف المعاني .
 ١٩ - الإبانة والتفهيم عن معاني « بسم الله الرحمن الرحيم » .
 ٢٠ - الشجرة ، المسمى بكتاب التقريب .
 ٢١ - تفسير أسماء الله الحسنى ^(١) .

آخر أمنياته :

وحينما أذنت شمس هذا العالم الفذّ بالمغيب يوم الجمعة في التاسع عشر من جمادي الآخرة ^(٢) سمع منه : « اللهم احشرنني على مذهب أحمد بن حنبل » ^(٣) .



-
- (١) حققه ونشره الأستاذ أحمد يوسف الدقاق ١٩٧٥ ، فليرجع للكتاب ص ٧ لرأي المحقق في سبب إغفال المصادر ذكر هذا الكتاب .
 (٢) نزهة الألباء : ١٦٧ .
 (٣) معجم الأدباء : ١٣٠ / ١ .

[ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي ونعم الوكيل

قال أبو إسحق إبراهيم بن السري النحوي الزجاج :

هذا كتاب يذكر^(١) فيه ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد، وما تكلمت به على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف، وما ذكر فيه فعلت وحده، وما ذكر فيه أفعلت وحده مما يجري في الكتب والمخاطبات، وهو مصنف مبوبٌ على حروف المعجم. فأول باب فيه باب الباء، وآخر باب فيه ما أوله الهمز، ويسميه^(٢) الناس الألف، وباب الياء^(٣). وإنما ألّفناه هذا التأليف ليسهل التماسه على طالبيه، فإذا^(٤) جاء شيء أوله الباء طلبه في بابه، وكذلك سائر الحروف من ذلك^(٥).

(١) في ب: نذكر

(٢) في ب: تسميه

(٣) في ب: عبارة (وباب الياء) ساقطة.

(٤) في ب: وإذا

(٥) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: « من بابه ذلك »

باب (١)

ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلتُ
والمعنى واحد، والمعنى مختلف

(١): وضعنا هذا العنوان انسجاماً مع العنوانين الآخرين إذ لم يرد في الأصل وفي ب.

باب الباء من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال بَشَرْتُ^(١) الرجلَ بِخَيْرٍ وأَبَشَرْتُهُ أَبَشْرُهُ وأَبَشَرَهُ وَبَشَرْتُهُ مُشَدَّدٌ^(٢) أيضاً من البشارة. وإنما قيل البشارةُ لأنَّ الرجلَ إذا سمعَ ما يُحِبُّ حَسُنَتْ بَشَرُهُ وَجْهَهُ. ويقال بَلٌّ^(٣) من مرضيه وأَبْلٌ يَبِلُ وَيُبِلُّ بُلُولاً وإِبْلَالاً^(٤)، ويقال في هذا المعنى أيضاً استَبَلَّ^(٥).

(١) السجستاني ١٥١ يقول: بَشَرْتُهُ بخير - مشددة - وَبَشَرْتُهُ - مخففة - وأنا أَبَشَرُهُ به، وأَبَشَرُهُ به لغتان معروفتان: قال خفاف بن ندبة:

وقد غدوت إلى الحانوت أَبَشْرُهُ
بِالرَّحْلِ حتى على العيرانة الأجدِ
والجواليقي ٢٧ يرى رأي الزجاج.

(٢) في ب: مشدداً.

(٣) السجستاني ١٥٥ والجواليقي ٢٧ يريان رأي الزجاج. واللسان (بلل): بَلٌّ من مرضه يَبِلُّ بَلًّا وَيَلْلَأُ وَيُلُولُ، واستَبَلَّ وأَبْلٌ: برأ وصَحَّ. قال الشاعر:

إذا بَلَّ من داءٍ بِوَ خَالَ أَنَّهُ نَجَا، وبِهِ الداءُ الذي هو قَاتِلُهُ
يعني الهرم. وقال الكسائي والأصمعي: بَلَّلْتُ وأَبَلَّلْتُ من المرض، بفتح اللام، من بَلَّلْتُ. والْبَلَّةُ: العافية.

وقال الشاعر يصف عجوزاً:

صَمَحْمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَّرْنَاهَا حَيَّةً لَأَبْلَتْ

(٤) في ب: بَلَالاً

(٥) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «قد استَبَلَّ أيضاً»

وتقول: بدأ^(١) الله الخلقَ يبدأهم بدءاً، وأبدأهم إبداءً. قال الله جلّ وعزّ^(٢): ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾*. وقال^(٣): ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾** فهذا من أبدأ.

- وقال جرير:

بدأنا بالزيارة ثم عُدنا فلا بدئي حَفوت ولا معادي^(٤)
[يقال: حفاه من كلّ خير إذا منعه يحفوه حفواً^(٥)]. وقال أيضاً:

هنيئاً للمدينة إذ أهلت بأهل الملك أبدأ ثم عاداً^(٦)
[كلاهما من الوافر]^(٧)

[٥٦ب] قال أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري: برق الرجل وأبرق إذا أوعد وتهدد^(٨)

(١) السجستاني ٥١: وزعم أبو عبيدة في مجاز القرآن ١١٥/٢ أنه يقال: المبدىء المعيد، والبادئ العائد، ولا نعرف هذا.

ونقل ابن دريد من إنشاء أبي عبيدة في الجمهرة ٤٣٤/٣: الحمد لله المعين المبدى

(٢) في ب: «عزّ وجلّ»

* سورة العنكبوت، الآية ٢٠

(٣) في ب: العبارة: «وقال عزّ وجلّ»

** سورة العنكبوت، الآية ١٩

(٤) في ب: لم ترد «ثم يعيده»

(٥) في ب: حضرت

البيت في ديوانه ٩٣: «في الزيارة»، «جفوت»

(٦) ما بين الحاصرتين لم يرد في ب

اللسان (حفا) حفا فلان فلاناً من كلّ خير يحفوه إذا منعه من كلّ خير. وعطس رجل عند

النبي - ص - فوق ثلاث، فقال له النبي - ص - حَفوت، أي منعنا أن نشمتك بعد الثلاث لأنه

إنما يُشمت في الأولى والثانية. ومن رواه حَفَوْتَ فمعناه سددت علينا الأمر حتى قطعنا.

(٧) البيت لجرير في ديوانه ١٣٦

(٨) ما بين الحاصرتين لم يرد في ب

(٩) في المخصص ٢٢٨/١٤: الأصمعي أنكر «أبرق وأرعد» وكان أبو عبيدة يقول: رعد وأرعد،

وبرق وأبرق بمعنى واحد. قال الكمي:

أرعدُ وأبرقُ يا يزيدُ، فما وعيدك لي بضائر

وابن السكيت ٢٥٢ يقول: قد برقت السماء وأرعدت، وقد برق ورعد إذا تهدد وأوعد. =

وكذلك برقت السماء وأبرقت، والاختيار في هذا برق الرجل، وبرقت السماء.

[قال الأصمعي: لا يعرف إلا برق فيهما جميعاً]^(١).

ويقال^(٢). بان الأمر وأبان بياناً وإبانة إذا استبان. ويقال: برق^(٣) الرجل على القوم وأبق عليهم إذا كثر كلامه، وبقّت^(٤) المرأة إذا كثر ولدها، وأبقت أيضاً بمعنى واحد. وباع الرجل الفرس وأباعه إباة^(٥) في معنى^(٦) واحد. وذكر ذلك^(٧) أبو عبيدة. وقال النحويون: أبعتُه عرضته للبيع، وأنشدوا:

ورضيتُ آلاءَ الكُميتِ فَمَنْ يَبِعُ فَرَساً فليس جوادُنَا بمِباعٍ^(٨)

[من الكامل]^(٩)

والسجستاني ١٧٢ يرى رأي الأصمعي فيقول: برق الرجل ورعد في الوعيد، ولم يعرف أبرق وأرعد، ولم يلتفت إلى قول الكميّ. وقال المتلمس:

إذا جاوزت من ذاتِ عرقٍ ثنيّةً فقل لأبي قابوس ما شئت فارعد
وقال ثعلب في فصيحه ١٠: رعدت السماء وبرقت، وكذلك رعد الرجل وبرق، بغير ألف، وقد يقال: أبرق وأرعد.

وفي اللسان (برق) برقت السماء وأبرقت: جاءت ببرق، وبرق الرجل وأبرق: تهذّب وأوعد.

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في ب

(٢) في ب: وتقول.

اللسان (بين): البيان ما يَبَيّن به الشيء من الدلالة وغيرها. وبان الشيء بياناً: اتّضح، فهو بَيّن، وكذلك أبان الشيء فهو مُبَيّن. قال الشاعر:

لو دَبَّ ذُرٌّ فوقَ ضاحي جلدِها لأبانَ من آثارِهن حُدُورُ
وأبنته أنا: أوضحته.

(٣) في ب: «برّ الرجلُ على القوم وأبرّ» وهو تصحيف.

(٤) في ب: «ويقال بَنَت المرأة إذا كثر ولدها وأبَنَت» وهو تصحيف.

(٥) في ب: لم ترد «إباة»

(٦) في ب: بمعنى

(٧) في ب: لم ترد «وذكر ذلك»

(٨) البيت للأجدع الهمداني في الجواليقي ٢٧، وفي اللسان (بيع). وصدّره في الأصمعيّات ٦٩ على النحو التالي:

«نقفو الجيادَ من البيوتِ فَمَنْ يُبِعُ».

(٩) لم ترد في ب

قالوا: معناه ليس^(١) بمعرّض للبيع. ومعنى آلاء الكمية نعم الكمية، جعل
 نجاه^(٢) به من المهالك نعماً. وتقول بضعه بالكلام يبضعه بضعاً وكذلك^(٣) أبضعه^(٤)
 [أ^٤] حتى بضّع إذا شفى غليله. ويقال بكر الرجل في حاجته يبكر بكوراً.
 قال زهير:

بكرن بكوراً واستحرن بسحرة فهنّ ووادي الرّسّ كاليد في الفم^(٥)
 [من الطويل]^(٦)

وأبكرَ إيكاراً. قال ابن أبي ربيعة:
 أمين آل نعم أنت غادٍ فمُبكرٌ غداة غدي أم رائحٌ فمُهجرٌ^(٧)
 ويقال: بشرت الأديم وأبشرته^(٨)، وأديم مبشور ومُبشَرٌ إذا قشر^(٩) وبرد الله

= قال ابن السكيت، في ٢٦٢: بعث الشيء إذا بعته واشتريته جميعاً، وأما أبعث الشيء فعرضته
 لأن يباع. والسجستاني في ١٦٣ قال ما قال ابن السكيت، وكذلك الجواليقي في ٢٧،
 واللسان (بيع).

- (١) في ب: سقطت كلمة «ليس».
- (٢) في ب: نجاهه.
- (٣) في الأصل: سقط ذيل الكاف.
- (٤) في ب: أبضعه بالكلام إبضاعاً، وذلك أن يبين له ما ينازعه فيه حتى يستغني كائناً ما كان،
 وكذلك أبضعته من الشراب.
- وهذا الكلام ساقط في الأصل ومكانه فارغ.
- (٥) فراغ في الأصل، لعله مكان الكلام الوارد في ب بدءاً من: بالكلام حتى الآخر.

(٦) ديوانه ٧٧

في ب: «للفم»

(٧) لم يرد في ب

(٨) ديوانه ١٢٨

السجستاني في ١٧١: بكرت الورد وأبكرته، وأما بكر الشيء فجاء في أول الوقت. واللسان
 (بكر): بكر على الشيء وإليه يبكر بكوراً، وبكر تكبيراً، وابتكر وأبكر وأبكره: أناه بكراً، كلّه
 بمعنى.

(٩) المخصص ٢٢٩/١٤: «وأفعلت أعلى، لقولهم: أديم مُبشَرٌ»

(١٠) في ب: «بُشِرَ»

الأرض وأبردها إذا أصابها البرد^(١)، وأرض مبرودة ومبردة. ويقال بت عليه الحكم^(٢) وأبته إذا قطعه عليه^(٣)، وكذلك بت الحبل وأبته. ويقال: بطوء الرجل في الأمر يبطوء فيه^(٤)، وأبطأ فيه بطاء^(٥) وبطأ وإبطاء. ويقال: بَلَقَ^(٦) الباب وأبْلَقَهُ إذا أغلقه^(٧). وبَقَلَ^(٨) وجه الغلام وأبْقَلَ وجهه إذا خرجت لحيته.

[ب، ب] وَبَشَّتْ^(٩) الرَّجُلَ سَرِيَّ وَأَبَشَّتُهُ سَرِيَّ إذا أطلعت عليه. ويقال ما وَبِهَتْ^(١٠) له وما أوبِهَتْ له، وما بهت له، ومعناه ما شعرت به [فيه أن وَبِهَتْ أوله واو والباء في الوسط،

(١) في ب: «بالبرد»

(٢) في ب: «بت عليكم أملككم»

(٣) في ب: لم ترد «عليه».

(٤) في ب: لم ترد «يبطؤ فيه»

(٥) في ب: لم ترد «بطاء»

(٦) في ب: «بَلَقَ الرجل الباب»

(٧) اللسان (بلى): الْبَلَقُ: الباب في بعض اللغات. بَلَقَهُ يَبْلُقُهُ بَلَقًا وَأَبْلَقَهُ: فتحه كله، وقيل: فتحه فتحاً شديداً وأغلقه، ضد.

(٨) السجستاني ١٩٧: بَقَلْتُ الأرض، أي خرج بقلها في أول ما يخرج بقلها. وكذلك بقل وجه الغلام إذا كان أول ما تنبت لحيته أو تبدو، وأبْقَلْتُ الأرض بقلها. وقال الجواليقي في ٢٨ ما قاله الزجاج. وفي اللسان (بقل): بَقَلَ وجه الغلام يَبْقُلُ بَقْلًا وَبَقُولًا، وأبْقَلَ وَبَقَلَ: خرج شعره. وكره بعضهم التشديد، وقال الجوهري: لا تقل بقل بالتشديد. وفي نوادر الأعرابي ١٢٧/١ يقال: قد أبْقَلْتُ الأرض، وَبَقَلَ وجهه، وَبَقَلَ، في اللحية، وَبَقَلَ الرِّمْتُ يَبْقُلُ إذا طلع ونبت.

(٩) في ب: «وَبَشَّتْ الرجل سَرِيَّ وَأَبَشَّتُهُ إذا أطلعت عليه» وهو تصحيف.

(١٠) المخصص ٢٥٣/١٤ يرى رأي الزجاج. وفي اللسان (وبه): ابن سيده: بُهت الشيء أبوه، وَبِهَتْ أباه: فطنت. يقال: ما بُهْتُ له، وما بهت أي ما فطنت له. [ولم يرد فعل أبوه]، وفي اللسان أيضاً (وبه): وَبَهَ للشيء: فطن. الأزهري: نَبِهْتُ للأمْر، وَوَبِهْتُ له، وَأَبِهْتُ أبه، وهو الأمر تنساه ثم تَنْبَهُ له. وفلان لا يُوبَهُ به ولا يُوبَهُ له: أي لا يُبالي به. [ولم يرد فعل أبوه].

والكلام فيما كان أوله باء تأمل^(١) وبَلِمَتِ النَّاقَةُ وأَبْلَمَتِ^(٢) إذا اشتَهتِ الفَحْلَ، وَوَرِمَ حَيَاؤُهَا [وكذلك يقال لها عند الولادة أيضاً]^(٣) وَبَدَدْتُ السَّرَجَ وأَبَدَدْتُه جعلتُ له بَدَاداً^(٤) في أخرى مثل الرفاجة.

بابُ من الباء من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

يقال للحرِّ إذا خَلِيَ وما يريد^(٥)، ولا يُعْتَرَضُ عليه: قد بَهَلْتُ فلاناً أَبْهَلُهُ إذا خَلَيْتَهُ. ويقال للعبدِ أَبْهَلُهُ فهو مُبْهَلٌ إذا خَلَيْتَهُ أيضاً وإرادته^(٦). وبأرتُ البِشْرَ

(١) زيادة من أحد القراء، إذ أنها بخط مغاير للأصل، ولم ترد في ب، وموضعها الطبيعي في الواو.

(٢) في السجستاني ١٨٧: قال الأصمعي: ضبعت ضبعة شديدة، فإذا ورم حياؤها لذلك قيل: قد أرَدْتُ وأَبْلَمَتِ، وهي مُرِدٌ ومُبلَمٌ. وأما في المخصص ٢٢٩/١٤: فقد قال الأصمعي: إذا ورم حياء الناقة من شدة الضبعة قيل قد أَبْلَمْتُ، ولم يعرف بَلَمْتُ. وفي اللسان (بلم): البَلَمُ والبَلْمَةُ: داء يأخذ الناقة في رحمها فتضيق لذلك. وأَبْلَمْتُ: أخذها ذلك. وقال الجواليقي في ٢٩ ما قال الزجاج

(٣) العبارة واردة في الهامش الأيمن إذ يبدو أن الناسخ سها عنها فاستدركها. وفي ب لم ترد «وورم حياؤها»

(٤) في ب: «وَبَدَدْتُ السَّرَاجَ وأَبَدَدْتُه إذا...» وفي الأصل فراغ بين «بداداً» و«في أخرى» وفي ب وردت كلمة «فافهم» بعد «بداداً»، ولم ترد عبادة: «في أخرى مثل الرفادة» والجواليقي في ٢٩ قال بقول الزجاج. وفي اللسان (بدد): البِدَادُ: بطانة تُحشى وتجعل تحت القَتَبِ وقاية للبعير أن لا يصيب ظهره القَتَب، ومن الشَّقِّ الآخر مثله. يَدُقُّ قَتَبَهُ يَدُقُّهُ. وَأَبَدَّ بينهم العطاء وَأَبَدَّهُمْ إِيَّاهُ: أعطى كل واحد منهم يَدَقُّهُ أي نصيبه على حدة، ولم يجمع بين اثنين.

قال أبو ذؤيب الهذلي يصف الكلاب والثور:

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ: فَهَارَبَ بِذِمَائِهِ، أَوْ بَارَكَ مُتَجَمِّعُ

(٥) في ب: لم ترد «إذا خَلِيَ وما يريد، و» وإنما ورد «وما في يده»

(٦) في ب: لم ترد: «أيضاً وإرادته»

اللسان (بهل): التَبْهَلُ: العناء بالطلب. وَأَبْهَلَ الرجلَ تَرَكُهُ. ويقال: بَهَلْتُهُ وأَبْهَلْتُهُ إذا خَلَيْتَهُ وإرادته. قال الشاعر:

قد غاثَ رُبُّكَ هذا الخَلْقَ كُلَّهُم بِعامِ خَصْبٍ، فَعاشَ المَالُ والنَّعَمُ
وأَبْهَلُوا سَرَحَهُم من غيرِ تودِيَةٍ ولا ديارٍ، وماتَ الفقرُ والعَدَمُ

حفرُّها، وأبَّارتُ فلاناً^(١) جعلتُ له بئراً. ويقال بَلَّغْتُ المكانَ وبَلَّغْتُ^(٢) في المنطق، وأبْلَغْتُ إلى فلانٍ إذا فعلتَ به ما يبلغُ منه في المكروه. وبَصُرْتُ بالشيء صرتُ بصيراً به^(٣) علماً، وأبصرته إذا رأيته.

[١٥] وبارَّ^(٤) الرجلُ الشيءَ إذا اختبره، وأباره إذا أهلكه. وبَسَّ^(٥) الرجلُ الشيءَ إذا خلطه، وأبَسَّ بالناقعة^(٦) إذا دعاها لتُحلب. وبَثَّ^(٧) الرجلُ الشيءَ إذا فرَّقه، وأبَثَّت^(٨) فلاناً سرِّي جعلتُ سرِّي عنده يجمعه ويحفظه. وبرأتُ من المرضِ وبريتُ

(١) في ب: «الرجل»

اللسان (بار): بارتُ بئراً: حفرُّها. يقال بَارَها وابتَارَها: حَفَرَهَا. ولم ترد [أبار].

(٢) في اللسان: «بَلَّغْتُ».

(٣) اللسان (بصر): بَصُرَ به وأبْصَرَهُ: نظر إليه هل يُبصره. قال سيبويه: بَصُرَ: صار مُبْصِراً، وأبْصَرَهُ: إذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه. وحكاها اللحياني بَصِرَ به أي أبْصَرَهُ. وأبْصَرْتُ الشيءَ: رأيته. بَصُرْتُ بالشيء: صرْتُ به عليمًا. قال تعالى: ﴿بَصُرْتُ بما لم يَبْصُرُوا به﴾

(٤) قال مالك بن رُغْبَةِ:

بِضْرِبِ كَأَذَانِ الْفَرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعْنِ كَلِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبَوُّرُهَا

(٥) في ب: «بَنَ» وهو تصحيف.

(٦) في ب: «وَأَبَنُ الناقَةِ» وهو تصحيف.

(٧) في ب: وردت العبارة التالية: «وَبَسَّ سَوِيْقَهُ إذا خلطه بشيء أو بسمن حتى يجتمع وبَسَّ الرجلُ..»

(٨) في ب: «وَأَبَسَّتْ فلاناً سرِّي إذا جعلتُ سرِّي عنده..»

وابن السكيت في ٣٠١ يفرِّق بين اللغتين: أبَسَّتْ بالغنم إيساساً، وهو إشلاؤكها إلى الماء، وأبَسَّتْ بالإبل عند الحلب. ويقال: ناقه بسوس إذا كانت تدرّ عند الإيساس. وقد بَسَّتْ السَّوِيْقُ والدقيق أَيْسَهُ بَسّاً إذا بللته بشيء من الماء. ويقال قد بَسَّ عقاربُه إذا أرسل نمائمُه وأذاه. وفي اللسان (بسس): بَسَّ السَّوِيْقُ والدقيق وغيرهما: خلطه بسمن أو زيت. بَسَّ بالناقعة وأبَسَّ: دعاها للحلب، قال الرازي:

لا تَخْبِزَا خَبِزاً وَبَسّاً ولا تُطِيلَا بِمَنَاحٍ حَبْسَا
وقال الحطّية:

لقد مريتكم لو أنّ درتكم يوماً يجيء بها مسحي وإيساسي
بسَّ الشيء إذا قَتَّه. قال أبو عبيد: بَسَّتْ الإبلُ وأبَسَّتْ، لغتان، إذا زجرتها وقلت: بَسَّ بَسَّ

مثلاً^(١)، وأبرأت الرجل من الدين، وبريت القلم^(٢)، وأبريت الناقة جعلت لها برة وهي الحلقة تكون في أنفها من الحديد.

باب التاء من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال تمَّ الله عليه النعمة، وأتمَّ عليه النعمة^(٣) إذا أسبغها، وتبع الرجل الشيء وأتبعه بمعنى واحد. قال الله عز وجل: ﴿فمن تبع هداي^(٤)﴾، وقال: ﴿فأتبعهم فرعونُ بجنوده^(٥)﴾ وتربت الكتابُ وأتربته^(٦) جعلتُ عليه التراب، وتَعَسَهُ اللهُ وأَتَعَسَهُ^(٧).

(١) في ب: «وبرئت منه»

(٢) في ب: لم ترد عبارة: «وأبرأت... القلم»

ابن السكيت في ٢٦٠: أبريت الناقة أبريها إبراء، إذا عملت لها برة. وقد بريتها أبريها إذا أحسرتها وأذهبت لحمتها. وقد بريت القلم وغيره أبريه برياً.

(٣) في ب: لم ترد «النعمة»

(٤) ﴿فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ سورة البقرة، الآية ٣٨

(٥) في ب: «وجنوده». ﴿فأتبعهم فرعونُ بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم﴾ سورة طه،

الآية ٧٨

يقول ابن السكيت في ٢٨٤: أتبعْتُ القومَ إذا كانوا سبقوك فلحقهم. وأتبعْتُ القومَ إذا مروا بك فمضيت معهم، وتبعْتهم تبعاً مثله. وأورد السجستاني في ١٨١: وقال أبو زيد: يقال تبعه وأتبعه مقطوعة الألف. ولحقه وألحقه سواء. وقال أبو زيد: مرة أخرى تبعته أي خفت أن يفوتني، وهذا صواب، وما في القرآن يدل على هذين.

(٦) في الأصل كلمة (حف) فوق تربت، أي أراد التأكيد على أنها مخففة. وهذا بخلاف ما ورد في ب واللسان.

في ب: «وأتربت الكتابُ وتربته» وهذا تصحيف لا ينسجم مع العنوان لأن كليهما رباعي. واللسان (ترب): تربّه وأتربه: وضع عليه التراب. قال أبو ذؤيب:

فَصَرَعْتُهُ تَحْتَ التُّرَابِ، فَجَنَّبُهُ مُتَرَبِّبٌ، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعٌ
والجواليقي ٣٠ قال ما قال الزجاج.

(٧) في ب لم ترد العبارة: «ونفسه الله وأتبعه».

باب التاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف

يقال تَرَبَّ الرجلُ إذا افْتَقَرَ، وأْتَرَبَ^(١) إذا استغنى، وتَبَلَّتْ فَوَادُهُ أَذْهَبَتْهُ^(٢) حزنًا، وَوَلَهَا، وتَبَلَّتْ فلانًا أَلْقَيْتُهُ فِيهَا يُفْسِدُهُ. ويقال: تَاعَ الشيءُ إذا ذابَ، وأَتَاعَ الرجلُ إذا قَاءَ^(٣). ويقال تَلَعَ^(٤) النهارُ إذا ارتَفَعَ، وأَتَلَعَ الظَّيْبُ عَنَقَهُ إذا نصبها.

باب التاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد

قال أبو عبيدة وأبو الخطاب: يقال ثوى الرجل^(٥) بالمكان وأثوى إذا أقام به، وأنشدا^(٦) بيت الأعشى:

(١) اللسان (ترب). أترب: استغنى وكثر ماله، فصار كالتراب، هذا الأعراف. وقيل: أترَبَ: قَلَّ ماله.

(٢) في ب: إذا أَذْهَبَتْهُ

اللسان (تبيل). التَّبِيلُ: العداوة والحقد. الجوهري: يقال تبلمهم الدهر تبلاً: رماهم بصروفه. والتَّبِيلُ أن يُسْقَمَ الهوى الإنسان، وأصل التَّبِيلِ التَّيْرَةُ والدَّحْلُ، ويقال: أتبله إتبلاً.

قال كعب بن زهير:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
وقال الأعشى:

أَنَّ رأت رجلاً أعشى أضربَه رَيْبُ المَنُونِ، ودهر مُتَبِيلٌ خَيْلُ
وتَبَلَهُ الحُبُّ وَأَتَبَلَهُ: أسقمه وأفسده.

(٣) في ب: «فاء» وهو تصحيف.

اللسان (تبع) التَّبِعَ: ما يسيل على وجه الأرض من جمد ذائب ونحوه، وشيء تائع: مائع. والقيء مُتَاع. قال القطامي وقد ذكر الجراحات:

فَظَلْتُ تَعْبَطُ الأيدي كلوماً تَمِجُ عروقُهَا عِلْقاً مُتَاعاً

(٤) اللسان (تلع). تَلَعَ النهارُ وأَتَلَعَ: ارتفع. تَلَعَتِ الضحى وأَتَلَعَتِ: انبسطت. وتَلَعَ الظَّيْبُ والثور من كناسه: أخرج رأسه وسما بجيده. وأَتَلَعَ رأسه: أطلعه فنظر.

قال ذو الرمة:

كما أَتَلَعْتُ من تحت أرطىء صريمةً إلى نَبَاةِ الصَوْتِ الظَّبَاءِ الكوانسُ

وقال الأزهري: في كلام العرب: أَتَلَعَ رأسه إذا أطلع، وتَلَعَ الرأسُ نفسه، وأنشد بيت ذي الرمة.

(٥) لم ترد «الرجل» في ب.

(٦) في ب: وأنشد.

أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَةً^(١) لِيُزَوِّدَا وَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا

ويقال: ثاب إلى الرجل جسمه، وأثاب إليه جسمه إذا رجع جسمه إثابة^(٢).
وتقول: ثري المكان وأثرى إذا ندي بعد يس، وكثر فيه الندى، وكذلك ثري^(٣)
القوم وأثروا إذا اكثرت أموالهم. وثلجت السماء وأثلجت من الثلج.

باب من الثاء في فعلت وأفعلت والمعنى مختلف^(٤)

يقال ثاب الماء وغيره إذا عاد، وكذلك ثاب إليه عقله إذا رجع^(٥)، وأثاب فلان^(٦)

(١) في ب: «ليلة ليرودا» وفي الأصل استدرك الناسخ كلمة «ليلة» فصحبها إلى «ليلة» في الهامش الأيمن.

وفي ب: «فمضى وأخلف قبلة الموعودا» وهو تصحيف.
البيت في ديوانه ٢٢٧: «فمضت»، ومجاز القرآن ١٠٧/٢، وأضداد الأصمعي ٥٧ وأضداد أبي حاتم ١٢٧. قال السجستاني في ١٧٦: وقال الأصمعي: يقال ثوى يثوي فهو ثاؤ. وفي القرآن الكريم: ﴿وما كنت ثاوياً في أهل مدين﴾. قال: ولا يقال أئوى يئوي، فقلت: قال أبو عبيدة: أنشدني حُتروش: أئوى وقصر ليلة ليزودا. أسكن الثاء، قال: هو من أئوى يئوي، وقال: لو كان استفهاماً لكان بعده جواب له، ولكنه خبر له، ولذلك قال: فمضت وأخلف من قتيلة موعدا. وقال المبرد: ثوى وأئوى لغتان، فثوى يثوي فهو ثاؤ وأكثر، وأئوى يثوي فهو مثو أقل.

والجواليقي في ٣٠ واللسان في (ثوا) قال ما قال الزجاج.

(٢) في ب: لم ترد «جسمه اثابة وتقول»
اللسان (ثوب). التهذيب: ثاب إلى العليل جسمه إذا حسنت حاله بعد نحوله، ورجعت إليه صحته. وأثاب الرجل: ثاب إليه جسمه وصلح بدنه.

(٣) في الأصل: «ثرى القوم»، وفي ب «ثري».
قال ابن السكيت في ٢٨٩: أثرى يثرى إثراء، إذا كثر ماله، وقد أثرت الأرض تُثري إذا كثر ثراها. وقد ثري بذلك يثرى به، إذا فرح به. وقد ثرونا القوم نثروهم، إذا كثرناهم.
والجواليقي في ٣٠ قال ما قال الزجاج.

(٤) في ب: لم ترد «من»

(٥) في ب: لم ترد «إذا رجع»

(٦) في ب: «الرجل»

٥٩] فلاناً على فعله إذا جازاه عليه. وثخن^(١) الشيء إذا غلظ، وأثخن الرجل في العدو إذا بالغ^(٢) في القتل. وتقول: ثنيت الشيء^(٣) إذا عطفته، وأثنت على الرجل خيراً إذا مدحته. وثقل الإنسان في نفسه إذا بدُن^(٤)، وأثقلت الشيء زدت في وزنه^(٥)، وثأى الخرز على وزن ثعى^(٦) يثأى ثأياً إذا فسد والتصقت غرزة بغرزة^(٧)، وأثأى الرجل في القوم إذا جرح^(٨) فيهم.

باب الجيم من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

تقول جذى^(١) الرجل وأجذى إذا انتصب، وجنّه^(٢) الليل وأجنّه وجنّ عليه الليل إذا أظلم عليه، وستره، جنّونا وجناناً وإجناناً، وجنّنت الرجل وأجننته إذا دفتته.

(١) اللسان (ثحن): الإثخان في الشيء المبالغة فيه والإكثار منه. قال عز وجل: «حتى إذا اتختموهم فسّدوا الوثاق»

(٢) في ب: «بلغ»

(٣) في ب: «الرجل» وهو تحريف.

(٤) في ب: «رذن»

(٥) في ب: «فيه»

(٦) في الأصل: «ثعا»، وفي ب لم ترد «على وزن ثعا»

(٧) في ب لم ترد: «والتصقت غرزة بغرزة» وفي الأصل سقطت نقطتا التاء من غرزة

(٨) في الأصل: «خرج» وهو تصحيف

اللسان (ثأى). الثأى والثأى جميعاً: الإفساد كله. وقيل: هي الجراحات والقتل ونحوه من

الإفساد. وأثأى فيهم: قتل وجرح، وثأيت الخرز إذا خرمته. وقال أبو زيد: أثأيت الخرز

خرمته، وقد ثنى الخرز يثأى. وحكى كراع عن الكسائي: ثأى الخرز يثأى، وقيل: هما

لغتان، وأنكر ابن حمزة فتح الهمزة.

(٩) في ب: «جدي الرجل وأجدي» وهو تصحيف.

(١٠) في ب: «ويقال جنّه الليل».

وقال السجستاني في ١٤٢: ويقال جنّه وأجنّه لغتان، فإذا صيرت فيه «عليه» قلت: جنّ عليه

الليل بغير ألف، ويروى في القراءة: «عندها جنّه المأوى» وليس عن الأصمعي: جنّ الليل

جنّاناً وجنّونا. ويروى لدريد بن الصمة:

ولولا جنّون الليل أدرك ركضنا بذى الرمث والأرطى عياض بن ناشب

والقراءة المشار إليها قراءة علي بن أبي طالب، وأنس بن مالك، وأبي سبرة الجهني، وعبد =

٥ب [ويقال جلا^(١) الرجل بشوْبه، وأجلى بشوْبه إذا رمى به، وجلا القوم عن ديارهم وأجلوا إذا تركوها وخرجوا عنها. وجَنِبَ [معاً] الرجلُ من الجنابةِ وأجَنَبَ^(٢).]

وَجَفَلَ^(٣) القومُ وأجفلوا إذا انهزموا بجماعتهم، وكذلك جَفَلَ النعامُ يَجْفَلُ جَفْلاً، وأجفلَ إجْفالاً. ويقال: جَفَّتْ البابُ أجفأه جَفًّا وأجفأته إجْفاءً^(٤) إذا أغلقتهُ ويقال: جَدَّ في الأمرِ وأجدَّ إذا ترك الهوينا ولزم^(٥) القصد والاستواء، ومن هذا قيل

= الله بن الزبير، ومجاهد، وأبي هريرة كما ذكر في تفسير القرطبي ٩٦/١٧، وقراءة العامة «جَنَّة الماوى»

(١) في ب: «جلى».

قال السجستاني في ١٧٨: وسألت الأصمعي عن قولهم: أجلوا، فقال انكشفوا عن منازلهم فذهبوا مسرعين من فزع أو غيره، وأما جلوا يجلون جلاء - ممدودة - فيعني أنهم ساروا في رفق وذهبوا. وقال ثعلب في فصيحه ٣١: جلا القومُ عن منازلهم وأجلوا إذا زالوا عنها، وأجلوا عن قتل، لا غير، إذا تفرقوا عنه بعد إحداقهم به. وفي اللسان (جلا): جلا القوم عن أوطانهم يجلون، وأجلوا إذا خرجوا من بلد إلى بلد. ويقال: أجلاهم السلطانُ فأجلوا: أي أخرجهم فخرجوا. وقد جَلَّوا عن أوطانهم وجَلَّوْهُمْ أنا، يتعدى ولا يتعدى. ويقال أيضاً: أجلوا عن البلد، وأجلىَّتهم أنا.

(٢) لعل المقصود من كلمة «معاً» أن الفعل مكسور العين ومفتوحها.

في المخصص ٢٣١/١٤ جَنَبَ. ولم يعرف الأصمعي إلا أجنب. أما الجواليقي في ٣١ فقال: جَنَبَ الرجلُ وأجَنَبَ من الجنابة. وفي اللسان (جنب): الجنابة: المنى، وقد أجَنَبَ الرجلُ وجَنَبَ أيضاً بالضم، وجَنَبَ وتَجَنَّبَ. قال ابن بري في أماليه على قوله جَنَبَ، بالضم، قال: المعروف عند أهل اللغة أجَنَبَ وجَنَبَ بكسر النون، وأجَنَبَ أكثر من جَنَبَ.

(٣) قال السجستاني في ١٧٩: جَفَلَ الريح السحاب قلعتة فذهبت به. هذا إذا عذَّبتَه إلى مفعول لم تقل بالألف أجفلته. ويقال: أجفل القومُ إذا انكشفوا، وأجفلت النعامة إذا انكشفت فمرت، تدخل الألف. وقال مرة أخرى هذا في التعدي مثل الأول. قال أبو كبير:

ومعي لبوس للبتيس كأنه رَوْقٌ ببجْهة ذي نعاج مجفل قلت: قالوا: «النعام الجوافل» قال: ربَّما جاء كما قالوا: «مما تطيح الطوائح» فجاء على غير فعله. أما الجواليقي في ٣١ فقال ما قال الرَّجَاج.

(٤) في الأصل سقطت الهمزة من فوق جَفًّا وأجفأته، وفي ب: لم ترد كلمة «إجفاء»

(٥) في ب: وردت كلمة «فيه» بعد «لزم»

جَادٌ مُجِدٌّ^(١) وَجَاحٌ^(٢) اللَّهُ مَا لَ الْعَدُوَّ وَأَجَاحُهُ مِنَ الْجَائِحَةِ^(٣).

وَجَرَمَ الرَّجُلُ وَأَجْرَمَ^(٤) إِذَا كَسَبَ جُرْماً فَهُوَ جَارِمٌ وَمُجْرِمٌ. وَجَرَى الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ وَأَجْرَى إِلَيْهِ إِذَا قَصَدَ إِلَيْهِ. وَجَازَ الرَّجُلُ الْوَادِيَّ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَنَفَذَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جُرْثُهُ^(٥) نَفَذَتُهُ، وَأَجْرُثُهُ قَطَعَتُهُ. وَجَفَأَ الْوَادِيَّ وَأَجْفَأَ إِذَا رَمَى بَغْثَائِهِ. [٦٠] وَجَبِرْتُ^(٦) الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْبِرْتُهُ. إِذَا أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ.

(١) في ب: «جاد يجده» وهو تصحيف.

(٢) قال السجستاني في ١٠٩: جَاحَ اللَّهُ مَا لَهُ، وَلَا يُقَالُ أَجَاحَ، وَيَدْلِكُ عَلَى جَاحَ قَوْلِهِمْ: أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاكَ مَالَهُ. وَيُقَالُ: اجْتَاكَ فُلَانٌ مَالٌ فُلَانٌ، أَذْهَبَهُ كُلَّهُ. وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي الْمَخْصَصِ ٢٣١/١٤: وَأَنكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ بِالْأَلْفِ. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٣١ مَا قَالَ الرَّجَاجُ.

(٣) في ب: «وأجاحه إجاحة» وهي أجود.

(٤) قال السجستاني في ١٠٨: أَجْرَمَ فُلَانٌ، عَمَلَ عَمَلُ الْمَجْرِمِينَ، فَأَمَّا جَرَمَ فَكَسَبَ سُوءاً. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتُ فِزَارَةَ كُلَّهَا أَنْ يَغْضَبُوا
وَفِي الْمَخْصَصِ ٢٣١/١٤: فَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ: أَجْرَمْتُ، عَمَلْتُ عَمَلُ الْمَجْرِمِينَ، وَأَمَّا جَرَمَ فَكَسَبَ سُوءاً، وَبِهِ سَمِيَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ جُرْماً، وَأَجْرَمَ لَفَةً. وَلَكِنْ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٣١ قَالَ يَقُولُ الرَّجَّاجُ.

(٥) قال السجستاني في ٢٠١: جُرِثَ الشَّيْءُ وَأَجْرِثَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يَوْقُمْ
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ، وَاتَّحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ
(٦) قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ فِي ١٠٤: أَجْبِرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ فَأَنَا مُجْبِرٌ وَهُوَ مُجْبَرٌ، وَلَا يُقَالُ: جَبِرْتُهُ فَهُوَ مُجْبَرٌ. وَتَقُولُ: جَبِرْتُ الْفَقِيرَ وَالْكَسِيرَ فَأَنَا جَابِرٌ وَهُوَ مُجْبَرٌ. وَلَكِنْ قَدْ يُقَالُ: جَبِرْتُ الْعَظْمَ فَجَبِرَ، أَرَادَ فَانْجَبِرَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

قَدْ جَبَرَ السَّيِّدَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ

وَأَمَّا ثَعْلَبُ فِي فَصِيحِهِ ٢٣ فَقَالَ: أَجْبِرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ، بِالْأَلْفِ، فَهُوَ مُجْبَرٌ، وَجَبِرْتُ الْعَظْمَ إِذَا دَاوَيْتَهُ مِنْ كَسْرِ بِهِ، وَجَبِرْتُ الْفَقِيرَ إِذَا أَغْنَيْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ.

وَجَهَدْتُ^(١) الْفَرَسَ وَالرَّجُلَ^(٢) وَأَجْهَدْتُهُ إِذَا اسْتَخَرَجْتَ جَهْدَهُ، وكذلك جَهَدْتُ فِي الْأَمْرِ وَأَجْهَدْتُ إِذَا بَلَغْتُ جُهْدِي فِيهِ. وَجَدَعْتُ غِذَاءَ الصَّبِيِّ وَأَجْدَعْتُهُ إِذَا أَسَاتَ غِذَاءَهُ. وَجَدَعْتُ أَنْفَهُ وَأَجْدَعْتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ. وَجَدَبَ الْبَلَدُ وَأَجْدَبَ إِذَا لَمْ يُنْبِتْ شَيْئًا. وَجَحَدَ الرَّجُلُ وَأَجْحَدَ إِذَا قَبِلَ خَيْرَهُ. وَجَمَّتِ الْحَاجَةُ وَأَجَمَّتْ إِذَا حَضَرَتْ، وَجَمَّ الْفَرَسُ وَأَجَمَّ إِذَا تَرَكَ فَلَمْ يُرَكَبْ^(٣). وَجَهَشَتْ نَفْسُهُ وَأَجْهَشَتْ إِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ بِالْحَنِينِ، وَأَنشَدَ:

[بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ^(٤) إِلَيْهِ الْجَرَشَى وَارْمَعْلُ حَنِينُهَا]^(٥)
وَجَالَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَجَالَ بِهِ إِذَا طَافَ بِهِ. وَجَلَبَ الْجَرْحُ وَأَجْلَبَ إِذَا أَخَذَ فِي

(١) قَالَ ثَعْلَبٌ فِي فَصِيحِهِ ١٣ فِي «بَابِ فَعَلْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ»: جَهَدَ دَابَّتَهُ يَجْهَدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ، أَوْ فِي الْحَمْلِ فَوْقَ طَاقَتِهَا. وَفِي اللِّسَانِ (جَهَدَ): جَهَدَ دَابَّتَهُ جَهْدًا وَأَجْهَدَهَا: بَلَغَ جَهْدَهَا، وَحَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا. الْجَوْهَرِيُّ: جَهَدْتُهُ وَأَجْهَدْتُهُ بِمَعْنَى جَهَدَ الرَّجُلُ فِي كَذَا أَيْ جَدَّ وَبَالَغَ، وَأَجْهَدَ الشَّيْبُ: كَثُرَ وَأَسْرَعَ. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٣٢ مَا قَالَ الرَّجَّاجُ:

(٢) فِي ب: سَقَطَتْ كَلِمَةُ «الرَّجُلِ»

(٣) فِي ب: لَمْ تَرُدْ: «إِذَا تَرَكَ فَلَمْ يُرَكَبْ».

قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ فِي ١٠٦: جَمَّتِ الرُّكْبَةُ تَجَمُّ جُمُومًا إِذَا اجْتَمَعَتْ جَمْعُهَا أَيْ مَازَاهَا، وَلَا يُقَالُ أَجَمَّتْ، وَلَكِنْ أَجَمَّ الشَّيْءُ إِذَا حَانَ. وَأَنشَدَ:

وَنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَجَمَّ انْصِرَامَهَا

أَي حَانَ انْقِطَاعُهَا. وَقَالَ زُهَيْرٌ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ مَضَتْ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو
وَقَالَ أَيْضًا فِي ١٠٨: أَجَمَّتْ الدَّابَّةُ فَجَمَّتْ أَيْ أَرْحَتْهَا فَاسْتَرَاخَتْ وَذَهَبَ إِعْيَاؤُهَا. وَقَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ -ص- لَطْلُحَةً وَرَمَى إِلَيْهِ بِسَفَرَجَلَةٍ: «كُلُّهَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِنَّهَا تَجَمُّ الْفَوَادِ». وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٣٢ مَا قَالَ الرَّجَّاجُ:

(٤) فِي ب: لَمْ يَرِدْ الْكَلَامُ بَدْءًا مِنْ: «إِذَا رَجَعْتَ..» حَتَّى حَنِينُهَا، وَكَذَلِكَ سَقَطَ مِنَ الْمَتْنِ بَيْتُ الشُّعْرِ فَاسْتَدْرَكَهُ النَّاسِخُ فِي الْهَامِشِ الْأَيْسَرِ.

وَالْبَيْتُ لِمَدْرِكِ بْنِ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ فِي ٣٢ مِنْ «مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ» لِلْجَوَالِيقِيِّ. وَفِي اللِّسَانِ (خَنَنَ).

البرء، وصارت عليه^(١) جلدة رقيقة. وجنح الليل وأجنح إذا مال. وجلد الموضع وأجلد من الجلد.

وجمَزَ الفرسُ وأجمَزَ إذا وثبَ في القيد^(٢). وجَهَرْتُ^(٣) الكلامَ وأجهرتُه أعلنته. [٦٠] وجَدَى الرجلُ وأجدى^(٤). وجَدَبْتُ [معاً مكرراً]^(٥) الأرضَ وأجدبت. وجَزَلَ القَتَبُ^(٦) ظهرَ البعيرِ وأجزله إذا قطعه.

(١) في ب: «وصارت فيه جلدة رقيقة»

قال السجستاني في ٩٦: قال أبو زيد: يقال جَلَبَ الجرحُ وأجلَب. وقال الأصمعي: أجلَبَ الجرحُ إجلاباً وهو مُجَلِب، هذا الكثير، وقد قال شاعر بني دارم، ويقال للناطقة الذبياني: على عارفاتِ اللطعان عوايسٍ بهنٌ كُلُومٌ بين دامٍ وجالبٍ ولا أدري هل يقال: جلب، أو خَرَجَ «جالب» مخرج لابنٍ وتامر. ومعنى أجلَب: رَكِبَتْهُ جُلْبَةٌ كالجليدة تركب الجرح والقرح للبرء. وفي المخصص ٢٣١/١٤: قال الأصمعي: «أجلَبَ الجرحُ» هذا الكثير، وأورد بيت النابغة.

وقال الجواليقي في ٣٢ ما قاله الزجاج. وفي اللسان (جلب) جلبَ الدُمُ وأجلَب: ييس، عن ابن الأعرابي. والجُلْبَةُ: القشرة التي تعلق الجرح عند البرء. وقد جَلَبَ يَجْلِبُ ويَجْلُبُ، وأجلَبَ الجرحُ مثله.

(٢) في ب: جَمَرَ الفرسُ وأجمَرَ. وفي اللسان (جمز): أجمَرَ الرجلُ والبعيرُ: أسرع وعدا، ولا تقل أجمز، بالزاي، قال لبيد:

وإذا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجْمَرْتُ أو قِرَابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ
وفي (جمز): جمَزَ الإنسانُ والبعيرُ والدابةُ يجمِزُ جَمَزاً ويجمِزُ: وهو عَدُوٌّ دون الحُضُر الشديد وفوق العَقَتِ. وحمار جَمَزِي: وثابٌ سريع. وجمَزَ في الأرضِ جَمَزاً: ذهب.

(٣) في ب: سقط الكلام منذ «وجهرت» .. قطعه.

(٤) اللسان (جدا) الجدا: المطر العام، إن خيره لجداً أي عام. أجدى عليه يُجدي: إذا أعطاه. جَدَا عليه يجدو جَدَاً، وأجدى فلان: أعطى. ابن السكيت: الجدا يكتب بالياء والألف.

(٥) لعل المقصود من «معاً» أن عين الفعل مكسورة ومفتوحة، ومن «مكرراً» أن هذا الفعل قد مرَّ في منتصف هذا الباب حين قال: «جَدَبَ البلدُ وأجَدَبَ لم يثبت شيئاً».

(٦) القَتَبُ والقَتَب: إكاف البعير، وقد يؤنث، والتذكير أعم.

بابُ من الجيم في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

يقال: جازَ الرجلُ إذا استقى الماءَ، وأجازَ إذا أعطى جائزةً. وجَزَلْتُ السَّنامَ إذا قَطَعْتُهُ، وأَجَزَلْتُ^(١) العطيةَ إذا أَكْثَرْتُهَا.

وجَدَبْتُ الشيءَ إذا عَيَّيْتُ^(٢)، وأَجَدَبْتُ صادفتُ جذباً. وجَزَزْتُ الشَّعْرَ وغيرَه إذا قَطَعْتَهُ^(٣) وأَجَزَّ النَّخْلُ والبرُّ إذا حَانَ صِرَامُهُ وَحَصَادُهُ^(٤). وَجَمَلْتُ الشَّحْمَ جَمَلاً إذا أَذْبَتُهُ، وَأَجَمَلْتُ في الأمرِ إجمالاً إذا أَتَيْتَ فِيهِ بِالْجَمِيلِ^(٥). وَجَحَدْتُ حقَّ الرَّجُلِ إذا أَنْكَرْتُهُ وَنَفَيْتُهُ، وَأَجَمَدْتُهُ صادفتُهُ بخيلاً^(٦).

(١) في ب: «وأَجَزَلْتُ في العطية»

(٢) في ب: «وجَدَبْتُ الشيءَ عنه»، وفيه تصحيف.

قال ذو الرِّمَّة:

فِيالِكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ، وَمِنْطَقِي رَخِيمٍ، وَمَنْ خَلَقَ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ
(٣) ابن السكيت ٢٨٣: قَدْ أَجَزَّ النَّخْلُ إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ، أَي يُصْرَم. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ جَزَّ التَّمْرُ يُجَزُّ جُزْزاً، إِذَا بَيَسَ. وَيُقَالُ: قَدْ جَزَزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّعْجَةَ، وَيُقَالُ فِي الْعِزِّ وَالْتِيَسِ: قَدْ حَلَقْتُهُمَا وَلَا يُقَالُ جَزَزْتُهُمَا.

وفي اللسان (جزز): جَزَّ النَّخْلُ وَأَجَزَّ: حَانَ أَنْ يُجَزَّ، أَي يَقْطَعَ ثَمَرُهُ وَيُصْرَم.
قال طرفة:

أَنْتُمْ نَخْلٌ تُطِيفُ بِهِ فَإِذَا مَا جَزَّ نَجْتَرُمُهُ
ويروى فإذا أَجَزَّ.

(٤) في ب: حَصَادُهُ وَصِرَامُهُ.

(٥) ابن السكيت ٣٠٠: قَدْ أَجَمَلَ الْحَسَابُ يُجَمَلُهُ إِجْمالاً، وَأَجَمَلَ فِي صَنِيعَتِهِ يُجَمَلُ إِجْمالاً. وَقَدْ جَمَلَ الشَّحْمُ يُجَمَلُهُ جَمَلاً، إِذَا أَذَابَهُ، وَقَدْ أَجَمَلَ الرَّجُلُ، إِذَا أَذَابَ الشَّحْمَ وَالْأَلِيَةَ، وَيُقَالُ لَمَّا أَذِيبَ مِنْهُ الْجَمِيلُ.

وفي اللسان (جمل): جَمَلَهُ وَأَجَمَلَهُ: أَذَابَهُ وَاسْتَخْرَجَ دَهْنَهُ، وَجَمَلَ أَفْصَحَ مِنْ أَجَمَلَ. قال أبو خراش:

نَقَابِلُ جَوْعِهِمْ بِمَكْلَلَاتٍ مِنْ الْقُرْنِي يَرْعُبُهَا الْجَمِيلُ
(٦) ابن السكيت ٢٩٧: أَجَمَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُجَحَدٌ، إِذَا كَانَ ضَيْقاً قَلِيلاً الْخَيْرِ. وَيُقَالُ أَيْضاً فِي هَذَا الْمَعْنَى: قَدْ جَحَدَ يَجْحَدُ جَحْداً. وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ:

بِيضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ بَيْساً وَلَمْ تَتَبِعْ حَمُولَةَ مُجَحِدٍ

وجمَدَ الماءُ جُمُوداً، وأجمَدَ الرجلُ إجماداً إذا بخِلَ ولم يعطِ شيئاً. وجَبَلَ اللهُ
 [٦١] الخلقَ يَجْبِلُهُمْ^(١) جَبَلًا أي خَلَقَهُمْ^(٢)، وأَجْبَلَ الرجلُ في الحفرِ إذا بلغ إلى الحجارة
 في حَفَرِ البئرِ. وجَلَبَ^(٣) الرجلُ الشيءَ من أرضٍ إلى أرضٍ إذا ساقَه، وأَجْلَبَ على
 العدوِّ إجلاباً إذا جمعَ عليهم^(٤).

وجمعَ^(٥) الرجلُ المالَ وغيره جَمْعاً، وأجمعَ على الأمرِ إجماعاً إذا عزمَ عليه.

وقد جَحَدَتِ الشيءَ أَجَحَدَهُ جَحْداً. وفي اللسان (جحد) جَحَدَهُ حَقُّهُ وبحقِّهِ: أنكره. أَجَحَدَ
 الرجلُ وَجَحَدَ: إذا أَنْفَضَ وذهب ماله.

(١) في ب: لم ترد كلمة «يجبلهم» ووردت عبارة «عزَّ وجلَّ» بعد لفظ الجلالة.

(٢) في ب: لم ترد كلمة «أي خلقهم».

(٣) ابن السكيت ٢٩٠: أَجْلَبَ قَتَبَهُ فهو مُجْلَبٌ، وقد جَلَبَ على فرسه يجلبُ جَلَباً إذا صاح به من
 خلفه واستحثه ليسبق، وقد جَلَبَ الجَلَبَ، وقد أَجْلَبَ إذا صاح، وأنشد للجعدي:

أَمَرٌ وَنَحَى عَنْ صِلِهِ كَتَخِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ

والسجستاني في ١٢٨: جَلَبَ على الفرس يجلب عليه. وفي الحديث الشريف: «لَا جَلَبَ وَلَا
 جَنْبَ» وأما أَجْلَبَ عليهم فَجَمَعَ عليهم، وفي القرآن قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ
 وَرَجُلِكَ﴾

وفي اللسان (جلب): الجَلَبُ: سوق الشيء من موضع إلى آخر. وأَجْلَبَ الرجلُ الرجلَ إذا
 توعَّده بشرٍّ، وَجَمَعَ الجمعَ عليه، وكذلك جَلَبَ يجلبُ جَلَباً. وقد قرئت الآية: ﴿وَأَجْلَبَ
 عليهم بخيلك ورجلك﴾

(٤) في ب: عليه.

(٥) السجستاني ١٨٣: جمعت المال - خفيفة - أي شيئاً من هنا وشيئاً من هنا حتى اجتمع.
 قال: وكذلك كل شيء جمعته من هنا وهنا. ويقال: أجمعت على الأمر أي عزمت عليه وأنا
 مُجْمِعٌ، ويقال أيضاً: عزم عليه وأزمع. وقال أبو ذؤيب يصف حماراً:

ذكر الوردُ بها وأجمعَ أمرُهُ شُؤماً وأقبلَ حينَهُ يتنبَّع

وقال في ١٨٥: يقال جمعتُ أمري وأجمعتُهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿فجمع كيدَهُ ثم أتى﴾
 ويجوز في الكلام أجمعَ كيدَهُ، وتقرأ بالقطع: «فأجمعوا أمركم وشركاءكم» وتقرأ بالوصل:
 «فأجمعوا أمركم وشركاءكم».

وفي المخصص ٢٣٢/١٤: قال الفارسي: ولا يقال أجمعتُ القومَ، إنما يقال جمعتُ. فأما
 قوله جلَّ ثناؤه: ﴿فأجمعوا أمركم وشركاءكم﴾ فعلى قوله (عبد الله بن الزبيري):

يا ليت زوجك قد غدا متقلداً سيفاً ورمحاً =

وجزأتُ بالشيءِ اكتفيتُ به^(١)، وأجزأني الشيءُ كفاني، وجزيتُ الرجلَ على فعله كافأته^(٢) وأجزيتُ عن فلانٍ إذا قُمتَ مقامه.

وأجزأتُ^(٣) السكينَ جعلتُ له جزءاً، والجزأةُ المَقْبُضُ، وأجزأتِ المرأةُ إذ ولدتِ الإناثَ دونَ الذكورِ. قال الشاعر:

إنْ أَجْزَأْتُ حُرَّةً يَوْماً فَلَا عَجَبٌ قَدْ تُجْزِئُ الحُرَّةُ المِذْكَارُ أحياناً^(٤)

وجَنَّبَتِ الرِّيحُ هَبَّتْ^(٥) جنوباً، وأجنبَ الرجلُ^(٦) دخلَ الجنوبِ^(٧).

= أراد متقلداً سيفاً وحاملاً رمحاً. وكذلك قوله: «فأجمعوا أمركم وشركاءكم» إنما أراد فأجمعوا أمركم واجمعوا شركاءكم، لأنه يقال: جمعتُ قومي ولا يقال أجمعتُ. وقال الجواليقي في ٣٣ جمعتُ الشيءَ وأجمعته.

وفي اللسان (جمع): جمعُ الشيءِ وأجمعه عن تفرقة. وأجمع أمره وأجمع عليه: عزم عليه كأنه جمع نفسه له، والأمرُ مُجْمَع. قال أبو الحساس:

تَهْلُ وتسمى بالمصاييح وسطها لها أمر حزم لا يفرقُ مُجْمَعُ
(١) في ب: إذا اكتفيت به.
قال الشاعر:

لَقَدْ أَلَيْتُ أَغْدُرُ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مُنَّيْتُ أَتَاتِ الرِّبَاعُ
بِأَنَّ الغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَأَنَّ المَرءَ يُجْزَأُ بِالْكُرَاعِ

(٢) في ب: «وجزيتَه على أصله كافأته عليه».

اللسان (جزي) جزاه به وعليه جزاء، وجزاه مُجازاة وجزاءً. سئل أبو العباس عن جزيتَه وجزايته فقال: قال الفراء لا يكون جزيتَه إلَّا في الخير، وجزايته يكون في الخير والشر. قال: وغيره يُجْزِئُ جَزِيَّتُهُ في الخير والشر، وجزايته في الشر.

(٣) كان الأفضل أن ترد قبل سطرين مع «جزأ»

(٤) البيت من غير عزو في اللسان (جزأ)، وأنشد أبو حنيفة:

زَوَّجْتُهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجْزِئَةً لِلْقَوْسِجِ اللَّدْنِ، فِي أَيْبَاتِهَا، رَجُلُ
(٥) في ب: «إذا هَبَّتْ».

(٦) في ب: «إذا دخل».

ابن السكيت ٢٥٢: قال الأصمعي: يقال جَنَّبَتِ الرِّيحُ وَشَمَلَتْ، وَقَبِلَتْ وَصَبَّتْ وَدَبَّرَتْ، كُلُّهُ بِغَيْرِ أَلِف. ويقال: قد أَجْنَبْنَا وَأَشْمَلْنَا أَي دَخَلْنَا فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ.

(٧) في ب: ورد بعد كلمة «الجنوب» قوله: «ويقال جُحَّتْ وَأَجَحَّتْ إِذَا أَغْضَبَتْ، ومثله جَشِمَتْ وَأَجَشِمَتْ فِي مَعْنَى وَاحِد».

باب الحاء في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال ^(١) حبيتُ [الرجل] الشيءَ وأحبيتهُ في معنى واحدٍ، وهو محبوب ومُحِبٌّ.
 [ب] وحققتُ الحديثَ وأحققتهُ إذا تبيّنته. وحمشتهُ وأحمشتهُ إذا أغضبتهُ، ومثله في
 معناه حشمتُهُ وأحشمتُهُ ^(٢). وحال الرجلُ في ظهرِ دابتهِ وأحال إذا وثبَ فاستوى على
 ظهره ^(٣). وحلَّ الرجلُ من إحرامِهِ وأحلَّ إذا خرجَ منه. قال الله جلَّ ذكره ^(٤): ﴿وَإِذَا
 حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ ^(٥). وقال زهيرُ:
 جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينِ وَحَزَنُهُ وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ ^(٦)

(١) في ب: ورد قبل هذا الكلام ما يلي: يقال حَسَنَهُ وأحَسَنَهُ إذا أغضبه. ومثله في معناه حَمَسَهُ وأحَمَسَهُ بالسين.

(٢) في ب: لم ترد العبارة بدءاً من «وحمشته... وأحشمته»
 اللسان (حمش: حمش الرجلَ حمشاً فاستحمش: أغضبه فغضب. أحمشتُ الرجلَ:
 أغضبته، والاسم الحمشة مثل الحشمة مقلوب منه.
 قال السجستاني في ١٢٧: أحشمت الرجل إذا حدثته بحديث فغضب منه، ولا يقال حشمته،
 وقال الجواليقي في ٣٤ ما قال الزجاج.
 اللسان (حشم) الحشمة: الحياء والانقباض. الحشمة والحشمة: أن يجلس إليك الرجل
 فتؤذيه وتسمعه ما يكره. وقال الأصمعي: الحشمة إنما هو بمعنى الغضب لا بمعنى
 الاستحياء. قال ابن الأثير: مذهب ابن الأعرابي أن أحشمته أغضبته، وحشمته أخرجته،
 وغيره يقول: حشمتُهُ وأحشمتُهُ: أغضبته.

(٣) في ب: على ظهرها.
 قال السجستاني في ١٥٦: حال في ظهر الفرس إذا نزا من الأرض حتى استوى على ظهره،
 فقلت: أهو من تحوّل؟ فقال: أظنّ ذاك. ولا ثبت فيه عندي، ولا أعرف أحال في هذا
 المعنى، ولكن أحال عليه بالسوط يضربه. ويقال أحال الله عليك بخير. وذكر ثعلب في
 فصيحه ٣٨، حال في ظهر دابته: ركبها. وقال الجواليقي في ٣٤ ما قال الزجاج.

(٤) في ب: قال الله عزَّ وجلَّ.

(٥) سورة المائدة ٢.

(٦) ديوانه ٧٦.

فهذا من أحلّ. وحَصَبَ القومُ عن الرجلِ ^(١) يحصبون إذا ولّوا عنه وأحصبوا عنه إحصاباً. وحَدَقَ القومُ بالشَّيءِ وأحدقوا به إذا صاروا حوله. وحَزَنَنِي ^(٢) الأمر وأحزَنَنِي، وأمرٌ مُحزِنٌ وحازِنٌ. وحُمَّتْ ^(٣) الحاجةُ وأحُمَّتْ إذا دَنَتْ. وحدَّتْ ^(٤) المرأةُ على زوجها وأحدَّتْ إذا تركتِ الزينةَ. وحشمتُ ^(٥) الرجلَ أحشيمُهُ [معاً] ^(٦) وأحشمتُهُ إحشاماً ^(٧) إذا جلسَ إليك فأذيتَهُ ^(٨) وأسمعتُهُ مكروهاً.

[٦٢أ] وحدرتُ السفينةَ ^(٩) [مكرر] ^(١٠) السفينةَ وأحدرتها ^(١١) إحداراً، والاختيارُ

(١) في ب: لم ترد: «عن الرجل».

ابن سيده في المخصص ٢٣٣/١٤ والجواليقي في ٣٤ قالوا: حَصَبُوا عنه وأحصبوا، ولكن اللسان (حصب) قال: حَصَبَ في الأرض: ذهب فيها. ولم يورد «أحصب». (٢) قال السجستاني في ٩٤: قال أبو حاتم: قُرئت «لا يحزنهم الفزع الأكبر» ويحزنهم. وقوله جلّ ثناؤه: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ﴾ ويحزنك. وقال الأصمعي: يقال حَزَنِي الأمر، ولم أسمع غيره، وهو يحزني.

أما ثعلب فقد أورد في فصيحه ١٢: «حَزَنَنِي الأمر» في باب «فعلتُ بغير الف». وقال الجواليقي في ٣٤: حَزَنَنِي الأمر وأحزَنَنِي. واللسان في (حزن): الحُزْنُ والحَزَنُ: نقيض الفرح. حَزَنَهُ الأمر وأحزَنَهُ. الجوهري: حَزَنَهُ لغة قريش، وأحزَنَهُ لغة تميم.

(٣) السجستاني ١٠٧: حَمَ الشيء: قُدِرَ وأحُمَّهُ الله: قَدَرَهُ الله. قال الشاعر:

أَحْمُ الله ذلك من لِقائِي أَحَادَ أَحَادَ فِي شَهْرِ حِلَالِ

(٤) السجستاني ١٤١: أحدت المرأة على زوجها إحداداً، إذا تركت التطيب والتزين، وهي مُجَدٌّ، ولم يعرف حدَّت كما عرفه أبو زيد. قال: ويقال: الإحداد، ولا يقال الجداد. والجواليقي في ٣٤ قال ما قال الزجاج.

(٥) ورد الحديث عنها في الصفحة السابقة.

(٦) لعلّ الناسخ أراد أن عين الفعل مضمومة ومكسورة

(٧) في ب: «احتشاماً» وهو تصحيف.

(٨) في ب: «فأذنته» وهو تصحيف.

(٩) في ب: «الدورق»

(١٠) يبدو أن كلمة «مكرر» أضافها الناسخ للتنبيه إلى أن كلمة «السفينة وردت في آخر الورقة ٦١

ب ثم في أول الورقة ٦٢ أ.

(١١) في ب: «وأحدرته» لأن الكلام عن الدورق.

حدرتُها^(١). وحشَّت^(٢) يده وأحشَّت إذا يبست. وحمى الرجلُ المكانَ وأحماه منعه^(٣). وحقَّت^(٤) الماشيةُ من الربيعِ إذا سَمِنَتْ، وأحقَّت^(٥) مثله. وضربهُ فما حاك فيه السيفُ وما أحاك فيه^(٦). وحَنَكْتُه السنُّ^(٧) وأحنكته إذا أدبته^(٨)، وحَنَكْتُه^(٩) أيضاً بالتشديد.

(١) في ب: «حدرته».

قال ابن السكيت في ٢٥٣: حدرتُ السفينةَ، ولا يقال أحدرتها. وابن سيدة في المخصص ٢٣٤/١٤، والجواليقي في ٣٤ قالاً: حدرتُ وأحدرتُ، والاختيار حدرتُ. أما البغدادي في ذيل الفصيح ٢٧ فقال: «حدرتُ السفينةَ، فهي محدورة، ولا يقال أحدرتها». وفي اللسان (حدر): حدرتُ السفينةَ أرسلتها إلى أسفل، ولا يقال أحدرتها.

(٢) قال السجستاني في ١٨٢: سألت الأصمعي عن أحشٍ ولُدَّ الناقةُ والشاةُ والمرأةُ، وقال: لا أعرف أحشٍ ولا حَشٍ إذا يبس في بطنها، ولكنِّي أعرف أحشَّت المرأةُ والشاةُ والناقةُ إذا رمت بالولد حشيشاً أي يابساً. والجواليقي في ٣٤ يقول بقول الزجاج.

(٣) في ب: إذا منعه.

قال الشاعر:

حمى أجماتيهِ فتركن قفراً وأحمى ما سواه من الإجام
وقال السجستاني في ٨٨: هذا البيت ينشده الكوفيون. ومن قال: حمى قال حامي الحقيقة، ومن قال أحمى قال مُحِمٌّ ومُحَامٍ. وعلى الوجه الأول قول أبي المثلث الهذلي:
بمنسر مصع يهدي أوائله حامي الحقيقة لا وإن ولا وكل

وقد أورد ابن السكيت في ٢٥٣: وعن غير يعقوب: حميت المكانَ وأحميته أي جعلته حمى لا يُقَرَّبُ، ومنعت الناس منه، وكذلك المسمار، وأحميته، وفي ٢٥٤ أبي أن يقال: حميت المسمار.

(٤) في ب: وحفَّت، وهو تصحيف.

(٥) في ب: وأحقَّت، وهو تصحيف.

(٦) كلمة «فيه» ساقطة في بودكرتعلب في فصيحه ٢٥ في باب (أفعل): ضربه فما أحاك فيه السيفُ أي ما عمل.

(٧) في ب: وحنكتُ الشرُّ وهو تصحيف.

(٨) في ب: لم ترد «إذا أدبته».

(٩) في ب: وحنكه.

وَحَكَمَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمَهَا^(١) إِذَا جَعَلَ لَهُ^(٢) حَكْمَةً. وَحُصِرَ غَائِطُهُ وَأُحْصِرَ^(٣) إِذَا احْتَبَسَ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَنْ حَصَرَكَ هَا هُنَا وَمَنْ أَحْصَرَكَ؟ وَحَرَّ النَّهَارُ يَحِيرُ حَرًّا، وَأَحْرَّ إِحْرَارًا مِثْلَهُ. وَحَاطَ الرَّحْلُ بِالشَّيْءِ وَأَحَاطَ بِهِ^(٤). وَحَرَّتْ^(٥) الدَّابَّةُ فِي السَّفَرِ، وَأَحْرَثَتْهُ إِذَا هَزَلَتْهُ^(٦)، وَكَذَلِكَ حَرَّتْ^(٧) الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَأَحْرَثَهَا^(٨) إِذَا أَتْعَبَهَا وَأَذَابَهَا^(٩). وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ: فَمَا فَعَلْتُ نَوَاضِحَكُمْ فَقَالُوا^(١٠) حَرَّثْنَاهَا^(١١) يَوْمَ بَدْرٍ، أَيْ هَزَلْنَاهَا^(١٢).

٦٦ [ب] وَحَرَّتَ الرَّجُلُ الْحَبْلَ وَأَحْرَثَهُ^(١٣) إِذَا شَدَّ فَتَلَّهُ وَأَحْكَمَ عَقْدَهُ. وَحَالَ الشَّيْءُ^(١٤)

(١) فِي ب: «وَأَحْكَمَهَا».

(٢) فِي ب: «لَهَا». الْحَكْمَةُ حَدِيدَةٌ فِي اللَّجَامِ تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحَنَكُهُ، تَمْنَعُهُ عَنْ مَخَالَفَةِ رَاكِبِهِ.

(٣) فِي ب: «وَحُصِرَ غَائِطُهُ وَأُحْصِرَ».

(٤) قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْمَعُ السَّرَا
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾

(٥) فِي ب: «وَحَدَّثَتْ». وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٦) فِي ب: «وَأَحْدَثْتُهَا إِذَا هَزَلْتُهَا» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٧) فِي ب: «حَدَّثَتْ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٨) فِي ب: «وَأَحْدَثْتُهَا» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٩) فِي ب: «وَأَذَابَهَا» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(١٠) فِي ب: «قَالُوا».

(١١) فِي ب: «حَدَّثْنَاهَا» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(١٢) فِي ب: «أَهْزَلْنَاهَا».

اللسان (حَرَّتْ) حَرَّتْ نَاقَتَهُ حَرْنًا وَأَحْرَثَهَا إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ، وَقَدْ نَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ لِمَعَاوِيَةَ.

(١٣) قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ فِي ١٣١: أَحْرَثْتُ الْعَقْدَ إِذَا أَحْكَمْتَهُ، لَيْسَ غَيْرُهُ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَا حَرَّتْهُ شَيْئًا أَيْ مَا

أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ. وَفِي الْمَخْصَصِ ٢٣٤/١٤: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَرَّتْ لَهُ شَيْئًا، بِغَيْرِ أَلْفٍ، إِذَا أَعْطَاهُ

شَيْئًا يَسِيرًا، فَإِذَا قَالَ: أَقْلَ الرَّجُلُ وَأَحْرَثَ قُلُوبًا بِالْأَلْفِ. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٣٥ مَا قَالَ الزَّجَاجُ. وَفِي

اللسان (حَرَّتْ) حَرَّتْ الشَّيْءَ وَأَحْرَثَهُ: أَحْكَمَهُ. حَرَّتْ الْعَقْدَةَ أَحْكَمَهَا.

قَالَ لَبِيدٌ:

وَبِالسَّفْحِ مِنْ شَرْقِيٍّ سَلَمَى مُحَارِبٌ شَجَاعٌ، وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحَرَّتٌ

(١٤) فِي ب: «الرَّجُلُ»

قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ فِي ١٦٨: حَلَّ عَلَيْهِ الْحَوْلُ أَيْ أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ، وَدَارَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَهُوَ حَائِلٌ. =

وأحال إذا أتى عليه الحَوْلُ، وحالتِ الناقةُ والنخلةُ إذا لم تحمِلاً حياً، وأحالتا^(١)
وحكَلَ الأمرُ على الرجلِ وأحكَلَ إذا أشكلَ عليه^(٢). وحشَّ الولدُ في بطنِ أمِّه
وأحشَّ إذا يبسَ^(٣). وحبسَ الرجلُ فرسَهُ في سبيلِ الله، وأحبسه في سبيلِ الله^(٤)
وحقنَ الرجلُ بولَهُ وأحقنَهُ. وحرمتُ الرجلَ عطاءً وأحرمتهُ بمعنى واحد، والاختيارُ
حرمتُ^(٥).

وحسرتُ الناقةَ وأحسرتهاُ أتعبتها في أخرى^(٦). حفدَ الرجلُ وأحفدَ
إذا خدَمَ^(٧).

ويقال: أحال الشيء إذا أتى عليه حَوْلٌ وهو مُحِيلٌ. ولا يقال أحال الحَوْلُ وإنما يقال: أحال الشيء
إذا أتى عليه حَوْلٌ ولم يعرف بيت الفرزدق:

فعدلتُ المذاهبَ بعدَ حَوْلٍ وحَوْلٍ بعده حتى أحالا
وذكر ثعلب في فصيحه ٣٨: أحال الرجلُ في المكانِ أقلمَ حولاً، وأحال المنزلُ أتى عليه
حَوْلٌ. وحالَ بيني وبينك الشيءُ: حَجَرَ وَمَنَعَ. وحالتِ الناقةُ والنخلةُ: لم تحمِلاً. وأحلتُ فلاناً
على فلان بالدين إحالةً، أي حوكتُ عن نفسي المطالبةَ بالدين إلى غيره. وقال الجواليقي في ٣٥
ما قل الزجاج.

(١) في ب: لم ترد كلمتا «حيالاً، وأحالتا».

(٢) في ب: «حكَلَ الأمرُ على الرجلِ وأحكَلَ، إذا أشكلَ» وهو تصحيف.

(٣) في ب: «حشَّ الولدُ في بطنِ أمِّه وأحشَّ إذا يبسَ وهو تصحيف. وقد ورد الكلام عنها في أول الباب.

(٤) في ب: «حبسَ الرجلُ دابته في سبيلِ الله وأحبسه أيضاً»

(٥) في ب: حرمتُ الرجلَ عطاءً وأحرمتهُ: ألغيتها.

وذكر ثعلب في فصيحه ١٢ في «باب فعلتُ بغير ألف» حرمتُ الرجلَ عطاءً.

(٦) في الأصل: فراغ بين كلمة «أتعبتها» و«في أخرى»

في ب: «حَسَرَتِ الناقةُ وأحسرتهاُ» ولم ترد تنمة العبارة حتى «خدَمَ».

الجواليقي في ٣٦ يرى رأي الزجاج. وفي اللسان (حس) حسرتِ الناقةُ والدابة حسراً

واستحسرت: أعيت وكَلَّت، يتعدى ولا يتعدى.

(٧) اللسان (حفد): حفدَ واحتفد: خَفَ في العملِ وأسرع. وحفَدَ يحفدُ حَفْدًا: خَدَمَ. وفي الحفدِ

لغة أخرى أحفَدَ إحفاداً.

باب من الحاء في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

يقال حمأتُ البئر إذا نزعْتُ^(١) حماتها، وأحمأتُها ألقيتُ فيها الحمأة^(٢). وحسَّ الرجلُ القومَ قتلَهُمْ^(٣)، وحسَّ الدابةَ بالمِحْسَةِ، وأحسَّ بالشيءِ إذا عَلِمَ به.

[٦٣] وحَصَرْتُ الرجلَ في منزله، وحَصَرْتُ القومَ في مدينتهم، وأحصره المرضُ إذا منعه من السير^(٤). وحَمَيْتُ المريضَ إذا^(٥) منعتَه من الغذاء الضارِّ، وأحميتُ الحديدَ فهو مُحْمِيٌّ^(٦). وحَلَوْتُ الرجلَ إذا أعطيتَه أجرته^(٧)، وما أحلى فلانٌ في الأمرِ

(١) في الأصل: «أي أخرجتُ»

(٢) في الأصل: «الحماء»

قال ابن السكيت في ٢٥٥ ما قال الزجاج، واللسان (حما) قال: حميتُ البئرُ إذا صارت فيها الحمأة، وأحماها إحماء جعل فيها الحمأة، وحماها: أخرج حماتها. ولكن الأزهرى قال: أحمأتها: نفيتها من الحمأة، وحمأتها ألقيت فيها الحمأة.
(٣) في ب: «إذا قتلهم».

اللسان (حس): حسَّ بالشيءِ وأحسَّ به وأحسَّهُ: شعر به. قال عز وجل: ﴿إذ تحسَّوْنَهُمْ بإذنه﴾. حسَّ الدابة: نفَضَ عنها التراب، وذلك إذا فرجتها بالمِحْسَةِ أي حَسَّها. والمِحْسَةُ بكسر الميم: الفرجون.
(٤) في ب: «أي منعه من السير».

ابن السكيت ٢٥٦: قد أحصره المرضُ، إذا منعه من السفر، أو من حاجة يريد بها.
قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتَهُ﴾. وقد حصره العدو يحصرونه حصراً، إذا ضيقوا عليه. ومنه قوله: ﴿أَوْ جَلَّوْكُمْ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ أي ضاقت. ومنه قول لبيد:
أعرضت وانتصبت كجذعٍ منيفٍ جرداءٍ يحصر دونها جُرامُها
أي تضيق صدورهم من طول هذه النخلة، ومنه قيل للمحسِّس حصير.
(٥) في ب: «أي منعته»

(٦) ابن السكيت ٢٥٤: وقد أحميتُ المسمار فهو محمي، ولا يقال حميته. وفي اللسان (حما)
قال أبو زيد: حَمَيْتُ الحمى: منعتَه، قال: فإذا امتنع منه الناس وعرفوا أنه جَمِيٌّ قلت أحميته. قال ابن بري: يقال حمى مكانه وأحماء. قال الشاعر:

حمى أجمايته فتركن قفراً وأحمى ما سواه من الإجام
وأحميتُ الحديدَ فأنما أحميها إحماء حتى همت، نحمى.

(٧) اللسان (حلا): حلا الرجلُ الشيءَ يحلوه: أعطاه إياه. الجوهري: حَلَوْتُ فلاناً على كذا مالاً فأنما أحلوه إذا وهبتَ له شيئاً على شيء يفعل له غير الأجرة. قال علقمة بن عبدة:
ألا رَجُلٌ أحلوه رَحلي وناقتي يبلِّغ عني الشَّعْرَ إذ مات قائله

وما أمرأي لم يأت فيه بشيء^(١).

وحلب الرجل الشاة والناقة إذا استدرهما^(٢)، وأحلب القوم فهم محلّيون إذا أعانوا. وحرمت الرجل عطاءه أحرمه^(٣)، وأحرم الرجل إذا دخل في الحرم. وحسبت الحساب، وأحسبت فلاناً إذا^(٤) أعطيته ما يكفيه. وحرمت الأديم إذا قشرته، وأحرمت الدابة إذا علفته حتى يحمر أي يتغير فوه^(٥). وحلأت الأديم إذا أخرجت القشر الذي فيه شعره، وحلأت الرجل إذا^(٦) ضربته بالسيف أو السوط، [ب] وحلأت الإبل عن الماء إذا منعتها منه^(٧)، وأحلأت الرجل إحلاء إذا حككت له من الحجر ما يكحل به عينه عند الرمء^(٨). وحرّق الرجل الحديد إذا برده، وحرّق أسنانه

(١) في مجمع الأمثال ٢/٢٩٠: «ما أحلى في هذا الأمر ولا أمر» أي لم يصنع شيئاً.

(٢) في ب: «وحلب الرجل الشيء أي استهدره» وفيه تصحيف.

ابن السكيت ٢٥٩: قد أحلبه إذا أعانه على الحلب. وقد حلب وحده يحلب حلباً. قال بشر ابن أبي خازم:

وَنَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى الرُّوعِ يَرْكَبُوا
أَشَارَ بِهِمْ لَمَعُ الْأَصْمَرِ فَاقْبَلُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلِّبٌ
(٣) في ب: لم يرد «أحرمه»
(٤) في ب: «أي».

قال تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ أي بحساب. وقال منظور بن مرثد الأسدي:
يَا جُمْلُ أَسْقَاكِ بِلَا جِسَابِهِ سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرِّبَابِهِ
وقال تعالى: ﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ أي كثيراً. وقالت امرأة من بني قشير:
وَنُقْفِي وَلِيذَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جِسَاعًا وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ
أي نكثر له ونعطيه حتى يقول: حَسْبُ.

(٥) اللسان (حمر) حمر الفرس حمرًا: سَبَقَ من أكل الشعير، وقيل تَغَيَّرَتْ رائحة فيه. الليث: الحمر، بالتحريك، داء يعترى الدابة من كثرة الشعير فيُتَنُّ فوه. قال امرؤ القيس:
لَعَمْرِي أَلَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا غَدَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ، فَاقْرَسِ حَمْرَهُ
يعيره بالبخر، أراد: يا فافرس حمر، لقبه. بفي فرس حمر لَتَنَ فيه. [ولم يرد أحمر الدابة].

(٦) لم ترد في ب (إذا)

(٧) في ب: «عنه».

(٨) اللسان (حلا) حلاؤه وأحلاه: كَحَلَهُ بِالْحَلَوِّ وَالْحَلْوَاءِ الَّذِي يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيَكْتَحِلَ بِهِ. حَلَاتُ لَهُ =

إِذَا صَرَفَهَا^(١)، وَأَحْرَقَ الشَّيْءَ بِالنَّارِ إِحْرَاقًا. وَحَجَمْتُ فَمَ الْبَعِيرِ إِذَا^(٢) شَدَّدْتُهُ بِالْحِجَامِ، وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ فَمُهُ، وَأَحَجَمْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَمْسَكْتُ عَنْهُ. وَحَمَشَ عَظْمُ السَّاقِ إِذَا^(٣) دَقَّ، وَأَحْمَشْتُ الرَّجُلَ إِذَا [أَغْضَبْتُهُ].

وَحَرَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا قَصَدَهُ، وَأَحْرَدْتُ فَلَانًا إِذَا أَفْرَدْتُهُ^(٤). وَحَفَوْتُ الرَّجُلَ^(٥) الشَّيْءَ إِذَا حَرَمْتُهُ إِيَّاهُ، وَأَحْفَى شَارِبُهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ. وَحَمِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَكَرْتَهُ، وَأَحْمَدْتُهُ وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا^(٦).

= حَلَوَاءٌ عَلَى فَعُولٍ: إِذَا حَكَكَتْ لَهُ حَجْرًا عَلَى حَجَرٍ ثَمَّ جَعَلْتَ الْحِكَاكَةَ عَلَى كَفِّكَ وَصَدَّاتَ بِهَا الْمَرَأَةَ ثَمَّ كَحَلَّتْهُ بِهَا.

(١) الصَّرِيفُ: صَوْتُ الْأَنْيَابِ وَالْأَبْوَابِ.

(٢) فِي ب: «أَيَّ شَدَّدْتُهُ»

ابن السكيت ٢٩٢: أَحَجَمَ مِنَ الْأَمْرِ وَأَحَجَمَ عَنْهُ، إِذَا جَبَنَ عَنْهُ وَلَمْ يُقَدِّمَ عَلَيْهِ. وَقَدْ حَجَمَ الْحَاجِمُ يَحْجِمُ. وَقَدْ حَجَمَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ، إِذَا نَتَأَ. وَيُقَالُ حَجَمَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ، أَيَّ مَضَهُ. وَيُقَالُ: قَدْ حَجَمْتُ الْجَمَلَ أَحْجَمَهُ، إِذَا جَعَلْتُ عَلَى فِيهِ حِجَامًا لَثَلًا يَعْضُ، وَهُوَ جَمَلٌ مَحْجُومٌ.

(٣) فِي ب: «أَيَّ دَقَّ».

(٤) فِي ب: «أَيَّ أَفْرَدْتُهُ» ثُمَّ وَرَدَتْ بَعْدَهَا الْعِبَارَةُ التَّالِيَةُ: «وَأَحْرَدْتُ الْأَدِيمَ إِذَا أَلْقَى عَنْهُ شَعْرَةً، وَأَحْرَدْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ».

اللسان (حرد) الحَرْدُ: الْجَدُّ وَالْقَصْدُ. وَالْحَرْدُ: الْمَنْعُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْحَرْدُ: الْغَيْظُ وَالْغَضَبُ. وَفِي الصَّحَاحِ حَرَدَ تَحَنَّى وَتَحَوَّلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَزَلَ مِنْفَرْدًا لَمْ يَخَالِطَهُمْ. قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغِيْرَةِ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَهُوَ يَبْعَدُ بِهَا إِذَا نَزَلَ الْحَيَّ قَرِيبًا مِنْ نَاحِيَتِهِ: إِذَا نَزَلَ الْحَيَّ حَلَّ الْجَحِيشُ حَرِيدَ الْمَحَلِّ، غَوِيًّا غَيُورًا الْجَحِيشُ: الْمُتَنَحِّيُّ عَنِ النَّاسِ أَيْضًا. وَلَمْ يَرِدْ فِعْلُ «أَحْرَدَ».

(٥) وَرَدَ فِي «بَابِ الْبَاءِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ» عِبَارَةٌ «حَفَاهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفُوهُ حَفْوًا» تَعْقِيبًا عَلَى بَيْتِ جَرِيرٍ.

(٦) قَالَ الْأَعَشَى:

وَأَحْمَدْتُ إِذْ نَجَيْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً لَهَا غُدَدَاتٌ، وَاللَّوْاحِقُ تَلَحَّقَ فِي الْأَصْلِ كَتَبَ فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ عِبَارَةً: «بَلَغْتَ الْمَقَابِلَةَ بِالْأَصْلِ»

باب الخاء من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال خَلَسَ رأسُ الرجلِ فهو خَلِيسٌ، وأخْلَسَ رأسُهُ فهو مُخْلِسٌ ^(١) إذا اختلطَ
 البياضُ بالسَّوادِ. وخطئتُ الشيءَ أَخْطَأُهُ خَطْأً وَخِطْأً ^(٢)، وأخطأته إِخْطَاءً ^(٣)
 في معنى واحدٍ. وخَضَعَهُ الْكِبَرُ خَضْعاً، وأخَضَعَهُ إِخْضَاعاً ^(٤). وخَفَقَ الطَّائِرُ
 بجناحيه وأخفق إذا صَفَقَ بهما ^(٥). وَخَبَبَ الرَّجُلُ وَأَخْنَبَ إِذَا هَلَكَ. وَخَمَّ اللَّحْمُ
 وَأَخْمَ إِخْمَاماً إذا ^(٦) تَغَيَّرَتْ رائحتهُ.

وَخَلَقَ الثَّوْبُ وَأَخْلَقَ إِذَا صَارَ خَلْقاً ^(٧). وَخَلَفَ فَمُ الصَّائِمِ وَأَخْلَفَ ^(٨) إِذَا تَغَيَّرَ،

(١) في ب: «يقال خلَس الرجل وهو خَلِيسٌ، وأخْلَسَ فهو مُخْلِسٌ»

(٢) في الأصل وفي ب: كتبت على هذا النحو: «خِطْأً» والصواب ما ثبتناه.

قال السجستاني في ١٧٣: يقال للذي يأتي المعصية والذنب متعمداً: خطيء يخطأ خِطْأً.
 وفي القرآن الكريم: «إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَتْ خِطْأً كَبِيراً» وفي القرآن الكريم أيضاً: «إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ»
 وفي الحديث الشريف: «يا خاطيء ابن الخاطيء». وأما أخطأت فأردت شيئاً فصرْتُ إلى
 غيره.

وفي اللسان (خطأ) خطيء يخطأ خِطْأً وَخِطْأً على فعلة: أذنب. وقد أخطأ وخطيء لفتان
 بمعنى واحد. قال امرؤ القيس:

يا لهفَ هَنَدٍ إِذْ خَطَّنَ كَاهِلَا

أي إِذْ أَخْطَانُ كَاهِلَا.

(٣) في ب: «وَأَخْطَأْتُ أَخْطِءً».

(٤) في ب: «وَخَضَعَهُ الْكِبَرُ وَأَخَضَعَهُ خَضْعاً وَإِخْضَاعاً».

اللسان (خضع) الخضوع: التواضع والتطامن. خَضَعَهُ الْكِبَرُ وَأَخَضَعَهُ: حناه. وَخَضَعَ هُوَ
 وَأَخَضَعَ أَي انحنى. والأخضع من الرجال: الذي فيه جَنَأٌ.

(٥) في ب: «وَوَخَفَقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ وَأَخْفَقَ أَي صَفَقَ بِهِمَا».

(٦) في ب: «أَي تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ».

(٧) في ب: «وَوَخَلَقَ الثَّوْبُ وَأَخْلَقَ صَارَ خَلْقاً».

السجستاني ٨٩: قال الأصمعي: أَخْلَقَ الثَّوْبُ إِخْلَاقاً وَهُوَ مُخْلَقٌ، وَلَا يُقَالُ: خَلَقَ. وقال أبو
 زيد وأبو عبيدة وكذلك يونس، نَهَجَ وَخَلَقَ، وَأَنشَدُونَا:

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يَمَحُ وَمَا يُبِيدُ

(٨) في ب: لم ترد العبارة بدءاً من: «إِذَا تَغَيَّرَ...» وعبد خالف؛ وإنما تمت العبارة: «فَمُ
 الصَّائِمِ، وَأَخْلَفَ وَعَدَهُ فَهُوَ خَالَفَ».

وخلَفَ العبدُ وأخلفَ، وعبدٌ خالفٌ، والنبذُ مثله إذا خالفَ تقدِيرَكَ فيه. وخرَطَ الشاةُ وأخرَطَتْ إذا تحدَّرَ^(١) لبنُها في ضرعِها. وخدَجَتِ الناقةُ وأخدَجَتْ أَلْقَتْ^(٢) ولدَها غيرَ تامٍّ. وخدَرَ الأسدُ وأخدرَ فهو خادرٌ ومُخدرٌ إذا استترَ في خيسِه^(٣). وخلا^(٤) الرجلُ على الشيءِ وأخلى عليه إذا لم يخلطْ^(٥) به غيره. وخلدَ الرجلُ إلى الأرضِ وأخلدَ إذا^(٦) مالَ إليها ولزِمَها، ورجلٌ مُخلِدٌ إذا أبطأ الشيبُ عليه^(٧)، والفعلُ منه أخلدَ الرجلُ لا غيرُ. وخَصِبَ المكانُ وأخصبَ إذا كثر الخِصبُ به. وخمسَ الرجلُ القومَ إذا صارَ خامسَهُم، وأخمسَهُم إذا صاروا به خمسة^(٨). وخَبِيتُ الخبَاءَ وأخبيتهُ إذا عملته. وخسرتُ الميزانَ وأخسرتهُ. وخنيتُ وأخنيتُ إذا أسأتُ القولَ^(٩) * أخرى^(١٠)، ويقالُ خنستُ وأخنستُ إذا تأخرتُ عن [القوم]^(١١).

= الجواليقي في ٣٧ يقول ما قال الزجاج. واللسان (خلف) خلف النبذ إذا فسد، وبعضهم يقول: أخلف إذا حمض. وخلف فوه يخلف خلوفاً وخلوفة. وأخلف: تغير، لغة في خلف. خلف فم الصائم خلوفاً أي تغيرت رائحته، وعبدٌ خالف: قد اعتزل أهل بيته.

(١) في ب: «وانحدر»

(٢) في ب: «إذا أَلْقَتْ»

(٣) اللسان (خدر) خدر الأسدُ خدوراً وأخدرَ: لَزِمَ خدرَه وأقام. والخيس موضع الأسد، والخيس منبت الطرفاء وأنواع الشجر.

(٤) في ب: «وخلى»

(٥) في ب: «لم يخالط»

اللسان (خلا) خلا على بعض الطعام إذا اقتصر عليه، وأخليتُ عن الطعام أي خلوت عنه. وقال اللحياني: تميم تقول: خلا فلان على اللبن وعلى اللحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به. وكنانة وقيس يقولون: أخلى فلان على اللبن واللحم. قال الراعي النميري: رعته أشهراً وخلا عليها فطار النى فيها واستغفارا. والجواليقي في ٣٧ يقول ما قال الزجاج.

(٦) في ب: «أي مال إليها».

(٧) في ب: «إذا أبطأ عنه الشيب».

(٨) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «خمس الرجلُ القومَ وأخمسَهُم أي صاروا خمسة»

(٩) في ب: «ويقال خنستُ وأخنستُ أي أسأتُ في القول» وهو تصحيف.

(١٠) فراغ في الأصل بين كلمتي «القول» و «أخرى» .

(١١) في ب: لم ترد العبارة: «ويقال خنستُ... القوم».

بابٌ من الخاءِ في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

يقالُ خفرتُ الرجلَ فهو مخفورٌ إذا أجزته، وأخفرتُهُ إذا نقضتَ عهدهُ فهو مُخْفَرٌ^(١). وخسَّ الشيءُ في نفسه يخسُّ خَسَاسَةً، وأخسَّ الرجلُ إحساساً إذا فعلَ فعلاً دنياً. وخلَّ الجسمُ يخلُّ إذا نقصَ ودقَّ، وأخلَّ الرجلُ بالشيءِ^(٢) إذا قصرَ فيه. ٦١ أ] وخلا الموضوع^(٣) يخلو إذا^(٤) صار خالياً، وأخلَى المكانَ إذا كثرَ فيه الخلاءُ وهو الكلاءُ فهو مُخْلٍ^(٥). خَبَلْتُ^(٦) يدَ فلانٍ إذا^(٧) قطعَها، وأخبلتُ الرجلَ أعرتهُ^(٨) ما ينتفعُ به من ناقةٍ يركبُها أو فرسٍ يغزو عليها.

= ذكر ثعلب في فصيحه ٢١ في «باب فعلتُ وأفعلتُ باختلاف المعنى»: خَسَّتْ عن الرجل إذا تأخرت عنه. وأخسَّتْ عنه حقَّه، بالالف، إذا سترته وأخرته.

اللسان (خسن) خَسَنَ من بين أصحابه: انقبض وتأخر، وأخسَنه غيره: خلفه ومضى عنه. قال الراعي:

إذا سرَّهم بين الجبلين ليلةً وأخسَّتهم من عالجٍ كدَّ أجوعاً
(١) قال زهير:

فلأنكم وقوماً أخفروكم لكالدِّياجِ مالٌ به العباءُ
(٢) في ب: «في الشيء».

(٣) في ب: «المكان»

(٤) في ب: «أي صار خالياً»

(٥) في ب: «وهو مُخلٍ»

ابن السكيت ٢٦٢: قد أخليتُ المكانَ إذا صادفته خالياً. وقد خَلَيْتُ الخلا إذا جززته. قال عتي بن مالك العقيلي:

أتيتُ مع الحُدَّاثِ ليلي فلم أُنْجِ وأخليتُ فاستعجمت عند خَلاتي
وفي اللسان (خلا) خلا المكانَ والشيءُ وأخلَى: إذا لم يكن فيه أحد، ولا شيء فيه. أخلتِ الأرضُ كثرَ خلاها. وأخلَى الله الماشية: أنبت لها ما تأكل من الخَلَى، هذه عن اللحياني والخلَى الرطب من النبات.

(٦) في ب: «وخللتُ» وهو تصحيف.

(٧) في ب: «أي قطعته».

(٨) في ب: «وأخللتُ الرجلَ أي أعرته» اللسان (خبل) الإخبال أن يُعطى الرجلُ البعيرَ أو الناقةَ ليركبها، ويجتزأ وبرها، وينتفع بها ثم يردّها. قال زهير:

هنالك إن يُستخبلوا المسالُ يُخبلوا وإن يُسالوا يُعطوا، وإن يُيسروا يغلوا

وخرَّبَ الرجلُ الشيءَ إذا سَرَقَهُ^(١) فهو خاربٌ، وأخرَبْتُ الموضعَ^(٢) جعلته خراباً.

وَحَسَفَ القَمَرُ مثلُ كَسَفَ، وأَحَسَفَ الرجلُ إذا حَفَرَ بَشْراً فانكسرَ جَبَلُها أي حَجَرُها^(٣)، وهي التي يسميها^(٤) الناسُ المنقوبةَ ويكثرُ ماؤها جداً^(٥). وخرَّبْتُ الأرضَ أخبرُها إذا كَرَيْتُها وزرَعْتُها، وأخبرتُ الرجلَ بالأمرِ أعلمته به^(٦).

(١) في ب: لم ترد «إذا سرقه».

اللسان (خرَب) الخارب: سارق الإبل خاصة، ثم نقل إلى غيرها اتساعاً. الجوهري: خَرَبَ فلانٌ بابلَ فلانٍ، يخْرُبُ خِرابَةً، مثلُ يكتبُ كتابةً، وقال اللحياني: خَرَبَ فلانٌ بابلَ فلانٍ يخْرُبُ بها خَرْباً وخَرْوباً وخِرابَةً وخِرابَةً أي سرقها. قال: هكذا حكاه متعدياً بالباء. وقال مرة: خَرَبَ فلانٌ وصار لصاً وأنشد:

أخشى عليها طيئاً وأسداً
وخاريئين خَرْباً فَمَعَدَا
لا يحسبان الله إلا رَقْدَا

(٢) في ب: «المكان».

(٣) في ب: «فانكسر جبلها إلى جحرها» وفي الأصل فراغ بين كلمتي «جبلها» و «أي».

(٤) في ب: «تسميها».

(٥) في ب: لم ترد «ويكثر ماؤها جداً».

اللسان (حَسَفَ) حَسَفَ القَمَرُ بوزن ضَرَبَ، إذا كان الفعل له، وَحَسِفَ على ما لم يُسَمَّ فاعله. وَحَسِفَتِ الشَّمْسُ وَكَسِفَتْ بمعنى واحد. ابن سيده: حَسَفَتِ الشَّمْسُ تَخِيفُ حُسُوفاً ذهبَ ضَوْؤُها، وَحَسَفَهَا اللهُ وكذلك القَمَرُ. قال ثعلب: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَحَسَفَ القَمَرُ، هذا أجودُ الكلام. وبثَّرَ حَسُوفٌ وَحَسِيفٌ: حُفِرَتْ في حجارة فلم ينقطع لها مادةٌ لكثرة ماثها. وبثر حَسِيفٌ إذا نَقَبَ جَبَلُها عن عَيلمِ الماء فلا ينزحُ أبداً. قال الشاعر:

قد نَزَحَتْ إن لم تكن حَسِيفَا أو يَكُنِ البحرُ لها حَلِيفَا
[ولم يرد «أَحَسَفَ الرجلُ»].

(٦) في ب: لم ترد «به».

اللسان (خبر): الخَبَرُ: أن تزرع على النصف أو الثلث من هذا، وهي المُخَابِرَةُ. المُخَابِرَةُ المَزَارَعَةُ ببعض ما يخرج من الأرض، وهو الخَبَرُ أيضاً، بالكسر. وقال اللحياني: هي المزارعة فعمَّ بها. والمخابرة أيضاً المؤاكلة.

وَحَزَا فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَهَرَهُ وَسَاسَهُ يَخْزُوهُ^(١)، وَآخَرَى اللَّهُ الْعَدُوَّ أَبْعَدَهُ^(٢). وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ، وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ^(٣).

باب الدَّال من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

[ب] يُقَالُ دَجَا اللَّيْلُ وَأَدَجَى إِذَا أَظْلَمَ^(٤)، وَدَجَنَ الْغَيْمُ وَأَدَجَنَ إِذَا أَلْبَسَ^(٥) الْأَرْضَ وَدَامَ مَطَرُهُ فَهُوَ مُدَجْنٌ وَدَاجِنٌ. وَدِيرَ بِالرَّجْلِ وَأَدِيرَ بِهِ فَهُوَ مَدُورٌ بِهِ وَمُدَارٌ بِهِ^(٦). وَدِيمَ بِهِ وَأُدِيمَ بِهِ مِثْلُهُ.

(١) قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

لَاؤِ ابْنُ عَمِّكَ ! لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ يَوْمًا، وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي
أَيُّ لَيْلٍ ابْنُ عَمِّكَ.

(٢) فِي ب : « إِذَا أَبْعَدَهُ ».

(٣) ابْنُ السَّكَيْتِ ٢٦١ : قَدْ أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ، وَقَدْ خَفَيْتُهُ إِذَا أَظْهَرْتَهُ، فَهَذَا الْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ : أَخْفَيْتُهُ فِي مَعْنَى خَفَيْتُهُ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وَفِي اللِّسَانِ (خَفَا) خَفَى الشَّيْءُ : أَظْهَرَ، وَخَفَى الشَّيْءُ : أَظْهَرَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ، وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ : كَتَمْتُهُ، وَخَفَيْتُهُ أَيْضًا : أَظْهَرْتُهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ.

(٤) فِي ب : « أَيُّ أَظْلَمَ ».

اللِّسَانُ (دَجَا) الدُّجَى : سَوَادُ اللَّيْلِ مَعَ غَيْمٍ. دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو دُجْوًا وَدُجْوًا فَهُوَ دَاجٍ وَدَجِيٌّ، وَكَذَلِكَ أَدَجَى وَتَدَجَّى. قَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ :

إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى وَاسْتَقَلَّتْ نَجْوْمُهُ وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ حَوَائِمُ
الْأَفْرَاطِ : الْأَكَامِ.

(٥) فِي ب : « لَبَسَ ».

السَّجِسْتَانِيُّ ١٣٠ : أَدَجَنَتِ السَّمَاءُ تُدَجِّنُ، وَهَذَا يَوْمٌ دَجَنَ أَيُّ إِبْلَاسُ الْغَيْمِ، وَلَمْ تَعْرِفْ دَجَنَتْ. وَيُقَالُ أَدَجَنَّا نَحْنُ أَيُّ صَادَفْنَا الدُّجْنَ أَوْ أَصْبَنَاهُ أَوْ دَخَلْنَا فِيهِ، وَمِنْهُ الدَّجَنَةُ. أَمَّا الْجَوَالِيْقِيُّ فِي ٣٩ فَيَقُولُ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ، وَيُضِيفُ قَوْلَهُ « أَوْلَمَ يَدَمَ » بَعْدَ عِبَارَةِ « دَامَ مَطَرُهُ ». (٦) اللِّسَانُ (دَوَّرَ) دَوَّرَ بِهِ وَعَلَيْهِ وَأَدِيرَ بِهِ : أَخَذَهُ الدُّوَارَ، مِنْ دَوَّارِ الرَّأْسِ. وَقَدْ أُوْرِدَ ثَعْلَبٌ فِي فَصِيحِهِ ١٥ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ فِي : « بَابِ فُعِلَ بَضْمُ الْفَاءِ ».

ودبرَ الليلُ وأدبرَ إذا^(١) ولَّى. ودادَ الطعامُ وأدادَ^(٢) إذا وقع فيه الدودُ. ودَسَمْتُ القارورةَ وأدسمْتُها إذا سدَدْتُ^(٣) رأسها، واسمُ ما تُسدُّ به الدِّسامةُ مثلُ الصِّمامةِ^(٤). ودَخَنْتِ النارُ وأدخَنْتُ. ودَلَعْتُ لساني وأدلَعْتُه^(٥).

باب من الدَّالِّ في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف^(٦)

يقالُ دَلَوْتُ الدُّكُو أدلُّوها إذا^(٧) أخرجتها من البئرِ، ودَلَوْتُ الإِبِلَ سَقَّتها سَوْقاً

(١) في ب: «أي ولَّى».

السجستاني ٢٠٤: وسألته عن قول الله جلَّ ثناؤه: ﴿والليل إذا أدبر﴾ وإذا دبرَ، فقال: لا أقول في القرآن شيئاً. فكيف تقول في السهم إذا دبرَ القرطاسُ أي وقع خلفه، قال: وأقول أدبرَ الرجلُ إذا ولَّى، وقد قالوا كأمس الدابر والعام القابل. وقال أبو عبيدة: أمس المدبر أيضاً. وقال الجواليقي في ٣٩ ما قال الزجاج.

(٢) السجستاني ١٠٢: ديدَ دوداً عن الدود، وعرف أدادَ ودودَ. الأصمعي: يقال دادَ الطعامُ وأدادَ، وداد أكثر، وهو دائد ولم يعرف مُديدٌ ولا ديدٌ فهو مدود. قلت له: فكيف يقال: دادَ أو يدود، فلم يدر كيف يقول. وفي المخصص ٢٣٧/١٤: وقد أنكر الأصمعي أدادَ، ولكنَّ الجواليقي في ٣٩ قال: دادَ الطعامُ وأدادَ إذا وقع فيه الدود.

(٣) في ب: «أي شددت».

(٤) في ب: «الصِّمامة» وهو تصحيف.

(٥) في ب لم ترد عبارة: «ودلعت لساني وأدلَعته».

في اللسان (دلج) دلَّعَ الرجلُ لسانَه وأدلَّعَه: أخرجه، جاءت اللغتان، وقيل: أدلَّع، لغة قليلة. والجواليقي في ٣٩ قال باللغتين على حدِّ سواء. وفي الحديث الشريف: «يُبْعَثُ شاهدُ الزَّورِ يومَ القيامةِ مُدْبِعاً لسانَه في النَّارِ».

(٦) في ب: «باب الدال من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف».

(٧) في ب: «أي أخرجتها».

اللسان (دلو) أدلَّيتُ الدلو ودلَّيتها إذا أرسلتها في البئر، ودلوتها أدلُّوها فأنا دال، إذا أخرجتها. ودلوتها وأدلَّيتها إذا أرسلتها في البئر لتستقي بها. وقيل: أدلاها، ألقاها ليستقي بها، ودلاها جَبَذَها ليخرجها.

قال الشاعر:

لا تَقْلُوها وأدْلُوها ذُلُوا إِنَّ مَعَ اليَوْمِ أخاهُ غَنُوا

رفيقاً، وأدليت الدكوفي البشر إذا أرسلتها لتملاًها^(١)، وأدلى الرجل بحجته أتى بها^(٢).

[١٦٦] ودان الرجل يدين وأدان يدان^(٣) إذا لزمه الدين، وأدان فلان فلاناً [في الأصل وأدان مشدداً] إذا أعطاه يدين. قال الشاعر:

أدان وأنبأه الأولون بأن الممدان ملى وفي^(٤)

ودرج الرجل إذا مات، ودرج في الطريق إذا سار فيه، وأدرج القرطاس إذا^(٥) لفته.

ودبرت الريح إذا هبت^(٦) دبوراً، وأدبر الرجل إذا^(٧) صار في الدبور. ودرأت الحد عنه إذا دفعته عنه^(٨)، وأدرأت الناقة فهي مدرىء، إذا أنزلت اللبن. وكذلك فلاناً على شيء من الدلالة^(٩)، وأدل الرجل على القوم، من الدالة فهو^(١٠) مدل، أخرى إذا انبسط^(١١).

(١) في ب: لم ترد «تملاًها»

(٢) في ب: «إذا أتى بها».

(٣) في ب: «وأدان يدان أي لزمه الدين». ولم يرد ما بعده من الكلام حتى آخر البيت.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ٦٥/١، واللسان (دين).
في ديوان الهذليين:

أدان وأنبأه الأولون أن الممدان الملى الوفي

ابن السكيت ٢٨٩: قد أدان يدين، إذا باع بدين، إدانة. ودان يدين ديناً، إذا كثر دينه، وقد دانه بما فعل، يدينه، إذا جازه. وقد دان له يدين، إذا كان في طاعته.

وفي اللسان (دين) ابن الأعرابي: دنت وأنا أدين إذا أخذت ديناً. ودنت الرجل أقرضته. ابن سيده: دنت الرجل وأدنته: أعطيته الدين إلى أجل، ودان هو: أخذ الدين. وأدان واستدان

وأدان: استقرض وأخذ بدين.

(٥) في ب: «أي لفته».

(٦) في ب: لم ترد «إذا هبت»

(٧) في ب: لم ترد «إذا»

(٨) في ب: «ودرأت عنه الحد أي دفعته عنه»

(٩) في ب: «ودل فلان فلاناً على الشيء من الدلالة»

(١٠) في ب: «وهو مدل»

(١١) في ب: لم ترد عبارة: «أخرى إذا انبسط»

باب الذَّال من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال ^(١) ذَرَا نابُ الفحلِ يذرو ذُرْوًا ^(٢) ، وأذرى يُذري إذرَاءً ^(٣) إذا كلَّ ورقٌ .

قال أوس بن حجر:

٦٦: [ب] إذا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حَدًّا نَابِهِ تَخَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّمٌ ^(٤)

وقال آخر:

فيا راكباً إمّا عرضتَ فأبْلِغَا ^(٥) على النَّايِ ميموناً وعمرو ^(٦) بنَ أخرقا
رسالةً مَنْ لا يرتجي العطفَ منكم إذا الحربُ أذرى نَابُهَا ثمَّ حرَقَا
وذرتَ الرِّيحُ الترابَ تَذروه ذُرْوًا ^(٧) ، وأذرته إذرَاءً ^(٨) ، إذا رَمَتْ بِهِ ^(٩) . وذرق
الطائرُ وأذرق ^(١٠) .

= اللسان (دلل) أدلُّ عليه وتدلُّل: انبسط . وقال ابن دريد: أدلُّ عليه: وثق بمحبته فأفرط عليه .
وفي المثل: أدلُّ فأملُّ . الدَّالة: ما تُدلُّ به على حميمك .

(١) في ب: «تقول»

(٢) في ب: «يذرا ذُرْوًا» .

(٣) في ب: «إذرَاءً» كذا وردت في الأصل، وهو غلط .

المخصص ٢٣٧/١٤ ذَرَا نابُ البعيرِ ذُرْوًا وأذرى . وفي المحيط (ذرا) ذَرَبَ الرِّيحُ ذُرْوًا .

وقال الجواليقي في ٤٠: ذَرَا نابُ الفحلِ وأذرى، وذَرَبَ الرِّيحُ الترابَ وأذرته . وفي اللسان

(ذرا) ذرا نَابُهُ ذُرْوًا: انكسر حدُّه، وقيل: سقط . [ولم يرد أذرى نابُ الفحل]

(٤) البيت في ديوانه ١٢٢، واللسان (ذرا) .

في ديوانه: «وإن مُقَرَّم»

(٥) في ب: «فبْلِغْن»

(٦) في الأصل: عمرٌ، وهو تصحيف . وفي ب: «على النَّايِ عَتيَّ اليومَ عمرو بن أخرقا»

(٧) في ب: «ذُرْوًا»

(٨) في ب: «إذرَاءً» كذا وردت في الأصل، وهو غلط .

(٩) في ب: «رمت»

ابن السكيت ٢٥٨: قد ذَرَبَتْهُ تَذروه، إذا نسفته .

(١٠) في ب: لم ترد العبارة: «وذرق الطائرُ وأذرق»

اللسان (ذرق) ذرق الطائرُ وأذرق: خَلَقَ بِسَلَحِهِ .

باب من الذال في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف^(١)

يقال ذكرتُ الشيءَ أذكره ذكراً وذُكراً^(٢)، وأذكرَ الرجلُ إذكارةً إذا ولدَ الذكورةَ^(٣) من الأولادِ. وذروتُ الرجلَ^(٤) [الشيءَ] أذروه^(٥) إذا قابلتَ به الرِّيحَ، وأذريتُ الرجلَ إذراءً عن فرسه^(٦) إذا ألقيته عنه بطعنةٍ وما أشبهها^(٧). وذمَّ الرجلُ الشيءَ يذمه، وأذمَّ الرجلُ إذا أتى ما يُذمُّ عليه. وذُلَّ^(٨) في نفسه يذلُّ إذا صارَ ذليلاً، وأذلَّ إذا صارَ مُستحقاً لأن يُذلَّ. قال المخبلُ:

تمنّى حُصينٌ أن يسودَ جذاعه فأضحى حُصينٌ قد أذلَّ وأقهر^(٩)
[في أخرى جذاعه]^(١٠) وذَبَّ الرجلُ عن القومِ إذا دفعَ عنهم^(١١)، وأذَبَّ

(١) في ب: «باب الذال من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف»

(٢) المصدر: «ذُكراً» عن سيويه، كما في اللسان (ذكر)

(٣) في ب: «الذكور»

قال رؤية:

إن تميماً كان قهياً من عاذِ أراسِ مذكراً كثير الأولاد
المذكور: من كانت عادته ولادة الذكور.

(٤) في ب: «الم ترد والرجل»

(٥) في ب: «أذروه ذرواً»

(٦) في ب: «وأذريت الرجل عن فرسه إذراء».

في الأصل: «إذراء» كذا وردت في الأصل، وهو غلط.

(٧) لم ترد في ب العبارة: «بطعنة وما أشبهها».

(٨) في ب: «وذُلَّ الرجل في نفسه»

(٩) البيت له في اللسان (قهر). وعجزه: فأمسى حُصينٌ قد أذلَّ وأقهر^(١٠) والأصمعي يرويه: قد أذلَّ وأقهر.

(١٠) لم ترد في ب، إذ هي إضافة من الناسخ.

(١١) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إنما النساء لحمٌ على وضمٍ إلا ما ذُبَّ عنه».

وقال الشاعر:

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبٌّ عَنْ حَمِيمِهِ أَوْ قَرَّ مِنْكُمْ قَرٌّ عَنْ حَرِيمِهِ =

المكان^(١) إذا صار فيه الذباب. وذال الثوب إذا طال حتى يمس الأرض، وأذال فلان فلاناً إذا امتهنه^(٢).

باب الرء من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال رصدت الرجل بالخير^(٣) رصداً فأنا راصدٌ، وأرصدته^(٤) إرصداً فأنا مُرصدٌ.

قال الله عز وجل: ﴿وإِِرْصَاداً لِّمَن حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾^(٥) ورمى الرجل على الستين، وأرمى عليها في السن^(٦). ورملتُ الحصيرَ رملاً^(٧)، وأرملته^(٨) إرمالاً إذا نسجته^(٩). وركسَ الله العدوَّ وأركسه إذا^(١٠) رده وقلبه على رأسه. وراح الرجلُ

= وفي اللسان (ذيب): وقال الفراء: أرض مذبوبة، كما يقال موحوشة من الوحش. وبغير مذبوب أصابه الذباب. ولم يرد «أذب المكان».

(١) في ب: «أذب الموضع»

(٢) ابن السكيت ٣٠٣: أذال فرسه وغلأمه، إذا استهان به ولم يحسن القيام عليه. وجاء في

الحديث: نهى رسول الله - ص - عن إذالة الخيل. وقد ذال يذيل إذا تبخر.

السجستاني ٢٠١: ذال الرجل يذيل ذيلاً إذا تبخر وجر ثوبه. قال طرفة:

فذالت كما ذالت وليدة مجلس تُري ربها أذيال سحل مُمدد

وأذال نفسه وثوبه وكل شيء إذالة إذا تبدلها، وأهانها.

اللسان (ذيل): ذال الرجل: تبخر فجر ذيله. وفي المثل: «أخيل من مذالة».

(٣) في ب: «رصدت القوم بالخبر».

(٤) في ب: «وأرصدتهم».

(٥) سورة التوبة ٩، الآية ١٠٧.

(٦) في ب: «وأرمى عليها إذا زاد عليها في السن».

ابن السكيت ٢٧٠: قد أرمى على السبعين، إذا زاد عليها. ويقال: سابه فأرمى عليه، وأرعى

عليه، أي زاد عليه. وطعنه فأرماه عن ظهر دابته، كما يقال أذراه. وقد رمى الرمية يرميها رمياً.

(٧) في ب: «ورمل الرجل الحصير رملاً»

(٨) في ب: «وأرمله»

(٩) في ب: «نسجه»

(١٠) في ب: «أي»

[ب] الشيء وأراحه إذا شَمَّ رائحته^(١). وردَّت السماء وأرذت من الرِّذاذ^(٢) وهو الصَّغارُ القطر من المطر^(٣). ورُعشت يده وأرعشت إذا^(٤) ارتعدت. ورَاعَ الطعام وأراعَ رِيعاً وإراعة^(٥) إذا^(٦) زاد.

وردفت^(٧) الرجل وأردفته إذا ركبت خلفه. وردحت الباب وأردحته من الرُّدحة وهي قطعة تُدخل فيه. ورفدت الدابة وأرفدتها إذا^(٨) جعلت لها رفادة. ورستت الدابة وأرستتها إذا^(٩) جعلت لها رَسناً. ورحت بلادك^(١٠) وأرحت إذا^(١١) اتسعت. ورفث الرجل وأرفث^(١٢). ورشح الرجل عرقاً وأرشح. ورشقت في الرمي وأرشقت

(١) اللسان (روح): راح ریح الروضة يراها، وأراح يُريح، إذا وجد ريحها. قال صخر الغي الهذلي:

وماءٍ وردت على زورة كمشي السبنتى يراح الشفيفا
(٢) في ب: «الإرذاذ».

(٣) في ب: «وهو الصغير من القطر» ولم ترد «من المطر».

(٤) في ب: «ورعشت يد الرجل وأرعشت أي ارتعدت».

(٥) في ب: لم ترد «إراعة»

(٦) في ب: «أي»

اللسان (ريع) الرِّيع: النماء والزيادة. راع الطعام يريع ريعاً وريوعاً ورياعاً، هذه عن اللحياني، وريعاناً، وأراعَ ورَّيعَ، كل ذلك: زكا وزاد. والجواليقي في ٤١ قال ما قال الزجاج.

(٧) في هذا الفعل أقوال كثيرة، فليرجع للسان (ردف).

(٨) في ب: «أي»

ابن السكيت ٢٥٣: وقد رفته، ولا يقال أرفدته. وفي اللسان (رغد): الرفاة دعامة السرج والرحل وغيرهما. الرغد: العطاء والصلة. رفته رَغداً: أعطاه. ورفده وأرفده: أعاناه. والجواليقي في ٤١ يرى رأي الزجاج. قال دُكين:

خيرُ امرئٍ قد جاء من معيِّه من قبله، أو رافدٍ من بعده

(٩) في ب: «وأرستت أي جعلت...»

ابن السكيت ٢٥٣: قد علفَت الدابة ورستتها، بغير ألف.

(١٠) في ب: «الدار»

(١١) في ب: «أي».

(١٢) في ب: «وأرفث إذا أفحش».

إذا^(١) رَمَيْتَ رَشْقاً^(٢). رَثَ^(٣) الشيءُ وأرثَ إذا^(٤) أخلَقَ وصارَ رثاً.

وتقول: كَلَمَنِي فلانٌ فما رَجَعْتُ إليه كلمةً، وما أَرَجَعْتُ إليه كلمةً، بمعنى واحد^(٥). قال أبو عبيدة: رَأَيْتُ الشيءَ وأَرَانِي بمعنى واحد^(٦). ورَغَشْتُ الرجلَ [٦٨] بالرُّمَحِ، وأَرَغَشْتُهُ إذا طَعَنْتَ^(٧) به مرةً بعدَ مرةٍ^(٨) أخرى. ورَعَدَتِ السماءُ وأرعدت^(٩)، جاءت برعدٍ، ورعدَ الرجلُ وأرعدَ إذا أوعَدَ وتهدَّدَ. ورَعِظْتُ السَّهْمَ وأرَعِظْتُهُ إذا^(١٠) جعلتَ له رُعْظاً، وهو مدخلُ سنخِ النَّصْلِ في السهم. ورَعِصْتُ^(١١)

(١) في ب: «أي».

(٢) في ب: لم ترد كلمة «رَشْقاً».

(٣) في ب: «ورث».

(٤) في ب: «أي».

وفي المخصص ٢٣٧/١٤: وأبي الأصمعيّ إلّا رَثَ. والجواليقي في ٤٢ قال باللغتين. وقال أبو عبيدة: يقال: رَثَ الحبلُ وأرثَ، جميعاً، وأنشد عن حتروش أيضاً لدريد بن الصمة: أرثُ جديذُ الحبلِ من أمِّ معبدٍ بعاقبةٍ، وأخلفتُ كلَّ موعِدٍ (٥) ابن السكيت ٢٩٣: قد أَرَجَعَ يُرْجَعُ إرجاعاً، إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئاً. ويقال ما رَجَعَ إليَّ جواباً يُرْجَعُ رَجْعاً ورُجْعاناً، وقد رَجَعْتُهُ إلى كذا. قال الله تبارك وتعالى: ﴿إِن رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾. وقال الجواليقي في ٤٢: كَلَمَنِي فلانٌ فما رَجَعْتُ إليه وما أَرَجَعْتُ. (٦) قال السجستاني في ١٦٧: أَرَابَ الرجلُ إذا صار مُريباً، وفي القرآن قوله جلَّ وعزَّ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾. وقال: لا يقال من المرِيب إلا أَرَابَ. قال: وفي بعض اللغات أَرَانِي. قال خالد بن زهير الهذلي: كَانَنِي أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ ولم يقل رَيْبُهُ. قال الأصمعيّ أيضاً: رَانِي الأمرُ إذا رأيتَ منه ريباً، وكذلك إذا رَابَكَ الأمرُ ولم يصح لك، قلت: فقول الخنساء: إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابَا قال: أرادت رَانِي فحذفت المفعول به، وقال: معناه رأيتَ منه ريباً. وفي اللسان (ريب): رَانِي الأمرُ وأَرَانِي. وقيل، رَانِي: علمتَ منه الريبة، وأَرَانِي: أوهمني الريبة، وظننتَ ذلك به. وذكر الجواليقي في ٤٢ ما قاله أبو عبيدة وهو ما قاله الزجاج.

(٧) في ب: «طَعَنْتُهُ».

(٨) لم ترد في ب كلمة «مرة» وهذه الرواية أجود.

(٩) يرجع إلى باب الباء ففيه التفصيل. وفي ب: «إذا جاءت برعد».

(١٠) في ب: «أي».

(١١) في ب: «ويقال رَعِصْتُ الريح».

الريحُ الشجرةَ وأرعصتها إذا ^(١) نفَضَتْها. ورُبِعَ الرجلُ وأربَع إذا أخذته الحمى ربِعاً ^(٢).

باب من الرأء في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف ^(٣)

يقال ربا الغلامُ في حجرِ أمِّه ^(٤) يربو إذا تربى ^(٥)، وأربى فلانٌ على فلانٍ إذا تعدى عليه. ورشقت المرأة إذا رمت بنظرها رمياً، وأرشقت إذا ^(٦) نظرت:

[ويروعي مقلُّ الصَّوارِ المُرشق] ^(٧)

ورادت الإبلُ تروُد إذا رَعَتْ ^(٨)، وأرادت إذا راغَتْ ^(٩). وراق الشيءُ فلاناً إذا أعجبه، وحسن في عينه ^(١٠)، وأراق الرجلُ الماءَ إذا صبَّه. ورغا البعيرُ يرغورُ غاءً ^(١١) [ب] إذا صاح وأرغى اللبنُ إرغاءً إذا علته الرغوة. وركب الرجلُ الدابةَ، وأركب المهرُ

(١) في ب: «أي».

(٢) في ب: لم يرد الكلام عن رُبِع وأرْبِع.

اللسان (ربيع) الرَّبْع في الحمى: إتيانها في اليوم الرابع، وذلك أن يُحم يوماً ويُترك يومين لا يُحم، ويُحم في اليوم الرابع. قال أسامة بن الحارث الهذلي:

من المُرَّعين ومن أزل إذا جنَّه الليل كالنَّاحط

وقال ابن السكيت في ٢٩١ والجواليقي في ٤٢ ما قاله الزجاج.

(٣) في ب «باب الرأء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف».

(٤) في ب: «في حجر فلان».

(٥) في ب لم ترد «إذا تربى».

قال مسكين الدارمي:

ثلاثة أملك رُبوا في حُجورنا فهل قائل حقاً كمن هو كاذب؟

وقال آخر:

فمن بك سائلاً عني فإني بمكة منزلي، وبها ربيتُ

(٦) في ب: لم ترد «إذا».

(٧) في ب: لم يرد بيت الشعر. وفي الأصل كتبه الناسخ في الهامش الأيسر، وهو للقطامي في ديوانه

١٠٨، وصدرة: «ولقد يروق قلوبهن تكلّمي» و«الغزال» بدلاً من «الصَّوار».

(٨) في ب: «إذا مشت».

(٩) في ب: «إذا رَعَتْ» وهو تصحيف لا يستوي معه المعنى.

(١٠) في ب: لم ترد «وحسن في عينه».

(١١) في الأصل: «رغاء» كذا في الأصل، وهو غلط.

إِذَا حَانَ لَهُ^(١) أَنْ يُرَكَّبَ. وَرَزَمْتُ الْمَتَاعَ أَرْزَمُهُ إِذَا جُمِعَتْ^(٢) بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ،
وَرَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا هَزَلَ وَأَعْيَا رُزُومًا^(٣)، وَأَرْزَمَ الرِّعْدُ إِِرْزَامًا إِذَا^(٤) صَوَّتَ. وَرَبَعَ
الرَّجُلُ الْحَجَرَ إِذَا^(٥) رَفَعَهُ، وَرَبَعَ بِالْمَوْضِعِ إِذَا^(٦) أَقَامَ بِهِ، وَأَرْبَعَتُهُ^(٧) الْحِمَى إِذَا
دَارَتْ عَلَيْهِ رِبْعًا.

وَرَعَتِ الْمَاشِيَةُ الْمَكَانَ أَكَلَتْ مَرَعَاهُ، وَأَرَعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا أَبْقَى^(٨) عَلَيْهِ.
وَرَجَا الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَرْجُوهُ إِذَا أَمَّلَهُ، وَأَرْجَأُ الْأَمْرَ يَرْجُوهُ^(٩) إِرْجَاءً إِذَا أَخَّرَهُ. وَرَفَأْتُ
الثَّوبَ أَرْفَأُهُ^(١٠) رِفَاءً، وَأَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ إِرْفَاءً إِذَا قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطْرِ [الشَّاطِئِ]. وَرَدُّوُ
الشَّيْءِ^(١١) فَهُوَ رَدِيءٌ، وَأَرَدَأْتُ الرَّجُلَ بِنَفْسِي إِرْدَاءً إِذَا^(١٢) عَنَنْتُهُ وَكُنْتُ لَهُ رَدِيءًا^(١٣).
وَرَدَى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدْيَانًا، وَهُوَ عَدْوُهُ بَيْنَ آرِيَةٍ وَمُتَمَعِّكِهِ أَيِ مُتَمَرِّغِهِ^(١٤)، وَأَرْدَيْتُ
الرَّجُلَ أَهْلَكَتُهُ. وَرَدَمْتُ الْمَكَانَ بِالْحِجَارَةِ إِذَا سَدَدْتُهُ، وَأَرْدَمْتُ الْحِمَى عَلَيْهِ إِذَا

(١) في ب: «إِذَا جَازَ أَنْ يُرَكَّبَ».

(٢) في ب: «وَرَزَمَ الْمَتَاعَ يَرْزِمُهُ أَيِ جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ».

(٣) في ب: «لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ: «وَرَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا هَزَلَ وَأَعْيَا رُزُومًا».

(٤) في ب: «أَيِ صَوَّتَ».

(٥) في ب: «أَيِ رَفَعَهُ».

(٦) في ب: «أَيِ أَقَامَ بِهِ».

(٧) في ب: «وَأَرْبَعَتِ الْحِمَى».

(٨) في ب: «أَنْتَى» وَرَوَايَةُ الْكِتَابِ أَصَحُّ.

قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ:

بَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يُرْعَوْا عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ:

إِنْ كَانَ هَذَا السَّحَرُ مِنْكَ فَلَا تُرْعِي عَلَيَّ وَجَدَدِي سِخْرًا

(٩) في ب: «وَرَدَتْ مُخَفَّفَةً: «أَرْجَأُ الْأَمْرَ يَرْجُوهُ».

(١٠) في الأصل: «أَرْفَاوُهُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ. فِي ب: «أَرْفُوهُ رَفَاءً».

(١١) في ب: «الرَّجُلُ».

(١٢) في ب: «أَيِ».

(١٣) في الأصل وَرَدَتْ مُصَحَّفَةً فَتَقَدَّمَتِ الْأَلْفُ عَلَى الْهَمْزَةِ.

(١٤) في ب: «بَيْنَ الْأَرِيِّ وَالتَّمَعْلِ» وَفِيهِ تَصْحِيفٌ. وَلَمْ تَرِدْ «أَيِ مُتَمَرِّغَةٍ».

الصَّحَاحُ ، رَدَى يَرْدِي رَدْيَانًا وَرَدْيَانًا إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ الشَّدِيدِ.

دامت. وَرَبَّ الرَّجُلِ الصَّنِيعَةَ إِذَا حَافِظَ عَلَيْهَا، وَرَبَّ الشَّيْءِ إِذَا مَلَكَهُ وَأَرَبَّ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَرَمَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا^(١) أَصْلَحَهُ، وَأَرَمَّ إِذَا^(٢) سَكَتَ. وَرَمَلَ فِي السَّيْرِ، وَأَرَمَلَ فِي السَّفَرِ إِذَا فَنِيَ^(٣) مَأْوُهُ.

باب الزاي من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يَقَالُ زَنْتُ الرَّجُلَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَأَزْنَنْتُهُ إِزْنَانًا إِذَا ظَنَنْتُهُ بِهِ^(١). وَزَهَا الزَّرْعُ وَأَزْهَى إِذَا ارْتَفَعَ^(٢)، وَزَهَا النَّخْلُ وَأَزْهَى إِذَا بَدَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ^(٣). وَزَبَّتِ الشَّيْءُ وَأَزَبَّتْ إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْغُرُوبِ. وَزَهِمَ الْعَظْمُ وَأَزْهَمَ إِذَا صَارَ فِيهِ مُخٌ. وَزَحَفَ^(٤) [ب] الْمُعْيَى^(٥) وَأَزَحَفَ إِذَا^(٦) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهَوُّصِ مَهْزُولًا كَانَ أَوْ سَمِينًا. وَزَفَفْتُ الْعُرُوسَ زَفًّا، وَأَزَفَفْتُهَا إِزْفَافًا.

(١) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».

(٢) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».

قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ:

يَرِدْنَ وَاللَّيْلُ مُرِيمٌ طَائِرُهُ مُرْخَى رِوَاقَاهُ، هَجُودٌ سَامِرُهُ
وَرَدَّ الْمَحَالَّ قَلَبْتُ مُحَاوَرَهُ

(٣) فِي ب: «قُلْ».

ابْنُ السَّكَيْتِ ٣٠٢: قَدْ أَرَمَلَ الْقَوْمُ، إِذَا تَنَفَّذَ زَادَهُمْ، وَقَدْ رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَعْرُودِ.

(٤) فِي ب: «يَقَالُ زَكَنْتُ الرَّجُلَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَأَزَكَنْتُ ظَنَنْتُ»

السَّجِسْتَانِي ١٨٠: أَزْنَنْتُهُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَيْ ظَنَنْتُهُ بِهِ، وَأَنَا مُزِنٌ، وَلَا يُقَالُ: زَنْتُهُ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ زَنْتُهُ وَأَزْنَنْتُهُ، وَيُقَالُ: وَهُوَ يُزِنُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَالْجَوَالِيْقِي ٤٤: قَالَ: زَنْتُ الرَّجُلَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَزْنَنْتُهُ إِذَا ظَنَنْتُهُ بِهِ. وَاللَّسَانُ (زَكَنَ): زَكِنَ الْخَبَرَ وَأَزَكَنَهُ، عَلَيْهِ، وَقِيلَ هُوَ الظَّنُّ الَّذِي عِنْدَكَ كَالْيَقِينِ. وَفِي (زَنَنَ): زَنَّهُ بِالْخَيْرِ زَنًّا وَأَزَنَّهُ: ظَنَّهُ بِهِ وَاتَّهَمَهُ. وَقَالَ حَسَنُ ابْنِ ثَابِتٍ فِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

حَصَانُ زَرَانٌ مَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْنَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

(٥) فِي ب: «وَزَكَى الزَّرْعُ وَأَزَكَى أَيْ ارْتَفَعَ».

(٦) السَّجِسْتَانِي ١٣٢: أَزْهَى النَّخْلُ إِذَا احْمَرَّتْ ثَمَرُهُ أَوْ أَصْفَرَتْ، وَلَا يُقَالُ: أَزْهَى الْبُسْرُ، وَلَمْ يَعْرِفْ زَهَا النَّخْلُ بِغَيْرِ أَلْفٍ. وَلَكِنَّ الْجَوَالِيْقِي فِي ٤٤: قَالَ مَا قَالَهُ الرَّجَاجُ.

(٧) فِي ب: «الصَّبِي».

(٨) فِي ب: «أَي».

وَزَلَّتِ الرَّجُلُ رَأْسَهُ، وَأَزْلَقَهُ إِذَا^(١) حَلَقَهُ. وَزَلَّتِ الشَّيْءَ وَأَزْلَتْهُ إِذَا نَحَيْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ^(٢). وَزَهَرَتِ الْأَرْضُ وَأَزْهَرَتْ إِذَا كَثُرَتْ^(٣) زَهْرَتُهَا^(٤). وَزَعَفَتْ الرَّجُلَ وَأَزْعَفَتْهُ إِذَا رَهِقَتْهُ فَقَتَلَتْهُ فِي مَكَانِهِ^(٥). وَزَمِهَرَتْ عَيْنُهُ وَأَزْمِهَرَتْ إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الْغَضَبِ^(٦).

باب من^(٧) الزاي من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

تقول^(٨) زَلَّ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ، وَزَلَّ عَنِ الشَّيْءِ يَزِلُّ، وَأَزَلَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ^(٩) زَلَّةً إِذَا جَعَلَ لَهُ نَصِيباً مِنْ طَعَامِهِ. وَزَهَدْتُ فِي الشَّيْءِ قَلَّتْ رَغْبَتِي فِيهِ، وَأَزْهَدَ الرَّجُلُ إِذَا^(١٠) قَلَّ خَيْرُهُ. وَزَمَّ الرَّجُلُ بَأْنْفِهِ إِذَا تَكَبَّرَ^(١١) وَزَمَّ الْبَعِيرَ عَلَّقَ عَلَيْهِ الرِّمَامَ، وَأَزَمَّ نَعْلَهُ

(١) في ب: «أي حلقه».

(٢) في ب: «وَزَالَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَزِيلُهُ، وَأَزَالَهُ يَزِيلُهُ إِذَا مَحَاهُ».

قال الجواليقي في ٤٤: زَالَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَأَزَالَهُ يُزِيلُهُ إِذَا نَحَاهُ. وفي اللسان (زيل): زَلْتُ الشَّيْءَ عَنْ مَكَانِهِ أَزِيلُهُ زَيْلاً: لغة في أَزَلْتُهُ. ابن سيده وغيره: زَالَ الشَّيْءُ زَيْلاً وَأَزَالَهُ إِزَالَةً وَإِزَالاً، وَالْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي.

(٣) في ب: «كثرت زهرتها».

ابن السكيت ٣٠٣: قد أزهَرَ النَّبْتُ، إِذَا ظَهَرَ زَهْرُهُ. ويقال: قد زهرت النارُ إِذَا أَضَاءَتْ.

(٤) في ب: وردت بعد «زهرتها» العبارة التالية: «وزهرت عينه وأزهرت، أي احمرت من الغضب».

(٥) في ب: «ويقال زعفتُه وأزعفتُه إِذَا لَحِقَتْهُ فَقَتَلَتْهُ مَكَانَهُ».

(٦) في ب: لم ترد العبارة: «وزمهرت عينه وأزمهرت إِذَا احمرت من الغضب». وورود هذا الفعل في هذا الموضع غير صحيح لأنه لا ينسجم مع فعلتُ وأفعلتُ. وقد ورد في الهامش الأيمن من الأصل عبارة «بلغت المقابلة».

(٧) في ب: لم ترد كلمة «من».

(٨) في ب: «ويقال».

(٩) في ب: «بفلان».

ابن السكيت ٢٥٣: قال أبو عمرو: يقال أَزَلَّتْ لَهُ زَلَّةٌ، وَلَا يُقَالُ زَلَّتْ.

(١٠) في ب: لم ترد «إِذَا».

(١١) في ب: «أي مكر» وهو تصحيف. وفي الأصل سقط ذيل الكاف.

١٧٠] جَعَلَ لَهَا زِمَاماً وَزَغَلَتْ الْمَزَادَةَ أَزْغَلَهَا^(١) زَغَلًا إِذَا^(٢) صَبَبْتُ فِيهَا الْمَاءَ، وَأَزْغَلَتْ
الْقَطَاةُ فَرَحَهَا إِذَا زَقَّتُهُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَأَزْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زَغَلَةً لَمْ تَخْطِئِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ^(٣)
تَفَرَّقْ^(٤). وَزَرَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَزِرُهُ إِذَا جَمَعَهُ جَمْعاً شَدِيداً، وَزَرَّ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ
شَدَّ زِرَّهُ، وَأَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ إِزْرَاراً جَعَلْتُ لَهُ زِرّاً^(٥).

بابُ السَّيْنِ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

يُقَالُ سَعَدَ اللَّهُ جِدَّةً^(١) فَهُوَ مُسْعَوْدٌ، وَأَسْعَدَ جِدَّةً فَهُوَ مُسْعَدٌ. وَسَنَدَ الرَّجُلُ فِي
الْجَبَلِ وَأَسْنَدَ إِذَا^(٢) صَعَدَ. وَسَكَنَ الرَّجُلُ وَأَسْكَنَ إِذَا^(٣) صَارَ مُسْكِيناً. وَسَمَحَ
الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَسْمَحَ^(٤). وَسَحَتَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَأَسَحَتَ اسْتَأْصَلَهُ^(٥). وَسَنَعَ الْبَقْلُ

(١) فِي ب: «وَزَغَلْتُ الْمَرَاةَ وَأَزْغَلْتُهَا». وَكَلِمَةُ «الْمَرَاةَ» مَصْحُفَةٌ.

(٢) فِي ب: «أَي».

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٦٩.

فِي الْأَصْلِ: زُغَلَةٌ، بَضْمُ الزَّيِّ وَفَتْحُهَا، وَوَرَدَتْ كَلِمَةُ «مَعاً» يَاقِبُهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى فَتْحِ الزَّيِّ
وَضَمِّهَا جَرِياً عَلَى عَادَةِ النَّاسِخِ.

(٤) وَوَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ شَرْحاً لِفِعْلِ «تَشْفَتِرْ».

(٥) فِي ب: «وَأَزْرَرْتُهُ: إِزْرَاراً أَيْ جَعَلْتُ لَهُ زِرّاً».

(٦) السَّجِسْتَانِي ١٢١: وَلَا يُقَالُ سَعَدَهُ اللَّهُ إِنَّمَا هُوَ أَسْعَدَهُ اللَّهُ.

(٧) فِي ب: «أَي».

(٨) فِي ب: «أَي».

(٩) فِي ب: «وَأَسْمَحَ بِهِ».

(١٠) فِي ب: «وَأَسَحَتَهُ إِسْحَاتاً أَيْ اسْتَأْصَلَهُ».

قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٤٥: بِاللَّغَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ. أَمَّا فِي اللِّسَانِ (سَحَتَ): قَالَ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ﴾. قُرِئَ ﴿فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ﴾ وَ﴿فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْحَاءِ،
وَيُسْحَتُ أَكْثَرُ. فَيُسْحَتُكُمْ: يَقْشَرُكُمْ، وَيُسْحَتُكُمْ: يَسْتَأْصِلُكُمْ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
وَعَضُّ زِمَانٍ يَا ابْنَ مِرْوَانَ لَمْ يَذْغُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتاً، أَوْ مُجْلَفُ
وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ: سَحَتَ رَأْسَهُ سَحْتاً وَأَسَحَتَهُ: اسْتَأْصَلَهُ حَلْقاً.

[٧٠ب] وأسنع إذا طال وحسن فهو سانعٌ ومُسْنَعٌ^(١). وسفق الرجلُ البابَ وأسفقه^(٢) إذا رده. وسملتُ بينَ القومِ وأسملتُ، أصلحتُ، وسملَ الثوبُ وأسملَ إذا أخلق^(٣).

وسقتُ الصداقَ إلى المرأةِ وأسفته^(٤). وسرعَ الرجلُ إلى الشيءِ وأسرعَ إليه. وساسَ الطعامَ وأساسَ إذا^(٥) أكله السَّوسُ، وساستِ الشاةُ وأساسَتْ إذا صارَ القملُ في أصولِ صوفها. وسنفتُ البعيرَ وأسنفته إذا جعلتُ له سِنَافاً، والسِنَافُ خيطٌ أو

(١) في ب: لم ترد «ومُسْنَع»

(٢) في ب: وسفنَ الرجلُ البابَ وأسفته، وهو تصحيف.

السجستاني ١١٦: أسفقتُ فهو مُسْفَقٌ، ويقال: أسفقتُ وأصفقتُ بالسین والصاد. وقال الأصمعي: وسمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقول: سَفِقتُ البابَ مثلَ سَفِقتُ عينه، وأنشد لرؤبة:

وما اشتلاها سفقةً للمنصفق

(٣) في ب: «أي أخلق».

ابن السكيت ٣٠١: قد أسملَ الثوبُ إسمالاً إذا أخلق. ويقال: قد سَمَلَ الله بصره، وسملتُ عينه أسملها سملًا، إذا فقأتها. وقال السجستاني في ٨٩: أسملَ الثوبُ أخلق فهو مُسَمَلٌ. وقال الأصمعي: يقال هذا الثوبُ سَمَلٌ وخلق. وقال العجاج: مليحة العينين في بُردِ سَمَل.

وفي المخصص ٢٤٠/١٤: لا يقولها الأصمعي بالالف، وحكاها أبو زيد. والجواليقي ٤٥ قال باللغتين كالزجاج.

(٤) ابن السكيت ٣٠٠: قد أسفته إبلاً، أي أعطيته إبلاً يسوقها، وسقتُ الإبلَ أسوقها سوقاً وسياًفاً.

(٥) في ب: «أي».

روى السجستاني في ١١٠ عن الأصمعي أنه قال، يقال: ساسَ الطعامَ وأساسَ، فلا أدري، المعنى واحد أم بينهما شيء، ولا أدري أيهما أكثر في كلام العرب أساسٌ أم ساسٌ. والجواليقي في ٤٥ قال ما قال الزجاج. وفي اللسان (سوس). السوس والساس لغتان، وهما العثة التي تقع في الصوف والياب والطعام. الكسائي: ساسَ الطعامَ وأساسَ إذا وقع فيه السوس. وساستِ الشاةُ تَسَاسٌ سَوَساً وإساسةً، وهي مُسِيس: كثرَ قملها، وأساست مثله. وقال أبو حنيفة: ساست الشجرةُ تَسَاسٌ سِيَّاساً، وأساست أيضاً فهي مُسِيس.

سَيَّرٌ^(١) يُشَدُّ بِهِ مِنْ جَانِبِي النَّطَاقِ^(٢) لِلْكِرْكِرَةِ. وَسَرَيْتُ بِالْقَوْمِ^(٣) وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ إِذَا سِيرْتُ بِهِمْ لَيْلًا. وَسَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَأْتُ بِهِ ظَنًّا^(٤).

وَسَعَرَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ وَأَسْعَرَهُمْ شَرًّا إِذَا أَكْثَرَ الشَّرَّ فِيهِمْ^(٥). وَسَكَتَ الرَّجُلُ عَنِ الْكَلَامِ وَأَسَكَتَ^(٦). وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَأَسْقَطَ^(٧). وَسَلَكَتُهُ فِي الطَّرِيقِ وَأَسْلَكَتُهُ^(٨).

(١) فِي ب: «وَهُوَ خَيْطٌ وَسِيرٌ»

(٢) فِي ب: «الْبُطَانُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَفِي اللِّسَانِ (سَف): سَفَّ الْبَعِيرِ وَأَسَنَفَهُ: شَدَّهُ بِالسِّنَافِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَبِي الْأَصْمَعِيِّ: إِلَّا أَسَنَفْتُ.

(٣) فِي ب: «وَسَرَيْتُ الْقَوْمَ». قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزُ: ﴿سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾. وَقَدْ قَرِئَ «أَنْ أُسِّرَ بِأَهْلِكَ» بِأَلْفِ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ. وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

حَيَّ النَّضِيرَةَ رَبَّةَ الْخَيْدِرِ أَسَرَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكُلَّ مَطْيُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَاذُ مَا يُقْدَنُ بَارِسَانٍ
(٤) فِي ب: لَمْ تَرُدْ «ظَنًّا».

(٥) فِي ب: «وَسَفَّرَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ سِرًّا، وَأَسْفَرَهُمْ سِرًّا إِذَا أَكْثَرَ فِيهِمُ السُّرَّ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَفِي اللِّسَانِ (سَعَر) سَعَرَ النَّارَ وَالْحَرْبَ يَسْعَرُهُمَا سَعْرًا وَأَسْعَرَهُمَا وَسَعَرَهُمَا: أَوْقَدَهُمَا وَهَيَّجَهُمَا.

(٦) نَقَلَ السَّجِسْتَانِيُّ فِي ٩١ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ: يُقَالُ سَكَتَ الرَّجُلُ إِذَا أَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ، وَأَمَّا أَسَكَتَ فَمَعْنَاهُ أَطْرَقَ. وَيُقَالُ: ظَلَّ فُلَانٌ مُسَكَّنًا أَيْ مُطْرَقًا لَا يَنْطِقُ. وَقَالَ الرَّاعِي لِعَبْدِ الْمَلِكِ: أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِفَضْلِهِ فَأَسَكَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ سَكْتُوا وَأَسَكْتُوا وَصَمْتُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَفِي الْمَخْصَصِ ٢٤٠/١٤: يُقَالُ تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ، بَغَيْرِ أَلْفٍ، فَإِذَا قَالُوا: أَسَكَتَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قَالُوا بِالْأَلْفِ. وَالْجَوَالِيقِيُّ فِي ٤٦ قَالَ بِاللَّغَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ، كَالزَّجَاجِ. وَفِي اللِّسَانِ (سَكْت) سَكَتَ وَأَسَكَتَ. اللَّيْثُ: يُقَالُ سَكَتَ الصَّائِتُ إِذَا صَمَتَ.

وَيُقَالُ: تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ، بَغَيْرِ أَلْفٍ فَإِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قِيلَ: أَسَكَتَ. وَقِيلَ: سَكَتَ تَعَمَّدَ السَّكُوتَ، وَأَسَكَتَ: أَطْرَقَ مِنْ فِكْرَةٍ أَوْ دَاءٍ أَوْ فَرْقٍ.

(٧) يَقُولُ السَّجِسْتَانِيُّ فِي ١٣٢: تَكَلَّمَ فَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا، وَلَا سَقَطَ فِي حَرْفٍ، وَلَا يُقَالُ: مَا سَقَطَ حَرْفًا، وَيُقَالُ: سَقِطَ فِي يَدِهِ، لَيْسَ غَيْرَ.

(٨) فِي ب: «وَسَلَكَتُهُ الطَّرِيقَ وَأَسْلَكَتُهُ».

[٧١أ] وسقيت الرجل وأسقيته^(١). قال ليبد بن ربيعة:

سقى قومي بني مجد وأسقى ثميراً والقبائل من هلال^(٢)
وسفت الخوص وأسفتته إذا نسجت^(٣). وسعت الرجل وأسعطته^(٤). قال
الأصمعي: تقول^(٥) لا آتيك ما سمر أبناء سَمِير، وما أسمر أبناء سَمِير^(٦)، أي ما
اختلف الليل والنهار^(٧). وسفرت البعير وأسفرته من السفار وهو الحديد^(٨) في

(١) السجستاني ١٦٦: يقال سقيت زيدا شربة فشربها، وأسقيته أيضاً، هذان معروفان إذا أردت
سقي الشفة. ويقال: أسقيته إذا جعلت له شرباً، والشرب: الماء. وأنشدته قول ليبد:
سقى... هلال. فقال: أنا والله أنهم هذا البيت من شعر ليبد، ولكن أن يكون
مطبوع يتكلم بلغتين في بيت واحد. وأنشد أبو عبيدة: فسقها قوم سقاك المسمى، وأورد ابن
جني في الخصائص ١/٣٧٠ في (باب في الفصح يجمع في كلامه لغتان فصاعداً) قول ليبد:

سقى قومي بني مجد وأسقى ثميراً، والقبائل من هلال
(٢) البيت له في شرح ديوانه ٩٣ وفي الخصائص ١/٣٧٠، واللسان (سقى).

(٣) في ب: «وسفت الخوص وأسفتته» وهو تصحيف.
وقال السجستاني في ١٥٨: سفت الدواء فانا أسفه وأسفت الخوص فهو مُسَف. وقال
الجواليقي في ٤٦ واللسان (سفف) ما قال الزجاج.
(٤) في ب: «وسعطه وأسعطه».

السجستاني في ١٤٧ يقول: لا يقال في السعوط إلا سعطته. ولكن الجواليقي في ٤٦،
واللسان (سعط) قال ما قال الزجاج.

(٥) في ب: «وتقول العرب» وهذه الرواية أجود. وفي الأصل سقطت نقطتا تاء «تقول».
(٦) في ب: «ما سمر ابنا سَمِير وما أسمر».

(٧) المثل في ثمار القلوب رقم ٣٩٨: «ابنا سَمِير» العرب تقول: لا أفعل ذلك ما سمر ابنا سَمِير،
وهما الليل والنهار، وقيل: الغداة والعشي وقال ابن الرومي:
لإبني سَمِير صُروف غير غافلة يُحسِنُ نَقْضاً كما يُحسِنُ إمرارا
والجواليقي في ٤٦ أورد ما أورد الزجاج عن الأصمعي.
(٨) في ب: «الحديد».

اللسان (سفر) سفر البعير، بغير ألف، وأسفره عنه إسفاراً وسفره، التشديد عن كراع. الليث:
السفار جبل يشد طرفه على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقبته زمناً، قال: وربما كان
السفار من الحديد. قال الأخطل:

وموقع إسر السفار بخطمه من سود عقة أو بني الجوال

أنفِ البعيرِ. وسَحَقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَأَسْحَقَتْهُ إِذَا^(١) ذَهَبَتْ بِهِ. وَسَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَأَسْفَتْهُ إِذَا^(٢) حَمَلَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ. وَسِرَّتْ الدَّابَّةُ وَأَسْرَتْهُ أَي سَيَّرَتْهُ^(٣)،

باب من السَّيْنِ فِي فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ^(٤)

يقال سَفَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا كَشَفَهُ، وَسَفَّرَ بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحَ^(٥) بَيْنَهُمْ، وَأَسْفَرَ الشَّيْءَ إِذَا أَضَاءَ^(٦). وَسَرَرْتُ الرَّجُلَ مِنَ السَّرُورِ، وَسَرَرْتُ الصَّبِيَّ إِذَا^(٧) قَطَعَتْ سُرَّتَهُ، وَأَسْرَرْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ^(٨). وَسَجَدَ الرَّجُلُ، مِنَ السَّجُودِ، وَأَسَجَدَ إِسْجَادًا، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْقَادَ^(٩).

(١) فِي ب: «أَي».

(٢) فِي ب: «أَي».

(٣) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «أَي سَيَّرَتْهُ».

(٤) فِي ب: «بَاب السَّيْنِ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ».

(٥) فِي ب: «أَي أَصْلَحَ».

(٦) فِي ب: «ضَاء».

اللسان (سفر) سَفَرَ الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ: كَنَسَهُ. سَفَّرَ شَعْرَهُ؛ اسْتَأْصَلَهُ وَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ. وَسَفَّرَ الصَّبِيحُ وَأَسْفَرَ: أَضَاءَ، وَسَفَّرَ وَجْهَهُ حَسَنًا وَأَسْفَرَ: أَشْرَقَ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ﴾ وَسَفَّرَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحَ.

(٧) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».

(٨) ابْنُ السَّكَيْتِ ٢٨٥: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَسْرَرْتُهُ، إِذَا أَعْلَنْتَهُ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَفِي اللَّسَانِ (سَرَر): أَسْرَأَ الشَّيْءُ: كَتَمَهُ وَأَظْهَرَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. سَرَرْتُهُ: كَتَمْتُهُ، وَسَرَرْتُهُ: أَعْلَنْتُهُ. وَالْوَجْهَانِ جَمِيعًا يَفْسُرَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَسْرَأُوا النَّدَامَةَ﴾ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْفَرَزْدَقِ:

فَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجَ جَرْدَ سَيْفِهِ أَسْرَأَ الْحَرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

(٩) اللَّسَانُ (سَجَد) السَّاجِدُ: الْمُتَنَصِّبُ فِي لُغَةِ طَيِّءٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا يَحْفَظُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ. ابْنُ سَيِّدٍ: سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ، وَأَسَجَدَ الرَّجُلُ: طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. وَسَجَدْتُ وَأَسَجَدْتُ: إِذَا خَفَضْتَ رَأْسَهَا لِلتَّرْكِيبِ.

قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مَعْصِمٍ وَكَنَفَ خَضِيبٍ وَأَسَاوَرَهَا
فُضُولَ أَزْمَتِهَا أَسَجَدْتُ سَجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا

وَسَافَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ سَوْفًا إِذَا شَمَّهُ، وَأَسَافَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ^(١)، إِبْلَهُ فَهُوَ مُسِيفٌ. وَسَبَعْتُ الرَّجُلَ سَبْعًا إِذَا اغْتَبْتَهُ^(٢)، وَأَسْبَعْتُهُ إِذَا أَهْمَلْتُهُ وَتَرَكْتُهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ^(٣).

باب الشين من فعلت وأفعلت والمعنى واحد

يقال شَبَرْتُ فلاناً مَالاً وَسِيفاً^(٤) شَبْرًا وَشَبْرًا^(٥) إِذَا أَعْطَيْتَهُ، وَأَشْبَرْتُهُ^(٦) مِثْلَهُ. قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٧):

وَأَشْبَرْنِيهَا الْهَالِكِي كَأَنَّهَا غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِيهِ الرِّيحُ سَكْسَلُ^(٨)
وَشَرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ وَأَشْتَرْتُهَا إِذَا شَقَقْتَ جَفْنَهَا الْأَعْلَى. شَصَّتِ النَّاقَةُ

(١) فِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ نَقَطَتَا تَاءِ الْفَعْلِ.

ابْنُ السَّكَيْتِ ٢٨٨: أَسَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسِيفٌ، إِذَا هَلَكَ مَالُهُ. وَقَدْ سَافَ الْمَالُ يَسُوفُ، إِذَا هَلَكَ. وَيُقَالُ: قَدْ سَافَ الشَّيْءُ يَسُوفُهُ سَوْفًا إِذَا شَمَّهُ. وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (سُوفَ). قَالَ أَطْفِيلٌ:

فَأَبْلُ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا أَسَافَ، وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤْبَلْ

(٢) فِي ب: «أَيَّ أَعْتَمَهُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي ب: لَمْ تَرُدْ عِبَارَةً «وَتَرَكْتُهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ» وَإِنَّمَا وَرَدَ: «وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لِأَلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّعٌ
أَيُّ مُهْمَلٍ. الشَّوَارِبُ: مَجَارِي الْحَلَقِ. وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ حِمَارِ الْمُوحَشِ».

اللِّسَانُ (سَبَعَ): سَبَعَهُ، طَعَنَ عَلَيْهِ وَعَابَهُ وَشَتَمَهُ، وَوَقَعَ فِيهِ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ، وَأَسْبَغَ عَبْدُهُ: أَهْمَلَهُ. وَأُورِدَ بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ.

(٤) فِي ب: «وَسِيعًا» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٥) فِي ب: «أَوْ شَبِيرًا» وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَفِي اللِّسَانِ (شَبَنَ) الشُّبْرُ: اسْمُ الْعَطِيَّةِ.

(٦) فِي ب: «وَأَشْبَرْتَهَا»

(٧) فِي ب: «قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ دِرْعًا»

(٨) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٩٦، وَاللِّسَانُ (شَبَنَ)

فِي الدِّيْوَانِ وَاللِّسَانِ: وَأَشْبَرْنِيهَا، لِأَنَّ الْوَصْفَ لِلسَّيْفِ. أَمَّا «أَشْبَرْنِيهَا» فَهُوَ وَصْفٌ لِلدَّرْعِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ.

وَأَشْصَتْ^(١) إذا لم يكن بها حَمْلٌ ولا لَبَنٌ. ويقال: شَغَلَنِي الرجلُ وَأَشْغَلَنِي،
[١٧] وَأَفْصَحَهُمَا شَغَلَنِي^(٢). وَشَنَقْتُ الناقةَ وَأَشْنَقْتُهَا إذا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا، وَشَنَقَ الرَّجُلُ
الْقِرْبَةَ وَأَشْنَقَهَا إذا شَدَّ رَأْسَهَا إِلَى عَمُودِ الْخِيَاءِ. وَشَسَعْتُ النعلَ وَأَشْسَعْتُهَا جَعَلْتُ
لَهَا شِسْعاً^(٣). وَشَمَسَ يَوْمُنَا وَأَشْمَسَ إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُهُ. وَشَظْظَتِ الْوَعَاءُ وَأَشْظَظَتْهُ
إِذَا جَعَلَتْ لَهُ شِظْظَاظاً^(٤). وَالشِّظْظَاظُ خُشْبِيَّةٌ تُجْعَلُ كَالزَّرِّ لِعُرْوَةِ الْجَوَالِقِ^(٥). وَشَرَرْتُ
الثوبَ وَأَشْرَرْتُهُ إِذَا بَسَطْتُهُ^(٦)، وَشَرَرْتُ الْمَلْحَ وَأَشْرَرْتُهُ إِذَا جَفَّفْتُهُ^(٧). وَشَاعَهُ اللَّهُ

(١) في ب: «وَشَعَبَتِ الناقةُ وَأَشْعَبَتْ» وهو تصحيف.

المخصص ٢٤١/١٤: قال الأصمعي: أَشَعَّتْ فِيهِ شُصُوصٌ، وَهُوَ شَاذٌّ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.
(٢) أورد ثعلب في فصيحه ١٢: «وَشَغَلَنِي الْأَمْرُ عَنْكَ يَشْغَلَنِي: قَطَعَنِي» في «باب فعلتُ بغير
ألف». وفي المخصص ٢٤٢/١٤ لا يرى ابن سيدة أن شَغَلَنِي هو الْأَفْصَحُ، وَلَكِنْ الْجَوَالِقِيُّ
فِي ٤٨ يرى أن شَغَلَنِي هو الْأَفْصَحُ. وَفِي اللِّسَانِ (شَغَلَ) يَشْغَلُهُ شَغْلاً وَشُغْلاً، الْأَخِيرَةُ عَنْ
سَيُوبِيهِ. وَأَشْغَلَهُ وَاشْتَغَلَ بِهِ وَشُغِّلَ بِهِ، وَأَنَا شَاغِلٌ لَهُ. وَقِيلَ: لَا يَقَالُ أَشْغَلْتُهُ لِأَنَّهَا لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: شَغِلَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي غَلَبَتْ فِيهَا صِغَةُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

(٣) السجستاني في ١٧٣ ينسب للأصمعي أنه قال: شَسَعْتُ النعلَ - مثقلة - تشسيعاً، ولا يقال
شسعتها - مخففة - ولا أَشْسَعْتُهَا. وقال أبو زيد: يقال أَشْسَعْتُهَا إِشْسَاعاً، وَشَسَعْتُهَا تَشْسِيعاً.
ثم يورد السجستاني في ١٩٤ أنه سأل الأصمعي عن أَشْرَكَ النعلَ وَأَشْسَعْتُهَا وَشَرَكْتُ
وَشَسَعْتُ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ التَّشْدِيدَ، وَقَدْ أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ. وَالْجَوَالِقِيُّ فِي ٤٨ قَالَ مَا
قَالَ الزَّجَاجُ.

الشَّيْخُ: أَحَدُ سَيُورِ النَعْلِ، وَهُوَ الَّذِي يُدْخَلُ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ، وَيُدْخَلُ طَرَفُهُ فِي الثَّقْبِ الَّذِي
فِي صَدْرِ النَعْلِ الدَّشْدُودِ بِالزِّمَامِ.

(٤) في ب: «إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الشِّظْظَاظَ»

(٥) في ب: لَمْ تَرِدْ عِبَارَةٌ: «وَالشِّظْظَاظُ... الْجَوَالِقُ».

(٦) في ب: «لَبَطْتُهُ» وَمَعْنَاهُ: نَشَرْتُهُ لِيَجِفَّ.

(٧) نقل السجستاني في ١٦٤ عن الأصمعي أنه قال: أَشْرَرْتُ الثوبَ وَالْمَلْحَ وَكُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا أَشْرَرُهُ
إِذَا بَسَطْتُهُ. وَقَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِّي:

فَمَا بَرَحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أَشْرَرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَجَاوَزْتَ أَحْرَاساً وَأَهْوَالَ مَعْشَرٍ عَلَيَّ حِرَاصٍ لَوْ يُشِيرُونَ مَقْتَلِي
وَالْجَوَالِقِيُّ فِي ٤٨ وَاللِّسَانُ (شَرَر) قَالَا مَا قَالَ الزَّجَاجُ تَمَاماً. وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ لِلرَّاعِي: =

السلام وأشاعه، إذا أتبعه^(١) السلام، وشاعكم السلام، وأشاعكم السلام أي ملاكم السلام^(٢). قال الشاعر:

ألا يا نخلة من ذات عرقٍ برودَ الظلِّ شاعكم السلام^(٣)

وشارَ الرجلُ العسلَ شَوْرًا، وأشاره^(٤) إشارة إذا جنَّاه. وشكرت الشجرة [٧٢ب] وأشكرت إذا بدا ورقُّها الصغارُ. وشكلَ عليَّ الأمرُ وأشكل^(٥). وشطَّ الرجلُ في

= فأصبح يستافُ البلادَ كأنَّه مُشَرَّى بأطرافِ البلادِ قديمُها
لأن الفعلَ شَرَّ وأشَرَّ وشَرَّرَ وشَرَّى على تحويلِ التضعيف. وقال الرازي:
ثوبٌ على قامَةٍ سَحَلٍ تعاوَرَهُ أيدي الغواسلِ للأراجِ مشرورُ

(١) في ب: لم ترد «إذا أتبعه»

(٢) في ب: لم ترد العبارة: «شاعكم السلام»، وأشاعكم السلام أي ملاكم السلام
اللسان (شيع): وفي الدعاء: حَيَّاكم الله، وشاعكم السلام، وأشاعكم السلام أي عمَّكم،
وجعله صاحباً لكم وتابعاً. قال: ومعنى أشاعكم السلام: أصحبكم إياه، وليس ذلك بقوي.
وقال يونس: شاعكم السلام يشاعكم شيعاً أي ملاكم.

(٣) البيت في اللسان (شيع) من غير عزو.

(٤) المخصص ٢٤١/١٤: قال الأصمعي: لا أعرف إلا شُرْتُ، وأنشد بيت الأعشى:
كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَنْجَبِيلِ بَاتَ بِفِيهَا وَأَرِيًّا مَشُورًا
وأنكر قول عدي:

في سماع يَأْذُنُ الشَّيْخِ لَهُ وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَاذِي مُشَارٍ
وأما السجستاني في ١٨٢ والجواليقي في ٤٨، واللسان (شور) فقد قالوا ما قال الزَّجَاج.

(٥) في ب: «وشكلَ الأمرُ على الرجل وأشكل».

قال ابن السكيت في ٢٨٤: قد أشكلَ الأمرُ عليّ، وقد شكلتُ الكتابَ والطائرَ، فهما
مشكولان. وكذلك ذكر ثعلب في فصيحه في باب «أفعل»: تقول: «أشكلَ عليّ الأمرُ فهو
مشكل، إذا التبس».

السُّومُ^(١) وأَشْطَ، إذا جاوزَ المقدارَ^(٢). وشَكَدْتُ الرجلَ وأَشَكَّدْتُهُ^(٣) إذا أَعْطَيْتَهُ طعاماً أو غَيْرَهُ. وشَجَّانِي الأمرُ وأشَجَّانِي^(٤).

باب الشَّيْنِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

يقال شَرَقَتِ الشمسُ إذا طَلَعَتْ، وأَشْرَقَتْ إذا أَضَاءَتْ^(٥) وَصَفَتْ. شَرَعْتُ^(٦) في الماءِ إذا دَخَلْتُهُ، وَشَرَعْتُ باباً إلى^(٧) الطريقِ إذا أَنْقَذْتَهُ، وَشَرَعْتُ في الدِّينِ

(١) في ب: «في القوم»

(٢) في ب: «إذا جار»

قال السجستاني في ١٦١: أَشْطُ فُلَانٍ أَي جَاءَ بِشَطَطٍ، وَأَشَدُّ لِلْأَحْوَصِ:

أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ أَشْطَّتْ عَوَاذِلِي وَيَزْعَمُنْ أَنَّ الْأَوْدَى بِحَقِّي بِاطْلِي
أَي جَشْنَ بِالْشَطَطِ، كَذَا يُقَالُ. وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «وَلَا تُشْطُطْ» وَأَمَّا شَطَّتْ فِتْيَاعِدْتُ. وَقَالَ
ابن أَحْمَرَ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ:

شَطَّ الْمَزَارُ بِجَدْوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ وَلَا خِيَالَ وَلَا عَهْدَ وَلَا طُلُلَ
وَفِي الْمَخْصَصِ ٢٤١/١٤: وَأَنْكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ شَطَّ وَشَطَّتْ دَارُهُ تَشَطُّ شَطًّا بَعْدَتْ، وَأَشْطَ
فِي طَلْبِهِ: أَمْعَنَ، وَأَشْطَ فِي الْمَفَازَةِ. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٤٩ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ:

(٣) في ب: «وشَكَرْتُ الرجلَ» وَأَشْكُرْتُهُ وهو تَصْخِيفٌ.

اللسان (شَكَدَ) شَكَدَهُ: أَعْطَاهُ وَمَنْحَهُ، وَأَشَكَّدَ، لَغَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ. [لَكُنَّا
لَمْ نَرِ هَذَا الَّذِي نَسِبُ إِلَى ابْنِ سَيِّدَةَ فِي الْمَخْصَصِ ٢٤١/١٤]

(٤) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي ٢٦٩: قَدْ أَشْجَاهُ يَشْجِيهِ إِشْجَاءً إِذَا أَغْصَاهُ، وَقَدْ شَجَاهُ يَشْجُوهُ شَجْوًا، إِذَا
أَحْزَنَهُ. وَقَدْ شَجَّيْتُ يَشْجِي شَجًى، مِنْهُمَا جَمِيعًا.

(٥) في ب: «إذا ضاءت»

قَالَ سَبْيُوهُ فِي كِتَابِهِ ٥٦/٤ فِي «بَابِ افْتِرَاقِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فِي الْفِعْلِ لِلْمَعْنَى»، وَاللِّسَانُ
(شَرَقَ) مَا قَالَ الزَّجَّاجُ. وَلَكِنْ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٤٩ قَالَ: شَرَقَتِ الشَّمْسُ وَأَشْرَقَتْ، أَضَاءَتْ،
وَشَرَقَتْ طَلَعَتْ.

(٦) في ب: «وَشَرَعْتُ»

(٧) في ب: «فِي الطَّرِيقِ»

اللسان (شَرَعَ): أَشْرَعَ نَحْوَهُ الرِّمَحَ وَالسِّيفَ وَشَرَعَهُمَا: أَقْبَلَهُمَا إِيَّاهُ وَسَدَّدَهُمَا لَهُ فَشَرَعْتُ،
وَهِيَ شَوَارِعُ، وَأَنْشَدَ:

أَفْاجُوا مِن رِمَالِ الْحَطِّ لَمَّا رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا =

شريعة، وأشرعتُ الرمحَ نحو العدو إذا صرَّبتُهُ إليه وحددته نحوه. وشعرتُ بالشيء علمتُ به، وأشعرتُ الهدى إذا جعلتُ فيها علامة يُعرفُ بها، والإشعارُ أن يوجأ أصلُ سنامِ الهدى بالحديد^(١)، وقال بعضهم إذا قُلِّدتُ نعلًا أو نحوها فقد أشعرت. وشربتُ الدواءَ وغيره، وأشربتُ قلبَ الرجلِ محبةَ الشيء، مكنتها فيه^(٢). وشَنَفْتُ الشيءَ أبغضتُهُ، وأشَنَفْتُ الجاريةَ جعلتُ لها شَنَفًا^(٣). وشَوَيْتُ اللحمَ وغيره شيئًا، ورمى الرجلُ الصيدَ فأشواه، إذا لم يُصِبِ المقتل^(٤). وشافَ الرجلُ الشيءَ جَلاه^(٥) وزينَه، وأشافَ على الأمرِ أشرفَ عليه^(٦).

باب الصَّاد من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

قال أبو زيد: يقال صمَّتْ صَمْتًا^(٧)، وأصمَّتْ إِصْمَاتًا إذا سَكَتَ^(٨). وصَفَحْتُ

= وشرعَ الرمحُ والسيفُ أنفسهما؛ قال:

غَدَاةٌ تَعَاوَرَتْهُ ثُمَّ بِيضٌ شَرَعْنَ إِلَيْهِ فِي الرُّهَجِ الْمُكَيَّنِ

(١) في ب: «وأشعرتُ الهدى بالحديد إذا قُلِّدتُهُ نعلًا أو غيره فقد أشعرتُهُ» ويبدو أن بعض العبارات قد سقطت، إذ لم يرد: «وشعرتُ بالشيء، علمتُ به، وأشعرتُ الهدى إذا جعلتُ فيها علامة يعرف بها، والإشعار أن يوجأ سنام الهدى بالحديد، وقال بعضهم» قال كثير:

عليها ولما يبلغا كلَّ جُهدهما وقد أشعراها في أظلٍّ ومدمع

(٢) في ب: «منه»

(٣) الشَّنَف: الذي يلبس في أعلى الأذن، ولم يرد في اللسان أَشَنَفَ وإنما شَنَفَ.

(٤) اللسان (شوا) الشَّوَى: اليدان والرجلان والرأس، وكلُّ ما ليس مَقْتَلًا. قال أبو ذؤيب الهذلي:

فإنَّ من القول التي لا شَوَى لها إذا زَلَّ عن ظهرِ اللسانِ انفلاتُها

(٥) في ب: «حلاه».

(٦) قال طفيل:

مُشِفٌّ على إحدى ابنتين بنفسه فُويَتِ العوالي بين أسيرٍ ومقتل

(٧) في ب: «قال أبو زيد: صمَّتِ الرجلُ صَمْتًا»

(٨) السجستاني في ٩١ أورد رأي الأصمعي الذي ينكرها بالألف إلا أن تريد التعدي. وفي

المخصص ٢٤٢/١٤: أبو زيد: صمَّتِ الرجلُ يُصمَّتْ صَمْتًا وَأَصمَّتْ، وأنكرها الأصمعي بالألف إلا أن تريد التعدي. ولكن الجواليقي في ٥٠ يرى رأي أبي زيد والرجاج.

الرجلَ عن حاجتي وأصفحته رددته^(١). وصلَّ اللحمُ وأصلُّ، إذا تغيَّرَ^(٢). وصفقتُ البابَ وأصفقته إذا رددته^(٣). وصدَّني الرجلُ عن الأمرِ وأصدَّنِي عنه^(٤). وصفقتُ السَّرجَ وأصففته جعلتُ له صُفَّةً^(٥).

[ب٧] وصفا^(٦) القمرُ وأصغى إذا مال للغروب. وصرَّ الفرسُ بأذنيه^(٧)، وأصرَّ بأذنيه

(١) يقول ابن السكيت في ٢٦١: أتيت في حاجة فأصفحنِي عنها، أي ردَّني. وقد صفحتُ عن ذنبه أصفح صفحاً. والجواليقي في ٥٠ يقول باللغتين من غير تفريق.

(٢) يقول السجستاني في ١٣٤: أصلُ اللحمُ فهو مُصِلٌ إذا تغيَّرَ، ولا يقال: قد صلَّ. وأورد ابن الأصمعي قال: ولا يَصِلُ إلَّا الطريُّ من اللحم. وقال أبو زيد: يقال صلَّ اللحمُ وأصلُّ. وفي اللسان (صلل) صلَّ اللحمُ وأصلُّ: أتنَّ، مطبوخاً كان أو نيئاً. قال الحطيئة: ذاك فتى يبذل ذا قدره لا يفسد اللحمُ لديه الصلول وأصلُّ مثله، وقيل: لا يستعمل ذلك إلَّا في النِّيء.

(٣) اللسان (صفق) قال النَّضر: سَفَقْتُ البابَ وصفقته، قال: وقال أبو الدقيش: صَفَقْتُ البابَ أصفقه صفقاً إذا فتحته؛ وتركته بابه مصفوقاً أي مفتوحاً، قال: والناس يقولون: صَفَقْتُ البابَ وأصفقته أي رددته، قال: وقال أبو الخطاب: يقال هذا كله.

(٤) قال السجستاني في ١٤٥: صددت عن الشيء، وصددت عني الشيء، وأصددت عني الشيء، لغة. وقال الأصمعي: ولا يقال أصددت في معنى صددت عنه، لم نعرفه، ولا يقال: أصددت عنك. وقال أيضاً: وأنشدني أبو مهدي:

حتى أصدَّ الله عني رأسه

ولولا أعرِفَ صدَّ يصدُّ، بالكسر إلَّا في معنى يضجُّ.

(٥) قال الجواليقي في ٥٠: صفقتُ السَّرجَ وأصففته جعلتُ له صُفَّةً. وفي التاج (صف): وصفقتُ السرجَ جعلتُ له صُفَّةً وهي كهيئة الميثة وهو مجاز، وقد نقله الجوهري وغيره كأصففته وهي لغة ضعيفة. واللسان (صفف) صُفَّةُ السَّرجِ: التي تضمُّ العرقوتين والبدايين من أعلاهما وأسفلهما وصفقتُ السَّرجَ: جعلتُ له صُفَّةً [ولم يورد أَصَفَّ السَّرجَ].

(٦) في ب: «وصغى».

المخصص ٢٤٣/١٤ والجواليقي ٥٠ قالاً باللغتين. ولكن المحيط (صغا) صغا يصغو صغواً، وصغى يصغى: مال.

(٧) في ب: «أذنيه».

«المحيط (الصرّة) صرَّ، بأذنيه وأصرَّهما وأصرَّ بهما. وفي اللسان (صرر): صرَّ الفرس والحمار بأذنه وصرَّها وأصرَّ بها: سواها ونصبها للاستماع. ابن السكيت: يقال صرَّ الفرس =

إذا أصغى بهما إلى الصَّوت. وصَابَ السَّهْمُ وأَصَابَ إذا وَقَعَ في الرَّمِيَّةِ، وصَابَ السحابُ الموضعَ وأَصَابَهُ إذا مَطَرَهُ^(١). وَصَلِيَتْ النَّارُ إذا أَدْخَلَتْهُ النَّارُ^(٢). وَصَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَصَلَتْ^(٣) إذا اسْتَرَخَى صَلَوَاهَا، وَالصَّلَوَانُ مُكْتَفَا^(٤) الذَّنْبِ. وَصَرَدَ الرَّجُلُ السَّهْمَ وَأَصْرَدَهُ إذا أَنْفَذَهُ.

باب من الصَّاد في فعلت وأفعلت والمعنى مختلف^(٥)

يَقَالُ صَفَدْتُ الرَّجُلَ بِالْحَدِيدِ شَدَّدْتُ بِهِ، وَأَصْفَدْتُهُ إِذَا^(٦) أُعْطِيَتْهُ مَالاً أَوْ^(٧) خَادِماً. وَصَبَرْتُ النَّفْسَ حَبْسَتْهَا عَنِ الْأَمْرِ، وَأَصْبَرْتُ الرَّجُلَ يَمِيناً^(٨) وَأَصْبَرْتُهُ إِذَا قَتَلْتَهُ صَبْرًا. وَصَبَحْتُ الرَّجُلَ صَبُوحًا إِذَا سَقَيْتُهُ مَعَ الصَّبْحِ لَبْنًا أَوْ نَبِيذًا^(٩)، وَأَصْبَحَ

= أَذْنِيهِ ضَمَّهُمَا إِلَى رَأْسِهِ، فَإِذَا لَمْ يَوْقِعُوا قَالُوا: أَصَرَ الْفَرَسَ، بِالْأَلْفِ، وَذَلِكَ إِذَا جُمِعَ أَذْنِيهِ وَعُزِمَ عَلَى الشَّدِّ.

(١) فِي ب: «أَمَطَرَهُ».

(٢) اللَّسَانُ (صَلَا) صَلِيَتْهُ صَلِيًّا إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَشْوِيَهُ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَلْقِيَهُ فِيهَا إلقاءً كَانَكَ تَرِيدُ الْإِحْرَاقَ قُلْتَ أَصْلِيَتْهُ، بِالْأَلْفِ، إِصْلَاءً. وَالْجَوَالِيْقِيُّ فِي ٥١ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ صَلِيَتْهُ وَأَصْلِيَتْهُ.

(٣) فِي ب: «وَأَصَلَّتْ» بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) فِي ب: «مُكْتَفَا»

(٥) فِي ب: «بَابُ الصَّادِ مِنْ فَعَلْتَ وَأَفَعَلْتَ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ»

(٦) فِي ب: لَمْ تَرُدْ «إِذَا».

(٧) فِي ب: «وَأَخَادِمًا»

قَالَ الْأَعَشَى:

تَضَيَّفْتُهِ يَوْمًا فَقَرَّبَ مَقْعَدِي وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا

(٨) فِي ب: لَمْ تَرُدْ عِبَارَةً: «وَأَصْبَرْتُ الرَّجُلَ يَمِينًا»، وَإِنَّمَا وَرَدَ مَكَانَهَا: «وَصَبَرْتُ الرَّجُلَ صَبْرًا»

اللَّسَانُ (صَبْرٌ): صَبَرْتُ يَمِينَهُ أَيْ حَلَفْتُهُ. وَصَبَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَلَفْتَهُ صَبْرًا، أَوْ قَتَلْتَهُ صَبْرًا.

وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ، وَأَصْبَرَهُ: أَقْصَهُ مِنْهُ، وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ: جَلَسَ عَلَى الصَّبِيرِ، وَهُوَ الْجَبَلُ.

[وَلَمْ يَرِدْ أَصْبَرَهُ بِمَعْنَى قَتَلَهُ صَبْرًا]

(٩) قَالَ قُرْطُ بْنُ النَّوْمِ الْيَشْكُرِيُّ:

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبُحُهُ مِنْ هَجْمَةٍ، كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ

[١٧] الرجلُ، إذا دخلَ في وقتِ الصُّباحِ ^(١) وصَحَّ الرَّجُلُ من المرضِ وفي الأمانةِ ^(٢)، وأصحَّ القومُ، إذا سلمتْ إبلُهُم من العاهةِ. وصرَّخَ الرجلُ إذا صاحَ، وأصرَّخَ إذا أغاثَ وأعانَ ^(٣). وصرَّم الرجلُ الشيءَ إذا قطعَه، وأصرَّم النَّخلُ حانَ ^(٤) صرامُها. وصحا ^(٥) السكرانُ من سُكرِهِ، وأصحتِ السَّمَاءُ إصحاءً. وصَحَّيتُ الرَّجُلَ أَصْحَبَهُ، من الصُّحْبَةِ ^(٦)، وأصحبَ الرجلُ والفرسُ إذا انقادا ^(٧). وصافَ السَّهْمُ إذا عدَلَ عن القصدِ ^(٨)، وأصافَ الرَّجُلُ إِصَافَةً إذا وُلِدَ لَهُ في الكِبَرِ، وولدهُ صِيفِيَّونَ ^(٩). وصَبَا الرجلُ إذا مالَ إلى اللُّهُوِ ^(١٠)، وأصبى القومُ دخلوا في رِيحِ الصَّبَا ^(١١). ويقالُ صَعِدَ ^(١٢) في الجبلِ وعلى الجبلِ، وأصعدَ ^(١٣) في الأرضِ.

(١) ورد في الهامش الأيمن من الأصل عبارة: «بلغت المقابلة بالأصل».

(٢) في ب: لم ترد: «وفي الأمانة».

(٣) قال تعالى: ﴿وَمَا أَنَا بِمُصْرَخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرَخِي﴾

(٤) في ب: «إذا حانَ صرامها»

(٥) في ب: «وصحى»

(٦) في ب: «وصحبتُ الرجلُ من الصحبةِ أَصْحَبَهُ».

(٧) في ب: «انقاد»

(٨) في ب: لم ترد «عن القصد».

(٩) قال سعد بن مالك:

إِنْ بَنِي صَبِيَّةٌ صِيفِيَّونَ أفلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيَّونَ

(١٠) في ب: «وصبأ الرجلُ مالَ إلى الكفر»

(١١) في ب: «وأصبأ القومُ» وهو تصحيف لا يستوي معه المعنى.

قال زيد بن ضُبَّة:

إلى هِنْدٍ صَبَا قَلْبِي وَهِنْدٌ مِثْلُهَا يَصْبِي

(١٢) في ب: «صعدتُ»

(١٣) في ب: «وأصعدتُ»

اللسان (صعد): صَعِدَ المكانَ وفيه، وأصعدَ وصعدَ: ارتقى مشرقاً. وصعدَ في الجبلِ وعلى وعلى الدرجة: رَفِيَ، ولم يعرفوا فيه صَعِدَ. وأصعدَ في الأرضِ أو الوادي، لا غير: ذهب من حيث يجيء السيل، ولم يذهب إلى أسفل الوادي.

باب الضَّادِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد^(١)

[٧٤ب] يقال: ضاءَ القمرُ وأضاءَ^(٢). وضَبَعَتِ النَّاقَةُ وأضَبَعَتِ^(٣) إذا أرادت الفحلَ. وضَرَرْتُ الرجلَ وأضررتُ به. وضَرَبْتُ عن الشيءِ وأضربتُ عنه إذا أَعْرَضْتُ عنه. وضَبَرَ الفرسُ ضَبْرًا وأضَبَرَ إضباراً إذا جمع قوائمه ووثب^(٤). ووَضِعَ الرجلُ في البيعِ وأوَضِعَ^(٥).

باب من الضَّادِ في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف^(٦)

يقال: ضاقَ الشيءُ فهو ضَيِّقٌ، وأضاقَ الرجلُ إذا أعسرَ. وضَلَّ الرجلُ عن القصدِ وأضَلَّ ناقتهُ إذا فقدها^(٧). وضَبَّتِ الشَّفَّةُ إذا سالت، وأضَبَّ الرجلُ على

(١) في ب: «والمعنى مختلف» وهو خطأ لا يستوي معه البحث.

(٢) اللسان (ضوا): ضاء السراج وأضاء، واللغة الثانية هي المختارة. قال العباس:

وأنت لَمَّا ولدت أشرقت الأَرَضُ وضاءت بنورك الأفق

(٣) سقطت نقطتا التاء من الأصل.

(٤) اللسان (ضبر) ضَبَرَ الفرسُ: عدا. وفي المحكم والمحيط: جمع قوائمه ووثب. قال العجاج

يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي:

لقد سما ابنُ معمر حين اعتمر

مغزًى بعيداً من بعيدٍ وضَبَّرَ

تَقْضِي البازِ إذا البازي كَسَرَ

[ولم يرد أضَبَرَ الفرسُ]

(٥) في الأصل كتبت كلمة «لا» فوق «ووضع» وكلمة «إلى» فوق «وأوضع» كأن المقصود منها استدراك

أن هذا الفعل في غير موضعه بدءاً من «ووضع» إلى «وأوضع» لأن أوله واو وليس ضاداً.

وكذلك لم يرد هذا الفعل في ب.

اللسان (وضع): وَضِعَ في تجارته، وَأَوْضِعَ وَوَضِعَ: غَبِنَ وخسرفيها، وصيغة مالم يُسَمِّ فاعله أكثر. قال

الشاعر:

فَكَانَ ما رَبَحْتَ وَسَطَ العِثْرَةِ وفي الزَّحَامِ أَنْ وَضَعْتَ عِشْرَةَ

(٦) في ب: «باب الضاد من فعالتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف»

(٧) في ب: «وأضَلَّ إمامه إذا فقد ماءه» وهو تصحيف لا يستوي معه المعنى.

ابن السكيت ٢٩٨: إذا كان الشيء مقيماً قلت: قد ضللتُ، فإذا ذهب عنك قلت: أضللتُ.

الأمر إذا أقامَ عليه ولم يَزَلْ^(١) عنه. وضاف السهمُ عن الهدف إذا عدلَ عنه، وضاف فلانُ الرجلَ إذا نزلَ عليه، وضيِفَ الرجلَ إذا نزلتَ عليه^(٢)، وأضفتُ الرجلَ أنزلتُه^(٣)، ويقال ضجَّ القومُ ضجيجاً إذا جزعوا من الشيءِ وغلبوا عليه، [٧٤] وأضجوا إضجاجاً إذا صاحوا وجلبوا. وضاعَ الرجلُ الشيءَ يَضوعُه إذا حرَّكه، وأضاعه يَضيعُه إذا أهلكه وضيعه^(٤).

باب الطَّاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد

يقال طَعْتُ الرَّجُلَ وطِعته طَوْعاً، وأطعته إطاعةً بمعنى واحدٍ، وطاعَ النَّبْتُ وأطاعَ إذا أمكنَ من رعيه^(١). وطُلَّ دَمُ الرَّجُلِ وأُطِلَّ إذا أُهدِرَ^(٢). وطَشَّت السماءُ

(١) في ب: «ولم ينزل عنه»

(٢) عبارة «وضيِفَ الرجلَ إذا نزلتَ عليه» تكرار للمعنى السابق لا لزوم له، وقد تكون زيادة من الناسخ.

(٣) في ب: «وأضفتُه أنزلتُه»

(٤) يبدو أن بعض الكلام قد سقط من ب إذ وردت العبارة على النحو التالي: ويقال ضجَّ القومُ ضجيجاً وأضجَّه إذا حرَّكه. وضاعَ الطيبُ إذا انتشر، وأضاعه يَضيعه إذا أهلكه إضاعة وضيعه.

قال بشر بن أبي خازم:

وصاحبها غصين الطرفِ أحوى يَضوعُ فؤادها منه بُغامٌ
وقال الشَّماخ:

أعائش، ما لإهلك لا أراهم يَضيعون السَّوامَ مع المُضِيعِ
وكيف يَضِيعُ صاحبُ مُدَفَّاتٍ على أنباجهنَّ من الصقيعِ

(٥) ابن السكيت ٢٨٧: قد أطاعَ النخلُ والشجرُ، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجنى. ويقال قد أطاعَ له المرتعُ، إذا اتَّسع عليه المرتعُ وأمكنه من الرعي، وقد يقال في هذا المعنى طاع. ويقال: أمره بأمر فاطاعه، بألف لا غير. وقد طاع له، إذا انتقاد، بغير ألف. وفي اللسان (طوع): اللحياني: أطعته وأطعْتُ له، ويقال أيضاً: طعتُ له، وأنا أطيع طاعة. قال الأزهري: من العرب من يقول: طاعَ له يطوع طوعاً فهو طائع بمعنى أطاع، وطاعَ يطاعُ لغة جيذة. قال ابن سيده: وطاعَ يطاعُ وأطاع: لأنَّ وانتقاد، وأطاعَ إطاعةً وانطاعَ له كذلك.

(٦) اللسان (طلل): الطَّل: هَدَّرَ الدَّم، وقيل هو أن لا يُثارَ به أو تُقبلَ ديتُه. وقد طُلَّ الدَّمُ نفسه طَلاً

وَأَطَشْتُ^(١). وطافَ الرجلُ بالقومِ، وأطافَ بهم إذا دارَ عليهم^(٢). وطلعَ الرجلُ^(٣) على القومِ وأطلعَ عليهم إذا أشرفَ عليهم، وطلعَ النخلُ وأطلعَ إذا ظهرَ طلعُهُ^(٤) ويقالَ طَلَعَ الرجلُ يدهُ بخيرٍ، وأطلقها بخير. ويقالَ طالَ عليه الليلُ طولاً^(٥)، وأطالَ عليه إطالةً بمعنىً واحدٍ^(٦).

وطفَلَتِ الشمسُ وأطفلتُ إذا احمرَّت^(٧) للغروب. وطفَ لك الشيءُ وأطفَ إذا [٧٥ب] سنَحَ لك، ويقال: خُذْ ما طَفَّ لك، وخُذْ ما أطفَ لك أي ما ارتفع لك وسنَحَ^(٨).

= وظَلَّلْتُهُ أنا. وقد طُلَّ وأُطِّلَ وأُطِّلَهُ الله. أبو زيد: طُلَّ دُمُهُ وأُطِّلَهُ الله، ولا يقالَ طَلَّ دُمُهُ، بالفتح، وأبو عبيدة والكسائي يقولانه. ويقال: أُطِّلَ دُمُهُ؛ أبو عبيدة: فيه ثلاث لغات: طُلَّ دُمُهُ، وُطِّلَ دُمُهُ، وأُطِّلَ دُمُهُ.

(١) في ب: وردت بعد كلمة «وَأَطَشْتُ» العبارة التالية: «إذا أمطرت مطراً ضعيفاً».

(٢) في ب: «إذا دار على القوم».

ابن السكيت ٢٩٠: يقال: قد أطاف به، إذا ألم به. وقد طاف حول الشيء يطوف طَوفاً، إذا دار حوله. والسجستاني في ١٤٧: قال أبو زيد: لا ذوابه ولا ذوا، وطافوا به وأطافوا به. وقال الأصمعي: طافوا به: استداروا حوله كالطواف بالكعبة، وإن لم يحيطوا به من النواحي كلها، وأما أطافوا به فمن الوجوه كلها.

(٣) في ب: لم ترد «الرجل»

(٤) ابن السكيت ٢٨٩: قد أطلع النخل يُطلع إطلاعاً، إذا خرج طلعُه، ويقال: نخلة مُطلعة إذا طالت النخل، أي كانت أطول من سائرِه. وقد أطلعتُ من فوق الجبل وأطلعتُ. وقد طلعتُ على القوم أطلعُ، إذا أتيتهم. وقد طَلَعْتُ عنهم أطلعُ إذا غبت عنهم. وفي المخصص ٢٤٤/١٤: قال الأصمعي: يقال طلعت ليس غير ذلك، ولا يقال أطلعتُ. وطلعَ النخل وأطلعَ إذا ظهر طلعُهُ. وقال الجواليقي في ٥٣ ما قال الزجاج.

(٥) في ب: لم ترد «طولاً».

(٦) المخصص ٢٤٤/١٤: وأطالَ شاذٌ جداً بمعنى طال.

(٧) في ب: «دنت للغروب».

(٨) في مجمع الأمثال ١٥٦/١: «خُذْ ما طَفَّ لك واستطف».

باب من الطاء في فعلت وأفعلت والمعنى مختلف^(١)

يقال طلبت الشيء أطلبه طلباً، وأطلب الماء إطلباً إذا بعدت^(٢). وطرات على القوم إذا قدمت من بلد إلى بلد^(٣)، وقد أطرى^(٤) فلاناً إذا أثنى عليه. وطرفت الحديد إذا ضربته^(٥) حتى ينبسط، وأطرق الرجل إذا أمسك عن الكلام. وطرف الرجل يطرف بعينه، إذا نظر طرفة بعد طرفة، وأطرفت الثوب، جعلت له علماً في طرفه، ولذلك قيل مطرف^(٦).

باب الظاء في فعلت وأفعلت والمعنى واحد^(٧)

قال أبو زيد: يقال ظلفت الأثر ظلفاً إذا اتبعت الغلظ^(٨) من الأرض لثلاً [٧٦] بقص^(٩) أثرك، وأظلفت إظلاًفاً مثله^(١٠) ويقال ظلم الليل وأظلم إذا اشتدت ظلمته^(١١).

(١) في ب: «باب الطاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف»

(٢) قال ذو الرمة:

أصله راعياً كلبية صدرأ عن مطلب قارب، وزأده غضب

(٣) في ب: «إذا قدمت عليهم من بلد» وهذه الرواية أجود.

(٤) في الأصل: «وقد أطرأ» وقد ثبتنا رواية ب لأنها أجود.

اللسان (طراً): وأطراً القوم: مدحهم، نادرة والأعراف بالياء.

(٥) في ب: «إذا طرقت بالمطرقة».

(٦) قال الفراء في كلمة «مطرف»: أصله الضم لأنه في المعنى مأخوذ من أطرف أي جعل في طرفه العلمان، ولكنهم استقلوا الضمة فكسروه. [لذلك ورد في ب: مطرف] كما قالوا مغزل وأصله مغزل من أغزل أي أدير (اللسان: طرف).

(٧) في ب: وردت «من» بدلاً من «في».

(٨) في ب: «ما غلظ»

(٩) في ب: «يُقص»

(١٠) في ب: «وأظلفت الأثر إظلاًفاً مثله»

اللسان (ظلف) قال أبو منصور: جعل الفراء الظلف ما لان من الأرض، وجعله ابن الأعرابي

ما غلظ من الأرض. وظلف أثره يظلفه ويظلفه ظلفاً وأظلفه: إذا مشى في الحزونة حتى لا

يرى أثره فيها. وظلفهم يظلفهم ظلفاً: تبع أثرهم.

(١١) لسان (ظلم) ظلم الليل، بالكسر، وأظلم عن الفراء. وظلم وأظلم، حكاهما أبو=

بابُ من الظاءِ في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ^(١)

يقالُ ظَهَرَ الرَّجُلُ عَلَى العدوِّ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِمْ ، وَأَظْهَرَ الشَّيْءَ إِذَا أَبْدَاهُ . وَظَلَّ الرَّجُلُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ بِالنَّهَارِ^(٢) ، وَأَظْلَلَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ .

بابُ العينِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحدٌ

يقالُ عَمَرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ ، وَأَعَمَرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ بِمعنى واحدٍ . وَعَرَشْتُ الْكَرَمَ وَأَعْرَشْتُهُ جَعَلْتُ^(٣) لَهُ عَرِيشًا . وَعَضَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعَضَبْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ^(٤) . وَعَلَمْتُ الشَّفَّةَ وَأَعْلَمْتُهَا إِذَا شَقَقْتُ الشَّفَّةَ^(٥) العُلْيَا . وَعَذَرْتُ الْغُلَامَ وَأَعَذَرْتُهُ إِذَا خَتَنَتْهُ^(٦)

= إسحق . وقال الفراء: فيه لغتان: أَظْلَمَ وَظَلِمَ، بغير ألف.

(١) في ب: «باب الظاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف»

(٢) في ب: «إذا حان بفعله النهار» وروايتنا أجود.

اللسان (ظلل) وَأَظْلَنِي الشَّيْءُ: غَشِيَنِي . وَأَظْلَكَ الشَّيْءُ: دَنَا مِنْكَ حَتَّى أَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَّهُ مِنْ قُرْبِهِ . ظَلَّ نَهَارَهُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّهَارِ؛ لَكِنَّهُ قَدْ سَمِعَ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ ظِلُّ لَيْلَةٍ .

(٣) في ب: «إذا جعلت»

اللسان (عرش) عَرَشَ الْكَرَمَ وَعَرَشَهُ: عَمَلَ لَهُ عَرِشًا، وَعَرَشُ الْكَرَمِ مَا يُدْعَمُ بِهِ مِنَ الْخَشَبِ، وَيُقَالُ الْعَرِيشُ [وَلَمْ تَرِدْ أَعْرَشْتُ الْكَرَمَ]

(٤) اللسان (عضب) الْعَضَبُ فِي الرَّمْحِ: الْكَسَرُ . وَيُقَالُ: عَضَبَتِ الشَّاةُ، وَأَعَضَبَهَا هُوَ .

(٥) في ب: لم ترد «الشفة»

اللسان (علم) : عَلِمْتُهُ عَلِمًا: شَقَقْتُ شَفْتَهُ الْعُلْيَا [وَلَمْ يَرِدْ أَعْلَمَ الشَّفَّةَ بِمعنى شَقَّهَا] وَإِنَّمَا وَرَدَ: أَعْلَمَ الْفَرَسَ: عَلَّقَ عَلَيْهِ صَوْفًا أَحْمَرَ أَوْ أَبْيَضَ فِي الْحَرْبِ .

(٦) | فِي السَّجِسْتَانِي ١٤٨ أَنْ الْأَصْمَعِي قَالَ: وَلَا يُقَالُ عَذَرْتُهُ، وَلَا هُوَ مُعَذَّرٌ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «قِيلَ مَا أَسْنَانُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالُوا: كُنَّا مِنْ إِعْذَارِ عَامٍ وَاحِدٍ» أَيْ كَانَ خَتَانًا فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ . قَالَ فِيهِ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي:

وَأَحَذْتُ أَبْكَارًا وَهَنْ بَآمَةٍ أَعْجَلْهَنْ مِظْنَةَ الْإِعْذَارِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَذَرْتُ وَأَعَذَرْتُ لَغَتَانِ فِي الذِّكُورِ وَالْإِنَاثِ .

وَفِي الْمَخْصَصِ ٢٤٤/١٤: تَمِيمٌ يَقُولُ: عَذَرْتُ الصَّبِيَّ إِذَا خَتَنَتْهُ أَعْذَرُهُ عَذْرًا، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَعَذَرْتُهُ . وَالْجَوَالِيْقِي ٥٥ وَاللِّسَانُ (عذر) قَالَا مَا قَالَ الزَّجَّاجُ .

وعذَرَ الرجلُ من نفسه وأعذَرَ، إذا أتى بالعُذْرِ وعصفتُ الريحُ عصفواً وأعصفتُ^(١) إعصافاً، إذا اشتدَّ هبوبُها. وعَجَفْتُ الدَّابَّةَ عَجْفاً، وأعَجَفْتُها إعجافاً إذا هزَلَتْها^(٢).
 [اب] وعادتِ الناقةُ بولدها تعودُ عياداً، وأعادت به^(٣) إعادةً إذا طافت به ولزمته. ويقال
 عصدتُ العصيدةَ إذا لَوَيْتَها، وأعصدتُها^(٤). وعفصتُ القارورةَ وأعفصْتُها إذا
 سدّدتُ رأسها بالعفّاصِ، وهو مثلُ الصمامِ^(٥). وعننتُ الفرسَ وأعننتُه [وأعننتُها]
 إذا جعلت له عِناناً^(٦) ويقال^(٧) عتمَ الليلُ وأعتمَ إذا أظلمَ. وعَلَفْتُ الدَّابَّةَ

(١) اللسان (عصف): عَصَفَتِ الرِّيحُ عَصُوفاً وَعَصَفَاً، وَأَعَصَفَتْ فِي لُغَةِ أَسَدٍ.

(٢) فِي ب: «وَعَجَفْتُ الدَّابَّةَ عَجْفاً، وَأَعَجَفْتُهَا إِعْجافاً إِذَا هَزَلَتْ»

اللسان (عجف): عَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ: حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ لَهُ مُشْتَبِهٌ لِيُؤْثِرَ بِهِ غَيْرَهُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ وَالشَّهْوَةِ. وَالْعَجْفُ: ذَهَابُ السِّمَنِ، وَالْهَزَالُ، وَقَدْ عَجِفَ وَعَجُفَ. وَأَعَجَفُهُ: هَزَلَهُ.

(٣) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «بِهِ».

(٤) فِي ب: «وَأَعَصَدْتُهَا» سَبَقَتْ «إِذَا لَوَيْتَها»

اللسان (عصد): عَصَدَ الشَّيْءُ عَصْداً: لَوَاهُ. عَصَدَ السَّهْمُ: التَّوَيَّ فِي مَرٍّ وَلَمْ يَقْصِدِ الْهَدَفَ. [وَلَمْ يَذْكُرْ أَعْصَدًا]. أَمَّا فِي الْمَخْصَصِ ١٤/٢٤٤، وَالْجَوَالِقِيِّ ٥٥ فَقَدْ وَرَدَ مَا أَوْرَدَهُ الزَّجَاجُ.

(٥) فِي ب: «وَعَفَصْتُ» «وَأَعَفَصْتُها»، «الْعَفَاصُ»

قَالَ السَّجِسْتَانِي فِي ١٥٣: عَفَصَتِ الْقَارُورَةُ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا عَفَاصاً، قَالَ: وَكَذَلِكَ إِذَا شَدَدْتَ رَأْسَهَا بِالْعَفَاصِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَمْ نَعْرِفْ أَعَفَصْتُها، وَلَكِنِّي أَعْرِفُ: هَذَا مَدَادٌ مُعَفَّصٌ، أَيْ جَعَلَ فِيهِ عَفَصٌ. وَلَكِنِ الْجَوَالِقِيُّ فِي ٥٥ قَالَ مَا قَالَ الزَّجَاجُ. وَفِي اللِّسَانِ (عَفَصَ): أَعَفَصَ الْجَبَرُ: جَعَلَ فِيهِ الْعَفَصَ. وَالْعَفَاصُ: صِمَامُ الْقَارُورَةِ، وَعَفَصَهَا عَفْصاً: جَعَلَ فِي رَأْسِهَا الْعَفَاصَ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْكَ جَعَلْتَ لَهَا عَفَاصاً قُلْتَ: أَعَفَصْتُها

(٦) اللسان (عنن): عَنَّ دَابَّتَهُ: جَعَلَ لَهُ عِناناً. عَنَّ الْفَرَسَ وَأَعَنَّهُ: حَبَسَهُ بِعِنانِهِ.

(٧) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «وَيُقَالُ».

اللسان (عتم): ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَتَمَ اللَّيْلُ وَأَعْتَمَ إِذَا مَرَّ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ. وَقَالَ: إِذَا ذَهَبَ النَّهَارُ وَجَاءَ اللَّيْلُ فَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ.

وأعلفتها^(١). وعاضَ فلانٌ فلاناً أعطاه^(٢) عوضاً من الشيء، وأعاضه مثله. وعُقيمت المرأة وأُعقيمت^(٣) إذا كانت لا تحمل. وعثرت عليه أعثر، وأعثرت أعثر إذا وقفت منه على ما كان قد خفي عليك^(٤). وعثرت عين الرجل أعورها عوراً، وأعورثها إعواراً^(٥).

(١) ابن السكيت ٢٥٣: يقال: قد علقت الدابة وقد رستتها، بغير ألف. وقد أعلفت الطلح إذا خرج عُلقه. وذكر ثعلب في فصيحه ١١ في باب «فعلت بغير ألف»: علقت الدابة.

وفي اللسان (علف): العلف للدواب، وهو ما تأكله الماشية، وقد علفها. قال الشاعر: علفتها تبناً وماءً بارداً حتى شتت همالة عينها [ولم يرد: أعلف الماشية بمعنى أطعمها العلف] والجواليقي ٥٥ قال ما قال الزجاج.

(٢) في ب: «إذا أعطاه».

(٣) في ب: «عُقيمت المرأة وأُعقيمت».

ذكر السجستاني في ١٣٢ أن الأصمعي قال: وسمعت أبا عمرو يقول: عَقَمَ الله رحمها، ولم أسمع أعقم بالألف، ويقال: رحمٌ معقومة وعقيم، وأنشد للأعشى: تلوي بعذق خصابٍ كلما خطرت عن فرج معقومة لم تتبّع رُبعا وأنشد للمخبل السعدي: عَقِمَتْ فناعمَ نبتة العُقْمِ

وأنشد لأبي ذهبل الجمحي:

عُقِمَ النساءُ فما يلدنَ شبيهَهُ إِنَّ النساءَ بمثله عُقِمَ

وفي اللسان (عقم): عَقِمَتِ الرَّحْمُ عَقْماً، وعُقِمَتِ عَقْماً، وعُقِمَتْ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فِيهِ عَقْمٌ. ويقال: عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ، وعَقِمَتْ، وعُقِمَتِ عَقْماً، وأعْقَمَ الله رحمها فعُقِمَتْ. وقال الجواليقي ٥٥ ما قال الزجاج.

(٤) اللسان (عثر): عثرَ على الأمر: اطلع، وأعثرته عليه: أطلعته. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ أي أعثرنا عليهم غيرهم، فحذف المفعول [ولم ترد أعثر عليه بمعنى وقف منه على ما كان قد خفي عليه].

(٥) قال ابن السكيت في ٢٦٢: قد أعثرته كذا وكذا، وهم يتعورون العواري بينهم، وقد عثرته إذا صيرته أعور.

السجستاني ١٩٧: يقال: عارت العينُ أي ذهبت. قال ابن أحرمر:

وَرُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي خَفِيٍّ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ يَمَارَا

رَدَهُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ. قال أبو حاتم. أظنه أراد تعارن بالنون الخفيفة فوقف بالألف، وكذلك يصنع بها، ويقال: عَرَّتْهَا. قال أبو حاتم: عارث هي، وعَرَّتْهَا أنا،

وَعَقَّتِ الْفَرَسُ وَأَعَقَّتْ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا وَهِيَ حَامِلٌ^(١). وعافاه الله وأعفاهُ
بمعنى واحد^(٢). وعكَلْ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَأَعْكَلَ إِذَا أَشْكَلَ. وَعَسَرْتُ الشَّيْءَ^(٣) أَعَسَرُهُ
[١٧٧] عَسْرًا، وَأَعَسَرْتُهُ إِعْسَارًا، وَسَدَمْتُ الشَّيْءَ وَأَعْدَمْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَعَيَّيْتُ بِالْأَمْرِ إِذَا
لَمْ تَتَّجِهْ لَهُ، وَأَعَيْتُ مِنَ التَّعَبِ [عَيَّيْتُ وَأَعَيَّيْتُ مُخْتَلَفًا الْمَعْنَى]^(٤) وَيُقَالُ عَذَرَ الرَّجُلُ

وَعَوَّرْتُ هِيَ، وَأَعَوَّرْتُهَا أَنَا، وَهُوَ الْقِيَاسُ. قُلْتُ لَهُ: فَمَا قَوْلُهُمْ: «جَاءَ مِنَ الْمَالِ بَعَاثِرَةٌ عَيْنِي»
قَالَ بِمَا تُعَيِّرُ فِيهِ الْعَيْنَانِ، أَيِ كَانَهُمَا تَحِيرَانِ، وَلَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ.
وَفِي اللِّسَانِ (عَوَّرَ): وَأَعَوَّرَ اللَّهُ عَيْنَ فُلَانٍ وَعَوَّرَهَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: عَوَّرْتُ عَيْنَهُ.

(١) فِي ب: «عَقَّتْ» وَ «أَعَقَّتْ» أَيِ بِسُقُوطِ إِحْدَى نَقْطَتِي الْقَافِ.
ابن السكيت ٢٦٣: أَعَقَّتِ الْفَرَسُ فِيهِ عَقُوقٌ، وَلَا يُقَالُ مُعِقٌ. وَهِيَ فَرَسٌ عَقُوقٌ إِذَا انْفَتَقَ
بَطْنُهَا وَاتَّسَعَ لِلْوَلَدِ، وَكُلُّ انْشِقَاقٍ فَهُوَ انْعِقَاقٌ. وَفِي اللِّسَانِ (عَقَقُ): أَعَقَّتِ الْحَامِلُ وَالْفَرَسُ،
إِذَا نَبَتِ الْعَقِيقَةُ عَلَى الْوَلَدِ الَّذِي فِي بَطْنِهَا، فَهِيَ مُعِقٌ وَعَقُوقٌ.
قَالَ رُوَيْبَةُ:

قَدْ عَتَّقَ الْأَجْدُعُ بَعْدَ رِقٍ بِقَارِحٍ أَوْ زَوْلَةٍ مُعِقٍ

(٢) لَيْسَتْ «عَافَى» عَلَى فَعَلٍ، وَالصَّوَابُ «عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْفَاهُ» وَفِي اللِّسَانِ (عَفَا):
عَفَا عَنْ ذَنْبِهِ: صَفَحَ، عَافَاهُ اللَّهُ وَأَعْفَاهُ: وَهَبَ لَهُ الْعَافِيَةَ مِنَ الْعُلَلِ وَالْبَلَايَا أَعْفَاهُ مِنَ الْأَمْرِ:
بَرَّاهُ.

(٣) فِي ب: لَمْ تَرِدِ الْأَفْعَالُ: عَسَرَ وَأَعَسَرَ، وَعَمِيَ وَأَعْيَا، وَعَذَرَ وَأَعَذَرَ وَغَنَدَ وَأَعْنَدَ، وَإِنَّمَا وَرَدَ:
«وَعَمَرْتُ الشَّيْءَ وَأَعَمَرْتُهُ إِعْمَارًا، وَعَدَمْتُ الشَّيْءَ وَأَعْدَمْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ».
لَعَلَّ كَلِمَةَ «الشَّيْءِ» مُحَرَّفَةٌ عَنْ «الرَّجُلِ» لَيْسَتْوِي الْمَعْنَى. إِذْ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (عَسَرَ): عَسَرَ
الْغَرِيمَ وَأَعَسَرَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الدِّينَ عَلَى عُسْرَةٍ.

(٤) ابن السكيت ٢٦٨: أَعَيَّيْتُ فِي الْمَشْيِ أَعْيَى إِعْيَاءً، وَأَنَا مُعِيٌّ، وَلَا يُقَالُ عَيَّانٌ. وَقَدْ عَيَّيْتُ
بِالْمَنْطِقِ فَأَنَا أَعْيَا عَيَّيًّا، وَأَنَا عَمِيٌّ وَعَمِيٌّ، إِذَا لَمْ تَتَّجِهْ لَهُ. وَفِي اللِّسَانِ (عَيَّيْتُ): الرَّجُلُ يَتَكَلَّفُ
عَمَلًا فَيَعْيَا بِهِ وَعَنَهُ، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِ عَمَلِهِ. وَحَكَى عَنْ شَمْرِ: عَيَّيْتُ بِالْأَمْرِ وَعَيَّيْتُهُ وَأَعْيَا عَلَيَّ
ذَلِكَ وَأَعْيَانِي. وَأَعْيَا الْمَاشِي: كُلُّ. وَأَعْيَا السَّيْرَ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: أَكَلَهُ وَطَلَّحَهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ أَضْبِطَهُ، وَعَيَّيْتُ عَنْهُ.

وَيَبْدُو أَنَّ النَّاسِخَ قَدْ لَاحِظَ اخْتِلَافَ الْمَعْنَى فَأَضَافَ فِي الْهَامِشِ الْأَيْسَرِ عِبَارَةَ «عَيَّيْتُ وَأَعَيَّيْتُ»
مُخْتَلَفًا الْمَعْنَى.

وأَعْدَرَ إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعُيُوبُهُ^(١). وَعَنَدَ الْعِرْقُ وَأَعْنَدَ إِذَا سَالَ^(٢).

باب من العين في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف^(٣)

يقال عَمَدْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَقَمْتَهُ^(٤)، وَعَمَدْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَصَدْتَهُ^(٥)، وَأَعَمَدْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُ لَهُ عَمَدًا^(٦). وَعَزَزْتُ الرَّجُلَ قَهْرْتُهُ عِزًّا^(٧)، وَأَعَزَزْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ عَزِيزًا. وَعَجَمْتُ الشَّيْءَ عَضَضْتُهُ، وَأَعَجَمْتُ الْكِتَابَ بَيَّنَنْتُهُ بِالنُّقْطِ. عَرَبْتُ الْمَعْدَةَ عَرَبًا إِذَا فَسَدَتْ، وَأَعَرَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَبْنْتُ عَنْهُ. وَعِنْتُ الشَّيْءَ أَصَبْتُهُ بَعِينِي، وَأَعْنْتُ الرَّجُلَ عَاوَنْتُهُ. وَعَمِرَ الرَّجُلُ إِذَا طَالَ عَمْرُهُ^(٨)، وَعَمَرَ الْمَنْزِلُ صَارَ عَامِرًا،

(١) اللسان (عذر): وحقيقة عذرتُ محوتُ الإساءةَ وطمسْتُها، وفيه لغتان، يقال: أعذرُ إعذارًا، إذا كثرت عيوبه وذنوبه وصار ذا عيب وفساد. قال الأزهري: وكان بعضهم يقول عَذَرَ يَعْذِرُ بمعناه، ولم يعرفه الأصمعي، ومنه قول الأخطل:

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي زَارٍ تَوَاضَعْتُ فَقَدْ عَذَرْتُنَا فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ

ويروى أعذرتنا أي جعلتُ لنا عُدْرًا فيما صنعناه.

(٢) اللسان (عند): عَيَنْتُ الطَّعْنَ: سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا، وَعَنَدَ الدَّمُ إِذَا سَالَ فِي جَانِبٍ. وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ: كَثُرَ سِيلَانُ الدَّمِ مِنْهُ.

(٣) في ب: «باب العين من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف».

(٤) في ب: لم ترد «عمدتُ الشَّيْءَ إِذَا أَقَمْتَهُ».

(٥) في ب: «وعمدتُ للشَّيْءِ قَصَدْتَهُ».

اللسان (عمد): عَمَدَ إِلَيْهِ وَلَهُ: قَصَدَهُ. وَعَمَدَ الشَّيْءَ: أَقَامَهُ.

(٦) في ب: «عمادًا».

(٧) في ب: «وعززتُ الرَّجُلَ عِزًّا إِذَا قَهَرْتَهُ».

قال عَزَّ وَجَلَّ: «وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ» أي غلبني في الاحتجاج. وقال الشاعر في وصف

جمل يغلب الإبل على لزوم الطريق:

يَعُزُّ عَلَى السَّطْرِيَّتِ بِمَنْكِبَيْهِ كَمَا ابْتَرَكَ الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ

(٨) في ب: لم ترد «إذا».

قال جرير:

لِئِنْ عَمِرَتْ تَيْمٌ زَمَانًا يَغْرُو لَقَدْ حُدِثَتْ تَيْمٌ حُدَاءَ عَصَبَيْهَا

[ب] وأعمرتُ الرجلَ إذا أعرته^(١) ما ينتفعُ به عُمره. وعالَ الرجلُ إذا افتقرَ، وأعالَ إذا كثر^(٢) عياله. وعرفتُ الشيءَ معرفةً وعرفاناً، وأعرفَ البرذونَ إذا كثرَ عُرْفُه. وعلِقَ الرجلُ الشيءَ^(٣) إذا أحَبَّهُ، وأعلقَ الشيءَ إذا علَّقَهُ. وعَضَلْتُ المرأةَ منعْتُها من التزويجِ، وأعضلَ الأمرُ، إذا صعبَ التخلُّصُ منه^(٤).

باب الغين من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال غلَّ الرجلُ من الغنيمة^(٥) غُلُولاً، وأغلَّ إغلالاً إذا سرقَ منها. وغمَدْتُ السيفَ وأغمَدْتُهُ. ويقال غبَسَ الليلُ وأغبَسَ^(٦)، وغَسَقَ^(٧) وأغسَقَ^(٨)، وغسَى وأغسَى^(٩)، وغَطَشَ وأغطَشَ، وغَبَشَ وأغْبَشَ، كلُّ هذا إذا أظلمَ. وغَمِيَّ على

(١) في ب: «إذا أعطيته».

اللسان (عمس): عَمَرْتُهُ إياه وأعمَرْتُهُ: جعلتُهُ له عُمَرَهُ أو عمري.

(٢) في ب: «كثرت».

اللسان (عيل): عَالَ يَعِيلُ عَيْلَةً وَعَيْولاً: افتقر. قال عزَّ وجلَّ: ﴿وَبِجَدِّكَ عَائِلاً فَاغْنَى﴾ و﴿وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾.

قال أحيحة:

وما يدري الفقيرُ متى غِنَاهُ وما يدري الغنيُّ متى يَعيَلُ
عَالَ الرجلُ وأعالَ وأَعِيلَ وَعَيْلٌ: كثر عياله. وقال الأخفش: صار ذا عيال.

(٣) في ب: «بشيء منه».

(٤) في ب: ورد بعد «منه» العبارة التالية: «وعَيَّيْتُ بالأمرِ إذا لم يتَّجِهْ، وأعيَّيْتُ من الإعياء».

(٥) في ب: «غلَّ الرجلُ الغنيمة».

ابن السكيت ٢٩٦: وأما في المغنم فلم نسمع فيه إلا غَلَ يُغَلُّ غُلُولاً. والسجستاني ١٣٠: غَلَ الرجلُ يُغَلُّ، ولا يقال: أغلَّ يُغَلُّ في هذا المعنى. وقال الجواليقي في ٥٧ ما قال الزجاج. وفي اللسان (غلل): غَلَ وأغلَّ: خانَ، وخصَّ بعضهم الخَوْنَ في الشيء والمغنم.

(٦) في ب: لم يرد «غبَسَ الليلُ وأغبَسَ».

(٧) في ب: «وغَسَقَ الليلُ».

(٨) في ب: «ورد بعد كلمة «وأغسَقَ»: «وغَسَّ وأغسَّ».

(٩) السجستاني ١١٣: غَسَى الليلُ وأغسَى وغَسِيَ إذا اسودَّ. قال المعجاج:

مِنْ مَرِّ أَيَّامٍ وَلَيْلٍ مُغْسٍ

=

الرجل وأغمي عليه^(١). وغَبَّ اللحم^(٢) وأغْبَّ إذا تَغَيَّرَ. وغَثَّ اللحمُ وأغَثَّ صار مهزولاً^(٣). وغَرَضْتُ الناقةَ وأغرَضْتُها إذا شددتها بالغَرَضَةِ، وهي للناقة مثل الحزام للفرس. وغَرَيْتُ بالشيءِ وأغريتُ به إذا لهجتُ به ولزمتَه^(٤). وغامت السماءُ [٧٨] وأغامت وأغيمت^(٥). وغار القومُ وأغاروا أتوا الغور^(٦). وغرستُ الشجرةَ وأغرستها

= فهذا من أغسى. وسمعت رجلاً من باهلة مذ خمسون سنة قبل خروج إبراهيم بسنة ينشد:
كانَ الليلُ لا يغشى عليه إذا زجرَ السبَّابةُ الأُمونا
ثم سمعت بعد ثلاثين سنة: وليل مُغسى، ثم مكثت زماناً ثم سمعت: غسا يغسو.
وفي الخصائص ٦٠/٣: ومن ذلك قولهم: الليل يغسى، فهذا يجب أن يكون من غَسَى، ويجوز أن يكون من غسا، فقد قالوا: غَسَى يغسى، وغسا يغسو، ويغسى أيضاً، وغسا يغسى، نحو أبي يابى.
قال ابن أحمر:
فلما غسى ليلي وأيقنت أنها هي الأربى، جاءت بأم حبوكرا
وقال الهجيمي:

هَجَّوْا شَرَّ يَرْبُوعٍ رَجَالاً وَخَيْرَهَا نِسَاءً، إِذَا أَغْسَى الظَّلَامُ تَرَارُ
وفي اللسان (غسا): غسا الليلُ يغسو، وغَسَى يغسى.
(١) ذكر ثعلب في فصيحه ١٥ في «باب فُعِلَ بضم الفاء»: أغمي على المريض فهو مُغَمَى عليه، وغَسَى مخفف فهو مَغْسَى عليه. بمعنى واحد.
(٢) في الأصل: «النجم» وهو تصحيف لا يستوي معه المعنى.
(٣) في ب: لم ترد عبارة: «غَثَّ اللحمُ وأغَثَّ صار مهزولاً».
(٤) ابن السكيت ٢٧٧: قد أغَثَّ حديثُ القوم إذا فسد، وقد غَثَّتِ الشاةُ تَغَثُ إذا كانت مهزولة. والجواليقي ٥٧ واللسان قالوا ما قال الزجاج.
(٥) في ب: ورد «وأغريت» قبل «غَرَيْتُ».
(٦) في ب: «وأغيمت».

ورد في ١٧٥ من السجستاني أن الأصمعي قال: ويقال أغامت السماءُ فهي مُغيمَة، وغيمتُ فهي مُغيمَة، ولم يعرف غير هاتين. وعرف أبو زيد: أغامت، وغيمت وأغيمت، وكذلك قال الأخفش عن يونس أنه عرف الأربعة وزاد: وغامت وليست بالمعروفة. وقال الجواليقي في ٥٧: غامت السماءُ وأغامت وأغيمت وتغيمت.
(٦) ابن السكيت ٢٦٨: وقد غار يغور إذا أتى الغور، فهو غائر. قال الأصمعي: ولا يقال أغارَ، وزعم الفراء أنها لغة، واحتج صاحب هذه اللغة بيت الأعشى:
نبي يرى ما لا ترون، وذكره أغارَ لعمري في البلاد وأنجدا =

إِغْرَاسًا. وَغَيْنَ بِالرَّجْلِ وَأَغَيْنَ^(١) بِهِ إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ^(٢) إِذَا أَحَاطَ بِهِ الدِّينُ.

بابُ من الغينِ في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفُ^(٣)

يَقَالُ غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غَوْورًا غَاضًا، وَأَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً، وَأَغَارَ الْحَيْلَ إِذَا أَحْكَمَ قِتْلَهُ^(٤). وَغَرِقَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ غَرَقًا^(٥)، وَأَغْرَقَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّمِي^(٦) إِذَا بَالِغَ فِيهِمَا^(٧) إِغْرَاقًا. وَغَلِقَ الرَّهْنُ إِذَا تَرَكَ فَكَاكُهُ، وَأَغْلَقَ^(٨) الْبَابَ إِغْلَاقًا. وَغَلَا الرَّجُلُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ يَغْلُو غُلُوءًا إِذَا جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ^(٩)، وَأَغْلَى^(١٠) الْمَاءَ إِغْلَاءً إِذَا أَوْقَدَ تَحْتَهُ^(١١) حَتَّى يَغْلِي.

= وَقَالَ السَّجِسْتَانِي فِي ١١٠: غَارَ فُلَانٌ إِذَا ذَهَبَ إِلَى غُورٍ تَهَامَةٍ فَهُوَ يَغُورُ، وَهُوَ غَائِرٌ، وَلَا يُقَالُ أَغَارَ فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ:

شِمَالًا مِنْ غَارَ بِهِ مُفْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ
وَذَكَرَ ثَعْلَبُ فِي فَصِيحِهِ ٣١: «وَأَغَارَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى الْغُورَ»، «وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ إِذَا جَاءَهُمْ فَانْتَهَبَ مَالَهُمْ» وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٥٧ وَاللِّسَانُ (غُورٌ) مَا قَالَ الرَّجَاجُ.
(١) فِي ب: سَقَطَتْ إِحْدَى نَقْطَتِي الْيَاءِ مِنْ غَيْنٍ وَأَغَيْنَ.
اللِّسَانُ (غَيْنٌ): غَيْنٌ عَلَى قَلْبِهِ غَيْنًا: تَغَشَّتْهُ الشَّهْوَةُ، وَقِيلَ غُطِّيَ عَلَيْهِ وَالْيَسَ. غَانَتْ نَفْسُهُ تَغْيِنٌ: غَشَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ».
(٢) فِي ب: «قَالَ وَكَذَلِكَ».

(٣) فِي ب: «بَابُ الْغَيْنِ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ».
(٤) وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: «يَقَالُ غَارَ الْمَاءُ غَوْورًا، وَأَغَارَ الْحَيْلَ إِذَا أَحْكَمَ قِتْلَهُ».
(٥) فِي ب: «لَمْ تَرُدْ كَلِمَةً «غَرَقًا»».
(٦) فِي ب: وَرَدَّتِ «وَالدَّمَاءُ» بَدَلًا مِنْ «وَالرَّمِي».
(٧) فِي ب: «فِيهَا».
(٨) فِي ب: «وَأَغْلَقَ الرَّجُلُ الْبَابَ».
(٩) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾. وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ:
حُمَصَانَةٌ قَلِيلٌ مُوشَّحُهَا رُؤُودُ الشَّبَابِ، غَلَابَهَا عَظُمُ
(١٠) فِي ب: «وَأَغْلَا».
(١١) فِي ب: «إِذَا أَوْقَدَ تَحْتَهُ النَّارَ حَتَّى يَغْلِي».

بابُ الفاءِ مِنْ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحدُ

[٧٨ب] يقالُ فَلَجْتُ على الخصمِ ، وأفَلَجْتُ عليه إذا غلبته^(١). وفَرَشْتُ الرجلَ فراشاً ، وأفَرَشْتُهُ فراشاً^(٢) إذا جعلتَ له فراشاً. وفاحتِ الرائحةُ وأفاحتْ^(٣). وفَرَزْتُ النّصيبَ وأفَرَزْتُهُ^(٤). وفَنَكَ الرجلُ وأفَنَكَ إِنْفاكاً إذا كَذَبَ^(٥). وفَتَنْتُ الرجلَ وأفَتْنْتُهُ^(٦) من الفِتْنَةِ. وفَحَشَ عليه وأفَحَشَ^(٧). وفَحَلْتُهُ فَحَلاً وأفَحَلْتُهُ إذا أعطيتُهُ فَحَلاً^(٨).

(١) في ب: لم ترد «إذا غلبته».

ذكر ثعلب في فصيحه ١٠ في «باب فعلتُ بغير ألف»: فَلَجَ الرجلُ على خصمه، إذا غلبه بالحجة، وظهر عليه بها. وفي اللسان (فليج): الفَلَجُ: الظفر والفوز. أَفَلَجَهُ اللهُ عليه، وفَلَجَ القومَ وعلى القومِ وأفَلَجَ: فاز. وفَلَجَ سهمُهُ وأفَلَجَ: فاز، وهو الفُلَج.

(٢) في ب: «إفراشاً».

ابن السكيت ٢٥٨: ما أَفَرَشَ عنه، أي ما أَقْلَعَ عنه. قال يزيد بن عمرو العامري: نعلوهم بِقَضَبٍ مُنْتَخَلَةٍ لم تَعُدْ أن أَفَرَشَ عنها الصُّقْلَةَ أي أَقْلَعَ. وقد قَرَشَ القَرَشُ يَفْرِشُهُ قَرَشاً. ولكن الجواليقي في ٥٩ واللسان (فرش) قالاً ما قال الزجاج. (٣) اللسان (فوح)، (فيح): فاحت ريحُ المسك فوحاً وفِيحاً: انتشرت رائحته. [ولم يرد أفاح بهذا المعنى].

(٤) في ب: «وفردتُ النّصيبَ وأفردتُهُ».

(٥) في ب: «وفَنَدَ الرجلُ وأفَنَدَ إِنْفاذاً إذا كَذَبَ».

قال الشاعر:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي خُطَي

وَفَنَكْتُ فِي كَذِبٍ وَلَطٍ

أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونٍ شُمُطٍ

(٦) سقطت نقطتا الناء الأولى من الأصل. وفي ب: «وفَتِنْتُ الرجلَ وأفَتِنْتُهُ من الفِتْنَةِ» وفي اللسان (فتن): فَتَنَ الرجلُ بالمرأةِ وافتنن. وأهل الحجاز يقولون: فَتَنَتُ المرأةُ وأهل نجد يقولون: أَفَتَنَتُ. قال أعشى همدان فجاء باللغتين:

لئن فَتَنَتْنِي لَهَيَ بِالْأَمْسِ أَفَتَنْتُ سَعِيداً، فامسِ قد قلا كُلُّ مُسْلِمٍ

وقال الأصمعي: هذا سمعناه من مخنث وابس بثبت، لأنه كان ينكر أَفَتَنَ، وأجازه أبو زيد.

(٧) في ب: «وفَحَشَ الرجلُ عليه وأفَحَشَ عليه».

في المخصص ٢٤٧/١٤: وقال الأصمعي: لا يقال إِلَّا أَفَحَشَ. ولكن الجواليقي في ٥٩،

واللسان في (فحش) قالاً ما قال الزجاج.

(٨) اللسان (فحل): فَحَلَ إبْلَهُ فَحَلاً كريماً: اختار لها. وأفَحَلَ: اتَّخَذَ فَحَلاً. وأفَحَلَهُ فَحَلاً: أعاره =

ويقال^(١): ما فَنَتَتْ أذْكَرُهُ، وما^(٢) أَفْنَأْتُ أذْكَرُهُ، أي ما زَلْتُ أذْكَرُهُ^(٣). ويقالُ فَاخَ الرجلُ يَفِيخُ وَيَفُوخُ فَوْخاً^(٤) وَفِيخاً، وَأَفَاخَ إِفَاخَةً إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحُ بصوتٍ^(٥).

وَفَرَّتْ التَّمَرُ وَأَفَرَّتْهُ إِذَا فَنَّتْهُ^(٦)، وكلُّ شَيْءٍ مُفَتَّتٍ فَهُوَ مَفْرُوثٌ وَمُفَرَّتٌ^(٧). وَفَسَحَ المكانُ وَأَفْسَحَ إِذَا اتَّسَعَ^(٨)، وَفَتَكَ بِهِ، وَأَفَتَكَ بِهِ مِنَ الْفَتَكِ^(٩).

ويقالُ فَرَقْتُ النَّفْسَاءَ، وَأَفَرَقْتُهَا فَرِيقَةً، إِذَا أَطْعَمْتُهَا الْفَرِيقَةَ، وَهِيَ التَّمَرُ يُطْبَخُ

= إِيَّاهُ يَضْرِبُ فِي إِيْلِهِ. وقال اللحياني: فَحَلَ فُلَانًا بَعِيراً وَأَفَحَلَهُ إِيَّاهُ وَافْتَحَلَهُ أَيَّ اعْطَاهُ.

(١) في ب: لم ترد «ويقال».

(٢) في ب: لم ترد «ما» ووجودها واجب.

(٣) في ب: لم ترد عبارة «أي ما زلت أذكره».

اللسان (فتأ): ما فَنَتَتْ وما فَنَأْتُ أذْكَرُهُ: لغتان بالكسر والنصب. فَنَأَهُ فَنَاءً وَفَنَوَاهُ، وما أَفْنَأْتُ، الأخيرة، تميمية، أي ما بَسَرَحْتُ وما زَلْتُ، لا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ.

(٤) في ب: «وردت «يفوخ» قبل «يفيخ»، ولم ترد «فوخاً».

ذكر السجستاني في ١٧٦ أن الأصمعي قال: كل بائِلٌ تُفِيخُ، وتُفِيخُ بِالضَّمِّ لَا الْفَتْحِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ، وقال: لَا أَشْفِيكَ مِنْ تَفْسِيرِهِ. وقال الأصمعي: وَسَأَلْتُ أَبَا حَيَّةَ النَّمِيرِي عَنْهُ، وَظَنَنْتُهُ أَجَابَنِي بِغَيْرِ عِلْمٍ. وقال الأصمعي: أَفَاخَتْ تُفِيخُ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَهُ. وقال أبو عبيدة:

يقال: كُلُّ بَائِلٍ يُفِيخُ وَيَفِيخُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ. وَلَكِنْ الْجَوَالِيْقِي فِي ٥٩ وَاللِّسَانُ (فُوخ) قَالَا مَا قَالَ الرَّجَاجُ.

(٥) في ب: «فصوت».

(٦) في ب: «وفريت التمر وأفريتته» وفي الأصل: «فنتته» وهو تصحيف.

(٧) في ب: «وكلُّ مُفَتَّتٍ مَفْرُوثٌ»

(٨) اللسان (فسح المكان وتفسح وانفسح [ولم ترد أفسح لازمة])

(٩) اللسان (فتك): فَتَكَ بِالرَّجْلِ: انْتَهَزَ مِنْهُ غَرَّةً فَقَتَلَهُ أَوْ جَرَحَهُ. قال المخبل السعدي:

وَإِذَا فَتَكَ النَّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحَرِّمًا فَمَلَى مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سِلَاسِلَهُ
وقال الفراء: فَتَكَ بِهِ وَأَفَتَكَ.

[٧٩] بِالْحُلْبَةِ. وَفَرَعَ الرَّجْلُ فَاهُ وَأَفْغَرَهُ، إِذَا فَتَحَهُ^(١) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عبيدَةَ: فَرَيْتُ الشَّيْءَ وَأَفْرَيْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ^(٢). وَفَشَغْتُ الرَّجْلَ وَأَفْشَغْتُهُ^(٣)، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّوْطِ.

باب من الفاء في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف^(٤)

يَقَالُ: فَرَحْتُ بِالشَّيْءِ فَرَحاً إِذَا سُرَرْتُ بِهِ، وَأَفْرَحَ الرَّجْلُ إِفْرَاحاً إِذَا أُثْقِلَ^(٥) بِالذِّينِ. وَفَرَعَ الرَّجْلُ مِنَ الشَّيْءِ فَرَاغاً، وَأَفْرَغَ الْمَاءَ عَلَيْهِ إِفْرَاغاً إِذَا صَبَّهُ^(٦).

وَفَرَعَ الرَّجْلُ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ فِيهِ، وَأَفْرَعَ إِفْرَاعاً إِذَا انْحَدَرَ^(٧). وَفَطَرْتُ الشَّيْءَ شَقَقْتُهُ، وَأَفَطَرْتُ^(٨) مِنَ الصَّوْمِ. وَلَقِيَ الرَّجْلُ الشَّيْءَ فَلَقّاً قَطَعَهُ يَصْفَيْنِ^(٩)،

(١) اللسان (فغر): فغراه: فتحه وشحاه. قال حميد بن ثور يصف حمامة:

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غَنَاؤُهَا فَصِيحاً وَلَمْ تَفْغَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا
وَفْغَرَ الْفَمُ وَانْفَغَرَ: انفتح، يتعدى ولا يتعدى [ولم يرد أفغراً].

(٢) ابن السكيت ٢٧٢. والمخصص ٢٤٦/١٤: فريته إذا قطعته للإصلاح، وأفريته إذا قطعته للإفساد. وفي اللسان (فرا): فرى الشيء وفرّاه: شقه وأفسده. وأفراه: أصلحه. والجواليقي في ٥٩ أورد ما أورده الزجاج.

(٣) في ب: «فشعت الرجل وأفشعته» بسقوط نقطة الغين.

(٤) في ب: «باب الفاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف».

(٥) في ب: «ثقل». قال بيهس العذري:

إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَخْلَاءَ صَادَفْتُ بِهِمْ حَاجَةً بَعْضَ الَّذِي أَنْتَ مَانِعٌ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تَوَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى، أَفْرَحْتُكَ الْوَدَائِعُ
(٦) اللسان (فرغ): فرغ عليه الماء وأفرغته: صبه؛ حكى الأول ثعلب، وأنشد:

فَرَّغَنَ الْهَوَى فِي الْقَلْبِ ثُمَّ سَقَيْنَهُ صُبَابَاتِ مَاءِ الْحُزَنِ بِالْأَعْيُنِ النُّجُلِ
وَفَرَّغْتُ مِنَ الشُّغْلِ.

(٧) اللسان (فرع): فرعت رأس الجبل: علوته. وفرّع وأفراع: صعد وانحدر. قال الشماخ:

فَإِنْ كَرِهْتَ هَجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخْطِي لَا يُدْرِكُكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي
وحكى ابن بري عن أبي عبيد: أفراع في الجبل صعد، وأفراع منه نزل. وقال شمر: وأفراع أيضاً بالمعنيين.

(٨) في ب: «وأفطر الرجل من الصوم».

(٩) في ب: «ينصفين» وهو تصحيف.

وأفلقَ في الأمرِ إفلاقاً إذا جاءَ بالفلقِ^(١) وهي الداهية . وفلَحَ الأرضَ^(٢) إذا شقَّها ، وفلَحَ الحديدَ إذا قطعه^(٣) ، وأفْلَحَ إفلاحاً إذا أدركَ النجاةَ والفوزَ^(٤) . وفضلَ الشيءُ عن غيره يفضلُ صارَ فضلةً^(٥) ، وفضِّلَ الرجلُ إذا صارَ ذا فضلٍ^(٦) ، وأفضلَ الرجلُ [ب] في الحَسَبِ إذا حازَ الشرفَ . وفتقَ الشيءَ إذا فتحَ الثَّامَةَ أو الإِحامَةَ^(٧) ، وأفتقَ الهلالُ والشمسُ إذا انفرجَ عنهما السَّحابُ حتى يُرَيَا . قال ذو الرِّمة :

تُريكَ بياضَ لَبَّتِها ووجهاً كقرنِ الشمسِ أفتقَ ثم زالا^(٨)

وفرقَ الرجلُ بينَ الشيئينِ إذا ميَّزَ بينهما ، وأفرقَ العليلُ من علته إذا بدا خروجه منها^(٩) .

باب القاف من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال قبل الشيءِ وأقبل^(١٠) ، وعامُ قابلٌ ومُقبلٌ^(١١) . وقِلْتُ الرجلَ البيعَ قَيْلاً ، وأقْلَتُهُ

(١) قال سويد بن كراع:

إذا عرضت داوِية مدلهمة وعردَ حاديهما فَرَيْنَ بها فلقا
(٢) في ب: «وفلَحَ الرجلُ الأرضَ» .

(٣) قال الشاعر:

قد علِمْتُ خيلُكَ أني الصَّحْحُ إنَّ الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ
(٤) قال جَلّ وعزّ: «قد أفْلَحَ المؤمنونُ»

(٥) في ب: «لم ترد العبارة: «وفضلَ الشيء» فضلة» .

(٦) في ب: «وفضلَ صارَ ذا فضلٍ» .

(٧) في ب: «ولحامه» .

(٨) ديوانه ٥٢١ . وهو للراعي في إصلاح المنطق ٢٨٢ ، وفي اللسان (فتق) .

في ب: «كأن الشمس» .

(٩) اللسان (فرق): أفرق المريض والمحموم: برأ ، ولا يكون إلا من مرض يصيب الإنسان مرة واحدة كالجدري والحصبة وما أشبههما . وقال اللحياني: كلُّ مفيق من مرضه مُفَرَّقٌ فعمَّ بذلك .

(١٠) في ب: «يقال قَبِلَ الرجلُ الشيءَ وأقبلَهُ» .

(١١) نوادر الأعرابي ٣٠٨/١ : يقال: قد قبلَ الليلُ والنهارُ ، وأقبلَ ، ما خلا في الأدميين فإنهم

إِقَالَةٌ^(١). وَقَدَعْتُهُ عَنِّي، وَأَقْدَعْتُهُ^(٢) إِذَا كَفَفْتَهُ. وَقَصَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَجْدِ وَأَقْصَرَ^(٣).

وَقَهَيْتُ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقَهَيْتُ^(٤)، وَقَهَمْتُ عَنْهُ وَأَقَهَمْتُ عَنْهُ أَيْضاً إِذَا تَرَكْتُهُ وَلَمْ

= يقولون: أَقْبَلَ، لَا غَيْرَ. وَفِي اللِّسَانِ (قَبَلَ): يَقَالُ: عَامٌّ قَابِلٌ أَيْ مُقْبِلٌ، وَقَبَلَ الشَّيْءُ وَأَقْبَلَ: ضَدُّ دَبَّرَ وَأَدْبَرَ.

(١) فِي ب: وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي: «وَقَلَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ وَأَقْلَبَهُ».

وَقَالَ السَّجِسْتَانِي فِي ١٣٢: أَقْلَبْتُ الْبَيْعَ وَأَنَا مُقْبِلٌ وَهُوَ مُقَالٌ، وَلَا يَقَالُ قَلَبْتُ الْبَيْعَ. وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي فَصِيحِهِ ٢٣: قَلْتُ: نَمْتُ نِصْفَ النَّهَارِ، وَأَقْلَبْتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ: فَسَخْتُهُ. وَفِي الْمَخْصَصِ ٢٤٧/١٤: قَلْتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ قِيلَوْلَةً وَأَقْلَبْتُهُ. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٦٠ بِاللَّغَتَيْنِ. اللِّسَانُ (قَبَلَ): قَالَهُ الْبَيْعُ قَيْلاً وَأَقَالَهُ إِقَالَةً، وَحَكَى الْحِجَانِيُّ أَنَّ قَلَبَهُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ. وَأَقْلَبْتُ الْبَيْعَ إِقَالَةً وَهُوَ فَسْخُهُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: قَتَهُ الْبَيْعَ فَأَقَالَنِي إِيَّاهُ.

(٢) فِي ب: «أَقْدَعُهُ بِالْدَّالِ».

(٣) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي ٣٠٤: قَدْ أَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا نَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَقَدْ قَصَرَ عَنْهُ، إِذَا عَجَزَ عَنْهُ. وَيُقَالُ: قَدْ قَصَرَهُ يَقْصِرُهُ، إِذَا حَبَسَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ» وَقَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ فَرَساً: تَرَاهَا عِنْدَ قَبْتِنَا قَصِيراً وَنَبْذِلُهَا إِذَا بَاقَتْ بِزَوْقٍ أَيْ مَقْصُورَةً مُقَرَّبَةً لَا تُتْرَكُ تَرُوداً، لِنَفَاسَتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا. وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الَّتِي لَا تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ: قَصِيرَةٌ وَقَصُورَةٌ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ وَمَا تَدْرِي بِذَاكَ الْقَصَائِرِ
عَنِتُّ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرُدْ قِصَارَ الْخَطَى، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ
قَالَ: وَأَنْشُدَ الْفَرَاءَ: كُلُّ قَصُورَةٍ.

وَقَالَ السَّجِسْتَانِي فِي ١٣١: أَقْصَرْتُ عَنِ اللَّهِو وَعَنْ كُلِّ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَنَا مُقْصَرٌ إِذَا تَرَكْتُهُ. قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى:

وَأَقْصَرْتُ عَمَّا تَعْلَمِينَ وَسُدَّدْتُ عَلَيَّ، سَوَى قَصْدِ السَّبِيلِ، مُعَادِلُهُ
وَأَنْشُدَ لَامِرِي الْقَيْسَ:

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي مِمَّا الْأَقْيَ لَا أَشَدَّ جِزَامِي
وَقَصَرَ عَنِ الشَّيْءِ - مُخَفَّفٌ - إِذَا انْقَطَعَ دُونَ غَايَتِهِ، وَقَصُرَتْ فِي بَرَكَ مُشَدَّدَةٌ. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٦٠ بِاللَّغَتَيْنِ.

(٤) فِي ب: «وَأَقَهَيْتُ عَنْهُ».

اللِّسَانُ (قَهَا): أَقَهَى عَنِ الطَّعَامِ وَاقْتَهَى: ارْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، مِثْلَ أَقَهَمَ. وَقَهَى =

تشتهه^(١). وقبِلْتُ النعلَ وأقبلْتُها جعلت^(٢) لها قبلاً. وقَدَعْتُ الرجلَ بلساني وأقذعته^(٣) إذا شتمته وأسمعته ما يكره^(٤). وقَرَنْتِ السماءَ وأقَرَنْتِ إذا دام مطرها. وقويَ الموضعُ وأقوى إذا خلا. وقَتَرَ الرجلُ على نفسه وأقترَ إذا ضيقَ في النفقة، وقَتَرَ السَّرجُ^(٥) إذا لَزِمَ، وأقترَ مثله^(٦).

وقمعتُ الرجلَ وأقمعته إذا قهرته^(٧). وقُطِعَ بالرجلِ وأقطعَ به^(٨). وقطرتُ عليه الماءَ وأقطرته^(٩). وقَسَمَ الفحلُ الناقةَ وأقمها إذا ألحقها وفرغَ من ضرابها^(١٠). وقَبِسْتُ الرجلَ علماً وأقبسته^(١١). وقصَّتِ الفرسُ وأقصَّتْ إذا ذهبَ

= عن الشراب وأقهى عنه تركه. وقال الجواليقي في ٦٠: قَهَيْتُ الشيءَ وأقهيته إذا تركته ولم تشتهه. (١) اللسان (قهم): أقهم عن الطعام وأقهى: أي أمسك وصار لا يشتهيه، وقَهَيْ لبعض بني أسد. قال الأزهري: من جعل الإقهم شهوة ذهب به إلى الهَقَم وهو الجائع، ثم قلبه فقال: قهم، ثم بنى الإقهم منه. وقال الجواليقي في ٦٠ ما قال الزجاج. (٢) في ب: «إذا جعلت».

(٣) في ب: «وردت نقطتان فوق الهاء» وهو تصحيف.

(٤) سقطت نقطة الجيم من الأصل.

(٥) في ب: «وقَتَرَ السَّرجُ وأقترَ إذا لزم».

اللسان (قت): قَتَرَ وأقترَ الرجلُ: افتقر. قَتَرَ الشيءَ: ضمَّ بعضه إلى بعض. القانر من الرِّحال والسُّروج: الجيّد الوقوع على ظهر البعير [ولم ترد أقترَ السَّرجُ].

(٦) ابن السكيت ٢٥٧: أقمعتُ الرجلَ عني إقماً، إذا أطلع عليك فرددته عنك. وقد قمعته أقمعه قمعاً إذا قهرته وأدللته. ولكن الجواليقي في ٦١ واللسان (قمع) قالوا باللغتين دون تفريق.

(٧) ابن السكيت ٢٧٤: قد أقطَعَ الرجلُ إذا انقطع عن الجماع. ولكن الجواليقي في ٦١ واللسان (قطع) قالوا بقول الزجاج.

(٨) السجستاني ١٠٢: أقطرتُ الماءَ في حلقة. ويقال: قطرَ الماءَ، أقطرته أنا، ولا يقال قطرته أنا، إنما هو أقطرته. وفي اللسان (قطر): قطرَ الماءَ والدمعَ وأقطرَ، وقطرَهُ اللهُ وأقطرَهُ، يتعدى ولا يتعدى، يقال قطرَ الدَّمُ وقطرته. والجواليقي في ٦١ قال ما قال الزجاج.

(٩) في ب: «ألحقها».

ابن السكيت ٢٧٨: قد أقمَ الفحلُ الإبلَ إذا ألحقها جمعاء. ويقال: قد قمَ البيتَ يقمه قمّاً: إذا كنسه. ولكن الجواليقي في ٦١ واللسان (قمم) قالوا بقول الزجاج.

(١٠) قال ابن السكيت في ٢٧٢: قال أبو زيد: يقال: أقبستُ الرجلَ علماً، بالالف، وقبسته ناراً

وِدَاقُهَا وَهُوَ شَهْوَتُهَا لِلْفَحْلِ . وَقَمَرْتُ الرَّجُلَ وَأَقَمَرْتُهُ^(١) . وَقَضَّ الرَّجُلُ السُّويْقَ وَأَقْضَهُ إِذَا أَلْقَى فِيهِ سَكْرًا أَوْ قَنْدًا^(٢) . وَقَصَّرْتُ الثَّوبَ وَأَقْصَرْتُهُ إِذَا جَعَلْتُهُ قَصِيرًا . وَقَرَّرْتُ ماءً^(٣) فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَأَقَرَّرْتُهُ إِذَا صَبَبْتُهُ . فَحَدَّتِ النَّاقَةُ وَأَقْحَدَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا عَظَّمَ سَنَامُهَا^(٤) . وَقَمَسْتُ الرَّجُلَ وَأَقَمَسْتُهُ إِذَا غَطَّطْتُهُ فِي الْمَاءِ^(٥) . وَقَطَبْتُ الشَّرَابَ وَأَقَطَبْتُهُ إِذَا مَزَجْتَهُ^(٦) .

[٨٠ب] باب القاف^(٧) من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

يَقَالُ قَبِلْتُ الْقَابِلَةَ إِذَا تَوَلَّتْ أَمَرَ الْوَلَدِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَأَقْبَلَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا^(٨) قَصَدَهُ . وَقَلَّ الشَّيْءُ يُقَلُّ صَارَ قَلِيلًا ، وَأَقْلَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يُقِلُّهُ إِذَا رَفَعَهُ مِنْ

= أَقْبَسَهُ ، إِذَا جَثَّ بِهَا . وَلَكِنْ الْجَوَالِيْقِي فِي ٦١ لَا يَفَرِّقُ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ وَقَالَ بِقَوْلِ الزَّجَّاجِ . وَفِي اللِّسَانِ (قَبَسَ) قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَقْبَسْتُهُ نَارًا أَوْ عِلْمًا سَوَاءً ، قَالَ : وَيَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَبَسَنِي نَارًا وَمَالًا ، وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا ، وَقَدْ يُقَالُ بِغَيْرِ الْأَلْفِ . وَأُورِدَ ثَعْلَبُ فِي فَصِيحَةٍ ٢١ فِي «بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى» : وَأَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا ، بِالْأَلْفِ ، أَيْ أَفَدْتُهُ إِيَّاهُ وَعَلَّمْتُهُ ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا إِذَا جَثَّه بِقَبَسٍ مِنْهَا ، أَوْ أَعْطَيْتُهُ قَبَسًا .

(١) فِي ب : «وَقَهَرْتُ الرَّجُلَ وَأَقَهَرْتُهُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، لِأَنَّ قَهَرَ : غَلَبَهُ ، وَأَقَهَرَهُ : وَجَدَهُ مَقْهُورًا .
(٢) فِي ب : «وَقَضَّ الرَّجُلُ النَّسْرَيْنِ وَأَقْضَهُ إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ سَكْرًا أَوْ قَنْدًا» وَفِي هَذَا الْكَلَامِ تَصْحِيفٌ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : «مَاءٌ بِسُقُوطِ الْهَمْزَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

اللِّسَانُ (قَرَرُ) : قَرَّ الْقَدَرُ : فَرَّغَ مَا فِيهَا مِنَ الطَّيْخِ وَصَبَّ فِيهَا مَاءً بَارِدًا كَيْلًا تَحْتَرِقَ . يُقَالُ : قَدْ اقْتَرَّتْ الْقَدَرُ وَقَدْ قَرَّرْتُهَا إِذَا طَبَخْتَ فِيهَا حَتَّى يَلْصَقَ بِأَسْفَلِهَا ، وَأَقَرَّرْتُهَا إِذَا نَزَعْتَ مَا فِيهَا مِمَّا لَصَقَ بِهَا .

(٤) فِي ب : لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ : «قَحَدَتْ . . . سَنَامُهَا» .

(٥) فِي ب : «وَقَمَسْتُ الرَّجُلَ فِي الْمَاءِ وَأَقَمَسْتُهُ إِذَا غَطَّطْتُهُ فِي الْمَاءِ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَقَدْ وَرَدَ بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا يَلِي : «وَقَلَّعْتُ فِي الْبَيْعِ وَأَقْلَعْتُ» وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْفِعْلُ فِي أَوَّلِ الْبَابِ .

(٦) فِي ب : «وَقَطَبْتُ الشَّرَابَ وَأَقَطَبْتُهُ إِذَا مَزَجْتُهُ» وَهَذَا تَصْحِيفٌ .

قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

أَنَاءٌ كَأَنَّ الْمَسْكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا يَعْطِبُهُ بِالْعَنْبَرِ السُّورِدِ مُقْطَبٌ

(٧) فِي الْأَصْلِ وَرَدَتْ كَلِمَةُ «مَنْ» تَحْتَ الْقَافِ ، وَهَذَا سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ ، إِذْ كَتَبَهَا مِمَّنْ عَادَ فَرَّكَ رَهَافِي أَوَّلَ الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ ، لِذَلِكَ حَذَفْنَا الْأَوَّلَى لِزِيَادَتِهَا ، وَلِتَنْسَجِمَ الْعَنَاوِينُ .

(٨) فِي ب : وَرَدَتْ كَلِمَةُ «قَصَدَ» بَيْنَ «إِذَا» وَ«قَصَدَهُ» وَهِيَ زَائِدَةٌ لَا لَزُومَ لَهَا .

الأرض متمكناً منه . وقام الرجلُ بالامرِ إذا اضطلعَ به ، وأقامَ في المكانِ إقامةً .

وقرأتِ الناقةُ إذا حملت ، وقيل^(١) إذا ولدت ، وأقرأتِ المرأةُ إذا حاضتْ فهي مُقرىءٌ وقالَ الرجلُ يُقيلُ^(٢) من القائلةِ ، إذا نام^(٣) ، وأقالَ في البيعِ إقالةً . وقذتِ العينُ تقذى إذا رمت بالرَّمَصِ والقذى ، وقذيتُ تقذى إذا وقع فيها القذى ، وأقذيتها جعلتُ فيها القذى . وقرعتُ الرجلَ قرعاً ضربته بالعصا ، وأقرعته إقراعاً إذا قهرته بلسانك^(٤) . وقمعتُ الرجلَ قمعاً قهرته ، وأقمعته عنِّي إقماعاً إذا طلع عليك^(٥) [فرددته^(٦) عنك . وقسطَ الرجلُ في حكمه إذا جار^(٧) ، وأقسطَ إذا عدلَ^(٨) . وقمرتُ الرجلَ أقمره وأقمره من القمارِ^(٩) وأقمرَ الليلُ^(١٠) أضواءَ قمره . وقبرتُ الرجلَ دفنته^(١١) ، وأقبرته جعلتُ له قبراً . وقطعتُ فلاناً في الحجّةِ ، وأقطعتُه قطيعاً . وقعرتُ البئرَ نزلتُ حتى انتهيتُ^(١٢) إلى قعرها ، وأقعرتها جعلتُ لها قعراً^(١٣) . وقرفتُ الرجلَ بالريّةِ قرفةً ، وقرفتُ القرحَ قشرته ،

(١) في ب : «ويقال» .

(٢) في ب : لم يرد «يقيل» .

(٣) في ب : لم يرد «إذا نام» .

(٤) في الأصل : «وقدعت الرجلَ قدعاً ضربته بالعصا» وأقدعته إقداعاً إذا قهرته بلسانك ، وكلمة قدع

وأقدع مصحفة إذ لا يستوي المعنى بهما .

(٥) ورد هذا الفعل في أول : «باب القاف من فعلت وأفعلت والمعنى واحد» .

(٦) قال عز وجل : ﴿وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً﴾ .

(٧) قال عز وجل : ﴿وأقسطوا إن الله يحبُّ المقسطين﴾ .

(٨) ورد هذا الفعل في «باب القاف من فعلت وأفعلت والمعنى واحد» .

(٩) في الأصل : «الرجل» وهو تحريف لا يستوي معه المعنى . وفي ب : «وأقمرَ الليلُ إذا أضاءَ قمره» .

(١٠) في ب : «إذا دفنته» . قال جل ثناؤه : ﴿لم أماته فأقبره﴾

(١١) في ب : «بلغت»

(١٢) في الأصل : لم يرد الكلام عن أقمر ، وإنما ورد في ب فثبتناه الاتساق الكلام وإتمامه .

وأقرَفَ ^(١) الفرسُ إقرافاً إذا داني الهُجنةَ ^(٢) . وَقَنَوْتُ الشيءَ اتخذتُه قَنِيةً ^(٣) ،
وقنى الرجلُ حياةً إذا ^(٤) لَزِمَهُ ، وأقْنى اللهُ فلاناً أغناه ، وقالوا أقناه أرضاهُ . وقَصَّ
الرجلُ الشيءَ ، ^(٥) وأَقَصَّ فلانٌ من فلانٍ ^(٦) إذا أخذَ منه القصاصَ . وَقَتَّ الرجلُ
يَقُتُّ إذا نَمَّ ، وأَقَتَّ ^(٧) الدهنُ إذا طَيَّبَتْهُ بالرياحين . وقادَ فلانُ الفرسَ يَقودُهُ ، وأقَادَ
٨١ [ب] فلاناً ^(٨) بفلانٍ إذا قَتَلَهُ بِهِ إِقَادَةً ^(٩) وَقَوْدًا ^(١٠) . وَقَرَّ الرجلُ بالمكانِ إذا ثَبَتَ فيه ، وأَقَرَّ
بالذنبِ إذا اعترفَ به إقراراً . وَقَفَّ الرجلُ الشيءَ يَقِفُّه إذا سَرَقَهُ والإنسانُ ينظرُ إليه لا
يشعرُ به ، وأَقَفَّتِ الدَّجاجةُ إذا قَطَعَتِ البيضَ وأرادتِ الترخيمَ ، والترخيمُ أن تقعدَ
على البيضِ ^(١١) . وَقَبَّ اللحمُ يَقَبُّ إذا ذَهَبَتْ نَدْوَتُهُ ^(١٢) ، وأَقَبَّ السَّفَرُ الفرسَ إذا
أَضْمَرَهُ ^(١٣) .

(١) في ب : «وأقرَفَ» .

(٢) في ب : «إذا دنت من الهجنة» .

(٣) في ب : لم ترد كلمة «قنية» .

(٤) في ب : «أي لزمه» .

قال حاتم :

إذا قلَّ مالي أو نُكِبْتُ بنكبةٍ قَنَيْتُ حيائي عَفَةً وتكرُّماً

(٥) في ب : «وقصَّ الرجلُ الشيءَ إذا أتبعه» .

(٦) في الأصل : وردت تاء بدلاً من النون في كلمة «فلان» الثانية .

(٧) في ب : «وأَقَتَّ» .

(٨) في ب : «فلان» .

(٩) في ب : وردت كلمة «إقادة» بعد «بفلان» .

(١٠) في ب : لم ترد كلمة «وقوداً» .

(١١) في ب : سقطت النقطة من تاء «الترخيم» ، ووردت كلمة «ترقد» بدلاً من «تقعد» .

(١٢) في ب : «وقَتَّ اللحمُ يَقُتُّ إذا ذَهَبَتْ نَدْوَتُهُ» وكلمة «قَتَّ» و«يَقُتُّ» مصحفة .

(١٣) في ب : «وأَقَتَّ الرجلُ السَّفَرُ إذا أَضْمَرَهُ» كلمة «وأَقَتَّ» مصحفة . وقد ورد في الهامش الأيمن

عبارة «بلغت المقابلة» .

باب الكاف من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

كَنَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ^(١) وَأَكْنَتْهُ إِكْنَانًا إِذَا غَطَّاهُ وَسَتَرَهُ. ويقال^(٢) كَتَبَ الرَّجُلُ وَأَكَّابَ من الكَّابَةِ إِذَا حَزَنَ. وَكَتَبْتُ يَدَ الرَّجُلِ وَأَكْنَبْتُ إِذَا غَلَطْتُ من علاج شيءٍ يَعْمَلُهُ^(٣). وَكَشَفَتِ النَّاقَةُ وَأَكْشَفَتْ إِذَا تَابَعَتْ بَيْنَ التَّاجِئِينَ. وَكَمَاتُ الرَّجُلِ وَأَكْمَاتُهُ إِذَا أَطْعَمْتُهُ الْكَمَاءَ، وَكَمَى^(٤) الرَّجُلُ شَهَادَتَهُ وَأَكْمَاهَا إِذَا كَتَمَهَا. وَكَرَفَ الْحِمَارُ [أ٨] وَأَكْرَفَ^(٥) إِذَا شَمَّ الْبُولَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَلَّاتِ الْإِبِلُ وَأَكَلَّاتِ إِذَا دَخَلَتْ فِي

(١) في ب: «يقال كن الرجل».

قال ابن السكيت في ٢٦٠: قد أكننت الشيء إذا سترته. قال الله عز وجل: «أو أكننتم في أنفسكم» وقد كننته إذا صنته. قال الله عز وجل: «كانهنّ بيض مكنون». وقال الشماخ: ولو أني أشاء كننت جسمي إلى بيضاء بهكنة شموع وقال السجستاني في ٨٧ أن الأصمعي قال: يقول أكثر العرب: كننت الدرة والجارية وكل شيء صنته فانا أكننها، وأنا كان وهي مكنونة. وأكننت الحديد والشيء في نفسي إذا أخفيتهُ وهو مكنن وأنا مكنن. وسمعت أبا زيد يقول: أهل نجد يقولون: أكننت الجارية والدرة، وكننت الحديد. وقال ثعلب في فصيحه ٢٣ في «باب فعلتُ وأفعلتُ باختلاف المعنى»: أكننت الشيء، بالالف، إذا أخفيتهُ في نفسك، وكننته إذا سترته بشيء. والجواليقي في ٦٤ واللسان (كنن) قالوا ما قال الزجاج.

(٢) في ب: لم ترد «ويقال».

(٣) قال السجستاني في ١٢٤: أكنبت يده إذا غلظت، ولا يقال كنبت. قال العجاج: وأكنبت نسوره وأكنبا

قال فقلت له قول الشاعر:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدْتَ الْقَفَا مَتَعَكْشَ مِنْ الْأَقْطِ الْحَوْلِيِّ شَبَعَانَ كَانِبَ

قال: لا أراه إلا مثل قولهم: تامر، لابن. والجواليقي في ٦٤ قال ما قال الزجاج.

(٤) في الأصل: «كما»، وفي ب: «كما الرجلُ شهادته وأكمأها إذا كتمها» وهو تصحيف. قال كثير:

وَإِنِّي لَأَكْمِي النَّاسَ مَا تَعْدِينِنِي مِنَ الْبَخْلِ أَنْ يَثْرَى بِذَلِكَ كَاشِحَ

(٥) في ب: «وكرن الحمار وأكرن» وهو تصحيف.

الجواليقي في ٦٤ قال ما قال الزجاج، ولكن اللسان (كرف): كَرَفَ الْحِمَارُ وَكَرَّفَ: شَمَّ الْبُولَ أَوْ الرُّوثَ أَوْ غَيْرَهُمَا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَلَبَ شَفْتَهُ. وأنشد ابن بري للأغلب العجلي: تخالهُ من كرفهن كالحا واقتر صاباً ونشوقاً مالحا [ولم يورد أكرف الحمار].

الكَلَا^(١)، وَكَلَاتِ النَّاقَةُ وَأَكَلَاتُ إِذَا أَكَلَتِ الْكَلَا^(٢)، وَكَلُ نَبْتُ يُرْعَى فَهُوَ كَلَا^(٣).

باب الكاف من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

كَفَتُ الشَّيْءَ إِذَا حَفَظْتَهُ كَفْأً^(١)، وَأَكْفَتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ. وَكَفَاتُ الْإِنَاءِ إِذَا قَلْبَتُهُ، وَأَكْفَاتُ فِي الشَّعْرِ إِكْفَاءً إِذَا خَالَفْتَ بَيْنَ الْقَوَافِي فِي الْحَرَكَةِ. وَأَكْفَاتُ فِي مَسِيرِي^(٢) إِذَا^(٣) جُرْتَ عَنِ الْقَصْدِ. وَكَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الْإِعْيَاءِ كَلَالًا، وَكَلَّ الْبَصَرُ كُلُولًا إِذَا ضَعُفَ، وَكِلَّةً، وَفِي كُلِّهِ يَكِلُ^(٤)، وَكَذَلِكَ السَّيْفُ^(٥)، وَأَكَلَّ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَتْ دَابَّتُهُ عَنِ السَّيْرِ^(٦)، وَكَرَى الرَّجُلُ النَّهْرَ يَكْرِيه كَرِيًّا^(٧)، وَأَكْرَى الدَّارَ أَجْرَهَا^(٨)، وَأَكْرَى الزَّادُ إِذَا نَقَصَ، كَذَلِكَ^(٩) أَكْرَى الظِّلُّ إِكْرَاءً^(١٠)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ^(١١)

(١) فِي ب: «إِذَا أَكَلَتِ الْكَلَا»

(٢) فِي ب: لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ: «وَكَلَاتِ النَّاقَةُ... الْكَلَا»

(٣) فِي ب: «فَهُوَ كَلَاةٌ»

(٤) فِي ب: «يُقَالُ كَفَتُ الشَّيْءَ إِذَا حَفَظَهُ»

(٥) فِي الْأَصْلِ: «مَصِيرِي» وَفِي ب: «مَسِيرِي» وَأَثَرْنَا رَوَايَةَ ب.

(٦) فِي ب: لَمْ تَرِدِ «إِذَا»

اللسان (كفأ): كفأ الشيء والإناء يكفؤه كفأ: قلبه. الكسائي: كفأت الإناء إذا كبيتته، وكافأ الشيء: أماله، لُغِيَّةٌ، وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ.

(٧) فِي ب: لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ: «إِذَا ضَعُفَ وَكِلَّةً، وَفِي كُلِّهِ يَكِلُ»

(٨) فِي ب: وَرَدَتْ بَعْدَ كَلِمَةِ «السَّيْفِ» الْعِبَارَةُ التَّالِيَةُ: «وَفِي كُلِّهِ تَكِلُ كَلَّةً».

(٩) فِي ب: لَمْ تَرِدِ: «عَنِ السَّيْرِ».

(١٠) فِي ب: وَرَدَتْ بَعْدَ كَلِمَةِ «كَرِيًّا» عِبَارَةٌ «إِذَا حَفَرَهُ»

(١١) فِي ب: «وَأَكْرَى الدَّارَ يُكْرِيهَا إِذَا أَجْرَهَا».

(١٢) فِي ب: «وَكَذَلِكَ»

(١٣) فِي ب: «أَكْرَى الظِّلُّ إِكْرَاءً إِذَا نَقَصَ».

(١٤) الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ ص ١١٣

وَكَرَبَ الرَّجُلَ الْأَمْرُ يَكْرَبُهُ كَرَبًا إِذَا أَخَذَ بِنَفْسِهِ، وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْغُرُوبِ، وَأَكْرَبْتُ الدُّكُوْا إِكْرَابًا إِذَا شَدَدْتُهَا، وَثَنِيْتُ الْحَبْلَ ثَمَّ لَفَتَ عَلَى ثِنَائِهِ رِبَاطًا^(١). وَكَرَعَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ^(٢) كُرُوعًا، وَأَكْرَعَ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابُوا كُرْعًا^(٣) وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ. وَكَبَّيْتُ الرَّجُلَ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَكَبُّ الرَّجُلُ عَلَى عَمَلِهِ إِذَا لَزِمَهُ وَلَمْ يَفَارِقْهُ فَهُوَ مُكَبٌّ^(٤).

باب اللام من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يَقَالُ لَأَقَ الرَّجُلُ الدَّوَاةَ وَأَلَاقَهَا. قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ: أَصْلُ هَذَا أَنْ تَحْبِسَ الْأَنْقَاسَ فِيهَا حَتَّى يَلْصُقَ^(١). لَحَفْتُ الرَّجُلَ الثَّوبَ، وَأَلَحَفْتُهُ إِيَاهُ^(٢). وَلَمَعَ بِثَوْبِهِ وَأَلْمَعَ إِذَا [٨٣] أَشَارَ بِهِ^(٣). وَلَحَدَ عَنِ الْقَصْدِ وَأَلْحَدَ إِذَا مَالَ، وَكَذَلِكَ لَحَدْتُ الْمَيِّتَ وَأَلْحَدْتُهُ إِذَا^(٤) جَعَلْتُ لَهُ لَحْدًا. وَلَحَقْتُ الْقَوْمَ وَأَلَحَقْتُهُمْ، وَرَوَا: «إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ

(١) فِي ب: «وَتَنِيْتُ الرِّشَاءَ ثَمَّ شَدَدْتُ عَلَى ثِنَائِهِ رِبَاطًا»

(٢) فِي الْأَصْلِ: «الْإِنَاء» وَأَثَرْنَا رَوَايَةَ ب فَنَبِّتْنَاهَا.

(٣) فِي ب: «كَرُوعًا».

(٤) فِي ب: «فَلَمْ يَفَارِقْهُ وَهُوَ مُكَبٌّ»

ابن السكيت ٢٥٣، ٣٠٦: كَبَّيْتُ الرَّجُلَ لَوَجْهِهِ. وَاللِّسَانُ (كَبَبٌ): كَبَّهُ لَوَجْهِهِ فَانْكَبَّ، أَيْ صَرَعَهُ، وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ، وَلَزِمَهُ. قَالَ لَبِيدُ:

جَنُوحَ الْهَالِكِي عَلَى يَدَيْهِ مُكَبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ

(٥) فِي ب: «يَحْبِسُ»، وَلَمْ تَرِدْ «حَتَّى يَلْصُقَ».

اللِّسَانُ (لَبِقٌ): لَأَقَ الدَّوَاةَ لَبِقًا وَأَلَاقَهَا إِلَاقَةً، وَهِيَ أَغْرَبُ، فَلَاقَتْ: لَزِقَ الْمَدَادُ بِصُوفِهَا، وَالْأَسْمُ اللَّيْقَةُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: اللَّيْقَةُ لَيْقَةُ الدَّوَاةِ، وَهِيَ مَا اجْتَمَعَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَوَادِهَا بِمَائِهَا. وَالتَّبْقَسُ: الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ، بِالْكَسْرِ. التَّبْقَسُ: الْبِدَادُ.

(٦) اللِّسَانُ (لَحَفٌ) لَحَفَهُ لِحَافًا: أَلْبَسَهُ إِيَاهُ. وَأَلَحَفَهُ إِيَاهُ: جَعَلَهُ لَهُ لِحَافًا

(٧) فِي ب: «وَأَلْمَعَ بِهِ»

قَالَ الْأَعَشَى:

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ سَقَيْتُ وَصَبَّ رَوَاتُهَا أَوْشَالَهَا

(٨) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا»

مُلْحَقٌ وَلَا حَقٌّ». قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: وَيَجُوزُ مُلْحَقٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ^(١). وَلَغَطَ الْقَوْمُ
وَأَلْغَطُوا إِذَا ضَجُّوا وَلَمْ يَأْتُوا بِمَا يُفْهَمُ. وَلَبَدْتُ السَّرَجَ وَأَلْبَدْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ لَيْدًا^(٢)،
وَلَحَوْتُ الْغُلَامَ وَالْخَيْتَةَ^(٣) إِذَا سَعَطْتُهُ. وَلَا حَ الشَّيْءُ^(٤) وَالْأَحَ إِذَا بَرَقَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَقَدْ أَلَا حَ سُهَيْلٌ بَعْدَمَا هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ^(٥)
وَلَاذَ الطَّرِيقُ بِالْدَّارِ، وَأَلَاذَ بِهَا إِذَا أَحَاطَ بِهَا، وَلَاذَ الرَّجُلُ بِغَيْرِهِ^(٦)، وَأَلَاذَ بِهِ إِذَا

-
- قَالَ السَّجِسْتَانِي فِي ١٥٦: أَلَحَذَ فُلَانٌ فِي الدِّينِ، لَا أَعْرِفُ غَيْرَ ذَلِكَ، وَمَنَّهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهَا
بِالْحَادِ بِظَلَمٍ﴾. وَيُقَالُ: أَلَحَذْتُ الْقَبْرَ وَأَلَحَذْتُهُ، مَعْرُوفَتَانِ. وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ
لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾ وَيُلْحِدُونَ، فَقَالَ: لَا أَجْتَرِيءُ عَلَيْهِ.
- (١) فِي ب: لَمْ تَرِدْ عِبَارَةٌ «وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ: وَيَجُوزُ مُلْحَقٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ».
- السَّجِسْتَانِي ١٨١: وَسَأَلْتُهُ: «إِنْ عَذَابُكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ» أَوْ مُلْحَقٌ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا، قَالَ: لَا أَقُولُ شَيْئًا
لَّأَنَ هَذَا قُرْآنٌ فِي مَصْحَفِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مُلْحَقٌ بِالْكَسْرِ، عَنِ الْعَرَبِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ
مَعَاذِ بْنِ مَعَاذٍ يَرْوِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ عَنْ أَبِي مُجَلِّزٍ مُلْحَقٌ بِالْكَسْرِ. وَفِي اللَّسَانِ (لَحَقَ): «إِنْ عَذَابُكَ
بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ» بِمَعْنَى لَاحِقَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ «مُلْحَقٌ». قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْفَتْحُ أَيْضًا صَوَابٌ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: الرِّوَايَةُ بِكَسْرِ الْحَاءِ، أَيْ مِنْ نَزَلَ بِهِ عَذَابُكَ أَلَحَقَهُ بِالْكَفَّارِ.
- (٢) ابْنُ السَّكَيْتِ ٣٠٨: أَلْبَدْتُ الْقَرْيَةَ، وَهِيَ أَنْ تُصَيَّرَ هَافِي لَبِيدٍ، وَاللَّبِيدُ الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ. وَيُقَالُ قَدْ أَلْبَدْتُ
الْفَرَسَ فَهُوَ مُلْبَدٌ. وَيُقَالُ لَبَدَ بِالْأَرْضِ إِذَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ، [وَلَمْ يَذْكُرْ لَبَدَ مُتَعَدِيَةً] وَفِي اللَّسَانِ (لَبَدَ) أَلْبَدَ
السَّرَجَ: عَمِلَ لَهُ لَيْدًا، وَلَبَدَ الثَّوبَ: رَقَعَهُ.
- (٣) فِي ب: «وَالْخَوْتَةُ»
- فِي الْمَخْصَصِ ٢٤٩/١٤: لَحَوْتُ الْغُلَامَ أَلَخَاؤُهُ وَأَلَخَوْتُ لَخَوًا. وَلَكِنْ الْجَوَالِقِيُّ فِي ٦٦ وَاللَّسَانُ (لَخَا)
قَالَا مَا قَالَ الزَّجَّاجُ.
- (٤) فِي ب: «السَّيْفُ».
- (٥) الْبَيْتُ لِلْمُتَمَلِّسِ فِي دِيْوَانِهِ، وَاللَّسَانُ (لَوْحَ).
- ابْنُ السَّكَيْتِ فِي ٢٧٤ قَالَ: الْأَحَ بِحَقِّي، إِذَا ذَهَبَ بِهِ. وَيُقَالُ: لَاحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ.
- السَّجِسْتَانِي ١٦٠: الْأَحَ: ثَلَاثًا، وَأَمَّا لَاحَ فَيُظْهِرُ وَتَبَيَّنَ. وَالْجَوَالِقِيُّ فِي ٦٦ وَاللَّسَانُ (لَوْحَ) قَالَ مَا قَالَ
الزَّجَّاجُ.
- (٦) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «بَغِيرِهِ»
- السَّجِسْتَانِي ١٤٦: لَا ذَوَابَّهَ أَيَّ أَطَافُوا بِهِ، وَلَمْ نَعْرِفْ أَذَوَا بِهِ. قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ:
وَيَلْمُهُ رَجُلًا تَلِيدَ بَظْهُرِهِ نَعْمًا وَنَسَّالَ الْهَوَاجِرِ أَرَوْعُ
فَيُرِيدُ: تَلِيدَ أَنْتَ بَظْهُرِهِ نَعْمًا، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَنْشَدَنِي أَبُو مَسْمَعٍ:

دارَ حَوْلَهُ^(١) وَلَطَّ الرجلُ الشيءَ وَالطَّهَّ إذا سَتَرَهُ^(٢). ولَاتَنِي الشيءُ عن وجهي ولَاتَنِي إذا صَرَفَنِي، وأمرُ لَانَتْ ومُلِيتُ^(٣). ولَبَدْتُ الخَفَّ وأَلْبَدْتُ، وخَفُّ ملبودٌ ومُلْبَدٌ، [ب] لَبِيتُ بالمكانِ وأَلْبِيتُ بِهِ إذا أَقَمْتُ بِهِ. لُمْتُ الرجلَ وأَلَمْتُه بمعنى واحد^(٤).

باب اللام من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

يقالُ لَامَ فلانٌ فلاناً إذا عَذَلَهُ، وألَامَ أتى بما يوجبُ أن يُلَامَ عليه^(١). وَلَمَمْتُ الشيءَ إذا جَمَعْتَهُ، وأَلَمَمْتُ بِهِ^(٢) إذا أَتَيْتُهُ ونَزَلْتُ بِهِ^(٣)، وأَلَمَمْتُ بِالذَّنْبِ نِلْتُ منه ولم أَصِرَّ عليه. وَلَبَسْتُ على الرَّجُلِ الأمرُ أَلْبَسَهُ لَبْساً إذا خَلَطْتُهُ عليه حتى يُشْكَلَ، وأَلْبَسْتُ الثوبَ إلباساً. وَلَبَنْتُ القومَ أَطْعَمْتُهُم اللَّبَنَ، وأَلْبَنْتُهم إذا^(٤) جعلتُ لَهُم

= لدن غدوة حتى الأذ بحققها بقية منقوص من الظل صائب
قال: أبو طفيلة وأبو مسمع وأبو سراً وأبو عون شياطين كذابون. قال أبو زيد: لأذواه ولأذوا، وطافوا به وأطافوا. والجواليقي في ٦٦ واللسان (لوذ) قالوا ما قال الزجاج.

(١) في ب: «إذا دار وطاف حوله»

(٢) في ب: «ولطَّ... وألطَّ...» وهو تصحيف.

اللسان (لطط): لَطَّ على الشيءِ وأَلَطَّ: سَتَر، ولَطَطْتُ الشيءَ: سَتَرْتَهُ وأَخْفَيْتَهُ.
قال الأعشى:

ولقد ساءها البياضُ فلَطَطْتُ بحجابٍ من بيننا مصدوف

(٣) في الأصل: «لَاتَنِي» «وَلَاتَنِي»، «لَأْتُ»، «مَلِيتُ» والصواب بالتاء.

(٤) ورد هذا الفعل قبل سطور قليلة.

(٥) في ب: لم ترد العبارة: «لَبِيتُ بالمكان...» بمعنى واحد.

ابن السكيت ٢٥٣: أَلْبَيْتُهُ فهو مُلْبَبٌ. والجواليقي في ٦٦ واللسان (لبب) قالوا ما قال الزجاج.

(٦) في ب: «وَأَلَامَ الرجلُ أتى بما يجب أن يُلَامَ».

قال معقل بن خويلد الهذلي:

حَمِدْتُ اللهَ أن أَمْسَى ربيعَ بدارِ الهونِ مَلْحِيًّا مُلَامَا

(٧) في ب: «وَأَلَمَمْتُ».

(٨) في ب: «عليه».

(٩) في ب: «لم ترد «إذا»».

ابن السكيت ٣٠٦: قد أَلْبَنَ الرجلُ، إذا كَثُرَ لَبْنُهُ، وقد لَبَنْتُ الرجلَ أَلْبَنُهُ، إذا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ.

لَبَنًا. ولوى الرجل الشيء لِيًا فَتَلَهُ، وألوى القوم إذا بلغوا لوى الرَّمْل^(١)، يقال قد أَلَوَيْتُمْ فأنزِلُوا، أي قد بلغتُم لوى الرَّمْل^(٢).

باب الميم من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد^(٣)

يقال مُتَعَ اللهُ بكَ، وأَمَتَعَ اللهُ بكَ^(٤). وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ^(٥) وَمَحَّ الثَّوْبُ^[٨٤] وَأَمَحَّ إذا أَخْلَقَ، وَمَحَّ الْكِتَابَ وَأَمَحَّ إذا أَمَحَى ودرس^(٦). وَمَا طَ الرَّجُلُ عَنِّي الْأَذَى وَأَمَاطَهُ إذا نَحَاهُ عَنْكَ. وَمَلَأَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْسِ وَأَمَلَأَ فِيهَا مَهْمُوزٌ إذا أَغْرَقَ فِي

وفي الصحاح: لَبَنَتْهُ: سَقَيْتُهُ اللَّبَنَ. أَلَبَنَ الْقَوْمَ: كَثُرَ لَبَنُهُمْ. لَبَّنَ اللَّبَنَ: عَمَلَهُ. وفي اللسان (لبن): لَبِنْتُ الْقَوْمَ: سَقَيْتُهُمُ اللَّبَنَ [ولم يرد فعل أَلَبَنَ متعدياً].
(١) في ب: «إذا بلغوا اللوى».

(٢) وردت في الهامش الأيمن عبارة: «بلغت المقابلة بالأصل».

(٣) يبدو أن هذا الباب قد سقط سهواً من «ب».

(٤) لم يورد ابن السكيت في ٣١٠ فعل متَعَ بمعنى أَمَتَعَ. وقال الجواليقي في ٦٨ ما قال الزجاج. وفي اللسان (متع): مَتَعَهُ اللهُ وَأَمَتَعَهُ بِكَذَا، أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ. يقال أَمَتَعَ اللهُ فَلَانًا بَفْلَانٍ إِمْتَاعًا، أي أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ.

(٥) قال السجستاني في ١١٣: مطرت السماء وأرض ممطرة، ليس غير هذا، وأمطرها الله. قال: ولم أسمع إلا: «أَمَطَرْتُ مطر السوء» ويقال: أَمَطَرْنَا أي أَصَابَنَا المطرُ أو دخلنا في المطر، ويقال: أَمَطَرَهَا يَا رَبِّ. قال الله جل ثناؤه: ﴿فَأَمَطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾. وكل شيء من العذاب في القرآن فهي من أَمَطَرَ.

قال الجواليقي في ٦٨ ما قال الزجاج. وفي اللسان (مطر): مَطَرْتُهُمُ السَّمَاءُ وَأَمَطَرْتُهُمْ: أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ، وَهُوَ أَقْبَحُهُمَا. وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَهَا اللهُ، وَقَدْ مَطَرْنَا. وناس يقولون: مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرْتُ بمعنى. وَأَمَطَرَهُمُ اللهُ مَطَرًا أو عَذَابًا. ابن سيده: أَمَطَرَهُمُ اللهُ فِي الْعَذَابِ خَاصَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ سَجِيلٍ﴾ جعل الحِجَابَ كَالْمَطَرِ لِنَزُولِهَا مِنَ السَّمَاءِ.

(٦) قال السجستاني في ٨٨ ان الأصمعي يَأْبَى «أَمَحَّ الثَّوْبُ» وقال ابن سيده، في ٢٤٩/١٤: وَقِيلَ مَحَّ الثَّوْبُ، إِذَا أَخْلَقَ، وَلَا يُقَالُ أَمَحَّ، وَلَكِنْ يُقَالُ: الْمَسْأَلَةُ تُمَحُّ مَاءً وَجْهُ الرَّجُلِ، أَيْ تُخْلَقُ. وقال الجواليقي في ٦٨ ما قال الزجاج. وقال اللسان (محج): مَحَّ وَأَمَحَّ إِذَا أَخْلَقَ، وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا عَفَتْ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمَحُّ وَمَا يَبِيدُ

التَزْعُ^(١). وَمَلَكَتُ الْعَجِينَ وَأَمْلَكْتُهُ إِذَا أَكْثَرْتَ ذَلِكَهُ حَتَّى يَشْتَدَّ^(٢). وَمَرَّ الشَّيْءُ مُرَارَةً، وَأَمَرَّ إِمْرَاراً إِذَا صَارَ مُرّاً^(٣). وَمَرَأَنِي الطَّعَامُ وَأَمْرَأَنِي. وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ وَأَمَهَرْتُهَا^(٤). وَمَلَحَ الْمَاءُ وَأَمْلَحَ، صَارَ مِلْحاً^(٥). وَمَلَّ عَلَيْهِ السَّفَرُ وَأَمَلَّ إِذَا طَالَ^(٦).

(١) ذكر ابن السكيت في ٣١٠ عن الفراء قوله: أَمَلَا التَزْعَ فِي قَوْسِهِ، إِذَا شَدَّ التَزْعَ، وَقَدْ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ أَمْلُوهُ مَلَأً. والجواليقي في ٦٨ لم يفرّق بين اللغتين، وفي اللسان (ملا): أَمَلَأْتُ التَزْعَ فِي الْقَوْسِ: إِذَا شَدَدْتُ التَزْعَ فِيهَا. التهذيب: يُقَالُ أَمَلَا فَلَانٌ فِي قَوْسِهِ إِذَا أَغْرَقَ فِي التَزْعِ، وَمَلَا فَلَانٌ فَرُوجَ فَرْسِهِ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَشَدِّ الْحُضَرِ.

(٢) قال ابن السكيت في ٢٨٢: قَدْ أَمْلَكْتُ فَلَاناً فَلَانَةً، إِذَا زَوَّجْتَهَا مِنْهُ. وَهَذَا مَلَكَتُ الْمَرْأَةَ إِذَا تَزَوَّجْتُهَا، وَمَلَكَتُ الْعَجِينَ إِذَا شَدَدْتُ عَجَنَهُ.

(٣) قال السجستاني في ١٥٧: أَمَرَّ الطَّعَامُ إِذَا صَارَ مُرّاً، وَحَلَا وَاحْلُولَى إِذَا صَارَ حَلَوّاً، وَلَا يُقَالُ مُرَّ الطَّعَامِ، فَقُلْتُ: فَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ: مُرَّ نَوْمِي..

فَقَالَ: الطَّرْمَاحُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، كَأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لُغَتَهُ حَجَّةً. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مُرٌّ وَأَمَرٌّ لُغَتَانِ. وَأُورِدَ ثَعْلَبٌ فِي فَصِيحِهِ ٢٥ فِي «بَابِ أَفْعَلْ»: أَمَرَّ الشَّيْءُ إِذَا صَارَ مُرّاً. والجواليقي في ٦٨ واللسان (مرر) قَالَا بِاللَّغَتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَمَرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضُ مِنْ أَنْ نَرَى بِهَا أَنْيَساً، وَيَحْلُولِي لَنَا الْبَلَدُ الْقَفَرُ

(٤) قَالَ ثَعْلَبٌ فِي ١١ مِنْ فَصِيحِهِ فِي «بَابِ فَعَلْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ» مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ، مِنَ الْمَهْرِ وَهُوَ الصَّدَاقُ.

(٥) ابن السكيت ٢٥٥: أَمْلَحْتُ الْقَدْرَ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِلْحَهَا، وَقَدْ مَلَحْتُهَا، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِلْحاً بِقَدَرٍ. وَقَالَ السجستاني في ١١٥: مَلَحَ الْمَاءُ بَضْمَ اللَّامِ فَهُوَ مِلْحٌ، وَفِي الْقُرْآنِ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ مَاءٌ مَالِحٌ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَمْلَحَ الْمَاءِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ: لَا يُقَالُ مَالِحٌ إِنَّمَا هُوَ مِلْحٌ. وَكَانَ أَبُو الْعِذَّافِرِ الْكِنْدِيُّ قَالَ:

بَصْرِيَّةٌ تُزَوِّجَتُ بَصْرِيّاً يُطْعَمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيّاً

وَلَمْ يَعِدْهُ الْعُلَمَاءُ فَصِيحاً. وَذَكَرَ ثَعْلَبٌ فِي فَصِيحِهِ ٢٣ فِي «بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى» مَلَحْتُ الْقَدْرَ، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ، وَأَمْلَحْتُهَا، بِالْأَلْفِ، إِذَا أَفْسَدْتُهَا بِالْمِلْحِ. وَاللِّسَانُ (مِلْحٌ): الْمِلْحُ وَالْمِلِيحُ خِلَافَ الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ مَلَحَ مِلْحُوحَةً وَمِلَاحَةً وَمِلْحٌ يَمْلَحُ مِلْحوحاً، يَفْتَحُ اللَّامَ فِيهِمَا. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَإِنْ كَانَ الْمَاءُ عَذْباً ثُمَّ مَلَحَ قَالَ: أَمْلَحَ. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٦٨ مَا قَالَ الرَّجَاجُ.

(٦) اللِّسَانُ (مَلَلٌ): مَلَلْتُ الشَّيْءَ: بَرِمْتُ بِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: مَلَلْتُ الشَّيْءَ وَمَلَلْتُ مِنْهُ إِذَا سَمِئْتُهُ، وَأَمَلَنِي وَأَمَلَّ عَلَيَّ: أَبْرَمَنِي.

وَمَكَرَ الرَّجُلُ وَأَمَكَرَ^(١). ومذى الرجلُ وأمذى، وَمَنَى وَأَمَنَى مِنَ الْمَنَى وَالْوَدَى^(٢).
وَمَرَجَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ، وَأَمَرَجَهُ إِذَا خَلَّاهُ فِي الْمَرْعَى^(٣). وَمَلَسَ اللَّيْلُ وَأَمْلَسَ إِذَا
أَظْلَمَ. وَمَكَنَ الضَّبُّ وَأَمَكَنَ إِذَا كَثُرَ بَيْضُهُ. وَمَحَضَتُهُ الْوَدُّ وَأَمَحَضَتُهُ^(٤). ومَرَّ الرَّجُلُ
عَلَى بَعِيرِهِ وَأَمَرَ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْمِرَارَ وَهُوَ الْحَبْلُ^(٥). وَمَجَلَّتْ يَدُهُ وَأَمَجَلَتْ وَمَجَلَتْ
[٨٤ب] أَيْضاً إِذَا اسْتَبَانَ فِيهَا أَثَرُ الْعَمَلِ. وَمَضَحَ الرَّجُلُ عِرْضَهُ وَأَمَضَحَهُ إِذَا شَانَهُ^(٦).
وَمَدَدْتُ الْإِبِلَ وَأَمَدَدْتُهَا سَقِيَّتَهَا الْمَدِيدَ^(٧)، وَمَدَدْتُ الدَّوَاةَ وَأَمَدَدْتُهَا إِذَا صَيَّرْتُ فِيهَا

(١) قال الجواليقي في ٦٨ ما قال الزجاج. ولكن اللسان (مكر) قال: مَكَرَ يَمْكُرُ مَكْرًا وَمَكَرَ بِهِ. قال
حل وعز: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ومَكَرَ أَرْضَهُ: سَقَاهَا. [ولم ترد
مَكَرًا].

(٢) أقال ثعلب في فصيحه ١٠ في «باب فعلتُ بغير ألف»: مَذَى الرَّجُلُ يَمْذِي، وفي ٢٥ في «باب
أفعل» وقد أمنى الرجلُ. وقال السجستاني في ١٥٥: أَمَنَى يُمْنِي. وفي القرآن قوله جَلَّ وَعَزَّ:
﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾ وبعض العرب يقول: مَنَى يُمْنِي. وُقِرَى «أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ» بالفتح. ومن
المَذَى: أَمَذَى يُمَذِي وفي اللسان (مذي): الْمَذَى وَالْمَذْيُ، والتخفيف أعلى. التهذيب: وهو
الْمَذَا وَالْمَذَى مثل العمى. ويقال: مَذَى وَأَمَذَى وَمَذَى، قال: والأول أفصحها.

(٣) قال الجواليقي في ٦٩ ما قال الزجاج. ولكن اللسان قال في (مرج): مَرَجَ الدَّابَّةَ إِذَا أَرْسَلَهَا
تَرَعَى فِي الْمَرْجِ، وَأَمَرَجَهَا تَرْكَهَا تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ. وقال الفتيبي: مَرَجَ دَابَّتَهُ: خَلَّاهَا.
وَأَمَرَجَهَا: رَعَاهَا.

(٤) السجستاني في ١٢٢: مَحَضَتْ لَهُ الْوَدَّ، ولم يعرف أمحضت. وقال أبو زيد: هما سواء،
وأنشد:

قل للغواني: أما فيكن فاتكة تعلقو اللثيم بضرب فيه إمحاض.
وقال الجواليقي في ٦٩ ما قال الزجاج.

(٥) اللسان (مر): المريرة الحبل الشديد القتل، وقد أمرته، وكلّ مفتول مُمَرٌّ. فأمرت فوق ظهره
أَي شُدَّتْ بِالْمِرَارِ وَهُوَ الْحَبْلُ، وأصل المِرَارِ القتل [ولم يرد فعل مَرَّ بهذا المعنى] والجواليقي
قال في ٦٩: مَرَّ الرَّجُلُ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَمَرَ.

(٦) قال الفرزدق:

وأَمْضَحَتْ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَتْنِي وأوقدت لي نارا بكل مكان

(٧) اللسان (مدد) أبو زيد: مددت الإبل، وهو أن تسقيها الماء باليزر أو الدقيق أو السمسم.
والمديد: ما يخلط به سويق أو سمسم أو دقيق أو شعير جش. ومددت الإبل وأمددتها
بمعنى. وقال الجواليقي بهذا في ٦٩.

مِدَادًا. ومَشَقْتُ الرجلَ وأَمَشَقْتُهُ ضَرْبَتُهُ بالسَّوْطِ^(١). ومَذَى الفرسَ وأَمَذَاهُ [في الأصل وأَمَذَى] إذا أَرْسله.

باب الميم من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

تقولُ مشى الرجلُ يمشي ومن الخلفه كذلك، وأمشى الرجلُ إذا كثرت ماشيته^(٢). وملكتُ المالَ، وأملكتُ الرجلَ إملاًكاً إذا زَوَّجْتُهُ^(٣). وملقَ فلانٌ لفلانٍ ملقاً إذا تملَّقه، وأملقَ إملاًقاً إذا افتقر. ومأيتُ السِّقاءَ ومأوتُهُ إذا أوسعته^(٤)، وأمأيتُ الدراهمَ جعلتها مائةً.

بابُ التَّوْنِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

[أ٨١]

تقولُ: نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، وأنعمَ بِكَ عَيْنًا. قال الشاعر^(٥):
نَعِمَ اللهُ بِالرَّسُولِ الَّذِي أُرِّسِلَ وَالْمُرْسِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا
وَنَصَفَ النَّهَارُ وَأَنْصَفَ وَأَنْتَصَفَ^(٦). وَنَجِدَ الْفَرَسُ، وَنَجِدَ إِذَا جَرَى عَرَقُهُ مِنْ

(١) اللسان (مشق) مشقه: ضربه، وقيل هو الضرب بالسَّوْطِ خاصة [ولم ترد أمشق] ولكن الجواليقي في ٦٩. قال ما قال الزجاج.

(٢) في نوادر الأعرابي ١٧٧/١: سمعت الكسائي يقول في الماشية إذا كثرت: قد أوشت ماشية فلان و... وأمشت ومشت. وقال الجواليقي في ٦٩: مشت الماشية وأمشت. وفي اللسان (مشي) أمشى الرجلُ: إذا أكثر ماشيته. مشت الماشية: إذا أكثر أولادها.

(٣) ورد الكلام عنه في أول «باب الميم والمعنى واحد» فليرجع إليه.

(٤) في ب: «إذا وسعته».

(٥) البيت في اللسان (نعم) من غير عزو:

أَنعَمَ اللهُ بِالرَّسُولِ الَّذِي أُرِّسِلَ وَالْمُرْسِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا

في ب: نَعَمَ اللهُ بِهِ عَيْشَنَا، وَأَنعَمَ بِكَ عَيْشَنَا. وقال الشاعر: نَعِمَ اللهُ.....

في ١٣١ من السجستاني: سئل الأصمعي عن: «نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا» فقال: لا أحبُّ أن أتكلَّم بهذا. وقال ثعلب في ٢٦ من فصيحه في «باب أفعل»: وَأَنعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، أَي أَقْرَأَ اللهُ بِكَ عَيْنَ من يواليك ويهواك وسره بك.

(٦) في ب: «ونصف النهار وانتصف وأنصف».

الْعَدْوِ^(١). وَنَزَفَ الرَّجُلُ عَبْرَتَهُ وَأَنْزَفَهَا إِذَا أَفْنَاهَا، وَكَذَلِكَ نَزَفْتُ الْبَثْرَ وَأَنْزَفْتُهَا^(٢).
وَنَكَّرْتُ الشَّيْءَ وَأَنْكَرْتُهُ^(٣). وَنَوَيْتُ الصَّوْمَ وَأَنْوَيْتُهُ مِنَ النَّيَةِ، وَنَوَيْتُ الثَّمَرَ وَأَنْوَيْتُهُ إِذَا
أَكَلْتُ مَا عَلَى النَّوَى مِنْهُ، وَرَمَيْتُ بِالنَّوَى، وَأَنْوَيْتُ فَلَانًا وَنَوَيْتُهُ إِذَا قَضَيْتَ

قال السجستاني في ١٣٧: نَصَفَ النَّهَارُ إِذَا انْتَصَفَ، وَأَنْصَفَ: حَانَ وَقْتُ انْتِصَافِهِ. قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عِلَسَ:

نَصَفَ النَّهَارُ، الْمَاءُ غَامِرُهُ وَشَرِيكُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَدْرِي

وَلَا يَدْرِي أَيْضًا يَرَوِي، فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. وَقَالَ مَرَّةً: صَارَ نَصْفَيْنِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
أَنْصَفَ النَّهَارُ حَانَ وَقْتُهُ. وَقَالَ مَرَّةً لَنَا فِي الْإِنْتِصَافِ لِلنَّهَارِ يُقَالُ: أَنْصَفَ النَّهَارُ وَنَصَفَ -
مَشْدَدَةً - وَانْتَصَفَ، كُلُّ هَذَا سَوَاءٌ، وَلَمْ يَقُلْ نَصَفَ - خَفِيفَةً - وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي أَنْصَفَ:
وَإِنْ نَبَّهْتَهُنَّ الْوَلَائِدُ بَعْدَمَا تَصَعَّدَ يَوْمَ الصَّيْفِ أَوْ كَادَ يُنْصَفُ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي نَصَفَ مَشْدَدَةً:

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ التَّمَامُ نَصَفَا

وَفِي الْمَخْصَصِ ٢٥١/١٤: وَقِيلَ: كُلُّ مَا بَلَغَ نَصْفَهُ فِي ذَاتِهِ فَقَدْ أَنْصَفَ. وَكُلُّ مَا بَلَغَ نَصْفَهُ
فِي غَيْرِهِ فَقَدْ نَصَفَ وَفِي اللِّسَانِ (نَصَفَ): نَصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ وَأَنْصَفَ: بَلَغَ نَصْفَهُ.

(١) فِي ب: سَقَطَتِ النُّقْطَةُ مِنَ الْجِيمِ فِي نَجْدٍ وَأُنْجِدَ.

الْمَخْصَصِ ٢٥١/١٤، وَالْجَوَالِقِيُّ ٧١ قَالَ مَا قَالَ الرَّجَّاجُ. وَفِي اللِّسَانِ (نَجَدَ): التَّجَدَّ: الْعَرَقُ مِنْ
كَرْبٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَدْ نَجِدَ عَرَقًا فَهُوَ مَنْجُودٌ، إِذَا سَالَ. قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:
وَنَجِدَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا تَوَرَّدَ السَّيِّدِ أَرَادَ الْمَرْصِدَا
[وَلَمْ تَرُدْ أُنْجِدْ بِهَذَا الْمَعْنَى].

(٢) فِي ب: لَمْ تَرُدْ «إِذَا أَفْنَاهَا» وَ«كَذَلِكَ نَزَفْتُ الْبَثْرَ وَأَنْزَفْتُهَا»

قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ فِي ١٠٣: يُقَالُ: نَزَفْتُ الْعَبْرَةَ وَأَنْزَفْتُهَا، لَفْتَانِ مَعْرُوفَتَانِ. وَتَمِيمٌ يَقُولُ:
أَنْزَفْتُ الْعَبْرَةَ وَهِيَ مَنْزَفَةٌ، وَقَيْسٌ يَقُولُ: نَزَفْتُ الْعَبْرَةَ وَنَزَفْتُ مَاءَ الْبَثْرِ، وَهُوَ مَنْزُوفٌ. وَيُقَالُ:
نَزَفْنَا الدَّمَ فَهُوَ مَنْزُوفٌ، وَنَزَفَ فَلَانٌ مِنَ الدَّمِ وَمِنْ ذَهَابِ الْعَقْلِ سَكْرًا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
«وَلَا يَنْزِفُونَ» وَقُرِئَتْ: «وَلَا يَنْزِفُونَ» وَمِثْلُ لِلْعَرَبِ: كَالْمَنْزُوفِ ضَرْطًا.

(٣) قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ فِي ٩٤: يُقَالُ: يَنْكُرُ الشَّيْءَ وَأَنْكَرْتُهُ، مَعْرُوفَتَانِ، وَاسْتَنْكَرْتُهُ. وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: «يَنْكُرُهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً» وَفِيهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ» مِنْ أَنْكَرَ
يُنْكَرُ، وَلَا يُقَالُ يَنْكُرُ، وَيُقَالُ مِنْ نَكَرَ مُنْكَرُونَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ. يُقَالُ نَكَرَ وَلَا يُقَالُ إِلَّا يُنْكَرُ،
وَالْقِيَاسُ يَنْكُرُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ، عَلِمْنَاهُ. وَفِي اللِّسَانِ (نَكَرَ) أَنْ اللَّيْثُ قَالَ: وَلَا يَسْتَعْمَلُ نَكَرَ فِي
غَايِرِ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ.

حَاجَتُهُ^(١). وَنَجَوْتُ الْجِلْدَ وَأَنْجَيْتُهُ^(٢) إِذَا كَشَطْتُهُ، وَمَا نَجَا الرَّجُلُ نَجَوًا مِنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَمَا أَنْجَى. وَنَلْتُ الرَّجْلَ وَأَنْلَتُهُ. مِنَ النَّوَالِ أَيِ أُعْطِيَتْهُ^(٣). وَنَمَيْتُ الشَّيْءَ أَنْمِيهِ نَمَاءً إِذَا رَفَعْتَهُ، وَأَنْمَيْتُهُ إِنْمَاءً مِثْلُهُ. وَنَبَتَ الْبَقْلُ نَبَاتًا، وَأَنْبَتَ إِنْبَاتًا^(٤). وَنَصَعَ الرَّجُلُ بِالْحَقِّ نُصُوعًا| وَأَنْصَعَ بِهِ إِذَا أَقْرَبَهُ وَأَدَّاهُ^(٥). وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَكَ^(٦)، وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَكَ أَيِ حَسَنَهُ. وَنَفَّلَهُ اللَّهُ وَأَنْفَلَهُ إِذَا أَعْطَاهُ. وَنَحَا بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَنْحُوهُ، وَأَنْحَى بَصَرَهُ إِلَيْهِ يُنْحِيهِ إِذَا رَمَاهُ بِبَصَرِهِ.

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: تُنْجَتِ النَّاقَةُ وَأَنْتَجَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٧). وَيُقَالُ نَهَدَ الرَّجُلُ

(١) فِي ب: «وَتَوَيْتَ فَلَانًا وَأَتَوَيْتَهُ إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَهُ» وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَجُودُ لِرُودِ الثَّلَاثِي قَبْلَ الرَّبَاعِي.

قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٧١ مَا قَالَ الزَّجَاجُ. وَلَكِنْ فِي اللَّسَانِ (نَوِي): يُقَالُ: نَوَاهُ بَنَوَاتِهِ، أَيِ رَدَّهِ بِحَاجَتِهِ وَقَضَاهَا لَهُ. وَأَنَوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَسْفَارُهُ، وَأَنَوَى إِذَا تَبَاعَدَ [وَلَمْ تَرِدْ أَنَوَى بِمَعْنَى قَضَى حَاجَتَهُ].

(٢) فِي ب: سَقَطَتْ نَقْطَةُ الْجِيمِ مِنْ نَجَوْتُ وَأَنْجَيْتِهِ.

(٣) قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ:

فَعَضْرُ يَدِيهِ أَصْبَعًا ثُمَّ أَصْبَعًا وَقَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ سَوْفَ يَنْبِلُ (٤) الْمَخْصَصَ ٢٥١/١٤: لَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا نَبَتَ. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٧١ بِاللَّغَتَيْنِ وَفِي اللَّسَانِ (نَبَتَ) ابْنُ سَيْدِهِ: نَبَتَ الشَّيْءُ، وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَثَبْتَ بِمَعْنَى نَبَتَ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَاجْازَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. (٥) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «وَأَدَّاهُ».

قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٧٢ بِاللَّغَتَيْنِ. وَلَكِنْ فِي اللَّسَانِ (نَصَعَ) النَّاصِعُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَحَقُّ نَاصِعٌ: وَاضِحٌ. يُقَالُ: أَنْصَعَ لِلْحَقِّ إِنْصَاعًا، إِذَا أَقْرَبَهُ، وَنَصَعَ الشَّيْءُ: خَلَصَ. (٦) فِي ب: «وَجْهَهُ».

رَوَى السَّجِسْتَانِيُّ فِي ١١١ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَلَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ أَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ، بِالْأَلْفِ، وَأَشْدُّ لَابِنِ الرِّقَايَاتِ:

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

هَذَا عَلَى الْبَيَانِ. فَسَأَلْتُهُ: مَا مَعْنَى نَضَرَ؟ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، لِأَنَّ فِي الْقُرْآنِ «نَضْرَةً وَسُرُورًا» وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ - ص -: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا» وَكَانَ لَا يَفْسِّرُ شَيْئًا فِي الْقُرْآنِ، وَلَا شَيْئًا مِثْلَهُ فِي الْقُرْآنِ، أَوْ حَدِيثِ النَّبِيِّ - ص -. الْإِسْهَابِيُّ، وَلَكِنْ الْمَخْصَصُ ٢١٢/٥، وَالْجَوَالِيقِيُّ ٧٢ قَالَا مَا قَالَ الزَّجَاجُ: وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِيِّ ٢٠٣/١: قَالَ الْكِسَائِيُّ: نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَقَدْ نَضَرَ الْعُودُ، وَأَنْضَرَ، وَنَضِرَ، وَنَضِرَ. (٧) قَالَ ثَعْلَبٌ فِي فَصِيحِهِ ١٥ فِي «بَابِ فَعَلَ بِضَمِّ الْفَاءِ»: تُنْجَتِ النَّاقَةُ، إِذَا رَوَعِيَ حَالُهَا حَتَّى تَلْدَ، وَتَنْجَهَا أَهْلُهَا، إِذَا رَاعَوْا حَالَهَا حَتَّى وَلَدَتْ. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٧٢ مَا قَالَ الزَّجَاجُ وَفِي =

الهدية وأنهدها إذا أعظمها وأضخمها، بمعنى واحد^(١). ونسأ الله في أجله^(٢)،
وأنسأ الله أجله^(٣) أي أخره. ونجمت السن وأنجمت إذا طلعت^(٤). ونسل الوبر^(٥)
نُسولاً، وأنسل إنسالاً إذا سقط^(٦).

بابُ التَّوْنِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

يقالُ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إذا طلبتها، وأنشدتها إذا عرَّفَتها^(٧)، ونَشَدْتُكَ اللهَ إلاً فعلتُ
[٨٦] معناه^(٨) سألتُكَ باللهِ، وأنشدتُ الشَّعْرَ تلوُّثُهُ. ونَصَفْتُ القَوْمَ خَدَمْتَهُمْ^(٩) وأنصفتُ
في المعاملةِ إنصافاً ونَصَفَةً. ونَضَوْتُ الثَّوبَ عَنِّي أَلْقَيْتُهُ عَنْ بَدَنِي، وَأَنْضَيْتُ الدَّابَّةَ
هَزَلْتُه^(١٠). ونابَ الرجلُ يَنُوبُ، إذا أتى الشَّيْءَ نوبةً، وأَنَابَ إلى اللهِ مَنْ ذَنِبَ إِذَا

= اللسان (نَج): نَجَّتِ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ، فَهِيَ مُتَوَجَّةٌ، وَأَنْتَجَتْ إِذَا حَمَلَتْ فَهِيَ تَنْتُجُ، وَلَا
يقال مُتَنَجٍ. وقال الجوهري: نَجَّتِ النَّاقَةُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَالتَّنُوجُ مِنَ الْخَيْلِ وَجَمِيعِ
الْحَافِرِ: الْحَامِلِ، وَقَدْ أَتَجَتْ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: تَنَجَّتْ، وَهُوَ قَلِيلٌ.

(١) فِي ب: «إِذَا عَظَّمَهَا، وَأَضَخَمَهَا».

(٢) فِي ب: «أَجَلُهُ».

(٣) فِي ب: «فِي أَجَلِهِ».

(٤) ذَكَرْتُ ثَعْلَبٌ فِي فَصِيحِهِ ٢٤ فِي «بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى»: نَجَمَ الْقُرْنُ وَالنَّبْتُ
وَالسَّنُّ إِذَا طَلَعَتْ، وَأَنْجَمَ السَّحَابُ وَالْبَرْدُ إِذَا ذَهَبَ. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٧٢ بِاللَّغَتَيْنِ وَفِي
اللسان (نجم): نَجَمَ بِمَعْنَى طَلَعَ وَظَهَرَ [وَلَمْ يَرِدْ أَنْجَمَ].

(٥) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي ٢٦٣: وَقَدْ أُنْسِلَتِ النَّاقَةُ وَبَرَّهَا، إِذَا أَلْقَتْهُ. وَقَدْ نَسَلَ الْوَبْرُ إِذَا سَقَطَ،
نَسَلَانًا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ فِي ١٠٣: نَسَلَ الْوَبْرُ
يَنْسِلُ، لَيْسَ غَيْرَ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ وَغَيْرُهُ، وَلَا يَقَالُ أُنْسِلَ إِلَّا أَنْ يَقَالُ أُنْسَلَ الْبَعِيرُ الْوَبْرَ،
وَالْحَمَارُ الشَّعْرَ. وَلَكِنَّ الْجَوَالِيقِيَّ فِي ٧٢ قَالَ كَالزَّجَاجِ.

(٦) اللسان (نشد) نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا نَادَيْتُ وَسَأَلْتُ عَنْهَا. ابْنُ سِيدِهِ: نَشَدَ الضَّالَّةَ: طَلَبَهَا وَعَرَّفَهَا،
وَأَنْشَدَهَا: عَرَّفَهَا.

(٧) فِي ب: «بِمَعْنَى».

(٨) قَالَ لَبِيدٌ:

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِي وَكُرسِفٍ بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا
(٩) فِي ب: «وَأَنْضَيْتُ النَّاقَةَ أَهْزَلْتُهَا»

تاب^(١). ونشأ الغلام ينشأ إذا كَبِرَ، وأنشأ الرجل^(٢) كذا وكذا إذا أخذَ بقوله مبتدئاً به من نفسه. ونسأت الناقةَ ضربتها بالعصا وسققتها^(٣)، وأنسأتُ في الشيءِ أعطيتُ^(٤) بالنسيئة. ونجدتُ الرجلَ غلبتهُ، وأنجدتهُ أعتتهُ.

باب الواو من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقالُ وفيتُ بالعهدِ وأوفيتُ به^(٥). قال الشاعرُ:

أما ابنُ طَوْقٍ فقد أوفى بدميته كما وفى بقلاصِ النجمِ حاديها^(٦)
ويقالُ وجرتُ الرجلَ وأوجرتهُ من الوجورِ وهو السُّعوطُ^(٧). وتَدتُ الوزدَ

(١) في ب: ﴿وأناب إلى الله عز وجل إنابة من ذنبه إذا تاب﴾. قال عز وجل: «وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له».

(٢) قد تكون كلمة «يقول» ساقطة، إذ أن الأفضل أن تكون واردة بعد «الرجل» لاتساق الكلام.

(٣) قال الشاعر:

وعُسى كالأواحِ الإِرانِ نَسأتُها إذا قِيلَ للمشبوبتين: هُما هُما

(٤) في ب: «أعطيته».

(٥) في ب: لم ترد «به». السجستاني ١٤٩: وفيت بالعهد، وهي أكثر اللغتين. وفي القرآن الكريم: ﴿الذين يوفون بعهد الله﴾ وقال طفيل الغنوي باللغتين.

(٦) البيت لطفيل الغنوي في الخصائص ٣٧٠/١ إذ أورده ابن جني في «باب في الفصحح يجتمع في كلامه لفتان فصاعداً»، وكذلك في المخصص ٢٥٢/١٤، وأضاف: وأما في الكيل فبالألف لا غير.

(٧) لعل كلمة «هو» زائدة لأن الوجور في الفم، والسعوط في الأنف.

السجستاني ١٤٧: وجرت الدواء فأنا أوجره، واسم الدواء الوجور، في وزن السُّعوط واللُّود ويقال: وجرت وأوجرت جميعاً فهو موجورٌ وموجِرٌ، وكذلك وجرتُه الرمحُ وأوجرتُه الرمحُ. وفي اللسان (وجر) الوجِرُ: أن توجر ماء أودواء في وسط حلق صبي. الجوهرى: الوجورُ الدواءُ يوجرُ في وسط الفم. قال أبو عبيدة: أوجرتُه الماءَ والرمحَ والغيطَ، أفعلتُ في هذا كله. أبو زيد: وجرتُه الدواءَ وجراً جعلته في فيه.

[٨٦ب] وأوتدته^(١)، ويقالُ قد وضَحَ الراكبُ وأوضحَ إذا تَبَيَّنَ^(٢) لك. ووقعتُ بالقومِ في القتالِ، وأوقعتُ بهم أي أثرتُ فيهم بالهزيمة والقتل.

ووقفتُ الدابةَ وأوقفتُ، بالالفِ رديئة^(٣) جداً. ووكفَ البيتُ وأوكفَ. ووحيْتُ إلى الرجلِ بالكلامِ وأوحيْتُ، وهو أن تكلمه بكلامٍ تخفيه^(٤). ومأتُ إلى

(١) في ب: «ووتدتُ الوتد أثدته، وأوتدته أوتده».

قال السجستاني في ١٧٢: ويقال وتدت الوتد فأنا أثده وأنا واتد، والوتد موتود، ولا يقال أوتدت ولا موتد. قال الأصمعي: لا أعرف ذلك ولا غيره ممن يوثق به. وقال ثعلب في فصيحه ١٣ في «باب فعلتُ بغير ألف»: وتَدَوْتُهُ إذا أثبته وذقه في أرض أو حائط. أما الجواليقي في ٧٣ واللسان (وتد) فقد قالاً باللغتين معاً. قال ساعدة بن جؤية يصف أسداً:

يُقَصِّمُ أعناقَ المخاضِ، كأنما بمفرجٍ لَحْيِهِ الرِّجَاجُ المُوْتَدُ

(٢) في ب: «تَبَيَّنَ»

السجستاني ١٦٩: يقال: «من أين وضع لنا الراكب» ليس غير، للرجل يجيئك لأن طلوعه وضوح، ولا يقال: من أين أوضح لنا الراكب. ويقال: أوضحت قوماً أي رأيتهم، ووضحت لهم إبلاً أي لَوَحْتُ لهم حتى رأوها فأغاروا عليها. ولكن الجواليقي في ٧٣ واللسان (وضح) قالاً باللغتين كالزجاج.

(٣) في ب: «زدته» بدلاً من «رديئة» وهو تصحيف.

قال ابن السكيت في ٢٥٢: وقد وقفتُ دابتي، وقد وقفتُ وقفاً للمساكين، ووقفته على ذنبه، كله بغير ألف. وحكى الكسائي: ما أوقفك ها هنا؟ أي شيء أوقفك ها هنا؟ صيرك إلى الوقوف. ولكن الجواليقي في ٧٣ لم يجعل «أوقف» لغة رديئة، ورد في اللسان (وقف): وَقَفَتِ الدابةُ تقفُ وقوفاً، ووقفْتُها أنا وَقَفاً، وفي الصحاح للمساكين، وَقَفاً: حبسها. ووقفْتُ الدابةَ والأرضَ وكلَّ شيء، فأما أوقفَ في جميع ما تقدّم من الدواب والأرضين وغيرهما فهي لغة رديئة. وقال أبو عمرو بن العلاء: إلّا أني لو مررتُ برجل واقف فقلت له: ما أوقفك ههنا، لرأيتَه حسناً. وقيل: وقفَ وأوقفَ سواء. وقال الجوهري: وليس في الكلام أوقفْتُ الا حرف واحد، أوقفْتُ عن الأمر الذي كنت فيه: أقلت.

(٤) في ب: «ووجنت الرجل وأوجنت وهو أن تكلمه بكلام تخفيه» وهو تصحيف.

قال السجستاني في ١٣٣: أوحى إليه، وأما وحى إليه، فأجيز أن أتكلّم به، لأنّه يقال: وحى إليه بالشيء إذا أسرَّ إليه كلاماً يخفيه. ووحيَ أيضاً: كتب. قال العجاج:

لَقَدَرِ كَانَ وَحَاهُ الوَاحِي

وفي المخصص ٢٥٢/١٤: قال أبو عبيدة: وحى كتب، وأوحى من الوحي، وأوحى الله =

الرجل، وأوماتُ إليه^(١). وَهَنَ اللهُ رُكْنَ^(٢) فلانٍ وأوهنته. ووغلَ الرجلُ في الأرض، وأوغلَ فيها، إذا أبعد^(٣)

وَوَرَسَ الرِّمْتُ وَأُورِسَ إِذَا أَصْفَرُ، والرِّمْتُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ^(٤). وَوَضَعْتُ النَّاقَةَ فِي السَّيْرِ، وَأَوْضَعْتُ إِذَا أُسْرِعَتْ فِيهِ^(٥). وَوَبِهْتُ لِلشَّيْءِ وَوَبِهْتُ لَهُ، إِذَا تَنَبَّهْتُ عَلَيْهِ وَعَلِمْتُ بِهِ^(٦). وَوَخِفْتُ الْخَطْمِيَّ وَأَوْخِفْتُهُ إِذَا بَلَلْتُهُ بِالْمَاءِ، وَضَرَبْتُهُ

= إليه: أَلْهَمْتُ. والجوالبقي في ٧٣ قال باللغتين. وفي اللسان (وحي): الرحي الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام والكلام الخفي. يقال: وَحَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامَ وَأَوْحَيْتُ. قال الكسائي: وَحَيْتُ إِلَيْهِ بِالْكَلَامِ أَحْيَى بِهِ، وَأَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِ، وَهُوَ أَنْ تَكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ.

(١) قال ذو الرِّمَّة:

قِياماً تَذُبُّ البَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا يَنْهِي كِلِيمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ
(٢) في ب: «أمر» قال جرير:

فَلَنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَلًا وَلَنْ سَطَوْتُ لَأَوْهِنَ عَظْمِي
(٣) في ب: «إذا أنفذه».

قال ابن السكيت في ٢٧٣: يقال قد أوغل في البلاد، إذا أبعد فيها. ويقال: قد وغل يَغْلُ، إذا توارى بشجر أو نحوه. وقال الجواليقي في ٧٣ ما قال الزجاج. وفي اللسان (وغل) وغلَ الرجلُ أي دخل في الشجر وتوارى فيه. ووغلَ: ذهب وأبعد. قال الراعي:

قالت سُلَيْمَى: أَتُنَوِي الْيَوْمَ أَمْ تَغْلُ وَقَدْ يُنْسِيكَ بَعْضُ الْحَاجَةِ الْعَجَلُ
وكذلك أوغل في البلاد ونحوها.

(٤) ابن السكيت ٣٠٥: كما قالوا: أَوْرَسَ فهو وارس. وقال السجستاني في ١٩٤: أَوْرَسَ الرِّمْتُ إِذَا أَصْفَرُ، وهو وارس، ولا يقال مورسٌ أبداً وهو القياس أيضاً. والجواليقي في ٧٣ قال ما قال الزجاج. وفي اللسان (ورس) أَوْرَسَ الرِّمْتُ فهو مورس، وأورس المكان فهو وارس، والقياس مورس. وفي الصحاح: أَوْرَسَ المكانَ وَأَوْرَسَ الرِّمْتُ فهو وارس، ولا يقال مورس، وهو من النوادر. وحكى أبو حنيفة عن أبي عمرو: وَرَسَ النَّبْتُ وَرُوساً أَخْضَرَ، وقال ابن سيده: لم أسمع إلا ههنا.

(٥) اللسان (وضع): قال الأزهري: وَضَعْتُ النَّاقَةَ، وهو نحو الرقصان، وأوضعتها أنا. وقال ابن شميل عن أبي زيد: وَضَعَ البعيرُ إِذَا عَدَا، وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ. وقال العرب: تَقُولُ أَوْضَعَ الرَّاكِبُ وَوَضَعْتُ النَّاقَةَ، وَرَبَّمَا قَالُوا لِلرَّاكِبِ وَضَعَ.

(٦) ورد هذا الفعل في حرف الباء. الأفعال ١٦١ لابن القوطية، والمخصص ٢٥٣/١٤، والجواليقي ٧٤ قالوا =

بِيدِكَ لِيَخْتَلِطَ^(١). وَوَقَدْتُ الرَّجُلَ أَقْدَهُ قِدَةً وَوَقَدْتُ، وَأَوْقَدْتُهُ إِيقَادًا إِذَا
[١٨٧] نَزَعْتَهُ عَلَيْهِ^(٢) وَوَتَرْتُ الشَّيْءَ وَأَوْتَرْتُهُ إِذَا أَفْرَدْتَهُ. وَوَسَعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ،
وَأَوْسَعَ عَلَيْهِ^(٣). وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَوْهَمْتُ إِذَا غَلَطْتُ^(٤). وَوَصَبَ الرَّجُلُ
يَوْصَبُ وَضَبًا^(٥)، وَأَوْصَبَ إِذَا مَرَضَ. وَوَضَعَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ وَأَوْضَعَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ. وَوُكِّسَ وَأُوكِسَ^(٦). وَوَهَطْتُ الشَّيْءَ^(٧) وَأَوْهَطْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتُهُ وَكَسَرْتَهُ.

= ما قال الزجاج. وفي اللسان (وبه) وبه للشئء: فطن. الأزهرى: نَبِهْتُ لِلأمر، وَوَبَّهْتُ لَهُ، وَأَبَهْتُ أَبَهُ،
وهو الأمر تنساه ثم تنبته له. وفلان لا يُؤْبَهُ بِهِ ولا يُؤْنَهُ لَهُ، أي لا يُبَالِي بِهِ.

(١) السجستاني ١٨٠: أَوْخَفْتُ الْخَطْمِيَّ فَهُوَ مُوْخَفٌ، ولم يعرف غيره. أما الجواليقي في ٧٤
واللسان (وخف) فقد قال ما قال الزجاج.

(٢) اللسان (وقد) وَقَدَهُ وَقَدًا: ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت. والوقد، في الأصل،
الضرب المشخن والكسر. وناقَة مُوقَدَة: أثر الصَّارِ فِي أَخْلَافِهَا مِنْ شَدِّهِ، وقيل: هي التي
يرغثها ولدها أي يَرْضَعُهَا ولا يخرج لبنها إلَّا نَزْرًا لِعَظْمِ ضَرْعِهَا، فيوقدها ذلك، ويأخذها له
داءً وورمًا فِي الضَّرْعِ.

(٣) في ب: «ووسّع»، وحذف المكتوبة أعلى «ووسّع» يقصد بها أنها مخففة.

السجستاني ٢٠٣: ويقال: أوسع الله عليك إيساعاً، ووسّع الله عليك - مشددة - وقال
الأصمعي: يقال: يَسْعُ اللَّهُ لَنَا وَلَكَ، وهو من وَسِيعَ يَسْعُ، والمذهب أعطانا الله وإياك السعة.
وقال الجواليقي في ٧٤ واللسان (وسع) ما قال الزجاج.

(٤) في ب: «وأوهمت»، ولم ترد عبارة «إذا غلطت».

ابن السكيت ٢٧٢: ويقال: أوهمت من الحساب مائة، أي أسقطت منه مائة. وقد وهمت في
كذا وكذا فأننا أَوْهَمَ وَهْمًا، إِذَا سَهَوْتُ. وَقَدْ وَهَمْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَهَمُّ وَهْمًا، إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ
إِلَيْهِ. وفي ٢٨٤: يقال: قد أَوْهَمَ صَلَاتَهُ إِذَا تَرَكَهَا. وقال الجواليقي في ٧٤ ما قال الزجاج.
وفي اللسان (وهم): أوهمت الشيء إِذَا أَغْفَلْتَهُ، وَوَهِمْتُ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا غَلَطْتُ. وقال
ثعلب: وأوهمت الشيء: تركته كله. وقال الأصمعي: أَوْهَمَ إِذَا أَسْقَطَ، وَوَهِمَ إِذَا غَلَطَ.

(٥) في ب: لم يرد «يوصب وضباً».

(٦) في ب: لم يرد الكلام بدءاً من: «ووضّع الرجلُ.. وأوكس».

ذكر ثعلب في فصيحه ١٤ في «باب فَعِلَ بِضَمِّ الْفَاءِ» وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ، وَوُكِّسَ،
إِذَا أَصَابَهُ خَسْرَانٌ، وَنُقِصَ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ.

(٧) في ب: «في الشيء».

اللسان (وهط) وَهَطَهُ يَهْطُهُ وَهْطًا: كسره. ورمى طائراً فأوهطه أي أضعفه. وأوهط جناحه
وأوهطه: صرعه صرعة لا يقوم منها.

وَوَدَّنتُ^(١) الشيءَ وأودنتُهُ إذا قَصَرْتَهُ^(٢). ووفَعَ الغلامُ وأوفَعَ بمعنى يَفْعُ وأيفَعَ^(٣).

باب من الواو في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف^(٤)

يقالُ وَعَيْتُ العلمَ إذا حفظْتُهُ، وأوعَيْتُ الشيءَ إذا جعلْتَهُ في الوعاء. ووعدتُ الرجلَ وعداً في الخير، وأوعدتُهُ إيعاداً ووعيداً في الشرِّ، فإذا ذكرتَ الخيرَ والشرَّ قُلْتَ فيهما جميعاً وعدتُهُ^(٥) بغيرِ ألفٍ. ويقالُ وَجَبَّتِ الشمسُ إذا غابت، وَوَجَبَ [ب] القلبُ إذا خفق، وأوجبْتُ الأمرُ أنْفذْتُهُ. ويقالُ وَدَيْتُ الرجلَ أعطيتُ دِيَتَهُ^(٦)، وأودى الشيءَ إذا وَلَّى وهلك^(٧). ويقالُ^(٨) وَزَعَ الرجلُ القومَ إذا كَفَّهُم، وأوزعه اللهُ الشُّكْرَ إذا ألْهَمَهُ^(٩).

(١) في الأصل وردت كلمة «صح» تحت هذا الفعل.

(٢) في الأصل وردت كلمة «نقصته» فوق هذا الفعل.

(٣) في ب: لم ترد العبارة من «ودنت». وأيفَعَ

ابن السكيت ٣٠٥: ويقالُ قد أيفَعَ الغلامُ فهو يافع. واللسان (يفع) قيل: كل مرتفع يافع. وقال أبو زيد: سمعتُ يَفْعَةً ووفْعَةً، بالياء والواو، وقد أيفَعَ أي ارتفع، وهو يافع على غير قياس، ولا يقال موفع.

(٤) في ب: «باب الواو من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف».

(٥) في ب: لم ترد كلمة «وعدتُهُ».

اللسان (وعد) الوعد والوعيد: التهديد. قال الجوهري: الوعد يستعمل في الخير والشرِّ. وقال ابن سيده: وفي الخير الوعدُ والوعْدُ، وفي الشرِّ الإيعادُ والويعْدُ. وقال الأزهري: كلام العرب وعدتُ الرجلَ خيراً، ووعدتُهُ شرّاً، وأوعدتُهُ خيراً وأوعدتُهُ شرّاً، فإذا لم يذكروا الخير قالوا: وعدتُهُ، ولم يدخلوا ألفاً، وإذا لم يذكروا الشرَّ قالوا: أوعدتُهُ، ولم يسقطوا الألف، وأنشد لعامر بن الطفيل:

ولأني، وإن أوعدتُهُ أو وعدتُهُ
وإن أدخلوا الباء لم يكن إلّا في الشرِّ.

(٦) في ب: «أعطيتُهُ ديةً».

(٧) قال أبو ذؤيب الهذلي:

أودى بني وأعقبوني حسرةً
بعد السرقادِ وعبرةً لا تُقلع.

(٨) في ب: لم ترد «ويقال».

(٩) في ب: «أي ألْهَمَهُ».

بابُ الهاءِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحدُ

يقالُ هَجَدَ الرجلُ وأهَجَدَ إذا نامَ^(١). وهَجَمْتُ على القومِ وأهَجَمْتُ عليهم^(٢). وهَبَطْتُ الرجلَ^(٣) وأهَبَطْتُهُ؛ وهَلَكْتُ الرجلَ وأهلَكْتُهُ. وهَرَأُ البَرْدُ وأهْرَأُ إذا بلغَ منه^(٤)، وهَرَأْتُ اللحمَ وأهْرَأْتُهُ إذا أنضَجْتُهُ حتى يسقطَ عن العظمِ. وهَدَيْتُ المرأةَ إلى زوجها^(٥)، وأهدَيْتُها إذا زفَفْتَهَا إليه. وهَوَيْتُ إلى الرجلِ الشيءَ وأهَوَيْتُ،

= قال جل وعز: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ وجاء في الحديث الشريف: «مَنْ يَزْعُ السلطانُ أكثرَ ممن يَزْعُ القرآنُ».

(١) في ب: «يَقَالُ هَجَرَ الرجلُ وأهَجَرَ إذا نَأَى».

ابن السكيت ٢٧٥: ويقال: قد أهَجَدَ البعيرُ فهو مُهَجَدٌ، إذا ألقى جِراحه على الأرض. ويقال: قد هَجَدَ يهَجُدُ، إذا نامَ ليلاً. وقال الجواليقي في ٧٤ ما قال الزجاج.

(٢) قال الجواليقي في ٧٥: هَجَمْتُكَ على القومِ وأهَجَمْتُكَ عليهم. أما المخصص ٢٥٣/١٤ فقال: قال الزجاج. ولكن في اللسان (هجم): هَجَمَ على القومِ يهجم هجوماً: انتهى إليهم بغتة، وهَجَمَ عليهم الخيلَ وهَجَمَ بها. الليث: يقال هَجَمْنَا الخيلَ، قال: ولم أسمعهم يقولون أهَجَمْنَا. وهَجَمَ الناقةَ نفسَهَا وأهَجَمَهَا: حَلَبَهَا.

(٣) في ب: «وهَبَطْتُ الشيءَ».

(٤) في ب: «وهَرَأُ البَرْدُ وأهْرَأُ إذا بلغَ منه».

نقل السجستاني في ١٤٥ عن الأصمعي أنه قال: هَرَأُ البَرْدُ يهرؤُه إذا كاد يقتله، وهَرَى فلانٌ قرأً فهو مهروء. ويقال: أهْرَأْتُ اللحمَ إذا طبخته حتى تهرأ، ولحمٌ مُهرأٌ ومتهرأٌ.

(٥) في ب: «لزوجها».

ابن السكيت ٣٠٦: أهدَيْتُ الهديةَ أهديتها إهداءً، فهي مُهداةٌ، وهَدَيْتُ العروسَ إلى زوجها أهديتها إهداءً، فهي مَهْدِيَّةٌ وهَدِيٌّ. وكذلك فَرَّقَ السجستاني بين اللغتين في ١٠٩ فقال: هَدَيْتُ العروسَ إلى زوجها وهي مَهْدِيَّةٌ إليه، ولا يقال أهدَيْتُها، إلَّا من الهدية التي يتهاداها الناس بينهم. ويقال في المثل: «لا تغرنك عروس عام هداياها، ولا أمةً عام اشتراها» ولا يقال إهداها ولا إشرائها، لأن الشرى مقصور إلا أن يكون مصدرًا لشايرت الرجل مشاركة وشراء، وليس له ها هنا معنى. وكذلك قال ثعلب في فصيحه ٢٠ في «باب فعلتُ وأفعلتُ باختلاف المعنى»: هَدَيْتُ العروسَ إلى زوجها زفَفْتَهَا، وأهدَيْتُ الهديةَ إذا أرسلتها. ولكن الجواليقي في ٧٥ واللسان (هدي) قالا ما قال الزجاج.

وَهَوَيْتُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ وَأَهْوَيْتُ^(١)، ومنه قوله [تعالى]^(٢): ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾^(٣).

بابُ الهاءِ في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفُ

[أ] يقالُ هَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّ، وَأَهْرَبَ إِذَا جَدَّ^(٤) فِي الذَّهَابِ. وَهَابَ الرَّجُلُ^(٥) الشَّيْءَ إِذَا خَافَهُ، وَأَهَابَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا دَعَا إِلَيْهِ^(٦). وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ الطَّرِيقَ^(٧) هَدَايَةً، وَأَهْدَيْتُ إِلَى الرَّجُلِ هَدِيَّةً إِهْدَاءً^(٨). وَهَدَرَ الْفَحْلُ هَدِيرًا إِذَا صَاحَ، وَأَهْدَرْتُ دَمَ الرَّجُلِ إِذَا أَسْقَطْتَهُ^(٩). وَهَجَرْتُ الرَّجُلَ قَطَعْتُ مَوَدَّتَهُ، وَأَهْجَرَ الرَّجُلُ فِي الْمَنْطِقِ

(١) في ب: لم ترد عبارة «وهويتُ إلى الرجل الشيء وأهويتُ» ووردت العبارة «وأهويتُ إليه بالسيف وهويتُ» ورواية الأصل أفضل لاتساقها مع غيرها.

قال السجستاني في ١٥٣: هويتُ للشيء إذا قصدت إليه وأنا أهوي، في وزن رميتُ وأنا أرمي، وأنشد لزهير:

هَوَى لهُ أَسْفَعُ الْخَذَيْنِ مُطَرَّقٌ رِيَشَ الْقَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشُّرْكُ
وَلَا يُنْشَدُ: أَهْوَى لَهُ، وَنُصِبَ رِيَشَ الْقَوَادِمِ كُنْصَبِكَ هُوَ حَسَنُ الْوَجْهِ. وَيُقَالُ: أَهْوَى إِلَيْهِ إِذَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِخَشَبَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ نَحْوِهِمَا. وَفِي اللِّسَانِ (هَوَا) هَوَتْ يَدِي لِلشَّيْءِ وَأَهْوَتْ: امْتَدَّتْ وَارْتَفَعَتْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَوَى إِلَيْهِ مِنْ بُعْدٍ، وَأَهْوَى إِلَيْهِ مِنْ قُرْبٍ، وَأَهْوَيْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْوَى بِمَعْنَى هَوَى، وَقَدْ أَجَاذَهُ غَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ

لِزُهَيْرٍ:
أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَذَيْنِ مُطَرَّقٌ رِيَشَ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشُّبَّكَ
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ: هَوَى لَهَا. وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٧٥ مَا قَالَ الرَّجَّاجُ:

(٢) كلمة «تعالى» زيادة من عندنا إجلالاً لله. وفي ب: لم ترد العبارة: «ومنهُ..... هوى»

(٣) سورة النجم ٥٣، الآية ١

(٤) في ب: «إِذَا بَعُدَ».

(٥) في ب: لم ترد «الرَّجُلُ».

(٦) قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

تَرْبِيعَ إِلَى صَوْتِ الْمُهَبِّبِ وَتَتَقِي بِيْذِي خُصْلٍ رَوَعَاتٍ أَكْلَفَ مُلْبِدٍ
(٧) في ب: «إِلَى الطَّرِيقِ».

(٨) في ب: «وَأَهْدَيْتُ إِلَيْهِ هَدِيَّةً وَإِهْدَاءً»

(٩) اللسان (هدر): هَدَرْتُ وَأَهْدَرْتُ أَنَا إِهْدَارًا، وَأَهْدَرَهُ السُّلْطَانُ: أَبَاحَهُ. هَدَرَ الْبَعِيرُ هَدْرًا وَهَدِيرًا وَهَدُورًا: صَوَّتَ فِي غَيْرِ شَقِيقَةٍ.

إذا تكلّم بما لا معنى له^(١) .

وَهَمَّنِي الْأَمْرُ أَذَابَنِي ، وَأَهَمَّنِي إِهْمَاماً إِذَا كَانَ مِنْ هَمَّتِي وَقَصْدِي^(٢) . وَهَالَنِي
الْأَمْرُ^(٣) ، وَأَهْلَتْ عَلَيْهِ^(٤) التُّرَابَ أَهْيَلُهُ نَثَرَتْهُ . وَهَرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا^(٥) كَرِهْتُهُ ، وَأَهْرَرْتُ
الْكَلْبَ إِذَا اسْتَدْعَيْتَ^(٦) أَنْ يَنْبَحَ .

(١) في ب : «وَهَجَرْتُ الرَّجُلَ قَطْعَتَهُ ، وَهَجَرَ الرَّجُلُ فِي الْمَنْطِقِ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا لَا مَعْنَى لَهُ ، وَاهْجَرَ
إِذَا أَفْحَشَ» .

اللسان (هجر) هَجَرَ الشَّيْءَ وَاهْجَرَهُ : تَرَكَهُ ؛ الْأَخِيرَةُ هُذْلِيَّةٌ . قَالَ أَسَامَةُ :
كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ مُقْلَصَةً ، قَدْ أَهْجَرْتُهَا فُحُولُهَا
وَقَدْ أَهْجَرَ فِي مَنْطِقِهِ . وَاهْجَرَ بِهِ إِهْجَاراً : اسْتَهْزَأَ بِهِ ، وَقَالَ فِيهِ قَوْلًا قَبِيحاً . وَهَجَرَ فِي نَوْمِهِ
وَمَرْضَاهُ .

(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ ٢٨٣ : وَيَقَالُ : قَدْ أَهَمَّنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَقْلَقَكَ وَحَزَنَكَ . وَيَقَالُ : قَدْ انْهَمَّتِ الشَّحْمَةُ
وَالْبَرْدَةُ ، إِذَا ذَابَتَا . وَيَقَالُ لِمَا أَذِيبَ مِنَ السَّنَامِ : الْهَامُومُ . وَقَالَ الْعِجَاجُ :
وَانْهَمَّ هَامُومُ السُّدَيْفِ الْوَارِي عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَزٍ عَارِي
وَقَالَ الْآخَرُ :

يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ تَحْتَ عِرَانَيْنِ أَنْوَفِ شَمِّ
وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي فَصِيحِهِ ٧٦ : أَهَمَّنِي الشَّيْءُ ، بِالْأَلْفِ ، حَزَنَتِي ، وَهَمَّنِي ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، أَذَابَنِي .
(٣) فِي ب : «وَهَالَنِي الْأَمْرُ أَفْزَعَنِي» .

(٤) فِي ب : لَمْ تَرِدْ «عَلَيْهِ» . وَذَكَرَ ثَعْلَبُ فِي ١٣ مِنْ فَصِيحِهِ فِي «بَابِ فَعَلْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ» هَلَّتْ عَلَيْهِ
التُّرَابَ ، أَيِ حَثَوْتُهُ كَمَا تَرْمِيهِ عَلَى الْمَيِّتِ عِنْدَ دَفْنِهِ .

(٥) فِي ب : لَمْ تَرِدْ «إِذَا» .

قَالَ الْمَهْلَبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ :

وَمِنْ هَرٍّ أَطْرَافِ الْقَنَا خَشِيَّةَ الرَّدَى فَلَيْسَ مَجْدٌ صَالِحٌ بِكَسُوبٍ .
(٦) فِي ب : «اسْتَدْعَيْتَهُ» وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ أَجُودُ .

بابُ الهمزة من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحدٌ، وهذه الهمزة التي يسميها الناسُ الألف^(١)

[ب] يقالُ أَلِفْتُ الشيءَ أَلْفَهُ إِفْأً^(٢)، وأَلَفْتُهُ أُولَفُهُ إِبْلَافاً^(٣). ويقالُ أجرةُ الله يَأْجرُهُ، وأجرةُ يؤْجرُهُ فهو^(٤) مأجورٌ ومؤْجرٌ، وكذلك أْجرتُ المملوكَ وأْجَرْتُهُ أعطيتُ^(٥) أْجَرَتُهُ^(٦).

وأدْمتُ بينَ القومِ وأدْمتُ بينهم، إذا أَلَفْتُ بينهم^(٧)، وأدْمتُ الشريدَ وأدْمتُهُ إذا خلطتهُ باللحمِ. وأمرتُ الشيءَ وأمرْتُهُ إذا كَثَرْتُهُ^(٨). وأدْبْتُ القومَ وأدْبْتُهُم أي دَعَوْتُهُم إلى الطَّعامِ من المأْدُبَةِ^(٩).

(١) في ب: ورد باب الهمزة بعد باب الياء، وورد أيضاً «باب الهمزة من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف» قبل «باب الهمزة من فعلت وأفعلت والمعنى واحد» وهذا مخالف لاسلوب الكتاب.

(٢) في ب: لم ترد كلمتا «يقال» و«إِفْأً».

(٣) قال تعالى: ﴿إِبْلَافٍ قَرِيشٍ إِبْلَافَهُمْ﴾ وقال ذو الرمة:

من المؤلفات الرملَ أدماءُ حرَّةٍ شعاعُ الضحى في لونها يتوضَّعُ
وقال الحطينة:

وَقَدْتُ بِهِ الشِّعْرَى فَا لَفِ الخدودُ بها الهواجرُ
(٤) في ب: «وهو».

(٥) في ب: «أعطيته».

(٦) يقول السجستاني في ١٢٧: أْجَرْتُ الغلامَ فانا أْجره أي أعطيه أْجره. وأْجرتُ الغلامَ فانا

أْجره إذا أكرمته. ويقال في التعزية وغيرها: أْجركم الله، مقصور، ولا يقال: أْجركم الله. أما

الجواليقي في ٧٦ فيقول: أْجره الله تعالى وأْجره فهو مأجور ومؤْجر، كالزجاج.

(٧) في ب: لم ترد عبارة «إذا أَلَفْتُ بينهم».

(٨) في ب: «أي كَثَرْتُهُ».

قال ابن السكيت في ٢٧٨: ويقال: أَمَرْتُهُ إذا كَثَرْتُهُ، وقد أَمَرْتُهُ بالشيءِ يفعله. وقال أبو

عبيدة: يقال أَمَرْتُهُ وأَمَرْتُهُ، إذا كَثَرْتُهُ. ويقول السجستاني في ١٢١: أَمَرُ القومُ إذا كثروا،

والمال وكل شيء فهو يأمرُ أمراً، وأَمَرَهُمُ اللهُ: أَكْثَرَهُمُ. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام:

«خير المال سكة مأبورة ومُهرة مأبورة». أما الجواليقي في ٧٦ واللسان (أمر) فقد قال ما قال

الزجاج.

(٩) في ب: لم يرد الكلام بدءاً من «وأدْبْتُ القومَ... من المأْدُبَةِ».

بابُ من الهمزة في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ^(١)

أَنْفَتُ من الشيءِ أَنْفَةً^(٢) إِذَا تَنَزَّهْتَ عَنْهُ، وَأَنْفَتُ الْإِبِلَ إِذَا ضَرَبْتَ أَنْوْفَهَا عِنْدَ الرَّعْيِ^(٣). وَأَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا^(٤) حَزَنْتَ عَلَيْهِ، وَأَسَوْتُ الْجُرْحَ أَصْلَحْتُهُ، وَأَسَيْتُ الرَّجُلَ بِمَالِي^(٥) إِذَا جَعَلْتُهُ فِيهِ أُسُوتِي^(٦). وَأَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ حَزَنْتُ عَلَيْهِ، وَأَسَفْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ^(٧). وَأَوَيْتُ وَأَوَيْتُ^(٨).

[١٨٩]

بابُ الياءِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يَقَالُ يَفَعُ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ، وَيَفَعُ إِفَاعًا^(٩). وَيَدَيْتُ إِلَى الرَّجُلِ يَدًا، وَيَدَيْتُ

= قال طرفة:

نحن في المَشْتَاةِ ندعو الجَفَلَى لا نرى الآدَابَ فينا ينتصر

(١) في ب: «باب الهمزة من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف».

(٢) في ب: «أَنْفَتُ الشَّيْءَ أَنْفَةً».

(٣) في ب: وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ ضَرَبْتُ أَنْفَهُ، وَأَنْفَ الشَّوْكَ الْإِبِلَ، إِذَا ضَرَبْتَ أَنْوْفَهَا عِنْدَ الرَّعْيِ

قال ابن السكيت في ٢٧٧: وَيَقَالُ: وَيَقَالُ: قَدْ أَنْفَتُ، إِذَا وَطِئْتُ كُلَّ أَنْفًا، وَهُوَ الَّذِي لَمْ

يُرْعَ. وَقَدْ أَنْفَتُهُ، إِذَا ضَرَبْتَ أَنْفَهُ. وَفِي اللِّسَانِ (أَنْفَ): أَنْفَهُ: أَصَابَ أَنْفَهُ، وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ:

ضَرَبْتُ أَنْفَهُ، وَأَنْفَتُهُ: جَعَلْتُهُ يَشْتَكِي أَنْفَهُ. أَنْفَ مِنَ الشَّيْءِ: حَيَمِي، وَقِيلَ: اسْتَنْكَفَ، وَأَنْفَ

الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ: كَرِهَهُ.

(٤) في ب: «أَي».

(٥) في ب: «فِي مَالِي».

(٦) في ب: «جَعَلْتُهُ أُسُوتِي» بدلا من «إِذَا جَعَلْتُهُ فِيهِ أُسُوتِي».

(٧) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾.

(٨) في ب: لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ «وَأَوَيْتُ وَأَوَيْتُ».

اللِّسَانِ (أَوَا) أَوَيْتُ وَأَوَيْتُ وَأَوَيْتُ وَأَوَيْتُ، كَلَهُ: عُدْتُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ: أَوَى

فُلَانٌ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَأَوَيْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ: أَوَيْتُهُ، بِالْقَصْرِ، عَلَى فَعْلَتِهِ، وَأَوَيْتُهُ

بِالْمَدِّ، عَلَى أَفْعَلْتِهِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. يَقَالُ: أَوَى وَأَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْمَقْصُورُ مِنْهَا لَازِمٌ

وَمُتَعَدٌّ.

(٩) فِي ب: «يَقَالُ يَفَعُ الْغُلَامُ وَيَفَعُ فَهُوَ يَافِعٌ إِفَاعًا»

إليه إيداء^(١) إذا اتَّخَذَتْ عِنْدَهُ نِعْمَةً. وَيَنْعَ الثَّمَرُ^(٢) وَأَيْنَعَ إِذَا أَدْرَكَ^(٣).

(١) في ب: لم ترد كلمة «إيداء».

قال ثعلب في فصيحه ٢٦ في «باب أفعَل»: أَيْدَيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا، أَيِ أَسَدَيْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا. وَفِي اللِّسَانِ (يَدِي) الْجَوْهَرِي: يَدَيْتُ الرَّجُلَ: أَصَبْتُ يَدَهُ فَهُوَ مَيْدِي، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ اتَّخَذْتَ عِنْدَهُ يَدًا قُلْتَ: أَيْدَيْتُ عِنْدَهُ يَدًا قُلْتَ: أَيْدَيْتُ عِنْدَهُ يَدًا، فَأَنَا مُودٍ، وَهُوَ مُودِي إِلَيْهِ، وَيَدَيْتُ، لُغَةً. قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ:

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بَنِ وَهَبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ
قَالَ شَمْرٌ: يَدَيْتُ: اتَّخَذْتَ عِنْدَهُ يَدًا، وَأَنْشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ:

يَدُ مَا قَدْ يَدَيْتُ عَلَى سُكَيْنٍ وَعَبْدِ اللَّهِ، إِذْ نَهَشَ الْكُفُوفُ
(٢) في ب: «الثمر».

قال السجستاني في ٩٠: يَنْعَتُ الْفَاكِهَةُ فِيهِ يَانَعَةٌ، يَقَالَانِ جَمِيعًا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ أَيِ نَضْجِهِ، وَيَقْرَأُ «وَيَنْعُهُ» وَهِيَ قِرَاءَةٌ، وَتَقْرَأُ «وَيَانَعُهُ» وَالْيَانَعُ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنَ الْمَوْنَعِ. قَالَ الشَّخَّاصُ:

تُدْنِي الْحَمَامَةَ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ مِنْ يَانَعِ الْكَرَمِ قَنَوَانَ الْعِنَاقِيدِ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: تَرْفَعُ الْحَمَامَةُ وَتَنْصَبُ، وَتَنْصَبُ قَنَوَانَ الْعِنَاقِيدِ أَيْضًا وَتَرْفَعُ. وَقَالَ الْآخَرُ:
فِي قَبَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنْعَا
وَقَالُوا فِي الْوَجْهِ الْآخَرِ: قَدْ أَيْنَعَتْ تَوْنَعُ إِيْنَاعًا. وَفِي الْكَلَامِ الْفَصِيحُ: «أَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قَطَافُهَا» وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ، جَعَلَهُ كَالْمَدْرَكِ مِنَ الثَّمَرَةِ [مِنْ خُطْبَةِ الْحِجَااجِ فِي الْعِرَاقِ].
وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي ٧٧ وَاللِّسَانُ (يَنْعَ) بِاللُّغَتَيْنِ.

(٣) يلاحظ أنه لم يرد من حرف الياء ما يختلف فيه المعنى.

بَابُ

مَا تُكَلِّمُ فِيهِ بِأَفْعَلْتُ، وَمَا اخْتِيرَ فِيهِ
أَفْعَلْتُ دُونَ فَعَلْتُ

بَابُ الْبَاءِ

يَقَالُ أَبْنُ الرَّجُلِ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ^(١). وَأَبْرَّ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا^(٢) غَلَبَهُمْ. وَأَبْدَعَ فِي الْأَمْرِ إِبداعاً إِذَا^(٣) أَتَى فِيهِ بِبِدْعَةٍ. وَأَبْطَأَ الْقَوْمُ إِذَا^(٤) صَارَتْ إِبْلَهُمْ بِطَاءً. وَأَبْلَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارَتْ دَوَابُّهُمْ بَلِيدَةً^(٥). وَأَبْلَقَ الْفَحْلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ أَبْلَقُ^(٦).

-
- (١) فِي ب: «أَبْنُ بِالْمَكَانِ أَقَامَ».
 اللسان (بن) الإبنان: اللزوم. أَبْنَتُ بِالْمَكَانِ إِبْنَاناً إِذَا أَقَمَتْ بِهِ. أَمَّا ابْنُ سَيِّدِهِ: بَنٌ بِالْمَكَانِ يَبْنُ بَنّاً وَأَبْنٌ: أَقَامَ بِهِ. وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَبْنُ، وَكَذَلِكَ ابْنُ الْقَوْتِيَّةِ فِي ١٧٨. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّورَ الْوَحْشِيَّ:
 أَبْنُ بِهَا عَوْدُ الْمَبَاءَةِ، طَيِّبٌ نَسِيمَ الْبَنَانِ فِي الْكِتَابِ الْمُظَلَّلِ.
- (٢) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».
 قَالَ طَرَفَةُ:
 يَكْشِفُونَ الضَّرَّ عَنْ ذِي ضَرِّهِمْ وَبُرَّوْنَ عَلَى الْأَبِيِّ الْمُبِرِّ
- (٣) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».
 اللسان (بدع) أَبْدَعَ وَابْتَدَعَ وَتَبَدَّعَ: أَتَى بِبِدْعَةٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾.
 وَقَالَ رُؤْبَةُ:
 إِنْ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقْيُ الْأَطْوَعَا فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ تَبْدُعَا
- (٤) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».
 (٥) فِي ب: «وَأَبْلَدَ الْقَوْمُ صَارَتْ إِبْلَهُمْ بَلِيدَةً».
 (٦) فِي ب: «إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَبْلَقُ».

باب التاء

يقال^(١) أُتْلِدَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ تَلِيدٌ أَيْ قَدِيمٌ. وَأَتَارَتْ الرَّجُلَ بَصْرِي إِذَا [٨٩ب] أَتْبَعَتْهُ بَصْرَكَ^(٢). وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ^(٣) إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَيْنِ فِي بطنٍ. وَأَتَرَفْتُ فَلاناً مِنَ التَّرَفَةِ^(٤). وَأَتَمَرَ الْقَوْمُ فَهَمُ مُتَمَرُونَ^(٥) كَثُرَ تَمَرُهُمْ. وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ فَهَمُ مُتَعَبُونَ إِذَا تَعَبْتُ مَاشِيَتَهُمْ^(٦). وَأَتَرَعْتُ الْإِنَاءَ مَلَأْتُهُ فَهُوَ مُتَرَعٌ.

باب الثاء

يقالُ أَثْعَمَ الْوَادِي إِذَا صَارَ فِيهِ الثَّغَامُ^(٧)، وَهُوَ شَجَرٌ أَبْيَضُ النَّوْرِ يُشَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ،

(١) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «يَقَالُ».

اللسان (تلد) أُتْلِدَ: اتَّخَذَ مَالاً.

(٢) قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَارَتْهُمْ بَصْرِي، وَالْأَلْ يَرْفَعُهُمْ حَتَّى اسْمَدَرُ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي

(٣) فِي ب: «وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مَتَمٌّ إِذَا..»

(٤) اللسان (ترف) أَتَرَفُهُ: دَلَّلُهُ وَمَلَّكَهُ. التَّرَفَةُ: الطَّعَامُ الطَّيِّبُ، مَسْقَاهُ يُشْرَبُ بِهَا. أَتَرَفَ الرَّجُلُ: أَعْطَاهُ شَهْوَتَهُ.

(٥) فِي ب: وَرَدَتْ «إِذَا» بَدَلًا مِنْ «فَهُمْ مُتَمَرُونَ».

اللسان (تمر) أَتَمَرُوا، وَهُمْ تَامَرُونَ: كَثُرَ تَمَرُهُمْ، عَنِ اللَّحْيَانِي. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنْ تَامَرًا عَلَى النَّسَبِ. قَالَ اللَّحْيَانِي: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قَلْتَهُ بِغَيْرِ الْف، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: أَفْعَلُوا.

(٦) فِي ب: «وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ أَيْ تَعَبْتُ مَاشِيَتَهُمْ».

(٧) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «يَقَالُ» وَ«إِذَا».

اللسان (ثغم) الثَّغَامُ: نَبْتُ عَلَى شَكْلِ الْحَلِيِّ وَهُوَ أَغْلَظُ مِنْهُ وَأَجَلُّ عَوْدًا، يَكُونُ فِي الْجَبَلِ، يَنْبْتُ أَخْضَرَ ثُمَّ يَبْيَضُ إِذَا بَيَسَ، وَلَهُ سَمَةٌ غَلِيظَةٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الثَّغَامُ أَرْقُ مِنَ الْحَلِيِّ وَأَدَقُّ وَأَضْعَفُ، وَهُوَ يُشَبِّهُهُ، وَنَبْتُهِ نَبْتُ النَّصِيِّ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا بَيَسَ ابْيَضَ بَيَاضًا شَدِيدًا فَشَبَّهِهُ الشَّيْبُ بِهِ. قَالَ الْمَرَّارُ الْأَسَدِيُّ:

أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَامِيكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ

ويقولون أنعم رأسُ الرجلِ إذا صارَ كالثَّغَامَةِ. وأثقلَ الشرَّابُ إذا^(١) صارَ فيه الثُّفلُ. وأثلجَ الرجلُ إذا حفرَ بئراً فبلغَ الطَّينَ.

باب الجيم

يقال^(٢) أجذى سنأَمُ البعيرِ استَبَانَ^(٣) في أول ما يبدو وأجملَ القومُ كثرتُ جمالُهم. وأجنت الأرضُ كثُرَ جناها. وأجادَ الرجلُ صارَ لَهُ فرَسٌ جَوَادٌ^(٤). وأجربَ الرجلُ صارتْ إبلُهُ جَرَبِي. وأجرزَ الرجلُ^(٥) إذا وقعَ^(٦) في أرضٍ جَرَزِي وهي التي لا تُنبِتُ^(٧) [٩٠] شيئاً. وأجهى^(٨) القومُ انكشفتْ لَهُمُ السَّمَاءُ. وأجدلتِ^(٩) الظَّبيَةُ إذا مشى معها ولدُها^(١٠).

باب الحاء

يقالُ أحمضُ القومُ فَهَمٌ مُحْمَضُونَ^(١). وأحمقَ الرجلُ^(٢) إذا وُلِدَ لَهُ حمقى^(٣). وأحمرَّ الرجلُ إذا وُلِدَ لَهُ أَحْمَرٌ. وأحذيتُ^(٤) الرجلُ نعلًا. وأحلبتُ الرجلَ

(١) في ب: لم ترد «إذا».

(٢) في ب: لم ترد «يقال».

(٣) في ب: لم ترد «استبان».

(٤) قال الأعشى:

فمثلك قد لهوت بها، وأرضٍ مهامه، لا يقودُ بها المُجيدُ

(٥) كلمة «الرجل» لم ترد في الأصل وإنما في ب.

(٦) في ب: «صار» بدلاً من «إذا وقع».

(٧) في ب: «وأجها».

(٨) في الأصل: سقطت نقطة الجيم.

(٩) اللسان (جدل): الجَدَلُ: شدة القتلى. جَدَلٌ وَلَدٌ الناقة والظبية: قوي وتبع أمه، وكذلك

الغلام. [ولم يرد أجدلت الظبية].

(١٠) في ب: «أحمضُ القومُ أكلت إبلهم الحمض».

(١١) في ب: «وأحمقَ الرجلُ فهو محمق».

(١٢) في ب: «ولد أحمق» بدلاً من حمقى.

(١٣) في الأصل: سقطت نقطة الذال.

=

أَعْنَتْهُ ^(١) عَلَى الْحَلَبِ. وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ وَجَدْنَاهَا حَيَّةَ النَّبَاتِ غَضَّةً. وَأَحُوبَ الرَّجُلِ إِذَا ^(٢) صَارَ إِلَى الْحُوبِ، وَهُوَ الْإِثْمُ.

بَابُ الْخَاءِ

يَقَالُ ^(٣) أَخْرَفَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ. وَأَخِيفُوا إِذَا ^(٤) تَزَلُّوا خَيْفَ الْجَبَلِ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ أَسْفَلِهِ ^(٥). وَأَخْلَ الْقَوْمُ فَهَمَ ^(٦) مُخْلَوْنَ إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْخَلَّةَ، وَهِيَ ^(٧) مَا فِيهِ حَلَاوَةٌ مِنَ الْمَرْعَى. وَأَخْسَفَ الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ فَانْكَسَرَ جَبَلٌ ^(٨) الْبَثْرُ، وَالْبَثْرُ الْخَسِيفُ الَّتِي ^(٩) لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ مَلَأُهَا وَهِيَ الَّتِي يَسْمِيهَا ^(١٠) النَّاسُ الْمَنْقُوبَةَ.

وَفِي اللِّسَانِ (حَذَا) حَذَانِي نَعْلًا وَاحَذَانِي: أَعْطَانِيهَا، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ أَحْذَانِي. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَذَانِي فَلَانِ نَعْلًا، وَلَا يُقَالُ أَحْذَانِي، وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ [أَبِي خِرَاشٍ]:
حَذَانِي بَعْدَمَا خَذِمْتَ نَعَالِي دُبْيَةً، إِنَّهُ نَعَمَ الْخَلِيلُ
وَلَكِنَّ الْجَوْهَرِي قَالَ: اسْتَحْذَيْتَهُ فَاحْذَانِي.
(١) كَلِمَةُ «أَعْنَتْهُ» لَمْ تَرُدْ فِي الْأَصْلِ، وَإِنَّمَا فِي ب، وَهِيَ أَجُود.
(٢) كَلِمَةُ «إِذَا» لَمْ تَرُدْ فِي ب.

اللِّسَانُ (حُوبٌ) الْحُوبُ، وَالْحُوبُ، وَالْحَابُ: الْإِثْمُ، وَقَدْ حَابَ حُوبًا وَخِيَةً. قَالَ الزَّجَّاجُ: الْحُوبُ: الْإِثْمُ، وَالْحُوبُ: فِعْلُ الرَّجُلِ، تَقُولُ: حَابَ حُوبًا، كَقَوْلِكَ قَدْ خَانَ خَوْنًا.
قَالَ الْمُخَبِّلُ:

فَلَا يَدْخُلَنَّ الدَّهْرَ، قَبْرَكَ حُوبَةً يَقْرُمُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبٌ
[وَلَمْ يَرِدْ أَحُوبٌ].

(٣) فِي ب: لَمْ تَرُدْ «يَقَالُ».

(٤) فِي ب: لَمْ تَرُدْ «إِذَا».

(٥) قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسَرَاوُعٌ فَوَادِي قَدِيدٍ فَالْتَّلَاعُ الدُّوَانُعُ
فَغَيْقَةُ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافٌ ظَلِيَّةٌ بِهَا مِنْ لَيْلَى مَخْرَفٌ وَمَرَابُعٌ

(٦) فِي ب: «وَهُم».

(٧) فِي ب: «وَهُوَ».

(٨) فِي ب: «جَبَلٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٩) فِي ب: «الَّذِي».

(١٠) فِي ب: «تَسْمِيهَا».

بَابُ الدَّالِ

[ب] يُقَالُ ^(١) أَدَمَ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ دَمِيمٌ، وَهُوَ الصَّغِيرُ الْخَلْقِ . وَأَذْبَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُدْبِيَةً إِذَا كَثُرَ فِيهَا الدُّبَا وَهُوَ صِغَارُ الْجَرَادِ . وَأَذْمَنَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا دَاوَمَهُ . وَأَذْهَيْتُ فَلَانًا إِذَا ^(٢) وَجَدْتُهُ دَاهِيًا .

بَابُ الذَّالِ

يُقَالُ ^(٣) أَذْعَنَ الرَّجُلُ بِالطَّاعَةِ إِذَا ^(٤) أَلْزَمَهَا نَفْسَهُ . وَأَذْكَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا ^(٥) وَلَدَتْ ذَكَرًا . وَأَذَمَ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ مَذْمُومٌ ^(٦) . وَأَذَذْتُ الرَّجُلَ أَعْنَتَهُ عَلَى ذِيَادٍ إِلَيْهِ ^(٧) . وَأَذَمْتُ فَلَانًا إِذَا وَجَلِيَّتَهُ مَذْمُومًا ^(٨) .

= اللسان (خسف) بثر خسوف وخسيف إذا نُقِبَ جبلها من عيلم الماء فلا ينزح أبداً . وخسف الشيء يخسفه خسفاً: خرقه . وخسف البثر إذا حفرها في حجارة فنبت بماء كثير . قال الشاعر:

قد نزحت إن لم تكن خسيفاً أو يكن البحر لها حليفاً

(١) في ب: لم ترد «يقال» .

(٢) في ب: لم ترد «إذا» .

(٣) في ب: لم ترد «يقال» .

(٤) في ب: لم ترد «إذا» . قال تعالى: ﴿وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين﴾

(٥) في ب: لم ترد «إذا» . امرأة مذكّر: ولدت ذكراً . فإذا كان ذلك لها عادة فهي مذكّار، وكذلك الرجل أيضاً مذكّار . قال رؤبة:

إن تميمًا كان قهباً من عاذ أراس مذكّاراً، كثير الأولاد
وفي الدعاء للجبلى: أذكّرت وأيسّرت .

(٦) في ب ورد بعد كلمة «مذموم» العبارة التالية: «أو فعل فعلاً مذموماً» .

(٧) اللسان (ذود): ذاده وأذاه: أعانه على الذيادة . قال الطوسي:

ناديت في الحي: ألا مُزيداً فأقبلت فتیانهم تخويداً

(٨) كان الأفضل أن تأتي مع «وأذم الرجل» من غير أن يفصل بينهما بفعل أذاذ .

بَابُ الرَّاءِ

يقالُ^(١) أُرْعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ^(٢) مُرْعِيَةٌ، إِذَا^(٣) خَرَجَ فِيهَا الْمَرْعَى وَأَمَكْنَ رَعِيْهَا وَهُوَ الْكَلَأُ. وَأُرْكَبَ الْمَهْرُ إِذَا^(٤) أَمَكْنَ أَنْ يُرْكَبَ. وَأُرْهِمَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا ضَعِيفًا. وَأُرْبِعَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ، وَأُرْبِعَ الرَّجُلُ إِذَا^(٥) وُلِدَ لَهُ فِي شَبَابِهِ، [٩١] وَوَلَدُهُ رِبْعِيَّونَ^(٦). وَأُرْزَغَ^(٧) الرَّجُلُ إِذَا^(٨) حَفَرَ بَثْرًا فَرَأَى تَبَاشِيرَ مَاءٍ كَثِيرٍ. وَأُرْتَعَتِ الْأَرْضُ إِذَا شَبَعَتْ فِيهَا الْمَاشِيَةُ.

بَابُ الزَّايِ

يقالُ^(٩) أَزْمَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا^(١٠) عَزَمَ عَلَيْهِ، وَاجْتَمَعَ رَأْيُهُ فِيهِ. وَأَزْحَفَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ، إِذَا^(١١) صَارُوا لَهُمْ زَحْفًا يُقَاتِلُونَهُمْ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
مِثْلَيْنِ ثُمَّ أَزْحَفَتْ وَأَزْحَفَا^(١٢)

(١) في ب: لم ترد «يقال»

(٢) في ب: «وهي».

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في ب: لم ترد «إذا».

(٥) في ب: لم ترد «إذا».

(٦) قال سعد بن مالك بن ضبيعة:

إِنْ بَنَيْ صَبِيَّةً صَيْفِيَّوْنَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيَّوْنَ

(٧) في الأصل: وردت فوق كلمة «وأرزغ» عبارة «صح معجمة» وفي ب: «وأردع» وهو تصحيف.

(٨) في ب: لم ترد «إذا».

اللسان (رزغ) الرُّزْغُ: الماء القليل في المسایل والثِّمَاد، الطين الرقيق والوحل. يقال: احتفرَ القومُ حتى أَرْزَعُوا، أي بلغوا الطينَ الرُّطْبَ. أَرْزَعَتِ السَّمَاءُ وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ: كان منه ما يبِلُ الأرض. وقيل: أَرْزَغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا بَلَّهَا وَبَالِغٌ وَلَمْ يَبِلْ.

(٩) في ب: لم ترد «يقال».

(١٠) في ب: «أي».

(١١) في ب: لم ترد «إذا».

(١٢) البيت في ديوانه ٢٤٥/٢.

وفي ب، واللسان (زحف): «مثلين».

باب السين

يقال^(١) «أَسَمَنَ القَوْمُ فَهْمٌ»^(٢) مُسْمِنُونَ إِذَا كَثُرَ سَمْنُهُمْ ، وكذلك إِذَا سَمِنَتْ^(٣) ماشيتُهُمْ . وَأَسْنَتَ القَوْمُ إِذَا^(٤) أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَهِيَ الجَدْبُ . وَأَسْهَلَ الرَّجُلُ صَارَ إِلَى السَّهْوَةِ^(٥) . وَأَسْقَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا^(٦) . وَأَسْنَهْنَا وَأَسْنَتْنَا دَخَلْنَا فِي السَّنَةِ . وَأَسَعْنَا وَأَسَوَعْنَا انْتَقَلْنَا مِنْ سَاعَةٍ إِلَى سَاعَةٍ^(٧) . وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ بَلَغَ فِي الْقَوْلِ وَأَكْثَرَ^(٨) ، وَحَفَرَ الرَّجُلُ فَأَسْهَبَ بَلَغَ الرَّمْلُ^(٩) .

(١) في ب : لم ترد «يقال» .

(٢) في ب : «وهم» .

(٣) في ب : «كثرت» .

ابن القوطية ٧٦ : أَسَمَنَ القَوْمُ : سمئت مواشيهم . وفي اللسان (سمن) أَسَمَنَ القَوْمُ : كثر عندهم السمن ، وَأَسَمَنَ الرَّجُلُ : اشترى سمنًا ، وَأَسَمَنَ القَوْمُ : سمئت مواشيهم ونعمهم فهم مسمنون .

(٤) في ب : لم ترد «إذا» .

(٥) في ب : «وأسهل القوم صاروا إلى السهولة» .

(٦) في ب : «وأسقبت الناقة ولدت ولدًا ذكرًا» . اللسان (سقب) ناقة مسقابة إذا كانت عادتها أن تلد الذكور . وقد أسقبت الناقة إذا وضعت أكثر ما تضع الذكور . قال رؤبة بن العجاج يصف أبوي رجل ممدوح :

وكانت العُرسُ التي تَنخبِبا غِراءَ مسقابةً لِفحلٍ أسقبا

(٧) في ب : «وأسنعنا» وهو تصحيف . وفي المحيط (سوع) : أساعه : أهمله وضيّعه . وَأَسَوَعُ : انتقل من ساعة إلى ساعة ، أو تأخر ساعة .

(٨) في ب : «وما كثر» وهو تصحيف .

(٩) في ب : «أي بلغ الرمل» . وفي اللسان (سهب) : المُسْهَبُ والمُسْهَبُ : الكثير الكلام .

قال الجعدي :

غَيْرُ عِيٍّ وَلَا مُسْهَبٍ

ويروى مُسْهَبٌ . قال : وقد اختلف في هذه الكلمة ، فقال أبو زيد : المُسْهَبُ : الكثير الكلام . قال ابن بري : قال أبو علي البغدادي : رجلٌ مُسْهَبٌ . بالفتح ، إذا أكثر الكلام في الخطأ ، فإن كان ذلك في صواب فهو مُسْهَبٌ ، بالكسر ، لا غير .

باب الشَّين

[٩١ب] يقال^(١) أشفى فلانٌ فلاناً عسلاً إذا جعله له شفاءً. وأشهبَ الفحلُ إذا وُلدَ له الشَّهْبُ^(٢). وأشبَّ الرجلُ بنيه إذا صاروا شباباً. وأشحمَ القومُ كثرَ شحمهم. وأشهرَ الشيءُ أتى عليه شهرٌ^(٣).

بابُ الصَّادِ

يقال^(٤) أصمُّ^(٥) الرجلُ بأنفيه إذا شمخ. وأصبتِ المرأةُ فهي مُصبٍ إذا كان أولادها صبياناً. وأصعبتُ الأمرُ وافقتهُ صعباً^(٦). وأصممتُ الرجلَ صادفتهُ^(٧) أصمٌ. وأصهبَ الفحلُ وُلدَ له^(٨) الصَّهْبُ.

(١) في ب: لم ترد «يقال».

(٢) اللسان (شهب): الشَّهْبُ والشُّهْبَةُ: لونٌ بياضٌ يصدؤه سوادٌ في خلاله. أشهبَ الرجلُ إذا كان نسل خيله شهباً؛ هذا قول أهل اللغة، إلا أنَّ ابن الأعرابي قال: ليس في الخيل شهبٌ. وقال أبو عبيدة: الشُّهْبَةُ في ألوان الخيل أن تشقَّ معظمَ لونه شعرةً أو شعراتٍ بيضٌ، كُميتاً كان، أو أشقر، أو أدهم.

(٣) في ب: «وأشهرَ القومُ أتى عليهم الشهرُ». قال الشاعر:
ما زلتُ مُذْ أشهرَ السُّفَارِ أَنْظَرُهُمْ مثلَ انتظارِ المُضْحِي راعي الغنمِ

(٤) في ب: لم ترد «يقال».

(٥) في ب: «أصر» وهو تصحيف.

قال مدرك بن حصن:

يا كرواناً صُكَّ فاكبائنا
فَنُنَّ بالسُّلَحِ، فلما شَنَّا
بَسَلُ الدُّنَابِي عَبَساً مُبِنَا
أبلي تَأْكُلُهَا مُصِنَا
خافضَ سِنٍ وَمُشِيلَا سِنَا؟

(٦) قال أعشى باهلة:

لا يُصَعَّبُ الأمرُ إلا ريث يركبه وكلُّ أمرٍ سوى الفحشاءِ ياتمرُ

(٧) في ب: «وجدته».

(٨) في ب: «إذا ولد».

بَابُ الضَّادِ

يُقَالُ^(١) أَضَبَّ الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِذَا أَقَامَ عَلَى الْحِقْدِ، وَأَضَبَّ يَوْمَنَا إِذَا^(٢) كَثُرَ ضَبَابُهُ. وَأَضَانُ الْقَوْمُ كَثُرَ ضَائِهِمْ^(٣). أَضَالَ^(٤) الْمَكَانُ كَثُرَ فِيهِ الضَّالُّ وَهُوَ السِّدْرُ الْبَرِّيُّ، وَأَضِيلَ^(٥) الْمَكَانُ مِثْلُهُ. أَضْنَأَتِ الْمَرْأَةُ وَأَضْنَتْ إِذَا كَثَرَ وَلَدُهَا^(٦).

بَابُ الطَّاءِ

[٩٢] أَطَابَ^(٧) الرَّجُلُ وَأَطِيبَ إِذَا^(٨) وَلَدَ لَهُ طَيِّبٌ^(٩)، وَأَطَابَ إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ طَيِّبٍ^(١٠). وَأَطْنَبَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا بَالِغَ فِي وَصْفِهِ^(١١). وَأَطْلَى الرَّجُلُ إِذَا^(١٢) مَالَتْ عُنُقُهُ. أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ صَيَّرْتُهُ طَرِيداً^(١٣).

(١) فِي ب: لَمْ تَرَدْ «يُقَالُ».

(٢) فِي ب: لَمْ تَرَدْ «إِذَا».

(٣) فِي ب: «وَأَضَانُ الْقَوْمُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمُ الضَّانُ».

(٤) فِي ب: «وَأَضَالَ» مَخْفَفَةٌ.

(٥) فِي ب: «وَقِيلَ أَضِيلَ».

(٦) فِي ب: «وَأَضْنَأَتِ الْمَرْأَةُ كَثُرَ وَلَدُهَا، وَأَضْنَتْ أَيْضاً وَهُوَ تَصْغِيفٌ».

اللسان (ضناً) ضْنَأَتِ الْمَرْأَةُ وَأَضْنَأَتْ: كَثُرَ وَلَدُهَا. الْكَسَائِيُّ: امْرَأَةٌ ضَائِنَةٌ، وَمَاشِيَةٌ، مَعْنَاهُمَا أَنْ يَكْثُرَ وَلَدُهَا.

(٧) فِي ب: طَيِّبٌ.

(٨) فِي ب: لَمْ تَرَدْ «إِذَا».

(٩) فِي ب: «وُلِدَ طَيِّبٌ».

(١٠) فِي ب: «وَأَطَابَ الرَّجُلُ جَاءَ بِأَمْرِ طَيِّبٍ».

(١١) فِي ب: «وَصَفَفَتْ».

(١٢) فِي ب: لَمْ تَرَدْ «إِذَا».

قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلِيهِ الْقَشْعَمَانُ مِنَ النَّسُورِ

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ

(١٣) فِي ب: «وَأَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيداً».

بَابُ الظَّاءِ

أَظْهَرَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي وَقْتِ الظَّهْرِ^(١). وَأَظْلَمْنَا دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّلْمَةِ^(٢).

بَابُ الْعَيْنِ

يُقَالُ^(٣) أَعْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ صَاحِبَ خَيْلٍ عَرَابٍ^(٤). قَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ صَهِيلاً يُبَيِّنُ لِلْمُعْرَبِ^(٥)

وَأَعْرَبَ الْفَرَسُ إِذَا^(٦) صَهَلَ فَتَبَيَّنَ بِصَهْلِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ. أَعْرَفَ الدَّابَّةُ إِذَا كَثَرَ عَرْفُهُ^(٧). أَعَاةَ الْقَوْمُ^(٨) وَأَعَوْهُوا إِذَا دَخَلَتْ إِلَيْهِمُ الْعَاهَةُ. أَعَوَزَ^(٩) الشَّيْءُ إِذَا عَزَّ فَلَمْ يَوْجَدْ. وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ إِذَا عَطَنَتْ إِلَيْهِمْ. أَعْشَبَ الْمَكَانُ نَبْتَ^(١٠) عُشْبِهِ، وَقَدْ^(١١)

(١) فِي ب: «الظهر».

ابن السكيت ٢٩٨: وَيُقَالُ: قَدْ أَظْهَرْنَا، أَي سَرْنَا وَقْتَ الظَّهْرِ. وَفِي اللِّسَانِ (ظهر): أَظْهَرْنَا أَي سَرْنَا فِي وَقْتِ الظَّهْرِ، وَأَظْهَرَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الظَّهْرِ. قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

وَأَظْهَرَ فِي عَلَانٍ زَقْدٍ وَسَيْلُهُ عَلاجِيمٌ، لَا صَحْلٌ وَلَا مُتَضَجِّضٌ

(٢) فِي ب: «وَأَظْلَمُوا دَخَلُوا فِي الظُّلْمَةِ».

(٣) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «يُقَالُ».

(٤) فِي ب: وَرَدَتْ عِبَارَةٌ «وَهُوَ مُعْرَبٌ» بَعْدَ كَلِمَةِ عَرَابٍ.

(٥) الْبَيْتُ لَهُ فِي شِعْرِهِ ص ٢٣، وَفِي سَمَطِ اللَّالِي ٤١٤: «جَوْفُ الرَّكْبِيِّ» وَفِي اللِّسَانِ (عرب): «تَبَيَّنَ».

(٦) فِي ب: وَرَدَتْ «أَيْضًا» بَدَلًا مِنْ «إِذَا».

(٧) فِي ب: لَمْ تَرِدْ الْعِبَارَةُ «أَعْرَفَ الدَّابَّةُ إِذَا كَثَرَ عَرْفُهُ».

(٨) فِي ب: لَمْ تَرِدْ عِبَارَةُ «أَعَاةَ الْقَوْمُ».

(٩) فِي ب: «وَأَعَوَزَ».

اللِّسَانُ (عوز) أَعَوَزَنِي الشَّيْءُ يُعَوِّزُنِي أَي قَلَّ عِنْدِي مَعَ حَاجَتِي إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ مَعَوَزٌ: قَلِيلُ الشَّيْءِ. وَأَعَوَزَهُ الشَّيْءُ إِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَأَعَوَزَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعَوِّزٌ وَمُعَوَّزٌ إِذَا سَاءَ حَالُهُ؛ الْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(١٠) فِي ب: «إِذَا نَبَتْ».

(١١) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «قَدْ».

أعشبَ الرائدُ صادفَ عُشْباً. قالَ أبو النجمِ :
يَقْلُنَ للرَّائِدِ أعشبتَ انزِلَ^(١)

بابُ الغين

[١] يُقالُ^(٢) «أَغْزَرَ الرَّجُلُ إِذَا كَثَرَ لَبَنُهُ»^(٣). وَأَغْدَّ الْقَوْمُ أَصَابَتْ إِبِلَهُمُ الْغَدَّةُ. وَأَغْفَى الرَّجُلُ إِذَا^(٤) نَامَ. وَأَغْمَزَ الْحَرُّ إِذَا لَانَ فَاجْتَرَى عَلَيْهِ^(٥).

بابُ الفاء

أَفْرَدْتُ الشَّيْءَ^(٦) جَعَلْتُهُ فَرِيداً. وَقَدْ أَفْقَرَ الْمُهْرُ إِذَا امْكَنَ أَنْ يُرْكَبَ^(٧). وَقَدْ أَفْشَى

(١) البيت في اللسان (عشب) من غير عزو.

(٢) في ب: لم ترد «يقال».

(٣) في ب: «أغزر لبن الرجل كثر لبنه».

(٤) في ب: لم ترد «إذا».

(٥) في ب: «وأغمز الرجل إذا لان فاحتوى عليه» وهو تصحيف.

اللسان (غمز): أغمز في الرجل إغمازاً: استضعفه وعابه وصغّر شأنه. قال الكميت:

ومن يُطع النساء يلاق منها إذا أغمزن فيه، الأقورينا

الأقورين: الدواهي. ابن السكيت: أغمزي الحر: أي فتر فاجترأت عليه وركبت الطريق.

(٦) في ب: «الرجل» بدلاً من الشيء.

(٧) في ب: لم ترد «قد» و «إذا».

ابن السكيت ٢٨٠: ويقال: قد أفقرته بغيراً، إذا أعرته بغيراً يركب ظهره لسفر، ثم يردّه

عليك، وهي الفقري. قال الشاعر.

لَهُ رَبَّةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ جِلَّ ظَهْرِهِ فَمَا فِيهِ لِلْفُقْرَى وَلَا الْحَجْرِ مَزْعَمُ

وفي الحديث الشريف: «ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من إبله».

القومُ إذا كثرت ماشيتهم^(١). وقد أفرضت إبلُ فلانٍ إذا صارتَ فيها الفريضة^(٢). وقد أفلَى الرجلُ إذا ركبَ الفُلَّو من الخيل^(٣). وأفجرَ الرجلُ جاءَ بالغدرِ والفجور^(٤).

باب القاف

أقمرَ القومُ إذا^(٥) دخلوا في ضوءِ القمرِ. وأقلبتِ الخُبْرةُ إذا نصَحَ جانبٌ منها^(٦). وأقلصَ البعيرُ إذا بدا سنامُه يخرجُ. وأقطفَ الشيءُ إذا حانَ لَهُ أن يُقطفَ^(٧). وأقفرَ المنزلُ إذا^(٨) خلا. وأقلقتِ الناقةُ إذا^(٩) قلقَ جهازُها وهو ما عليها من قَتَبِها وآلتِها.

(١) في ب: «وأمشى القومُ كثرت ماشيتهم».

اللسان (فشا) الفواشي: كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والإبل وغيرها، لأنها تفسو أي تنتشر في الأرض، وأفشى الرجلُ إذا كثرت فواشيه. ابن الأعرابي: أفشى الرجلُ وأمشى وأوشى إذا كثر ماله. وفي الحديث الشريف: «صُمِّمُوا فواشيكم بالليل حتى تذهب فحمة العشاء».

(٢) في ب: لم ترد «قد» و«إذا».

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) اللسان (فجر) أفجروا: دخلوا في الفجر. ابن الأعرابي: أفجر الرجلُ إذا جاءَ بالفجر، وهو المال الكثير، وأفجرَ إذا كذب، وأفجر إذا عصى، وأفجرَ إذا كفر. ابن شميل: الفجور الركوب إلى ما لا يحل. فَجَرُ فُجُوراً: فسق، كذب، وأصله الميل، والفاجر: المائل، قال الشاعر:

قتلتهم فتى لا يفجرُ اللهَ عامداً ولا يحتويه جاره حين يُمجِلُ
(٥) في ب: لم ترد «إذا».

اللسان (قمر) أقمرَ الرجلُ: ارتقب طلوع الفجر. وقال ابن أحرر:
لا تُقَمِّرَنَّ على قَمَرٍ وليلتهِ لاغن رضاك، ولا بالكُره مُغتصبا
(٦) في ب: «وأقبلت الحبرة إذا نصح جانب منها» وهو تصحيف.

(٧) في ب: «وأقطفَ الشيءُ حانَ قطافه».

(٨) في ب: لم ترد «إذا».

قال عبيد بن الأبرص:

أفصرَ من أهليه مَلحوبٌ فالقُطَبِيَّاتُ فالذُنُوبُ
(٩) في ب: لم ترد «إذا».

[١٩] وأقوى الرجل إذا ^(١) صارت إبله قوية. وأقطف إذا كان دابته قطوفاً ^(٢). وأفرح القوم صارت إبلهم فرحى. وأقتلت الرجل عرّضته للقتل. وأقدمت الرجل تقدمت عليه. وأقدت الرجل خيلاً جعلت له خيلاً يقودها.

بَابُ الْكَافِ

أكثر الرجل فهو أكثر إذا كثر ماله ^(٣). وأكشف القوم صارت إبلهم كُشفاً، والكُشف جمعُ ناقةٍ كَشُوفٍ، والكَشُوفُ التي ^(٤) يُحْمَلُ عليها في كل سنة. وأكلب الرجل إذا ^(٥) أصاب إبله الكلب. وأكاس ^(٦) إذا ولد له أولاد أكياس. وأكعر ^(٧) البعير إذا ابتدأ سنامهُ يخرج. وأكسد القوم إذا كسدت سوقهم.

بَابُ اللَّامِ

الأم الرجل، مهموز ^(٨)، إذا أتى باللؤم في أخلاقه. والام إذا ^(٩) فعل ما يلام

(١) في ب: لم ترد «إذا».

(٢) في ب: «وأقطف النخل إذا كانت دانيةً قطوفاً»، ورواية الأصل أفضل لأن في رواية ب تكراراً للمعنى الذي ورد قبل سطور.

اللسان (قطف) القُطُوف من الدواب: البطية. وأقطف الرجل والقوم إذا كانت دابته أو دوابهم قُطُفاً. قال ذو الرمة يصف جراداً:

كَأَنَّ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطِفٌ عَجَلٍ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ

(٣) في ب: «أكثر الرجل وهو أكثر».

(٤) في ب: «والكشوف هي التي...».

(٥) في ب: لم ترد «إذا». قال النابغة الجعدي:

وَقَوْمٌ يَهْنُونَ أَعْرَاضَهُمْ كَوَيْتَهُمْ كَيْتَةُ الْمُكَلَبِ

(٦) في ب: «وأكاس الرجل».

(٧) في ب: «وأكفر» وهو تصحيف.

(٨) في ب: «مهموزاً».

(٩) في ب: لم ترد «إذا».

عليه. وأَلَمَحَتِ المرأةُ إِذَا أَمَكَنْتْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا^(١). وَأَلْهَجَ الرَّجُلُ إِذَا^(٢) لَهَجَتْ
[٩٣ب] فِصَالُهُ بِالرَّضَاعِ. وَالْحَمَّ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ^(٣).

بَابُ الْمِيمِ

يُقَالُ^(٤) أَمَضَغَ اللَّحْمُ إِذَا^(٥) اسْتَطِيبَ وَأُكِلَ. وَأَمَاتَ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعَ فِي إِبِلِهِمُ
الْمَوْتُ^(٦). وَأَمَغَلَ^(٧) الْقَوْمُ إِذَا مَغَلَتْ شَأْوُهُمْ، وَهُوَ أَنْ يَتَوَالَى حَمْلُهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ.
وَأَمَكَنْتِ الضَّبَّةُ^(٨) إِذَا كَثَرَ بَيْضُهَا. وَأَمَخَّ الْعَظْمُ صَارَ فِيهِ الْمُخُّ. وَأَمَلَحَتِ الْإِبِلُ
وَرَدَتْ مَاءً مِلْحًا، وَأَمَعَزَ الْقَوْمُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمُ الْمِعْزَى^(٩).

بَابُ النُّونِ

أَنَفَقَ الْقَوْمُ نَفَقَتْ سَوْقُهُمْ. وَأَنَهَلَ الرَّجُلُ نَهَلَهُ مِنْ الْمَاءِ، أَيْ شَرِبَتْ أَوَّلَ
شَرْبَةٍ^(١٠). وَأَنَشَطَ الْقَوْمُ نَشِطَتْ مَاشِيَتُهُمْ. وَأَنْتَجَتِ الْخَيْلُ حَانَ نَتَاجُهَا^(١١). وَأَنُوكْتُ

(١) في ب: «وَأَلَمَحَتْ المرأةُ إِذَا مِلَتْ فِي النَّظَرِ إِلَيْهَا»، وهذا قول الجوهري ورواية الأصل قول
الأزهري.

قال ذو الرمة:

وَأَلْمَحَنَ لَمَحًا مِنْ خُدُودِ أُسَيْلَةٍ رَوَاءِ، خَلَامَا إِنْ تُشَفَّ الْمَعَاطِسُ

(٢) في ب: لم ترد «إِذَا». قال الشماخ بن ضرار:

خَلَا فَارْتَعَى الْوَسْمِيُّ حَتَّى كَانَمَا يَرَى بِسْفَى الْبَهْمَى أَجْلَةً مُلْهِجَ

(٣) في ب: «وَالْحَمَّ الرَّجُلُ كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ».

(٤) في ب: لم ترد «يُقَالُ».

(٥) في ب: لم ترد «إِذَا».

(٦) في ب: «وَأَمَاتَ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعَ إِبِلُهُمْ فِي الْمَوْتِ».

(٧) في الأصل: «وَأَمَلَغَ».

(٨) في ب: «وَيُقَالُ أَمَكَنْتِ الطَّيْرُ». وقد ورد هذا الفعل في «فعلٌ وأفعلٌ والمعنى واحد».

(٩) في ب: «وَأَمَعَزَ الرَّجُلُ كَثُرَتْ غَنَمُهُ الْمِعْزَى».

(١٠) في ب: «وَأَنَهَلَ إِبِلَهُ، وَالنَّهْلُ أَوَّلُ الشَّرْبِ».

(١١) ابن السكيت ٢٨٤: يُقَالُ قَدْ أَنتَجَتِ الْفَرْسُ، إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا. وَهِيَ نَتَوَجَّ، وَلَا يُقَالُ مُتَبَجَّ، =

الرجلَ وجدتهُ أَتُوكَ^(١). وأنقى القومُ صارتَ إبلُهُم ذاتَ نقيٍ^(٢) وهو المخ. وأنزَعَ^(٣) القومُ إذا^(٤) نَزَعْتَ إبلَهُم إلى أوطانِها. وأنحزوا أصابَ إبلُهُم النُحازُ^(٥) وهو ضربٌ من السعالِ. وأنعمتِ الرِّيحُ إذا^(٦) هَبَّتْ تُعامى وهي^(٧) الجنوبُ.

بَابُ الْوَائِ^(٨)

أَوْهَفَ لَهُ الشَّيْءُ إذا ارتفعَ لَهُ، ويقولون ما يوهِفُ لفلانٍ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ^(٩). ويقال^(١٠) أَوْشَى القومُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمْ. وأَوْصَبُوا أصابَ أولادَهُم الوَصْبُ وهو

وقد نَجَتْ نَاقَتِي، وقد نَجَتْ هي. وفي اللسان (نتج) ابن الأعرابي: تُنَجُّ الفرسُ والناقةُ ولَدَتْ، وأُنْجَت: دنا ولادها. كلاهما فعل ما لم يُسَمَّ فاعله.
(١) اللسان (نوك) النوك والنوك: الحمق. قال قيس بن الخطيم:

وداءُ الجسمِ مُلتَجِسٌ شفاءٌ وداءُ النوكِ ليسَ لَهُ دواءٌ
(٢) في الأصل: سقطت نقطتا الياء. وفي ب: «نَقَّة». وفي اللسان (نقا): أَنْقَبَ الإِبِلُ: سَجِنَتْ وصار فيها نَقِيٌّ، وكذلك غيرها؛ قال الراجز أبو ميمون النَّضْر بن سلمة:
لا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا ما أَنْقَيْنَ ما دَامَ مُخٌّ في سَلامِي أو عَيْنِ
الْيَقْو والنَّو والنقا: عظم العضد، وقيل: كُلُّ عَظْمٍ فيه مَخٌّ. الْيَقِيُّ: مَخٌّ الْعَظْمِ.

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في الأصل: سقطت نقطة الزاي، وكذلك في ب وردت العبارة مصحفة: «وأنحزَ القومُ أصابتَ إبلُهُم النُحازُ وهو ضرب من السعال».

(٥) في ب: لم ترد «إذا».

(٦) في ب: «وهو الجنوب».

اللسان (نعم): التُعامى: من أسماء رِيح الجنوب لأنها أبلُ الرِّياح وأرطبها. قال أبو ذؤيب:
مَرَرْتُ النُعَامِي فلم يعترفْ خِلافَ النُعَامِي من الشَّامِ رِيحاً

(٧) في ب: تقدم بَابُ الْهَاءِ بَابُ الْوَائِ.

(٨) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «أَوْفَ لَهُ الشَّيْءُ ارتفع، ويقولون ما يوقف لفلانٍ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ» وفي هذا تصحيف. في اللسان (وهف) أَوْهَفَ لَكَ الشَّيْءُ: أَشْرَفَ وَسَتَّه الوِهاةُ وهي طريقة قِيمِ البَيْعَةِ في خِدْمَتِها. ويقال: ما يوهِفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ.
(٩) في ب: لم ترد «ويقال».

المرضُ. وأوسعَ القومُ صاروا إلى السَّعةِ. وأوعثوا في الوعوثة^(١). وأوقرَ^(٢) النَّخلُ إذا كثرَ حملُهُ.

بَابُ الهَاءِ

يقالُ أهيجَ الرجلُ الأرضَ إذا^(٣) وجدَ نَبَتَهَا قدْ هاجَ، أي ييسَ^(٤). قال رؤبةُ:

وأهيجَ الخَلصاءَ من ذاتِ البرقِ^(٥)

وأهملتُ الشيءَ طَرَحْتُهُ^(٦). وأهزلَ القومُ إذا فشا^(٧) الهُزالُ في ماشيتِهِمْ.

(١) في ب: «وأوعثوا وقعوا في الوعوثة» وهي أجود.

اللسان (وعث) أوعث: وقع في الوعث. الوعث: المكان السهل الكثير الدهس، تغيب فيه الأقدام.

(٢) في ب: «وأوفر». في اللسان (وفر) أوفر النَّخْلَةُ: كثر حملها؛ ونخلة موقرة وموقر وموقرة وميقار. قال الشاعر:

من كلِّ بائنةٍ تَبِينُ عُذوقُهَا منها، وخاصبةٍ لها ميقار
وقال الجوهري: نخلة موقرٌ على غير القياس، لأن الفعل ليس للنخلة، وإنما قيل موقرٌ بكسر القاف على قياس قولك: امرأة حامل لأن حمل الشجر مشبه بحمل النساء، فأما موقرٌ بالفتح فشاذٌ. وقد روي في قول لبيد يصف نخلاً.

عَصَبَ كَوَارِجٍ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ حَمَلْتُ، فمنها مُوقِرٌ مَكْمُومٌ

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في ب: «أي قد ييس».

(٥) البيت له في أراجيز العرب ٢٦، وفي مجموع أشعار العرب ١٠٥، وفي اللسان (هيج).

(٦) في ب: «إذا تركته».

(٧) في ب: «أتى».

بابُ الهمزة وهي التي يسميها الناس الألف^(١)

تقول: ^(٢): «أهلكَ اللهُ لِذلكَ» ^(٣) الأمرِ جعلَكَ ^(٤) لَهُ أَهلاً. وَأَسَدْتُ الكَلْبَ إِذَا ^(٥)
أَغْرَيْتُهُ بِالصَّيْدِ. وَأَدَى ^(٦) الرَّجُلُ كَثُرَتْ عِنْدَهُ أَدَاةُ الْحَرْبِ. وَأَتَيْتُهُ الشَّيْءَ أَعْطَيْتُهُ.
وَأَلَى الرَّجُلُ ^(٧) حَلَفَ.

بابُ الياء

[ب] أَيْسَرَ الرَّجُلُ إِذَا ^(٨) صَارَ مُوسِراً. وَأَيْسَرَ الْقَوْمُ صَارُوا إِلَى مَكَانٍ يَيْسٍ ^(٩). وَأَيْمَنَ
الرَّجُلُ قَصَدَ ^(١٠) نَحْوَ الْيَمَنِ.

(١) في ب: «باب الهمزة».

(٢) في ب: لم ترد «تقول».

(٣) في ب: «لهذا».

(٤) في ب: «جعلك الله».

(٥) في ب: لم ترد «إذا».

(٦) في الأصل: «وَأَذَى»، وفي ب: «وَأَذَ» وهو تصحيف

قال رؤبة:
مُؤَدِّينَ يَحْمِينُ السَّبِيلَ السَّابِلَا

(٧) في ب: لم ترد «الرجل».

(٨) في ب: لم ترد «إذا».

(٩) في ب: «يابس».

(١٠) في ب: «إذا قصد».

اللسان (يمن) أَيْمَنَ: أَخَذَ يَمِيناً. وَأَيْمَنَ الْقَوْمُ وَيَمَنُوا: أَتَوْا الْيَمَنَ.

بَابُ

مَا تُكَلِّمَ فِيهِ بِفَعَلْتُ دُونَ أَفَعَلْتُ
وَمَا اخْتِيرَ فِيهِ فَعَلْتُ^(١)

(١) في ب: ورد بعد كلمة «فَعَلْتُ» ما يلي: «على أَفَعَلْتُ».

بابُ الباءِ

يقالُ^(١) بهأتُ بهِ، وبَسأتُ^(٢) بهِ إذا أنستَ بهِ. يقالُ بُردتُ^(٣) عيني أبرُدُها، وبرَدَ الماءُ حرارةَ جوفي يبرُدُها^(٤) برْدًا. وبحرتُ أذنَ الناقةِ شققَتُها. وبترتُ الشيءَ قطعتهُ من أصلِهِ.

بابُ التاءِ

يقالُ^(٥) تنخَ^(٦) الرجلُ بالمكانِ وتَنَأَ، مهموز، إذا أقامَ^(٧). وتمكَّ السَّنامُ إذا انتصبَ^(٨).

(١) في ب: لم ترد «يقال».

قال الشاعر:

وقد بهأتُ بالحاجلاتِ إفالها وسيفُ كريمٍ لا يزالُ يصوعُها

(٢) في ب: «وبهتُ»

وفي الحديث الشريف أن النبي - ﷺ - قال بعد وقعة بدر: «لو كان أبو طالب حيًّا لرأى سيفنا

وقد بسئت بالمياثل» وقال زهير بن أبي سلمى:

بَسأتُ بينيها وجوئْتُ عنها وعندك، لو أردتَ، لها دواءُ

(٣) في ب: «وبردتُ» بدلًا من «يقال بردت».

(٤) في ب: لم ترد «يبردها»

اللسان (برد): الجوهرى: بردَ الشيءُ، بالضم، وبردتهُ أنا فهو مبرود، وبردتهُ تبريدًا، ولا يقال

أبردتهُ إلا في لغة رديئة.

(٥) في ب: لم ترد «يقال»

(٦) في ب: «تنخ» وهو تصحيف.

(٧) في ب: «وتنأ به أقام به»

(٨) في ب: «ارتفع»

بَابُ الثَّاءِ

يُقَالُ^(١) ثَنَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا^(٢) عَظَفْتَهُ. وَثَلَمْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَثْلُومٌ. وَثَبَرَ اللَّهُ الْعَدُوَّ فَهُوَ مَثْبُورٌ إِذَا أَهْلَكَهُ^(٣). وَثَرَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتُ أَكْثَرَ مِنْهُ مَالاً^(٤). وَثَلَجْتُ^(٥) صَدْرَ الرَّجُلِ إِذَا أَتَيْتُهُ بِمَا يَسْرُهُ وَهُوَ حَقٌّ. ثَمَأْتُ^(٦) رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ إِذَا^(٧) شَدَخْتَهُ.

[٩٥]

بَابُ الْجِيمِ

يُقَالُ^(٨) جَنَيْتُ الرِّيحَ مِنَ الْجَنُوبِ. وَجَدَفْتُ^(٩) الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ^(١٠). وَجَأَرُ الرَّجُلُ^(١١) يَجَأَرُ إِذَا ضَجَّ وَصَلَحَ. وَجِبَأُ^(١٢) الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَقَاعَسَ عَنْهُ^(١٣).

= قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَتَكَبِ الْأَطْنَابُ كُلُّ عَظِيمَةٍ لَهَا تَامِكٌ مِنْ صَادِقِ النَّيِّ اعْرِفْ

(١) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «يُقَالُ».

(٢) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».

(٣) فِي ب: «وَتَبَرَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَهْلَكَهُ فَهُوَ مَثْبُورٌ».

(٤) فِي ب: وَرَدَتْ «مَالاً» قَبْلَ «مِنْهُ».

(٥) فِي اللِّسَانِ (ثَلَجَ) [لَمْ يَرِدْ فَعَلَ ثَلَجَ بِهَذَا الْمَعْنَى مُتَعَدِّياً] وَإِنَّمَا وَرَدَ: ثَلَجَتْ نَفْسِي وَثَلَجَتْ اشْتَفَتْ وَأَطْمَأْنَنْتُ. ثَلَجَ قَلْبُهُ: بَلَدَ وَذَهَبَ. ثَلَجَتْهُ: نَقَعَتْهُ وَبَلَلَتْهُ. وَيُقَالُ: قَدْ أَثَلَجَ صَدْرِي خَيْرَ وَارِدَ، أَيْ شَفَانِي وَسَكَّنِي فَثَلَجْتُ إِلَيْهِ.

(٦) فِي ب: «وَتَمَأْتُ».

(٧) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».

(٨) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «يُقَالُ».

(٩) فِي ب: «وَجَدَبْتُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(١٠) فِي ب: «بِجَنَاحَيْهِ».

(١١) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «الرَّجُلِ».

(١٢) فِي ب: «وَجِنَا» وَهُوَ تَصْحِيفٌ، لِأَنَّهَا سَتَرَتْ بَعْدَ قَلِيلٍ.

(١٣) فِي ب: «إِذَا اقْعَسَ».

قَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَرِثُنِي إِخْوَتُهُ قَيْسًا وَالذَّعَاءُ وَيَشْرَأُ الْقَتْلَى فِي غَزْوَةِ بَارِقٍ بِشَطِّ الْفَيْضِ:

أَبْكِي عَلَى الذَّعَاءِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَلَهْفِي عَلَى قَيْسٍ زَمَامٍ الْفَوَارِسِ =

وَجَسَأَتْ يَدُهُ إِذَا يَبَسَتْ^(١) . وَجَنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا^(٢) أَكْبَّ عَلَيْهِ . وَجَبَأَ السَّبْعُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ مِنْ مَكْمَنٍ^(٣) . وَجَفَأَتْ الرَّجُلَ إِذَا صَرَعَتْهُ^(٤) وَجَزَأَ الْبَعِيرُ بِالرُّطْبِ إِذَا اسْتَغْنَى عَنِ الْمَاءِ^(٥) . وَجَهَرْتُ الْبُئْرُ إِذَا كُنَسَتْ طِينَهَا^(٦) .

بَابُ الْحَاءِ

يُقَالُ^(٧) حَلَأْتُ الرَّجُلَ حَلًّا صَرَعْتُهُ، وَحَلَأْتُ الْبَعِيرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا^(٨) طَرَدْتَهُ . وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ فَهِيَ مَحْدُورَةٌ . وَحَطَّأْتُ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا^(٩) صَرَعْتُهُ . وَحَلَأْتُ الْأَدِيمَ

= فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ بُجْبَاءً وَلَا أَنَا مِنْ سِيْبِ الْإِلَهِ بِيَأْسٍ

(١) فِي ب: لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ: «وَجَسَأَتْ يَدُهُ إِذَا يَبَسَتْ».

(٢) فِي ب: لَمْ تَرِدِ «إِذَا». قَالَ الشَّاعِرُ.

وَكَأَنَّهُ قَوْتُ الْحَوَالِبِ جَانِنًا رِيْمٌ تَضَايِقُهُ كِلَابٌ، أَخْضَعُ
(٣) فِي ب: وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي: «وَجَنَأَ عَلَيْهِ السَّبْعُ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ مَكْمَنٍ» وَفِي كَلِمَةِ «جَنَأَ» تَصْحِيفٌ لَا يَسْتَوِي مَعَهُ الْمَعْنَى. وَجَبَأَ السَّبْعُ وَالضَّبْعُ: طَلَعَ وَخَرَجَ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَفْزَعَكَ.

(٤) فِي ب: وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي: «وَيُقَالُ جَنَأْتُ الرَّجُلَ صَرَعْتُهُ» وَفِي كَلِمَةِ «جَنَأَ» تَصْحِيفٌ لَا يَسْتَوِي مَعَهُ الْمَعْنَى.

(٥) فِي ب: «وَجَزَأَ الْبَعِيرُ بِالرُّطْبِ اسْتَغْنَى بِهِ».

(٦) فِي ب: «وَجَهَرْتُ الْبُئْرُ يَبَسَ طِينُهَا».

(٧) فِي ب: لَمْ تَرِدِ «يُقَالُ».

(٨) فِي ب: لَمْ تَرِدِ «إِذَا».

اللسان (حَلًّا) حَلَاهُ بِالسُّوْطِ وَالسِّيفِ حَلًّا: ضَرَبَهُ بِهِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ حَلَأْتُهُ بِالسُّوْطِ حَلًّا إِذَا جَلَدْتُهُ بِهِ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: حَلَاهُ حَلًّا: ضَرَبَهُ. وَحَلًّا الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيًّا وَتَحْلَةً: طَرَدَهَا أَوْ حَبَسَهَا عَنِ الْوَرُودِ، وَمَنْعَهَا أَنْ تَرُدَّ. قَالَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِي:

يَا سَرَحَةَ الْمَاءِ قَدْ سَدَّتْ مَوَارِدُهُ أَمَّا إِلَيْكَ سَبِيلٌ غَيْرُ مَسْدُودٍ
لِحَالْتِمْ حَامًا، حَتَّى لَا حَوَامٌ بِهِ مُحَلِّقٌ عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ، مَطْرُودٍ

(٩) فِي ب: لَمْ تَرِدِ «إِذَا».

إِذَا^(١) قَشَرْتُهُ. وَحَشَا^(٢) الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا^(٣) وَطَّئَهَا. وَحَزَأَتْ^(٤) الْإِبِلَ إِذَا^(٥) جَمَعَتْهَا. وَحَضَأَتْ النَّارَ أَوْ قَدَّتْهَا^(٦). وَحَدَسْتُ الشَّيْءَ حَزَرْتُهُ^(٧). وَحَنَأْتُ رَأْسَهُ خَضَبْتُهُ بِالْحِنَاءِ حَنَاءَ وَحَنَاءَ^(٨). وَحَذَقَ الْغُلَامُ يَحْذِقُ، وَحَذِقَ الْغُلَامُ^(٩) يَحْذَقُ.

بَابُ الْخَاءِ

[٩٥ب] خَبَرْتُ الشَّيْءَ جَرَّبْتُهُ. وَيُقَالُ خَبِلْتُ الْيَدَ إِذَا قَطَعْتُهَا^(١٠). وَخَرَفْتُ النَّخْلَ إِذَا^(١١) التَّقَطَّطَتْ. وَخَرَمْتُ الشَّيْءَ خَرَمًا^(١٢). وَخَمَدَتِ النَّارُ تَخْمَدُ. وَخَسَأَتِ الرَّجُلُ^(١٣)

(١) في ب: لم ترد «إذا».

(٢) في ب: «وحشأ».

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في ب: «وحزأت» وهو تصحيف.

(٥) في ب: لم ترد «إذا».

(٦) قال الشاعر:

باتت همومي في الصدر تخضؤها طَمَحَاتُ دَهْرٍ، مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا
وَقَالَ تَابُطُ شُرًّا:

وَنَارٍ قَدْ حَضَأَتْ بُعِيدَ هَذِهِ بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامَا
(٧) اللسان (حدس): الأزهري: الحدس: التوهم في معاني الأمور والكلام. أَدَسْتُ فِيهِ: أَقُولُ بِالظَّنِّ وَالتَّوْهَمِ.

(٨) في ب: وردت «حَنَاءٌ» بدلًا من «حَنَاءَ وَحَنَاءَ».

(٩) في ب: لم ترد «الغلام».

(١٠) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «خَنَلْتُ الْيَدَ قَطَعْتُهَا» وكلمة «وخنلت» مصحفة لا يستوي معها المعنى.

(١١) في ب: لم ترد «إذا».

(١٢) في ب: وردت «لا غير» بعد كلمة «خرمًا».

(١٣) في ب: «الكلب» بدلًا من «الرجل».

اللسان (خَسَأَ) خَسَأَ الْكَلْبُ خَسَأً وَخُسُوءًا: طرده. اللَّيْثُ: خَسَأَتْ الْكَلْبَ أَي زَجَرْتَهُ فَقَلَّتْ لَهُ اخْسَأًا. وَخَسَأَ بَصْرُهُ خَسَأً وَخُسُوءًا، إِذَا سَدِرَ وَكُلُّ وَأَعْيَا. قَالَ تَعَالَى: «يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ».

خَسَأً، وَخَسَأَ بَصْرُهُ إِذَا سَدِرَ. وَخَجَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا جَامَعَهَا ^(١).

بَابُ الدَّالِ

يَقَالُ دَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ. وَدَرَأْتُهُ عَنِّي أَدْرُوهُ إِذَا دَفَعْتُهُ ^(٢). وَدَهِنَتِ النَّاقَةُ وَدَهَنَتْ إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا. وَدَنَأَ الرَّجُلُ يَدْنَأُ دِنَاءً، وَدَنُوْ يَدْنُوْ إِذَا كَانَ دَنِئًا، وَهُوَ الْخَسِيسُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ^(٣).

بَابُ الذَّالِ

يَقَالُ ذَرَأَ شَعْرُهُ وَذَرَىءَ شَعْرُهُ ذَرَأً وَذُرَأً إِذَا ابْيَضَّ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ ^(٤). وَذَامَتِ الرَّجُلُ إِذَا حَقَرَتْهُ وَذَمَمَتْهُ ^(٥). وَذَبَرْتُ الْكِتَابَ أَذْبَرُهُ ذَبْرًا إِذَا ^(٦) قَرَأْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي ب: لَمْ تَرِدْ كَلِمَةُ «إِذَا». وَفِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ نَقْطَةُ الْجِيمِ فِي «جَامِعِهَا».

(٢) فِي ب: «وَدَرَأْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَدْرُوهُ دَفَعْتُهُ». قَالَ تَعَالَى ﴿يَدْرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾.

(٣) فِي ب: وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي: «وَدَنَأَ الرَّجُلُ يَدْنَأُ دِنَاءً وَدَنُوْ إِذَا كَانَ دَنِئًا لَا خَيْرَ فِيهِ».

(٤) فِي ب: وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي: يُقَالُ ذَرَىءَ شَعْرُهُ وَذَرَىءَ ذَرَأً وَذَرَاءً إِذَا ابْيَضَّ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ. وَفِي اللِّسَانِ (ذَرَأَ) الذَّرَأَ، بِالتَّحْرِيكِ: الشَّيْبُ فِي مُقَدَّمِ الرَّأْسِ. وَذَرَىءَ رَأْسُ فُلَانٍ وَقَدْ عَلَنَتْهُ ذُرَاءَةً، وَقَدْ ذَرَىءَ ذَرَأً، وَذَرَىءَ شَعْرَهُ وَذُرَأً. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ:

قَالَتْ سَلِيمَى: إِنَّنِي لَا أَبْغِيهِ
أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًّا تَرَاقِيئَهُ
مُحْمَرَّةً مِنْ كِبَرٍ مَاقِيئَهُ
مُقَوَّسًا قَدْ ذَرِئْتُ مَجَالِيئَهُ
يَقْلِي الْغَوَانِي، وَالْغَوَانِي تَقْلِيئَهُ

(٥) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَخْرِجْ مِنْهَا مَنْزُومًا مَدْحُورًا﴾ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِ نَافِعٍ فَلَذَرْنِي وَأَكْرِمْ مِنْ بَدَالِكَ وَادَّامِ
(٦) فِي ب: «أَيُّ» بَدَلًا مِنْ «إِذَا» وَقِيلَ: ذَبَرَ الْكِتَابَ: كَتَبَهُ، وَقِيلَ: قَرَأَهُ قِرَاءَةً خَفِيفَةً.

عرفتُ الدَّيَّارَ كَرَفَمِ الدَّوَا قَيْدَبْرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ^(١)
وَذَرَفْتُ عَيْنَهُ تَذْرِفُ ذُرُوفًا إِذَا دَمَعَتْ.

بَابُ الرَّاءِ

يقالُ رَعَفَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعَافِ. وَرَعَبْتُ الرَّجُلَ أَرْعَبُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ فَرَقًا^(٢). وَرَزَأْتُهُ
[١٩٦] أَرْزَأُهُ رَزَأًا إِذَا^(٣) أَصَبْتُ مِنْهُ خَيْرًا. وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبَاهُمُ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيعَةً.
وَرَفَأْتُ السَّفِينَةَ رَفَأً إِذَا^(٤) قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطِّ. وَرَمَأْتُ الْإِبِلَ إِذَا أَقَامَتْ فِي الْمَكَانِ^(٥).
وَرَفَأْتُ الْعَيْنَ إِذَا ذَهَبَ^(٦) دَمْعُهَا. وَرَأَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ^(٧). وَرَأَفْتُ بِالرَّجُلِ^(٨)
أَرَأَفُ بِهِ إِذَا رَحِمْتَهُ. وَرَأَسَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ صَارَ رَئِيسَهُمْ.

(١) في ب: «الدَّوَى»، «يُذَبِّرُهَا».

البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٦٤/١: «يَزْبِرُهَا»، وفي رواية «كخط الدَّوَا».

(٢) في ب: لم ترد «إِذَا مَلَأْتَهُ فَرَقًا».

اللسان (رعب): رَعَبُهُ يَرَعِبُهُ رُعْبًا وَرُعْبًا، فهو مرعوب ورعيب: أَفْزَعُهُ، وَلَا تَقُلْ أَرْعَبُهُ وَرَعِبُهُ
ترعيباً وترعاباً.

(٣) في ب: «أَيُّ» بدلاً من «إِذَا».

(٤) في ب: لم ترد «إِذَا». وفي اللسان (رفأ): رَفَأَ السَّفِينَةَ يَرْفُؤُهَا رَفَأً: أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ. وَأَرْفَأْتُهَا
إِذَا قَرَّبْتُهَا إِلَى الْجَدِّ مِنَ الْأَرْضِ. وفي الصحاح: أَرْفَأْتُهَا إِرْفَاءً: قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطِّ وَهُوَ الْمَرْفَأُ.

(٥) في ب: «بِالْمَكَانِ».

اللسان (رما): رَمَأَتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرْمَأُ رَمًا وَرُمُوءًا: أَقَامَتْ فِيهِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ إِقَامَتَهَا فِي
العشب.

(٦) في ب: «جَفَتْ».

(٧) قال الفرزدق:

وَأَنَسِي مِنْ قَوْمٍ يَتَّقِي الْعِدَا وَرَأْبُ النَّاسِ، وَالْجَانِبُ الْمُتَخَوِّفُ

(٨) في ب: «الرَّجُلِ».

باب الزّاي

زَرَيْتُ^(١) على الرَّجُلِ أَزْرِي عَلَيْهِ إِذَا عَبْتَهُ. وَزَوَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنِّي، وَزَوَى المِيراثَ دُونَ الْوَرِثَةِ^(٢). زَعَبْتُ^(٣) لَهُ مِنْ المَالِ إِذَا^(٤) أَعْطَيْتُهُ مِنْهُ قِطْعَةً. وَزَبَدَهُ زَبْدًا إِذَا^(٥) أَعْطَاهُ. زَادَتْ الرَّجُلَ ذَعْرَتُهُ^(٦). وَزَنَا الرَّجُلُ^(٧) فِي الجَبَلِ صَعِيدَهُ. وَزَبَرْتُ الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ^(٨).

(١) في ب: «يقال زريت».

قال الشاعر:

يا أيها الزّاري على عمر قد قلتَ فيه غيرَ ما تعلم

(٢) في ب: «زوى الميراث عن الورثة». اللسان (زوى) زوى الشيء: نحاه، قبضه، وزوى فلان المال عن وارثه.

(٣) في ب: «وزعبت».

(٤) في ب: وردت «زعبة» بدلًا من «إذا».

في الحديث الشريف أن النبي - ﷺ - قال لعمر بن العاص رضي الله عنه: «إني أرسلت إليك لأبعثك في وجهي، يسلمك الله ويغنمك، وأزعب لك زعبة من المال».

(٥) في ب: لم ترد «إذا».

في الحديث الشريف أن رجلاً من المشركين أهدى إلى النبي - ﷺ - هدية فردّها، وقال: «إنّا لا نقبلُ زُبْدَ المشركين». أي رِفْدَهُم.

(٦) في ب: «وزادت الرجل دعوته» وكلمة «دعوته» مصحفة لا يستوي معها المعنى.

قال الشاعر:

يُضْحِي إِذَا العيسُ أَدْرَكْنَا نَكَايَتَهَا خَرَقَاءَ يَبْتَادُهَا الطوفانُ والسَّوْدُ

(٧) في ب: لم ترد «الرجل».

قال قيس بن عاصم المنقري، وأخذ صبيًا من أمه يرقصه:

أَشْبَهَ أَبَا أَيْكُ، أَوْ أَشْبَهَ حَمَلٌ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْزُفٍ وَكَلْ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَذَلَ وَازَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الهلوف: الثقل الجافي العظيم اللحية.

(٨) اللسان (زب) زبرت الكتاب وذبرته: قرأته، كتبه. زبرت الكتاب: أُنقِنتُ كتابته.

بَابُ السَّيْنِ

سَحَوْتُ الْقِرطَاسَ وَسَحِيئُهُ^(١) قَشَرْتُهُ. وَسَبَّيْتُ الْعَدُوَّ سَبِيًّا. وَسَبَّأْتُ الْخَمْرَ إِذَا^(٢)
شَرَبْتُهَا. سَابَّتُ الرَّجُلَ خَنْقَتُهُ^(٣). وَسَرَّاتِ الْمَرْأَةِ إِذَا^(٤) كَثُرَ وَلَدُهَا. وَسَلَّاتُ السَّمَنِ
٩٦ ب [أَسْلَأُهُ^(٥)].

بَابُ الشَّيْنِ

شَرَيْتُ الشَّيْءَ اشْتَرَيْتُهُ، وَشَرَيْتُهُ بَعْتُهُ^(١). شَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ^(٢).
شَاوْتُ^(٣) الْقَوْمَ سَبَقْتُهُمْ. شَقًّا^(٤) النَّابُ طَلَعَ.

(١) فِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ نَقْطَةُ الْيَاءِ.

(٢) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ:

بَعَثْتُ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَأْتُهَا بِغَيْرِ مِكَاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَضَبٍ

(٣) فِي ب: «خَنْقَتُهُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ: فَأَخَذَ جَبْرِيلُ بِحَلْقِي، فَسَأَبَنِي حَتَّى
أَجْهَشْتُ بِالْبَكَاءِ.

(٤) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».

(٥) فِي ب: «وَسَلَّاتُ السَّمَنِ أَسْلَزُهُ إِذَا خَلَصَتْهُ». قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَانُوا كَسَالَتِي حَمَقَاءَ إِذْ حَقَنْتُ سِلَآءَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ

(٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَنْكَرَ مِنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾. وَلِلْعَرَبِ فِي شُرُوعِ شُرُوعِ
مَذْهَبَانِ:

فَالْأَكْثَرُ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ شَرَوْا بِاعْوَا، وَاشْتَرَوْا ابْتِاعُوا، وَرَبَّمَا جَعَلُوهُمَا بِمَعْنَى بَاعُوا.

(٧) فِي ب: وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ عَلَى النِّحْوِ التَّالِي: «وَشَمَلَتِ الرِّيحُ». شَمَلَتِ الرِّيحُ، تَحَوَّلَتْ شَمَالًا،
وَأَشْمَلُ يَوْمُنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الشَّمَالُ.

(٨) فِي ب: «وَشَاوْتُ»..

اللِّسَانُ (شَائِي): شَاوْتُ الْقَوْمَ شَاوًّا، وَشَايْتُ الْقَوْمَ شَايًّا: سَبَقْتُهُمْ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَكَانَ تَنَادِينَا وَعَقْدُ عِذَارِهِ وَقَالَ صِحَابِي: قَدْ شَاوَنَكَ فَاطْلُبْ

(٩) فِي ب: «شَفَاءٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلًا:

شَوَيْقَتُهُ النَّابِينَ يَعْدِلُ دَفْهًا بِأَقْتَلٍ، مِنْ سَعْدَانَةِ الزُّوْرِ، بَائِنٌ

بَابُ الصَّادِ

صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى^(١)، وَصَرَفْتُ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ. صَدَفَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ^(٢). وَصَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَصْمَدُ لَهُ^(٣). وَصَبَّتِ الرِّيحُ مِنَ الصَّبَا. وَصَدَرْتُ^(٤) عَنِ الشَّيْءِ رَجَعْتُ عَنْهُ. صَبَأَ الرَّجُلُ فِي دِينِهِ إِذَا صَارَ صَابِئًا^(٥)، وَصَبَأَ النَّابُ إِذَا^(٦) طَلَعَ. صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ وَغَيْرُهُ [يَصِيكُ] لَزِقَ^(٧).

بَابُ الضَّادِ

ضَفَا الشَّيْءُ كَثُرَ^(٨) يَضْفُو. وَضَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَامِرٌ^(٩). وَضَفَرْتُ الشَّعَرَ. وَقَدْ ضَوَيْتُ^(١٠) إِلَيْهِ لَجَأْتُ إِلَيْهِ. وَضَامَهُ يُضِيمُهُ إِذَا ظَلَمَهُ^(١١). وَضَبَأَ الرَّجُلُ فِي

(١) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَذَلِكَ لَنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾.

(٢) فِي ب: «وَصَرَفَ عَنِ الْأَمْرِ أَعْرَضَ عَنْهُ».

قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدَفُونَ عَن آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدَفُونَ﴾.

(٣) اللِّسَانُ (صَمَدٌ) صَمَدُهُ وَصَمَدٌ إِلَيْهِ، كِلَاهُمَا: قَصْدُهُ.

(٤) فِي ب: «وَصَبَاتٌ».

(٥) فِي ب: «وَصَبَا الرَّجُلُ فِي دِينِهِ صَارَ صَابِئًا».

(٦) فِي ب: لَمْ تَرِدْ «إِذَا».

(٧) فِي ب: «وَصَالَ الطَّيْبُ وَغَيْرُهُ يَصِيلُ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ». وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

قَالَ الْأَعَشَى:

وَمِثْلُكَ مَعْجَبَةٌ بِالشَّبَابِ ب، صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْلَادِهَا

(٨) فِي ب: «إِذَا كَثُرَ».

(٩) اللِّسَانُ (ضَمَرَ): الضُّمْرُ وَالضُّمْرُ: الْهَزَالُ وَلِحَاقُ الْبَطْنِ.

قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مَقْدَدِ الْحَنْظَلِيِّ:

قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ وَعَلَى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ
ذُو مَرَاكِحٍ فَإِذَا وَقَرَّتْهُ فَذَلُولٌ حَسَنُ الْخَلْقِ يَسْرُ

(١٠) فِي ب: «وَضَرَيْتُ» بَدَلًا مِنْ «وَقَدْ ضَوَيْتُ».

(١١) اللِّسَانُ (ضِيمَ) ضَامُهُ حَقُّهُ: نَقَصَهُ إِيَّاهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ ضَامَهُ فِي الْأَمْرِ، وَضَامَهُ حَقُّهُ. وَيُقَالُ: مَا ضِمْتُ أَحَدًا، وَمَا ضُمْتُ، أَيِ مَا ضَامَنِي أَحَدٌ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ ضِمْتُ أَيِ =

المكان^(١) إذا اختبأ ضُبوءاً. ضَلَعْتُ معه^(٢) مِلْتُ معه.

بَابُ^(٣) الطَّاءِ

[٩٧] طما الشيء يطمو إذا علا^(٤). وطمرت الشيء إذا واريته^(٥). وطمَّ الرجلُ الشعرَ إذا جَزَّه^(٦). وطانَ الكتابُ إذا^(٧) ختمه بالطِّينِ. وطبَّاهُ إلى الشيء يطبوه إذا دعاهُ إليه^(٨). وطَبَّنَ له إذا فطن^(٩). وطَبَّيتُ له صرتُ له طبيباً، وطَبَّيتُ أُطِبُّ صرتُ رفيقاً بالشيءِ فهما به^(١٠).

= ظَلِمْتُ، على ما لم يُسمَّ فاعله، وفيه ثلاث لغات: ضَيِّمَ الرجلُ، وضَيِّمٌ، وضُومٌ. قال الشاعر:

ولأتي على المولى وإن قلَّ نفعه دَفُوعٌ، إذا ما ضُمْتُ، غيرُ صَبُورٍ
(١) في ب: «بالمكان». قال الشاعر في الضايء المختبئ الصياد:

إلَّا كُمَيْتاً كالقناة وضائباً بالفَرَجِ بينَ لَبائِهِ وَيَدِهِ
(٢) في ب: «مع فلان».

(٣) يبدو أن الناسخ أسقط كلمة «باب» بدءاً من الطاء حتى آخر الكتاب، إذ صار يوردها بالضم «الطَّاء، الطَّاء، .. وهكذا» ولكننا أثرنا إبقاء كلمة «باب» لانسجام التبريب.

(٤) قال الشاعر:

لَهَا منطِقٌ لا هذريان طمى به سَفَاهُ، ولا بادي الجفاء جَشِيبُ
(٥) في ب: «وطمأت الشيء واريته». وكلمة «طمأت» مصفحة.

(٦) في ب: «وطمَّ الشعرَ جَزَّه».

(٧) في ب: وردت كلمة «يطينه» بدلاً من «إذا».

(٨) في ب: «وطبَّاهُ إلى الشيء يطبَّوه دعاهُ إليه». ويقال: طبَّاهُ يطبَّوه إذا دعاه، مخففة

(٩) في ب: «وطَبَّنَ له فطنَ له».

اللسان (طبن) الطَّبْنُ: الفِطْنَةُ. طَبَّنَ الشيءَ وطَبَّنَ له، وطَبَّنَ: فطنَ له. قال الأعشى:

واسمُعْ فإِنِّي طَبِّنُ عَالِمٌ أقطعُ من شَقَشَقَةِ الهادرِ

(١٠) في ب: «وطبَّيتُ الطَّبُّ صرتُ ..» ورواية الكتاب أجود.

اللسان (طبب) الطَّبُّ: علاجُ الجسمِ والنفسِ. الرَّفَقُ. وأصلُ الطَّبِّ الحذقُ بالأشياء والمهارةُ

بها. قال علقمة:

فلن تسألوني بالنساء فلنني بصيرُ بأدواءِ النساءِ طبيبُ

بَابُ الظَّاءِ

ظَارَتْ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ عَظْفَتْهُ عَلَيْهِ ^(١). وظَلَمَ الرَّجُلُ اللَّبْنَ إِذَا سَقَاهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ ^(٢).

بَابُ الْعَيْنِ

عَبَأْتُ الطَّيْبَ وَغَيْرَهُ خَلَطْتُهُ ^(٣)، وَمَا عَبَأْتُ بِالْأَمْرِ إِذَا لَمْ تُبَالِهِ ^(٤). وَعَابَنِي فَلَانٌ وَعَيْتُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ ^(٥). وَعَرَّرْتُهُ بِالشَّرِّ ^(٦). وَعَدَا عَلَيْهِ يَعْدُو إِذَا ظَلَمَهُ ^(٧).

(١) قَالَ الْكَمِيتُ:

ظَارَتْهُمْ بَعْصًا، وَيَا عَجِبًا لِمَظْوُورٍ وَظَائِرٍ!
(٢) الظُّلْمَةُ وَالظُّلُمُ: اللَّيْلُ يُشْرَبُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ وَيُخْرَجَ زَيْدُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَائِلَةٌ: ظَلَمْتُ لَكُمْ سَقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكِيدِ الظُّلُمُ
(٣) قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا:

كَأَنَّ يَنْحَرَهُ وَيَمْنُكَبِيهِ عَبِيرًا، بَاتَ يَعْבוُهُ عَبُوسٌ
(٤) فِي ب: وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي: «وَعَبَأْتُ بِالشَّيْءِ بِالْيُ بَ»، وَمَا عَبَأْتُ بِفُلَانٍ مَا بِالْيُ بَ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَا يَعْبا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾

(٥) اللِّسَانُ (عَيْبٌ) عَابَهُ عَيْبًا وَعَابًا، وَعَيْبُهُ وَتَعَيْبُهُ: نَسَبُهُ إِلَى الْعَيْبِ، وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَلَيْسَ مُجْبِرًا إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفٌ وَلَا قَائِلًا، إِلَّا هُوَ الْمَتَعَبُ
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَارَدْتُ أَنْ أَعْيِبَهَا» أَيَّ أَجْعَلُهَا ذَاتَ عَيْبٍ، يَعْنِي السَّفِينَةَ، قَالَ: وَالْمَجَاوِزَ وَاللَّازِمَ فِيهِ وَاحِدٌ.

(٦) فِي ب: وَرَدَتْ قَبْلَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ الْعِبَارَاتُ التَّالِيَةُ: «وَعَرَّضْتُ الْجَيْشَ، وَعَلَفْتُ الدَّابَّةَ، وَعَنَانِي الْأَمْرَ يَعْنِينِي بِغَيْرِ أَلْفٍ». وَقَدْ وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي: «وَعَزَزْتُ فَلَانًا بِالشَّرِّ» وَكَلِمَةُ «عَزَزْتُ» مُصْحَفَةٌ لَا يَسْتَوِي مَعَهَا الْمَعْنَى. وَفِي اللِّسَانِ (عَرَّرَ) عَرَّرَ فَلَانٌ قَوْمَهُ بِشَرٍّ، إِذَا لَطَّخَهُمْ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَنَعَرَّرَ بِقَوْمٍ عُرَّةً يَكْرَهُونَهَا وَنَحَا جَمِيعًا أَوْ نَمُوتَ فَتَنْقُتَلُ

(٧) فِي ب: «وَعَدَا فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَعْدُو إِذَا ظَلَمَهُ».

بابُ الغين

غارَ الرجلُ القومَ إذا أتاهاهم بالميرة^(١)، وغارَ على أهله [الشيء] غيرةً^(٢). وغَبَنَهُ في البيعِ غَبْنًا. وغَلَبَ القدرُ تغلي^(٣). وغَثَّتْ نفسي تغثي^(٤). وغبطتُ الرجلَ^(٥) أغبطه إذا أحببتَ أن يكونَ لكَ مثلُ مالِهِ من غير أن يُسلبهُ.

بابُ الفاء

[٩٧ب] فثأتُ الرجلَ عن رأيهِ أفثأه إذا صرفتهُ عنه^(٦)، وكلُّ شيءٍ رددتهُ عنكَ فقد فثأته^(٧). قال الشاعر:

تفورُ علينا قِدرُهُم فنُديمها ونَفْثأها عَنَّا إذا حميها غلا^(٨)

وفثأتُ الماءَ سَكَنَتْ غليانهُ^(٩). وفأوتُ رأسَهُ شققتهُ وفأيتُهُ أيضاً. وفأدتُ الرجلَ أصبتُ فؤادهُ. وفرَّقَ الرجلُ بين شيئين^(١٠). وففأَتُ عينهُ.

(١) في ب: «غارهم إذا أتاهاهم بالميرة».

(٢) في ب: «وغار على الشيء غيرة».

(٣) اللسان (غلا): غَلَبَ القدرُ، وأغلاها، وغلاها، ولا يقال غَلَيْتُ. قال أبو الأسود النؤلي:

ولا أقول لِقْدَرِ القومِ قد غَلَيْتُ. ولا أقول لِبابِ الدارِ مَغْلُوقِ

أي أَنِّي فصيح لا الحن.

(٤) في الأصل: سقطت نقطتا الياء من «تغثي». وفي ب: «نفسه» بدلاً من «نفس».

اللسان «غثا». الغثيان: خبث النفس. غثت نفسه تغثي، وغثيت تغثي: جاشت وخَبِثت.

(٥) في ب: «وغبطته أغبطه...».

(٦) في ب: «فثأتُ الرجلَ عن رأيهِ أفثأه صرفته عنه» و«فثأت أفثأه» مصحفتان لا يستوي معهما المعنى.

(٧) في ب: «فثأته».

في اللسان (فثأ) فثأ الرجلُ: كسرَ غضبه وسكَّنه بقول أو غيره، وكذلك فثأت عني فلاناً إذا كسرتَه عنكَ. وفثأ القدرُ: سَكَنَ غليانها كثفاها.

(٨) في ب: «ونفثأها»، غلى. البيت للناطقة الجمعدى في شعره ص ١١٨. وفي اللسان (فثأ) وللكميت في التهذيب.

(٩) في ب: لم ترد هذه العبارة.

(١٠) في ب: «وفرَّقَ الرجلُ بين الشيئين وهو فارَّقَ بينهما فرقاً».

بَابُ الْقَافِ

قَاسَ الرجلُ الشيءَ يقيسُ^(١). وَقَلَمْتُ ظفري. وَقَفَا^(٢) اللونُ إذا احمرَّ. وَقَلَبْتُ الشيءَ ظَهراً لِبطنٍ^(٣)، وَقَلَبْتُ القومَ إلى منازلِهِمْ. وَقَرِيتُ الضيفَ أَطعمتهُ. وَقَنَطَ الرجلُ وَقَنِطَ الرجلُ^(٤) قَنوطاً إذا استحكَمَ يأسُهُ.

بَابُ الْكَافِ

كَسَبْتُ الرجلَ^(٥) مَالاً، بغيرِ ألفٍ، أَكْسَبُهُ. وَكَنَفْتُ الرجلَ أَكُنْفُهُ تَوَلَّيْتُ حَيَاتَهُ. وَكَبَا الزُّنْدُ يَكْبُو إذا لم تَخْرُجْ نَارُهُ^(٦). وَكَفَلْتُ الرجلَ صِيرْتُ كَفِيلَهُ. كَرَفَ الحِمَارُ إذا شَمَّ البولَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ^(٧). كَاعَ الرجلُ عن القِرْنِ إذا جَبَنَ عَنْهُ^(٨). كَلَمْتُ الرجلَ إذا

(١) في ب: «يقيسه».

(٢) في ب: «وقفا اللون». قال الأسود بن يعفر:

يسعى بها ذو تومتين مشتمر قنأت أنامله من الفرصاد
(٣) في ب: لم ترد «ظهراً لبطن».

(٤) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «وقنط الرجل قنوطاً...».

اللسان (قنط) قَنَطَ قَنوطاً، وَقَنِطَ قَنَطاً، وهو قانط: يش. وقيل: القنوط أشدُّ اليأس من الشيء. قال تعالى ﴿قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون﴾.

(٥) في ب: لم ترد «الرجل». وفي اللسان (كسب) كَسَبْتُ الرجلَ خيراً فَكَسَبُهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ، والأولى أعلى. قال المقنع الكندي:

يعاتبني في الدّين قسومي، وإنما ديويني في أشياء تكسبهم حمدا
(٦) في ب: «إذا لم يُخرج ناره».

(٧) الجواليقي قال في ص ٦٤: كَرَفَ الحِمَارُ وأَكْرَفَ. أما اللسان (كرف) كَرَفَ الشيءَ: شَمَّهُ. كَرَفَ الحِمَارُ وَكَرَفَ: شَمَّ البولَ أو الروث أو غيرهما، ثم رفع رأسه وقلب شفته. وقال الأغلب العجلي:

تخاله من كرفهن كالحا وافتر صاباً ونشوقاً مالحا
وفي ب: تغير تسلسل ورود الأفعال عما في الكتاب.

(٨) في ب: «وكع الرجل عن قرنه جبَنَ عنه». وفي اللسان (كوع) الكسائي: كَعْتُ عن الشيء أكيع وأكاع لغة في كععت عنه أكيع إذا هبته وجبنت عنه، حكاه يعقوب.

جرحتهُ. كشأتُ^(١) وسطه قطعته بالسيف.

بابُ اللام

يقالُ لبأتُ القومَ إذا أطعمتهم اللَّيأُ^(٢). لَطَأَ الرجلُ بالأرضِ إذا^(٣) لَزِقَ بها. لمَّ الرجلُ الشَّعْثَ إذا أصلحه^(٤). لَفَأْتُ اللحمَ عن العظمِ إذا قشَرْتُهُ^(٥). لَزَزْتُ الشيءَ بالشيءِ إذا^(٦) ألزقته. لَحِمْتُ القومَ إذا أطعمتهم اللحمَ^(٧). لَدَدْتُ الصَّبِيَّ إذا صَبَّيْتُ الدواءَ في جانبِ فيه^(٨). لَبَقْتُ^(٩) الطعامَ خَلَطْتُهُ ومثله لَبَكْتُهُ^(١٠). وَلَهَثَ الرجلُ وَلَهَثَ بمعنى واحد^(١١).

(١) في ب: «وكشأتُ» وهو تصحيف.

(٢) في ب: «لبأتُ القومَ أطعمتهم اللَّيأَ».

اللسان (لَبَأَ) اللَّيَأُ: أول اللبِن في التَّاج. لبأتُ الجدي: أطعمته اللَّيَأَ، والبَّاتُهُ: سقيته اللَّيَأَ، ولَبَّيْتُ الشَّاةَ وَلَدَّاهَا: أرضعته اللَّيَأَ.

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في ب: «ولمَّ الشَّعْثَ أصلحه».

(٥) في ب: «ولبأتُ اللحمَ من العظمِ قشَرته» وفي «لبأتُ» تصحيف.

(٦) في ب: لم ترد «إذا» في اللسان (لَزَزَ) لَزَزْتُ الشيءَ بالشيءِ وَالزُّةُ: الزمه إياه. لَزَّهْ لَزَّاهُ وَلَزَّاهُ: أي شدَّه والصَّقه.

(٧) في ب: لم ترد هذه العبارة. وفي اللسان (لَحِمَ) قال الأصمعي: لَحِمْتُ القومَ بِالْألفِ، أَطْعَمْتُهُمُ اللَّحْمَ. وقال غير الأصمعي: لَحِمْتُ القومَ، بغير ألف، قال شمر: وهو القياس. وقال ثعلب في ٣٧ من فصيحه: «وقد شَحِمَ أصحابُهُ وَلَحِمَهُمْ إذا أطعمهم الشَّحْمَ واللَّحْمَ» و«قد أَشَحِمَ وَأَلَحِمَ، إذا كثر ذلك عنده، وهو مُشَحِمٌ ومُلَحِمٌ».

(٨) في ب: «عند جانب فيه».

(٩) في ب: «ولبقتُ...».

(١٠) في ب: «لُكْتُهُ».

(١١) في ب: «ولَهَفَ الرجلُ وَلَهَثَ» وكلمة «ولَهَفَ» مصحفة.

بَابُ الْمِيمِ

مَجَنَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ مَاجِنًا، ومثله في المعنى مَسَأَ وَمَسَنَ^(١) مَارَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ،
ومَأَسَتْ إِذَا أَفْسَدَتْ بَيْنَهُمْ^(٢). مَأَتْ الرَّجُلَ احْتَمَلَتْ مَوْزَنَتَهُ. وَمَرَيْتُ الشَّيْءَ
ب[م] مَسَحْتُهُ. مَقَرْتُ السَّمَكَ مَقْرًا إِذَا^(٣) جَعَلْتَهُ فِي الْخَلِّ.

بَابُ النُّونِ

نَفَيْتُ الرَّجُلَ، بغير ألفٍ، أَتَفَيْهِ. وَنَبَذْتُ النَّبِيذَ اتَّخَذْتُهُ، وكذلك^(١) نَبَذْتُ
الشَّيْءَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ^(٢). نَمَلٌ^(٣) الرَّجُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا سَعَى بِالْفَسَادِ^(٤) نَاءَ الرَّجُلُ
بِالْحِمْلِ يَنْوُءُ بِهِ إِذَا نَهَضَ^(٥)، ونَاءَ اللَّحْمُ يَنْوُءُ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ فِي الطَّبَخِ. نَسَأْتُ
الْأَيْلَ فِي شَرْبِهَا^(٦) تَأَخَّرْتُ. نَدَأْتُ الْأَرْضَ^(٧). نَبَأْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ

(١) في الأصل: «ومزن» والصواب ما ثبتناه. وفي ب: لم ترد عبارة «ومثله في المعنى مَسَأَ وَمَسَنَ»

(٢) في ب: «ومارَتْ بين القوم أفسدَتْ بينهم، ومَأَسَتْ بينهم مثله». قال الكمي:

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكَهَا وَلَا يَعْدَمُ الْأَسُونُ فِي الْغَيِّ مَائِسًا

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في ب: لم ترد «وكذلك».

(٥) في ب: «أَلْقَيْتَهُ» بدلًا من «إذا رميت به».

(٦) في ب: «ونقل» ورواية الكتاب أجود.

(٧) في ب: وردت كلمة «بينهم» بعد كلمة «بالفساد» ولم ترد كلمة «إذا».

اللسان (نمل) رَجُلٌ يَمَلُّ وَيَمْلُ وَيَمْلُ وَيَمْلُ، كَلَهُ: نَمَامَ. وَقَدْ نَمِلَ وَنَمَلَّ وَنَمَلَّ. قَالَ
الكمي:

وَلَا أَرْعُجُ الْكَلِمَ الْمُحْفَظَا تِ لِلْأَقْرَبِينَ وَلَا أَنْمَلُ

(٨) في ب: «وناءَ الرجلُ بالحمل ينوءُ إذا نهض به». اللسان (نوا) نَاءَ بِحِمْلِهِ: نَهَضَ بِجَهْدٍ
وَمَشَقَّةٍ.

وقيل: أَثْقَلَ فَسَقَطَ، فهو من الأضداد. [ولعلَّ كلمتي «به مثقلًا» سقطت من الأصل، إذ بها
يقوى المعنى].

(٩) في ب: «مشيها» بدلًا من «شربها».

(١٠) في ب: لم ترد عبارة «ندأت الأرض».

اللسان (ندأ) نَدَأَ: الْقَطَعَ الْمُتَفَرِّقَةَ مِنَ النَّبْتِ، وَاحْدَتَهَا نُدَاةٌ وَنُدَاةٌ.

إذا^(١) خرجت. نكأت^(٢) الجرح، ونكيت^(٣) في العدو^(٤). وما نبست^(٥) بكلمة أي ما
نطقت^(٦). نوى^(٧) البعير سمين.

باب الواو

وقفت^(٨) الدابة ووقفت^(٩) الضيعة، بغير ألف. ووصلت^(١٠) بين الشئين إذا^(١١)
جمعت^(١٢) بين طرفيهما. وتقول^(١٣) وديت^(١٤) القتل أديه إذا أعطيت^(١٥) ديته^(١٦). ووراه^(١٧) الداء يريه
[٩٩] إذا^(١٨) أفسد^(١٩) جوفه. ووسمت^(٢٠) الدابة وسماً. وألّت^(٢١) من الشيء إذا^(٢٢) نجوت^(٢٣)

(١) في ب: لم ترد «إذا».

(٢) في ب: «ونكأت...».

اللسان (نكا) نكأ القرحة ينكؤها نكاً: قشرها قبل أن تبرأ فندبت. ونكأت العدو أنكؤهم، لغة
في نكيتهم. التهذيب: نكأت في العدو نكاية.

(٣) اللسان (نكي) نكى العدو نكاية: أصاب منه. وقال الجوهري: نكيت في العدو نكاية، إذا
قتلت فيه وجرحته. وقال أبو النجم:

نحن منعنا وادبي لَصَافَا نَنكِي العِدا ونُكْرِمُ الأَصِيفَا
وقال ابن السكيت في ص ١٧٢ في «باب ما يهمز فيكون له معنى، وإذا لم يهمز كان له
معنى آخر»: نكأت القرحة إذا قرفتها وقشرتها، وقد نكيت في العدو، أي هزمته وغلبته.

(٤) في ب: «وما نبس فلان بكلمة، أي ما نطق»، النبس: أقل الكلام، وأصل النبس الحركة.
ولم يستعمل إلا في النفي.

(٥) في ب: «ونوى...».

(٦) في ب: لم ترد «ووقفت» الثانية. وقفت الشيء أقفه وقفاً، ولا يقال فيه أوقفت إلا على لغة
ردية.

(٧) في ب: لم ترد «إذا».

(٨) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «ووديت الرجل أعطيت ديته».

(٩) في ب: لم ترد «إذا».

الوَزْي: قبح يكون في الجوف. والعرب تقول للبغيض إذا سعل: وَزْياً وَقُحَاباً، وللحبیب إذا
عطس: رَغْياً وشَبَاباً.

(١٠) في الأصل لم ترد واو العطف، وأضفناها انسجاماً مع الكلام.

(١١) في ب: لم ترد «إذا».

منهُ. وَوَسَقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا^(١) حَمَلَتْ، وَوَسَقَ الرَّجُلُ الْإِبِلَ إِذَا جَمَعَهَا^(٢). وَوَشَيْتُ^(٣) الثَّوبَ، مِنَ الْوَشْيِ. وَلَقِيَ الرَّجُلُ الْكَلَامَ يَلْقَاهُ إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ^(٤). وَوَقَمْتُ^(٥) الْعَدُوَّ إِذَا^(٦) قَمَعْتُهُ وَقَهَرْتُهُ. وَوَأَدْتُ الْمَوءُودَةَ دَفَنْتُهَا فِي الْحَيَاةِ^(٧). وَتَقُولُ^(٨) وَتَرْتُ الرَّجُلَ مِنَ التَّيَرَةِ وَهِيَ الْعَدَاوَةُ. وَوَصَى النَّبْتُ إِذَا كَثُرَ وَاتَّصَلَ^(٩). وَوَشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَزَزْتُهُ^(١٠).

(١) في ب: لم ترد «إذا».

(٢) في ب: «ووسقَ الإبلَ حملها»، وفي «حملها»، تصحيف.

(٣) في الأصل: لم ترد واو العطف، وأضفناها انسجماً مع الكلام، وهو ما ورد في ب.

(٤) في ب: «وولبَ الرجلُ الكلامَ سلفه وأسرع فيه»، وفي «ولب» تصحيف لا يستوي معه المعنى.

اللسان (ولق): الولق: أخف الطعن، وأيضاً إسراعك بالشئ في اثر الشئ كعدو في اثر عدو، وكلام في اثر كلام. وقال الفراء: روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قرأت: إذ تَلْقُونَهُ بالسنتكم، هذه حكاية أهل اللغة، جاؤوا بالمتعدي شاهداً على غير المتعدي. وقال ابن سيده: وعندي أنه أراد: إذ تَلْقُونُ فيه، فحذف وأوصل.

(٥) في الأصل سقطت نقطة القاف.

(٦) في ب: لم ترد «إذا».

(٧) في الأصل: لم ترد واو العطف قبل «وأدت» وأضفناها انسجماً مع الكلام، وهو ما ورد في ب.

في ب: «وَوَادَ الْمَوءُودَةَ دَفَنَهَا وَهِيَ الْحَيَاةُ». قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوءُودَةُ سُئِلَتْ﴾.

(٨) في ب: لم ترد «وتقول».

(٩) في ب: «وووصل السببُ كثر واتصل».

قال طرفة:

يرعين وسمياً وصى نبئهُ فانطلق اللون ودق الكشوخ

(١٠) في الأصل: «حَزَزْتُهُ» وفي ب «حَزَزْتُهُ» وكلاهما تصحيف. وفي ب: «ووشيتُ» وهو تصحيف.

اللسان (وش) وشر الخشبة بالميشار، غير مهموز: نشرها، لغة في أَشَرَهَا.

اللسان (أشر) وقد أَشَرَتِ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا وَأَشَرَتْهَا: حَزَزَتْهَا.

بَابُ الهَاءِ

يقال^(١) «هَنَأْتُ النعمةَ، وهَنَأَنِي الأمرُ بغيرِ ألفٍ^(٢)». هَرَفَ^(٣) القومُ بالرجلِ إذا^(٤) أفرطوا في مدحِهِ. هَرَقْتُ^(٥) الماءَ صَبِيئَةً. وهَتَفْتُ^(٦) بالرجلِ إذا دَعَوْتُهُ رافعاً صوتَكَ. وهَمَدْتُ النارُ إذا^(٧) طَفِئَتْ. وَهَمِدَ الثوبُ أَخْلَقَ^(٨). وَهَزَأْتُ بالرجلِ [٩٩ب] وَهَزَيْتُ بمعنى^(٩). وَهَالَ الرَّجُلُ التَّرَابَ صَبَةً^(١٠)، وَهَالَنِي الأمرُ بغيرِ ألفٍ^(١١). هَجَانِي الطعامُ إذا أَشْبَعَنِي^(١٢).

(١) في ب: لم ترد «يقال».

(٢) في ب: لم ترد «بغير ألف». اللسان (هنا) هَنَأَ وَأَهْنَأَ: أعطاه؛ والآخره عن ابن الأعرابي. ويقال: هَنَأَ ذلك، وهَنَأَ لَهُ ذلك.

(٣) في ب: «وهرف».

(٤) في ب: لم ترد «إذا». اللسان (هرف) الهَرْفُ: مجاوزة القدر في الثناء والمدح والإطناب في ذلك حتى كأنه يهدر.

يقال: هَرَفْتُ بالرجلِ أَهَرَفُ هَرَفًا. وقال ابن الأعرابي: هَرَفَ إذا هَذَى. والهَرْفُ: مدح الرجل على غير معرفة. وفي المثل: «لَا تَهْرِفْ بما لَا تعرف».

(٥) في ب: «وهرقت». أما الجواليقي فقد قال في ص ٧٥: هَرَقْتُ الماءَ وَأَهَرَقْتُهُ. وفي اللسان (هرق) قال الأزهرى: هَرَقْتُ مثلَ أَرَقْتُ، ومن قال أَهَرَقْتُ فهو خطأ في القياس.

(٦) في ب: «وهتيت» وهو تصحيف.

(٧) في ب: لم ترد «إذا».

(٨) اللسان (همد) هَمَدَ الثوبُ: تَقَطَّعَ وبلى، وهو من طول الطيِّ تنظر إليه فتحسبه صحيحاً، فإذا مسسته تناثر من البلى.

(٩) في ب: «وهَزَأْتُ بالرجلِ وَهَزْتُ بِهِ سِوَاهُ».

(١٠) في ب: «وَهَالَ التَّرَابَ صَبَةً». وفي اللسان (هيل) هَالَ الرَّمْلَ: دفعه فانهاه.

(١١) اللسان (هول) هَالَنِي الأمرُ يَهْوِلُنِي هَوْلًا: أَفْزَعَنِي.

(١٢) في ب: «هَجَانِي الطعامُ أَشْبَعَنِي».

باب الهمزة وهي الألف^(١)

أَجَرَ الْعَظْمُ إِذَا انْجَبَرَ^(٢) عَلَى فَسَادٍ. وَأَفْلَ النَّجْمُ إِذَا غَابَ^(٣). وَأَبَرَ الرَّجُلُ^(٤) التَّخْلَ يَأْبُرُهَا إِذَا لَقَّحَهَا. أَدَمْتُ الْخَبْزَ آدَمُهُ إِذَا أَكَلْتَهُ بِإِدَامٍ^(٥). أَمَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا^(٦) صرَّتْ لَهُمْ إِمَامًا. أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ، وَأَسَنُ يَأْسُنُ تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ^(٧). أَطَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ أَدَارُهُ عَلَيْهِ^(٨) وَأَصَرَ الشَّيْءَ يَأْصِرُهُ إِذَا عَطَفَهُ^(٩). وَأَشَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ بِالْمِثْشَارِ يَأْشِرُهُ^(١٠)، وَأَسَرَتْ الْعَدُوَّ أَسْرًا^(١١).

(١) ورد هذا الباب في ب بعد باب الياء.

(٢) في ب: «جَبَرَ».

(٣) في ب: «وَأَفْلَ النَّجْمُ إِذَا غَارَ وَغَابَ أَيْضًا». قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ﴾.

(٤) في ب: لم ترد «الرجل». اللسان (أبر) أبر النخل والزرع يأبره ويأبره أبراً وإباراً وإباره وأبره: أصلحه. قال طرفة بن العبد:

وَلِيَّ الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ يُصْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ
(٥) في ب: «وَأَدَمْتُ الْخَبْزَ أَكَلْتَهُ بِإِدَامٍ».

(٦) في ب: لم ترد «إذا».

(٧) هذا قول ثعلب، ولكن الآخرين قالوا: الآجن: المتغير الطعم واللون، غير أنه شروب. ولكن الأزهري قال: أَسَنُ الْمَاءِ، وهو الذي لا يشربه أحد.

في ب: «وَأَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ وَيَأْجُنُ» و«أَسَنُ وَيَأْسُنُ وَيَأْسُنُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ».

(٨) في ب: «وَأَطَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا ثَنَاهُ عَلَيْهِ». اللسان (أطر) أطر الشئ يأطره ويأطره أطرًا: عطفه، كالعود تراه مستديراً إذا جمعت بين طرفيه.

(٩) اللسان (أصر) أصر الشئ يأصيره أصرًا: كسره وعطفه. والأصرة: الرحم لأنها تعطفك. قال الحطّية:

عَظَفُوا عَلَيَّ بِغَيْرِ آ صَرَةٍ فَقَدْ عَظَمَ الْأَوَاصِرُ

(١٠) في ب: «وَأَشَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِالْحَدِيدِ يَأْشِرُهُ وَيَأْشِرُهُ بِالْمِثْشَارِ».

(١١) في الأصل: «وَأَشَرْتُ الْعَدُوَّ أَشْرًا»، وفي ب: لم ترد العبارة كلها، لذلك رجّحنا ما ثبتناه.

بَابُ الْيَاءِ

يَقَالُ يَمَنَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَمْنُهُمْ إِذَا صَارَ مِيمُونًا عَلَيْهِمْ أَيْ^(١) مُبَارَكًا. وَيَعَرَّ الْجَدْيُ يُعَارًا إِذَا صَاحَ^(٢). وَيَسْرَتُ بِالْقَدَاحِ إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا.

* * *

تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ [١٠٠أ] وَسَلَّم^(٣) فرغ بحمد الله في ليلة السبت التاسع عشر من شهر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وسبع مائة الهلالية وكان في آخر أصل هذه النسخة ما صورته هذه: نَقَلَهُ مِنْ نَسْخَةٍ أَصْلُ السَّمَاعِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَقَالِ فِي الْمَحْرَمِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائِيَّةً.

(١) فِي ب: «لَمْ تَرِدْ أَيْ».

(٢) فِي ب: «وَيَعَرَّ الْجَدْيُ تَعَرُّ يُعَارًا إِذَا صَاحَ».

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «لَا يَجِيءُ أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارُ». وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «مَثَلُ الْمَنَافِقِ كَالشَّاةِ الْيَاعِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمِ». وَقَالَ الشَّاعِرُ:

عَرِيضٌ مُرِيضٌ بَاتَ يَبْعَرُ حَوْلَهُ وَبَاتَ يُسْقِينَا بِطَوْنِ الثَّعَالِبِ

(٣) وَرَدَتْ فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ عِبَارَةٌ: «بَلَّغْتَ الْمَقَابِلَةَ بِالْأَصْلِ».

الفهارس العامة

١ - فهرس الأبواب

٢ - فهرس الآيات القرآنية

٣ - فهرس الأشعار

٤ - فهرس التراجم

٥ - فهرس الأعلام

٦ - فهرس المراجع

فهرس الأبواب

باب ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى واحد والمعنى مختلف.

ص	ص
٥٦ - باب الباء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	٥ - باب الباء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٥٨ - باب الصاد من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	١٠ - باب الباء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٦٠ - باب الضاد من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	١٢ - باب التاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٦٠ - باب الضاد من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	١٣ - باب التاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٦١ - باب الطاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	١٣ - باب التاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٦٣ - باب الطاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	١٤ - باب التاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٦٣ - باب الظاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	١٥ - باب الجيم من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٦٤ - باب الظاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	٢٠ - باب الجيم من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٦٤ - باب العين من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	٢٣ - باب الحاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٦٨ - باب العين من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	٢٨ - باب الحاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٦٩ - باب الغين من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	٣١ - باب الحاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٧١ - باب الغين من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	٣٣ - باب الحاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٧٢ - باب الفاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	٣٥ - باب الدال من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٧٤ - باب الفاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	٣٦ - باب الدال من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٧٥ - باب القاف من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	٣٨ - باب الذال من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٧٨ - باب القاف من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	٣٩ - باب الذال من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٨١ - باب الكاف من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	٤٠ - باب الراء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٨٢ - باب الكاف من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	٤٣ - باب الراء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٨٣ - باب اللام من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	٤٥ - باب الزاي من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٨٥ - باب اللام من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	٤٦ - باب الزاي من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٨٥ - باب الميم من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	٤٧ - باب السين من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٨٦ - باب الميم من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	٤٧ - باب السين من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٨٨ - باب النون من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	٥١ - باب السين من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
٨٨ - باب النون من فعلت وأفعلت والمعنى واحد	٥٢ - باب الشين من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
٩٢ - باب النون من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف	٥٥ - باب الشين من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف

- ٤٩ - باب الواو من فعلت وأفعلت والمعنى واحد ٩٣
 ٥٠ - باب الواو من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف ٩٧
 ٥١ - باب الهاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد ٩٨
 ٥٢ - باب الهاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف ٩٩
 ٥٣ - باب الهمزة من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
 ٥٤ - باب الهمزة من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف
 ٥٥ - باب الياء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد

باب ما تكلم فيه بأفعلت ، وما اختير فيه أفعلت دون فعلت

١١٥	١٥ - باب الطاء	١٠٧	١ - باب الباء
١١٦	١٦ - باب الظاء	١٠٨	٢ - باب التاء
١١٦	١٧ - باب العين	١٠٨	٣ - باب الثاء
١١٧	١٨ - باب الغين	١٠٩	٤ - باب الجيم
١١٧	١٩ - باب الفاء	١٠٩	٥ - باب الحاء
١١٨	٢٠ - باب القاف	١١٠	٦ - باب الخاء
١١٩	٢١ - باب الكاف	١١١	٧ - باب الدال
١١٩	٢٢ - باب اللام	١١١	٨ - باب الذال
١٢٠	٢٣ - باب الميم	١١٢	٩ - باب الراء
١٢٠	٢٤ - باب النون	١١٢	١٠ - باب الزاي
١٢١	٢٥ - باب الواو	١١٣	١١ - باب السين
١٢٢	٢٦ - باب الهاء	١١٤	١٢ - باب الشين
١٢٣	٢٧ - باب الهمزة	١١٤	١٣ - باب الصاد
١٢٣	٢٨ - باب الياء	١١٥	١٤ - باب الضاد

باب ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت

١٣٣	١٠ - باب الزاي	١٢٧	١ - باب الباء
١٣٤	١١ - باب السين	١٢٧	٢ - باب التاء
١٣٤	١٢ - باب الشين	١٢٨	٣ - باب الثاء
١٣٥	١٣ - باب الصاد	١٢٨	٤ - باب الجيم
١٣٥	١٤ - باب الضاد	١٢٩	٥ - باب الحاء
١٣٦	١٥ - باب الطاء	١٣٠	٦ - باب الخاء
١٣٧	١٦ - باب الظاء	١٣١	٧ - باب الدال
١٣٧	١٧ - باب العين	١٣١	٨ - باب الذال
١٣٨	١٨ - باب الغين	١٣٢	٩ - باب الراء

ص

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

٢٤ - باب النون

٢٥ - باب الواو

٢٦ - باب الهاء

٢٧ - باب الهمزة

٢٨ - باب الياء

ص

١٣٨

١٣٩

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٩ - باب الفاء

٢٠ - باب القاف

٢١ - باب الكاف

٢٢ - باب اللام

٢٣ - باب الميم

فهرس الآيات القرآنية منسوقة

حسب أبواب الكتاب

باب ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت، والمعنى واحد، والمعنى مختلف

باب الباء والمعنى واحد

صفحة

- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾* العنكبوت، الآية ٢٠ ٦
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾* العنكبوت، الآية ١٩ ٦

باب التاء والمعنى واحد

- ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾* طه، الآية ٧٨ ١٢
﴿فَمَنْ تَبَعَ هَذَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة، الآية ٣٨ ١٢

باب الثاء والمعنى واحد

- ﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ القصص، الآية ٤٥ ١٤

باب الجيم والمعنى واحد

- ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ النجم، الآية ١٥ ١٥

باب الجيم والمعنى مختلف

- ﴿وَأَجْلَبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ﴾ الإسراء، الآية ٦٤ ٢١
﴿فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى﴾ طه، الآية ٦٠ ٢١
﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ يونس، الآية ٧١ ٢١

* الآيات التي استشهد بها المؤلف أشرنا إليها بـ*، والآيات الباقية أوردناها شواهد على الأفعال.

باب الحاء والمعنى واحد

- ﴿وإذا حللتم فاصطادوا﴾* المائدة، الآية ٢ ٢٣
 ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر﴾ الأنبياء، الآية ١٠٣ ٢٤
 ﴿قد نعلم أنه ليحزنك الذي يقولون﴾ الأنعام، الآية ٣٣ ٢٤
 ﴿ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾ البقرة، الآية ٢٥٥ ٢٦

باب الخاء والمعنى واحد

- ﴿إن قتلهم كان خطئاً كبيراً﴾ الإسراء، الآية ٣١ ٣١
 ﴿إنّا كنّا خاطئين﴾ يوسف، الآية ٩٧ ٣١

باب الدال والمعنى واحد

- ﴿والليل إذ أدبر﴾ المدثر، الآية ٣٣ ٣٦

باب الراء والمعنى واحد

- ﴿وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله﴾* التوبة، الآية ١٠٧ ٤٠
 ﴿إنهم كانوا في شكٍّ مريب﴾ سبأ، الآية ٥٤ ٤٢
 ﴿فإن رجّعت الله إلى طائفة منهم﴾ التوبة، الآية ٨٣ ٤٢

باب السين والمعنى واحد

- ﴿فيسحتكم بعباد﴾ طه، الآية ٦١ ٤٧
 ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾ الإسراء، الآية ١ ٤٩
 ﴿فأسرّ بأهلك﴾ هود، الآية ٨١، الحجر، الآية ٦٥ ٤٩

باب السين والمعنى مختلف

- ﴿وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ﴾ سبأ، الآية ٣٣ ٥١
 ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ عبس، الآية ٣٨ ٥١

باب الشين والمعنى واحد

- ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ ص، الآية ٢٢ ٥٥

باب الصاد والمعنى مختلف

- ﴿وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ﴾ إبراهيم، الآية ٢٢ ٥٩

باب العين والمعنى مختلف

- ﴿وَعَزَّيْتُ فِي الْخِطَابِ﴾ ص، الآية ٢٣ ٦٨
 ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ الضحى، الآية ٨ ٦٩
 ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ التوبة، الآية ٢٨ ٦٩

باب الغين والمعنى مختلف

- ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ النساء، الآية ١٧١ ٧١

باب الفاء والمعنى مختلف

- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ المؤمنون، الآية ١ ٧٥

باب القاف والمعنى مختلف

- ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ الجن، الآية ١٥ ٧٩
 ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ الحجرات، الآية ٩ ٧٩
 ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ عبس، الآية ٢١ ٧٩

باب الكاف والمعنى واحد

- ﴿أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ البقرة، الآية ٢٣٥ ٨١
 ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيضٌ مُّكْنُونٌ﴾ الصافات، الآية، ٤٩ ٨١

باب اللام والمعنى واحد

- ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهَا بِالْحَادِ بِظُلْمٍ﴾ الحج، الآية ٢٥ ٨٤
 ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ لِّسَانِ الَّذِي فِيهِ يُلْحَدُونَ﴾ النحل، الآية ١٠٣ ٨٤

باب الميم والمعنى واحد

- ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ النحل، الآية ٥٨ ٨٦
 ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ الحجر، الآية ٧٤ ٨٦
 ﴿فَأَمْطَرْنَا عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ الأنفال، الآية ٣٢ ٨٦
 ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ النحل، الآية ٥٠ ٨٨
 ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾ الواقعة، الآية ٥٨ ٨٨

باب النون والمعنى واحد

- ﴿وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ الواقعة، الآية ١٩ ٩٠
 ﴿نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ هود، الآية ٧٠ ٩٠
 ﴿إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّكْرُونَ﴾ الحجر، الآية ٦٢ ٩٠
 ﴿إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ يس، الآية ٥١ ٩٢

باب التّون والمعنى مختلف

- ﴿وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ الزمر، الآية ٥٤ ٩٣

باب الواو والمعنى واحد

- ﴿الَّذِينَ يُوْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ﴾ الرعد، الآية ٢٠ ٩٣

باب الواو والمعنى مختلف

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ التَّمْل، الآية ١٩ ٩٨

باب الهاء والمعنى واحد

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ النجم، الآية ١ ٩٩

باب الهمزة والمعنى واحد

﴿لَا يَلَا فِ قَرِيشٍ إِيْلَاهِهِمْ﴾ قريش، الآية ١ ١٠١

باب الهمزة والمعنى مختلف

﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ الزخرف، الآية ٥٥ ١٠٢

باب الياء والمعنى واحد

﴿انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ الأنعام، الآية ٩٩ ١٠٣

باب ما تكلم فيه بأفعلت، وما اختير فيه أفعلتُ دون فعلتُ

باب الباء

﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ الحديد، الآية ٢٧ ١٠٧

باب ما تكلم فيه بفعلتُ دون أفعلت، وما اختير فيه فعلتُ

باب الدال

﴿وَيَذَرُوهُنَّ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾ الرعد، الآية ٢٢ ١٥٧

باب الذال

﴿اُخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾ الأعراف، الآية ١٨ ١٥٧

باب السين

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ البقرة، الآية ٢٠٧ ١٣٤

باب الصاد

﴿كَذَلِكَ لَنَصْرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾ يوسف، الآية ٢٤ ١٣٥

﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدَفُونَ عَن آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدَفُونَ﴾ الأنعام، الآية ١٥٧ ١٣٥

باب العين

﴿قُلْ مَا يَعْجَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لَزَامًا﴾ الفرقان، الآية ٧٧ ١٣٧

﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ الكهف، الآية ٧٩ ١٣٧

باب القاف

﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ الحجر، الآية ٥٦ ١٣٩

باب الواو

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ النور، الآية ١٥ ١٤٣

باب الهمزة

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفَلِينَ﴾ الأنعام، الآية ٧٦ ١٤٥

فهرس الأشعار منسوقة حسب أبواب الكتاب

باب ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت
والمعنى واحد والمعنى مختلف*

باب الباء والمعنى واحد

صفحة

- وقد غدوتُ إلى الحانوتِ أبشرُهُ بالرحلِ حتى على العيرانةِ الأجدُ ٥
خفاف بن ندبة
- إذا بلّ من داءٍ بهِ خالَ أنَّهُ نَجَا وبِهِ الداءُ الذي هو قاتلُهُ ٥
.....
- صَمَحَمَحَةً لا تشكي الدهرَ رأسها ولو نكرتُها حَيَّةٌ لأبَلَّتْ ٥
.....
- بدأنا بالزيارةِ ثم عُدنا فلا بدئي حفوت ولا أمعادي* ٦
جرير
- هنيئاً للمدينةِ إذْ أَهَلَّتْ بأهلِ المُلْكِ أبدأ ثم عادا* ٦
جرير
- أرعدُ وأبرقُ يا يزي...دُ، فما وعيدُكَ لي بضائرُ ٦
الكميت

* وضعنا هذه الإشارة * حذاء الأبيات التي أوردها المؤلف شواهد على الأفعال، وما أوردها نحن شواهد على الأفعال تركناها دون إشارة.

- إذا جاوزت من ذات عرق ثنية ٧ فقل لأبي قابوس ما شئت فارعد
المتلمس
- ٧ فرساً فليس جوادئنا بمباع*
الأجدع الهمداني
- لو دب ذر فوق ضاحي جلدها ٧ لأبان من آثارهن حدور
.....
- ٨ بكن بكوراً واستحرن بسحرة ٨ فهن ووادي الرس كاليد في الفم*
زهير بن أبي سلمى
- أمن آل نعم أنت غاد فمبكر ٨ غداة غد أم رائح فمهجّر*
عمر بن أبي ربيعة
- ١٠ فإيدهن حنوفهن: فهارب ١٠ بدمائيه، أو بارك متجعجع
أبو ذؤيب الهذلي

باب الباء والمعنى مختلف

- ١٠ قد غاث ربك هذا الخلق كلهم ١٠ بعام خصب، فعاش المال والنعم
وأبهلوا سرحهم من غير تودية ولا ديار، ومات الفقر والعدم
.....
- ١١ بضرب كاذان الفراء فضوله ١١ وطعن كإزاع المخاض تبورها
مالك بن زغبة
- ١١ لا تخبزا خبزاً وبساً بساً ١١ ولا تطيلاً بمناخ حبساً
.....
- ١١ لقد مريتكم لو أن درتكم ١١ يوماً يجيء بها مسحي وإبساسي
الحطينة

باب التاء والمعنى واحد

- ١٢ فصرعته تحت الثراب، فجنبه متترّب، ولكل جنب مضجع
أبو ذؤيب الهذلي

باب التاء والمعنى مختلف

- ١٣ بانث سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها، لم يقد، مكبول
كعب بن زهير
- ١٣ أن رأث رجلاً أعشى أضرب ريب المنون، ودهر متبل خبل
الأعشى
- ١٣ فظلت تعبط الأيدي كلوما تحج عروقها علقاً متاعا
القطامي
- ١٣ اكما أتلعت من تحت أرض صريمة إلى نبأة الصوت الطباء الكوانس
ذو الرمة

باب التاء والمعنى واحد

- ١٤ أنوى وقصر ليلة ليزودا ومضى، وأخلف من قتيلة موعدا
الأعشى

باب الجيم والمعنى واحد

- ١٥ اولولا جنون الليل أدرك ركضنا بذي الرمث والأرطى عياض بن ناشب
دريد بن الصمة
- ١٦ ومعي لبوس للبئس كانه روق بجبهة ذي نعاج مجفل
أبو كبير الهذلي

- ولقد طعنتُ أبا عيينة طعنةً جرمتُ فزاره كلُّها أن يغضبوا ١٧
.....
- أجازَ منّا جائزٌ لم يوقم ١٧
العجاج
- فلمّا أجزّنا ساحةَ الحيّ، وانتحى بنا بطنُ خبتٍ ذي قفافٍ عَقْنَلِ ١٧
امرؤ القيس
- قد جبرَ الدينَ الإلهُ فجبرُ العجاج ١٧
- فإنّ قريشاً مُهلكٌ من أطاعها ونافسُ دنيا قد أجَمَّ انصرامها ١٨
عديّ بن العذير
- وكنتُ إذا ما جثتُ يوماً لحاجةٍ مضتُ، وأجمتُ حاجةُ الغدِ ما تخلو ١٨
زهير بن أبي سلمى
- بكى جَزَعاً من أن يموتَ وأجهشتُ إليه الجَرشُ، وارمعلُ حينها * ١٨
مدرك بن حصن الأسدي
- على عارفاتٍ للطعانِ عوابسٍ بهنَّ كلُّومٍ بينَ دامٍ وجالبٍ ١٩
النابعة الذبياني

باب الجيم والمعنى مختلف

- وإذا حرّكتُ غرزي أجمرتُ أو قرأ بي عدوَّ جَوْنٍ قد أبلُ ١٩
ليبد بن ربيعة
- فيا لك من خلدٍ أسيلٍ ومنطقٍ رخيمٍ، ومن خلقٍ تعلَّلَ جادُبه ٢٠
ذو الرمة

- أَنْتُمْ نَخْلُ نَظِيفٌ بِهِ فَاذَا مَا جَزَّ نَجْتَرُمُهُ ٢٠
طرفة بن العبد
- نَقَابِلُ جَوْعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ مِنْ الْفُرْنِيِّ يَرْعُبُهَا الْجَمِيلُ ٢٠
أبو خراش الهذلي
- بِيضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ أَتَذِقْ بَيْسَاءً وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحِّدِ ٢٠
الفرزدق
- أَمْرٌ وَنُحْيَى عَنْ صُلْبِهِ كَتْنَحِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجَلَّبِ ٢١
الناطقة الجمدي
- ذَكَرَ الْوَرُودَ بِهَا وَأَجْمَعَ أَمْرُهُ شَوْمًا وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَّبِعُ ٢١
أبو ذؤيب الهذلي
- يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا مَتَقَلَّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا ٢١
عبد الله بن الزبيري
- تُهْلُ وَتَسْعَى بِالصَّابِيحِ وَسَطَهَا لَهَا أَمْرٌ حَزَمٌ لَا يُفَرِّقُ مُجْمَعُ ٢٢
أبو الحساس
- لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدَرُ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مُنِّتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ ٢٢
وَأَنَّ الْمَرْءَ يُجْزَأُ بِالْكَرَاعِ
.....
- إِنْ أَجْزَأَتْ حَرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبُ قَدْ تُجْزِيءُ الْحَرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا ٢٢
.....
- زَوَّجْتُهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجْزِئَةً لِلْعَوْسَجِ اللَّدَنِ، فِي أَبْيَاتِهَا زَجَلُ ٢٢
.....

باب الحاء والمعنى واحد

- ٢٣ جعلنَ القَنانَ عن يمينٍ وحَزنهٍ وكم بالقَنانِ من مُجِلٍّ ومُحَرَّمٍ *
زهير بن أبي سلمى
- ٢٤ أحمَّ اللهُ ذلكَ من لِقائِي أحادَ أحادٍ في شهرٍ حلالٍ
.....
- ٢٥ حمى أَجَماتِهِ فتركَنَ قفراً وأحمى ما سِواهُ من الإِجامِ
.....
- ٢٥ بِمِنسَرٍ مَصِيعٍ يَهْدِي أوائِلُهُ حامِي الحَقِيقَةِ لا وانٍ ولا وَكَلٍ
أبو المثلث الهذلي
- ٢٦ فحاطونا القِصا ولقد رأونا قريباَ حيثُ يُسَمَعُ السَّرارُ
بشر بن أبي خازم
- ٢٦ وبالسَّفحِ من شرقيِّ سلمى محاربُ شجاعٌ وذو عقْدٍ من القومِ مُحترٌ
ليبد بن ربيعة
- ٢٧ فعادلتُ المذاهبَ بعدَ حَوْلٍ وحَوْلٍ بعدَهُ حتى أحوالا
الفرزدق

باب الحاء والمعنى مختلف

- ٢٨ أعرِضْتُ وانتصبتُ كجذعٍ مُنِيفَةٍ جرداءَ يحصرُ دونَها جُرامُها
ليبد بن ربيعة
- ٢٨ ألا رَجُلٌ أحلوهُ رَحلي وناقِي يُلَغُّ عَنِّي الشَّعرَ إذ مات قائلُهُ
علقمة بن عبدة

صفحة

- وينصره قومٌ غضابٌ عليكمُ
أشارَ بهم لمع الأصمِّ فأقبلوا
متى تدعهم يوماً إلى الرّوع يركبوا
عرانينَ لا يأتيه للنصر مُحلبٌ
بشر بن أبي خازم
يا جُمْلُ أسقائكِ بلا حسابَه
سُقيا مليكٍ حسنِ الرّبابه
منظور بن مرثد الأسدي
ونُقفي وليدَ الحيّ إن كانَ جائعاً
ونحسبُه إن كانَ ليسَ بجائع
امرأة من قشير
لعمري لَسعدُ بنُ الضبابِ إذا غدا
أحبُّ إلينا منك، فافرسِ حميرُ
امرؤ القيس
إذا نزلَ الحيُّ حلَّ الجحيشُ
حريدَ المحلِّ غويّاً غيور
الأعشى
وأحمدتَ إذ نَجيتَ بالأمسِ صرمةً
لها غُدراتُ، واللواحقُ تلحقُ
الأعشى

باب الخاء والمعنى واحد

- يا لهفَ هنديٍّ إذ خطئنَ كاهلاً
امرؤ القيس
ألا يا قتلَ قد خَلَقَ الجديدُ
وحُبُّك ما يُمحُ وما يُبْدُ
.....
رَعتهُ أشهراً وخلا عليها
فطارَ النّبيُّ فيها واستغارا
الراعي النميري

٣٣ إذا سرّتم بين الجبيلين ليلةً وأخنستم من عالجٍ كدّ أجوعا
الراعي النميري

باب الخاء والمعنى مختلف

٣٣ فإنكم وقوماً أخفروكم لكالدبياح مال به العباء
زهير بن أبي سلمى

٣٣ أتيت مع الحدّاث ليلي فلم أبْنُ وأُخليت فاستعجمت عند خلّائي
عُتي بن مالك العقيلي

٣٣ هنالك إن يُستخبلوا المال يُخبلوا وإن يُسألوا يُعطوا وإن ييسروا يغلوا
زهير بن أبي سلمى

أخشى عليها طيئاً وأسداً
وخاربين حرباً فمعداً
٣٤ لا يحسبان الله إلا رقداً

.....

٣٤ قد نزحت إن لم تكن خسيفاً أو يكن البحر لها حليفاً

.....

٣٥ لاه ابن عمك! لا أفضلت في حسب يوماً، ولا أنت ديان فتخزوني
ذو الإصبع العدواني

باب الدال والمعنى واحد

٣٥ إذا الليل أدجى واستقلت نجومه وصاح من الأفراط هام حوائم
الأجدع الهمداني

باب الدال والمعنى مختلف

- لا تَقْلُواهَا وادْلُواهَا دِلْوَاً إِنََّّ مع اليومِ أخاهُ غَدُوا ٣٦
.....
أَدَانْ وَأَنْبَأُ الأَوَّلُونَ بَأَنَّ المُدَانِ مَلِيٌّ وفي ٣٧
أبو ذؤيب الهذلي

باب الذال والمعنى واحد

- إذا مُقَرِّمٌ مِنَّا ذِراً حَدُّ نَابِهِ تَخَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرِّمٌ* ٣٨
أوس بن حجر
فيا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَأَبْلِغَا عَلَى النَّايِ مَيْمُوناً وَعَمْرَوْبَنَ أَخْرَقَا*
رسالة مَنْ لا يَرْتَجِي العَطْفَ مِنْكُمْ إِذَا الحَرْبُ أَذْرَى نَابُهَا ثُمَّ حَرَقَا* ٣٨
.....

باب الدال والمعنى مختلف

- تَمَنَّى حَصِينٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ فَأَضْحَى حَصِينٌ قَدْ أَذْلَّ وَأَقْهَرَا* ٣٩
المخبل السعدي
إِنْ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِنْ عَادُ أَرَأْسَ مِذْكَارًا كَثِيرَ الأَوْلَادُ ٣٩
رؤبة بن العجاج
فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلَسٍ تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدِّدٍ ٤٠
طرفة بن العبد
مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبٌّ عَنْ حَمِيمِهِ أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرٌّ عَنْ حَرِيمِهِ ٣٩
.....

باب الرأء والمعنى واحد

- وماء وردتُ على زورقٍ كمشي السبّتي يَراحُ الشفيفا ٤١
صخر الغي الهذلي
- خيرُ امرئٍ قد جاءَ من معدّه مِن قبله، أو رافدٍ مِن بعده ٤١
دكين الراجز
- أرثُ جديداً الجبلِ من أمّ معبدٍ بعاقبة، وأخلفتُ كلَّ موعِدٍ ٤٢
دريد بن الصمة
- كأنّني أربّته برب ٤٢
خالد بن زهير الهذلي
- إذ رابَ دهرٌ وكان الدهرُ رَيّاباً ٤٢
الخنساء
- مِن المُربّعين وَمِن آزلٍ إذا جنّه الليلُ كالناحِطِ ٤٣
أسامة بن حبيب الهذلي

باب الرأء والمعنى مختلف

- ولقد يروقُ قلوبهنّ تكلمي ويروعي مُقلُ الصّوّارِ المُرشقِ * ٤٣
القطامي
- ثلاثة أُملاكٍ ربّوا في حجورنا فهل قائلٌ حقاً كمن هو كاذبُ ٤٣
مسكين الدارمي
- فمن يكُ سائلاً عني فإني بمكّة منزلي، وبها ربيتُ ٤٣
.....

صفحة

- بغى بعضهم بعضاً فلم يُرعوا على بعض ٤٤
ذو الإصبع العدواني
- إن كان هذا السحرُ منلٍ فلا تُرعي عليّ وجددي سِحراً ٤٤
أبو دهبيل الجمحي
- يَرْدَنَ والليلُ مُرمٌ طائرُهُ مُرخى رواقاهُ، هجودُ سامره ٤٥
وردَ المحالِ قلقت محاوره
حميد الأرقط

باب الزاي والمعنى واحد

- حَصَانُ رَزَانُ ما تَزَنُ بريّةٍ وتُصبح غرثى من لحوم الغوافل ٤٥
حسان بن ثابت

باب الزاي والمعنى مختلف

- فَأَزْغَلْتُ في حلقهِ زَغَلَةً لم تُخطيءَ الجيدَ ولم تَشْفَتْ* ٤٧
عمرو بن أحمر الباهلي

باب السين والمعنى واحد

- وَعَضُ زَمَانٍ يا بَنَ مروانَ لم يدعُ مِنَ المالِ إلا مُسَحَتاً، أو مُجَلَّفُ ٤٧
- الفرزدق -
- وما اشتلاها سَفَقَةً للمنصفق ٤٨
- رؤبة بن العجاج -
- مليحة العينين في بُردٍ سَمَلُ ٤٨
- العجاج -

- حَيَّ النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الْخَدِرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُن تَسْرِي ٤٩
حسان بن ثابت
- سَرِيتُ بِهِمْ حَتَّى تَكُلَّ مَطْيُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقْدَنَ بِأَرْسَانِ ٤٩
امرؤ القيس
- سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى ثُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالٍ* ٥٠
لبيد بن ربيعة
- أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِفَضْلِهِ فَأَسْكَتْ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ ٤٩
الراعي النميري
- فَسَقَّهَا الْقَوْمَ سَقَاكَ الْمُسْقَى ٥٠
.....
- لَا بَنِي سَمِيرٍ صُرُوفٌ غَيْرُ غَافِلَةٍ يُحْسِنُ نَقْضًا كَمَا يُحْسِنُ إِمْرَارًا ٥٠
ابن الرومي
- وَمَوْقِعٌ أَثَرُ السَّفَارِ بِخَطْمِهِ مِنْ سَوْدٍ عَقَّةٌ أَوْ بَنِي الْجَوَالِ ٥٠
الأخطل

باب السنين والمعنى مختلف

- فَلَمَّا رَأَى الْحِجَااجَ جَرَدَ سَيْفَهُ أَسْرَ الْحُرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَا ٥١
الفرزدق
- فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مَعْصَمٍ وَكَفَرٍ خَضِيبٍ وَأُسُورَاهَا
فُضُولَ أَزْمَتِهَا أَسْجَدَتْ سَجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا ٥١
حميد بن ثور

- صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لَالٍ أَبِي رِبِيعَةَ مُسَبِّحُ ٥٢
أَبُو فُؤَيْبٍ الْهَذَلِي
- فَأَبْلُ وَاسْتَرَحَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا أَسَافَ، وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبَّلْ ٥٢
طَفِيلُ الْغَنَوِي

باب الشين والمعنى واحد

- وَأَشْبَرْنِيهَا الْهَالِكِيُّ كَأَنهَا غَدِيرُ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سُلْسُلُ ٥٢
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ
- أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ بَرُودَ الظَّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ ٥٤
.....
- فَمَا بَرَّحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أَشْرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ ٥٣
الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِّي
- تَجَاوَزْتُ أَحْرَاساً وَأَهْوَالَ مَعْشَرٍ عَلَيَّ حِرَاصٍ لَوْ يَشْرُونَ مَقْتَلِي ٥٣
أَمْرُ الْقَيْسِ
- فَأَصْبَحَ يَسْتَاغُ الْبِلَادَ كَأَنَّهُ مُشْرَى بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ قَدِيدُهَا ٥٤
الرَّاعِي النَّمِيرِي
- ثَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَحْلٌ تَعَاوَرَهُ أَيْدِي الْغَوَاسِلِ لِلْأَرَاكِ مَشْرُورُ ٥٤
.....
- كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجِيلِ بَاتَ بِفِيهَا وَأَرِيًّا مَشُورَا ٥٤
الْأَعَشَى
- فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٍ مِثْلَ مَاذِي مُشَارِ ٥٤
عَدِيَّ بْنُ زَيْدٍ

- ألا يا لقومي قد أشطت عواذلي ويزعمن أن أودى بحقي باطلاي ٥٥
الأحوص
- شط المزارُ بجدوى وانتهى الأملُ ولا خيالُ ولا عهدُ ولا طللُ ٥٥
عمرو بن أحمر الباهلي

باب الشين والمعنى مختلف

- أفاجوا من رمالِ الخطِّ لمَّا رأونا قد شرعناها نهالا ٥٥
.....
- غداةَ تعاورتهُ ثمَّ بيضُ شرعنَ إليه في الرَّهَجِ المُكَنِّ ٥٦
.....
- عليها ولمَّا يبلغا كلَّ جهدها وقد أشعراها في أظلِّ ومدمع ٥٦
كثيرَ عزة
- فإنَّ من القولِ التي لا شوى لها إذا زلَّ عن ظهر اللسانِ انفلأُها ٥٦
أبو ذؤيب الهذلي
- مُشيفٌ على إحدى ابنتين بنفسه فُويتَ العوالي بين أسرٍ ومقتل ٥٦
طفيل الغنوي

باب الصاد والمعنى واحد

- ذاك فتىً يبذل ذا قَدْرِهِ لا يُفسدُ اللحمَ لديه الصُّلُولُ ٥٦
الخطينة
- حتَّى أصدَّ الله عني رأسَهُ ٥٧
.....

باب الصاد والمعنى مختلف

- ٥٨ تَضَيَّفْتُهُ يَوْمًا فَقَرَّبَ مَقْعَدِي وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانَةِ قَائِدًا
الأعشى
- ٥٨ كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْتَشُوهُ وَيَصْحَبُهُ مِنْ هَجْمَةٍ، كَفَسِيلِ النَّخْلِ دَرَّارَ
قُرْطِ بْنِ التَّوَمِ الْيَشْكِرِي
- ٥٩ إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَيْفِيَّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيَّونَ
سعد بن مالك
- ٥٩ إِلَى هِنْدٍ صَبَا قَلْبِي وَهِنْدٌ مِثْلُهَا يُصْبِي
زيد بن ضبة

باب الضاد والمعنى واحد

- ٦٠ وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ.....ضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفْقُ
العباس بن الأحنف
- لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ
مَغْزَى بَعِيداً مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَّرَ
تَقْضَى الْبَازِ إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
- ٦٠ المعراج
- ٦٠ فَكَانَ مَا رَبَحْتَ وَسَطَ الْعَيْشَةِ وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وَضَعْتَ عَشْرَهُ
.....

باب الضاد والمعنى مختلف

- ٦١ وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ فَوَادَهَا مِنْهُ بُغَامُ
بشر بن أبي خازم

أعائشَ ما لأهلكِ لا أراهم يُضيعونَ السَّوامَ مع المُضيعِ
وكيفَ يُضيعُ صاحبُ مدفآتِ على أثباجهنَّ من الصقيعِ ٦١
الشماخ بن ضرار

باب العين والمعنى واحد

وأخذنَ أبكاراً وهُنَّ بآمةٍ أعجلهنَّ مظنةَ الإعذار ٦٤
النابعة الذبياني
علفتُها تبناً وماءً بارداً حتى شتت همالةَ عيناها
.....
تلوي بعذقِ خصابٍ كلما خطرت عن فرجٍ معقومةٍ لم تُتبعْ رُبعا ٦٦
الأعشى
عُقمتَ فناعمَ نبتَه العُقم ٦٦
المخبل السعدي
عُقِمَ النساءُ فما يلدنَ شبيهه إن النساءَ بِمثله عُقِمُ ٦٦
أبو دهب الجمحي
ورُبَّتْ سائلٍ عني حفيٍّ أعارتْ عينُه أم لم تعارا ٦٦
عمرو بن أحمر الباهلي
قد عتقَ الأجدعُ بعدَ رقٍ بِقارحٍ أو زولةٍ مُعقٍ ٦٧
رؤبة بن العجاج
فإن تَكِ حربُ ابني نزارٍ تواضعتْ فقد عذرتنا في كلابٍ وفي كعبٍ ٦٨
الأخطل

باب العين والمعنى مختلف

- ٦٨ يعزُّ على الطريقِ بمنكبيهِ كما ابتَرَكَ الخَلِيعُ على القَدَاحِ
.....
- ٦٨ لئن عَمَرْتُ تيمَ زماناً بَغَرَةً لقد حُدِثَ تيمٌ حُدَاءً عَصَبِصَا
جرير
- وَعَمَرْتُ حَرَساً قَبْلَ مُجَرى داحِسٍ لو كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجْوجِ خَلُودٌ
ليبد بن ربيعة
- ٦٩ وما يَدْرِى الْفَقِيرُ متى غِنَاهُ وما يَدْرِى الْغَنِيُّ متى يَعلُى
أحيحة

باب الغين والمعنى واحد

- ٦٩ مِنْ مَرٍّ أَيَّامٍ وَلَيْلٍ مُغْسٍ المعجَّاج
- ٧٠ كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسِي عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْتَنَاءَ الْأُمُونَا
الباهلي
- ٧٠ فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمٍّ حَبُوكِرَا
عمرو بن أحمر الباهلي
- ٧٠ هَجَّوْا شَرًّا يَرْبُوعٍ رَجَالًا وَخَيْرَهَا نِسَاءً، إِذَا غَسَى الظَّلَامُ تُزَارُ
الهجيمي
- ٧٠ نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَقَوْلُهُ أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا
الأعشى

شمالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُقَرَّعاً وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ ٧١
المثقب العبدى

باب الغين والمعنى مختلف

خُمْصَانَةٌ قَلَقُ مُوشَّحُهَا رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظْمُ ٧١
الحارث بن خالد

باب الفاء والمعنى واحد

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُتَّحِلَةٍ لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ ٧٢
يزيد بن عمرو العامري

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي خُطَي
وَفَنَكْتُ فِي كَذِبٍ وَلَطٍ
أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونٍ شُمِطٍ

.....

لَشَنْ فَتَنَّتْنِي لَهْيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ سَعِيداً، فَأَمْسَى قَدْ قَلَا كُلُّ مُسْلِمٍ ٧٢
أعشى همدان

وَإِذَا فَتَكَ النِّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحَرِّمًا فَمُلَى مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سِلَاسِلَهُ ٧٣
المخبل السعدي

عَجِبْتُ لَهَا أَنَّى يَكُونُ غَنَاؤُهَا فَصِيحاً وَلَمْ تَفْغُرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا ٧٤
حميد بن ثور

باب الفاء والمعنى مختلف

- إذا أنت أكثرْتَ الأخلاءَ صادفتُ بهم حاجةٌ بعضَ الذي أنتَ مانعُ
إذا أنتَ لم تبرحْ تؤدي أمانةً وتحملُ أخرى أفرحتك الودائعُ ٧٤
بيهس العذري
- فرغنَ الهوى في القلبِ ثم سقىنه صُباباتِ ماءِ الحزنِ بالأعينِ النُجلِ ٧٤
.....
- فإن كرهتُ هجائي فاجتنب سخطي لا يُدركنك إفراعي وتصعيدي ٧٤
الشماخ بن ضرار
- إذا عرضتُ داوئةً مدلهمةً وعردَ حاديهما فرينَ بها فلقا ٧٥
سويد بن كراع
- قد علمتُ خيلك أني الصصحُ إنَّ الحديدَ بالحديدِ يُفلحُ ٧٥
.....
- تُريكَ بياضَ لَبَّتْها ووجهاً كقرنِ الشمسِ أفتقَ ثم زالا* ٧٥
ذو الرمة

باب القاف والمعنى واحد

- تراها عند قبتنا قصيراً ونبذلها إذا باقت بؤوقُ ٧٦
مالك بن زغبة الباهلي
- وأنتِ التي حببتِ كلَّ قصيرةٍ إليَّ وما تدري بذاك القصائرُ
عَنتِ قصيراتِ الحجالِ ولم أُرِدْ قصارَ الخطى، شرُّ النساءِ البحائرُ ٧٦
كثير عزة

- وأقصرْتُ عَمَّا تَعْلَمِينَ وَسُدَدْتُ
عليّ، سوى قصيدِ السبيل ، معادلُهُ ٧٦
زهير بن أبي سلمى
- أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي
مِمَّا أَلَا قِي لَا أَشَدُّ حَزَامِي ٧٦
امرؤ القيس
- أَنَاةٌ كَأَنَّ الْمَسْكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا يُقَطَّبُهُ
بِالْعَنْبِرِ الْوَرْدِ مُقَطَّبُ ٧٨
ابن مقبل

باب القاف والمعنى مختلف

- إِذَا قَلَّ مَالِي أَوْ نُكِبْتُ بِنُكْبَةٍ
قَتَيْتُ حَيَاتِي عَفَّةً وَتَكَرَّمَا ٨٠
حاتم الطائي

باب الكاف والمعنى واحد

- وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ جَسْمِي
إِلَى بِيضَاءَ بَهْكَنَةِ شَمُوعٍ ٨١
الشاخ بن ضرار
- وَأَكْنَبْتُ نُسُورُهُ وَأَكْنَبُ
العجاج
- وَأَنْتَ أَمْرٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّشٌ
مِنَ الْأَقْطِ الْحَوْلِي شَبْعَانُ كَانِبُ ٨١
.....
- وَإِنِّي لِأَكْمِي النَّاسَ مَا تَعْدِينِي
مِنَ الْبَخْلِ أَنْ يَثْرَى بِذَلِكَ كَاشِحٌ
كثير عزة
- تَخَالُهُ مِنْ كَرْفَهْنَ كَالْحَا
وَأَفْتَرَّ صَابَأً وَنَشُوقاً مَالِحَا ٨١
الأغلب العجلي

باب الكاف والمعنى مختلف

- ٨٢ وتواهقت أخفافها طبقاً والظل لم يفضل ولم يكر* عمرو بن أحر الباهلي
- ٨٣ جنوح الهالكي على يديه مكباً يجتلي ثقب النصال بيد بن ربيعة

باب اللام والمعنى واحد

- ٨٣ حتى إذا لمع الدليل بثوبه سقيت وصب رواتها أو شالها الأعشى
- ٨٤ وقد ألح سهيل بعدما هجعوا كأنه ضرم بالكف مقبوس* المتلمس
- ٨٤ ويلمه رجلاً تليذ بظهره نَعَمًا ونَسَّالُ الهواجر أروع
- ٨٥ لدن غدوة حتى ألاذ بحقها بقية منقوص من الظل صائف
- ٨٥ ولقد ساءها البياض فلطت بحجاب من بيننا مصدوف الأعشى

باب اللام والمعنى مختلف

- ٨٥ حمدت الله أن أمني ربيعٌ بدار الهون ملحياً ملأما معقل بن خويلد الهذلي

باب الميم والمعنى واحد

- ألا يا قتلَ قد خلقَ الجديدُ وحُبُّك ما يُحُحُ وما يبيدُ ٨٦
.....
تُمَرُّ علينا الأرضُ من أن نرى بها أنيساً، ويحلولي لنا البلدُ القفرُ ٨٧
.....
بصريةٌ تزوجت بصرياً يُطعمها المالحَ والطرياً ٨٧
أبو العذافر الكندي
قل للغواني أما فيكنَّ فاتكةٌ تلعو اللثيمَ بضربٍ فيه إجماض ٨٨
.....
وأَمْضَحَتْ عِرْضِي في الحياةِ وشتنتي وأوقدت لي ناراً بكل مكانٍ ٨٨
الفرزدق

باب النون والمعنى واحد

- نَعِمَ اللهُ بالرسولِ الذي أر سلَ والمُرسلِ الرسالةَ عينا* ٨٩
.....
نصفَ النهارِ، الماءُ غامرُه وشريكُه بالغيبِ ما يدري ٩٠
المسيب بن علس
وإن نَبَّهْتُهُنَّ الولائدُ بعد ما تصعدُ يومَ الصيفِ أو كاد يُنصف ٩٠
الفرزدق
حتَّى إذا الليلُ التَّامُ نصفًا ٩٠
المعراج
ونَجِدَ الماءَ الذي تورداً تورَّدَ السَّيِّدُ أرادَ المرصدا ٩٠
حميد بن ثور

صفحة

- فَعَضَّ يَدَيْهِ أَصْبَعًا ثُمَّ أَصْبَعًا وقال: لعلَّ الله سوفَ يَنْبِلُ ٩١
العجبر السلولي
- نَضَرَ اللهُ أَعْظَمًا بسجستانَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ ٩١
عبيد الله بن قيس الرقيات

باب النون والمعنى مختلف

- لَهَا غُلٌّ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكَرْسَفٍ بِأَيِّمَانِ عُجَمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا ٩٢
لبيد بن ربيعة
- وَعَسَى كَالْوَحِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ: هُمَا هُمَا ٩٣
.....

باب الواو والمعنى واحد

- أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَجْمِ حَادِيهَا ٩٣
طفيل الغنوي
- يَقْصَمُ أَعْنَاقَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا بِمَفْرَجٍ لِحْيِهِ الرِّتَاجُ الْمَوْتَدُ ٩٤
ساعدة بن جؤية
- لِقَدَرٍ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي ٩٤
المعجاج
- قِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا بَنَهَزَ كَأَيِّمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ ٩٥
ذو الرمة
- فَلَنَنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَاءً وَلَنَنْ سَطَوْتُ لَأَوْهَنْنَ عَظْمِي ٩٥
جرير

قالت سليمي: أتنوي اليوم أم تغلُ وقد يُنسيك بعض الحاجة العَجَلُ ٩٥

الراعي النميري

باب الواو والمعنى مختلف

وإني وإن أوعدته أو وعدته لأخلفُ إيعادي وأنجزُ موعدِي ٩٧

عامر بن الطفيل

أودى بني وأعقبوني حسرةً بعد الرقادِ وعبرةً لا تُقلع ٩٧

أبو ذؤيب الهذلي

باب الهاء والمعنى مختلف

هوى له أسفعُ الخدين مطرقُ ريش القوادم لم تُنصبْ له الشركُ ٩٩

زهير بن أبي سلمى

تريع إلى صوتِ المهيبِ وتتقي بذِي خُصلٍ روعاتٍ أكلفَ مُلبِدِ ٩٩

طرفة بن العبد

كأني أصاديها على غُبرٍ مانعٍ مقلصةً قد أهجرتها فحولها ١٠٠

أسامة

وانهم هامومُ السديفِ الواري عن جَرَزٍ منه وجوزٍ عاري ١٠٠

العجاج

يضحكن عن كالبردِ المنهم تحتَ عرّانين أنوفٍ شمٌ ١٠٠

.....

ومن هراً أطرافَ القنا خشية الردى فليسَ لِمَجْدٍ صالحٍ يكسوب ١٠٠

المهلب بن أبي صفرة

باب الهمزة والمعنى واحد

- ١٠١ من المؤلفاتِ الرملَ أدماءُ حرّةٌ شعاعُ الضحى في لونها يتوضّحُ
ذو الرمة
- ١٠١ وقدتُ به الشّعري فأ.. لفتِ الحدودَ بها الهواجرُ
الخطيئة -
- ١٠٢ نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدبَ فينا يتقرُّ
طرفة بن العبد

باب الياء والمعنى واحد

- ١٠٣ يديتُ على ابنِ حسحاسِ بن وهبٍ بأسفلِ ذي الجذاذة يدُ الكريمِ
.....
- ١٠٣ يدُ ما قد يديتُ على سكينِ وعبدِ الله إذ نهشَ الكفوفُ
عمرو بن أحرر الباهلي
- ١٠٣ تُدني الحمامةُ منها وهي لاهيةٌ من يانعِ الكرمِ قنوانُ العناقيدِ
الشاخ بن ضرار
- ١٠٣ في قبابٍ حولَ دسكرةٍ حولها الزيتونُ قد ينعا
.....

باب
ما تكلم فيه بأفعلت، وما اختير فيه أفعلت دون فعلت

باب الباء

صفحة

- أَبْنَّ بِهَا عَوْدُ الْمَبَاءِ طَيِّبٌ نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظْلَلِ ١٠٧
ذو لومة
- يَكْشِفُونَ الضَّرَّ عَنْ ذِي ضَرِّهِمْ وَيَبْرُونَ عَلَى الْأَبْيِ الْمُبَرِّ ١٠٧
طرفة بن العبد
- إِنْ كُنْتَ لِلَّهِ التَّقِيَّ الْأَطْوَعَا فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ تَبْدَعَا ١٠٧
رؤبة بن العجاج

باب التاء

- أَتَأْرَتْهُمْ بَصْرِي، وَالْأَلُ يَرْفَعُهُمْ حَتَّى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَّأْرِي ١٠٨
.....

باب التاء

- أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلَسِ ١٠٨
المرار الأسدي

باب الجيم

- فمثلك قد لهوت بها وأرض مهامه، لا يقود بها المجيد ١٠٩
الأعشى

باب الحاء

- حذاني بعدما خدمت نعلي دبية إنه نعم الخليل ١١٠
أبو خراش الهذلي
فلا يدخلن الدهر قبرك حوبة يقوم بها يوماً عليك حسيب ١١٠
المخبل السعدي

باب الخاء

- عفا سرف من أهله فسراوع فوادي قديد فالتلاع الدوافع
فغيقة فالأخفاف أخفاف طيبة بها من لبني مخرف ومربع ١١٠
قيس بن ذريح
قد نزحت إن لم تكن خسيفا أو يكن البحر لها حليفا ١١١

باب الذال

- إن تمياً كان قهبا من عاد رأس مذكراً كثير الأولاد ١١١
رؤبة بن المعجاج
ناديت في الحي ألا مزيذا فأقبلت فتياهم تخويدا ١١١
الطوسي

باب الراء

- إن بني صبية صفيون أفلح من كان له ربعيون ١١٢
سعد بن مالك

باب الزاي

- ١١٢ ميلين ثم أزحفت وأزحفا*
العجاج

باب السين

- ١١٣ وكانت العرسُ التي تَنخُّبا غراءَ مِسْقَاباً لفحلٍ أسقبا
العجاج
١١٣ غيرُ عَيٍّ ولا مسهب
الناطقة الجعدي

باب الشين

- ١١٤ ما زلتُ مذُ أشهرَ السُّفارُ أنظرُهم مثلَ انتظارِ المضحِّي راعي الغنمِ
.....

باب الصاد

- يا كرواناً صُكَّ فاكبأتا فشنَّ بالسَّلحِ، فلما شنا
بلَّ الذُّنابى عبساً مُبناً أإلبي تأكلها مُصناً
١١٤ خافضَ سنٍ ومُشيلاً سينا
مدرك بن حصن الأسدي
١١٤ لا يُصعبُ الأمرَ إلّا ريثَ يركبه وكلَّ أمرٍ سوى الفحشاءِ يَأتمرُّ
أعشى باهلة

باب الطاء

- ١١٥ تركتُ أباك قد أطلَى ومالت
عليه القشعمان من النُسورِ
.....

باب الظاء

- وأظهرَ في عِلانِ رَقْدٍ وَسَيْلِهِ علاجيمُ، لا ضَحْلٌ ولا متضحضُ ١١٦
ابن مقبل

باب العين

- ويصهلُ في مثلِ جوفِ الطَّوِيِّ صهيلاً يُبَيِّنُ للمُعربِ* ١١٦
النايفة الجعدي
- يَقْلَنَ للرائدِ أعشبتَ انزِلِ* ١١٧
أبو النجم الراجز

باب الغين

- ومن يَطْعِ النساءِ يلاقِ منها إذا أغمزنَ فيه الأَقورينا ١١٧
الكميت .

باب الفاء

- له رَبَّةٌ قد أحرمتُ حِلَّ ظَهْرِه فما فيه للفقري ولا الحجّ مزعمُ ١١٧
.....
- قتلتُم فتىً لا يفجرُ اللهَ عامداً ولا يحتويه جاره حين يُمحلُ ١١٨
.....

باب القاف

- لا تُقمرنَّ على قَمَرٍ وليلته لا عن رضاك، ولا بالكُره مُغتصباً ١١٨
عمرو بن أحمر الباهلي

- أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقُطَيَّاتُ فَالذَّنُوبُ ١١٨
عبيد بن الأبرص
- كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٍ عَجَلٍ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ ١١٩
ذو الرمة

باب الكاف

- وَقَوْمٌ يَهِينُونَ أَعْرَاضَهُمْ كَوَيْتُهُمْ كِيَّةٌ الْمَكْلِبُ ١١٩
الناطقة الجمعي

باب اللام

- وَأَلْمَحْنَ لَمَحًا مِنْ خُدُودٍ أَسِيلَةٍ رَوَاءَ، خَلَا مَا إِنْ تُشَفُّ الْمَعَاطِسُ ١٢٠
ذو الرمة
- رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا يَرَى بِسَفَى الْبُهِمَى أَخْلَةً مُلْهَجَ ١٢٠
الشماع بن ضرار

باب النون

- وَدَاءُ الْجِسْمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاءٌ وَدَاءُ النُّوْكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ ١٢١
قيس بن الخطيم
- لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ مَا دَامَ مَخٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنَ ١٢١
النضر بن سلمة
- مَرْنُهُ النَّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرَفْ خِلَافَ النَّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا ١٢١
أبو ذؤيب الهذلي

باب الواو

من كلِّ بائنةٍ تَبِينُ عذوقُها منها، وخاصبةٍ لها مِيقارِ ١٢٢

.....

عَصَبُ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُجَلِّمٍ حَمَلْتُ، فَمِنْهَا مَوْقَرٌ مَكْمُومٌ ١٢٢
لبيد بن ربيعة

باب الهاء

وَأَهْيَجُ الْخَلَصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ* ١٢٢
رؤبة بن العجاج

باب الهمزة

مُؤْدِينَ يَحْمِينُ السَّبِيلَ السَّابِلَا ١٢٣
رؤبة بن العجاج

باب

ما تكلّم فيه بفعلتُ دون أفعلتُ، وما اختير فيه فعلتُ

باب الباء

صفحة

وقد بهأتُ بالحاجلاتِ إفالُها وسيفُ كريمٍ لا يزالُ يصوعُها ١٢٧

.....

بساتِ بِنِيها وجَويتَ عنها وعندك، لو أردتَ، لها دواءُ ١٢٧
زهير بن أبي سلمى

باب التاء

وهتكتِ الأطنابَ كلُّ عزيمةٍ لها تامكُ من صادقِ النّي أعرفُ ١٢٨
الفرزدق

باب الجيم

أبكي على الدّعاءِ في كلِّ شتوٍ ولَهفي على قيسٍ زمامِ الفوارسِ ١٢٨
فما أنا من ريبِ الزمانِ بجُبٍّ ولا أنا من سيبِ الإلهِ بيأسِ

مفروق بن عمرو الشيباني

وكأنّه فوّتُ الحوالبِ جانثاً ريمٌ تُضايقهُ كلابٌ، أخضعُ ١٢٩

.....

باب الحاء

- يا سرحة الماء سُدَّتْ موارِدُه أما إليك سبيلُ غيرُ مسدودِ
لِحائِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامَ بِهِ مُحَلَّلاً عَنْ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودِ ١٣٠
إِسْحَقُ الْمُوصِلِي
- بَاتَ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهُهَا طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أُدْرُوهَا ١٣٠
.....
- وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بُعِيدَ هَدْيٍ بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامَا ١٣٠
تَأْبِطُ شَرًّا

باب الذال

- قَالَتْ سُلَيْمَى: إِنْسِي لَا أَبْغِيهِ أَرَاهُ شَيْخاً عَارِياً تَرَاقِيهِ
مُحْمَرَّةً مِنْ كَبْرِ مَاقِيهِ مُقَوَّساً قَدْ ذُرْتُ مَجَالِيهِ
يَقْلِي الْغَوَانِي، وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ ١٣١
أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِي
- فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِ نَافِعٍ فَذَرْنِي وَأَكْرَمْ مِنْ بَدَا لَكَ وَادَّامِ ١٣١
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ
- عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا وَ يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِي* ١٣٢
أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي

باب الراء

- وَأَنْتِي مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ يُتَّقَى الْعَدَا وَرَأْبُ الشَّأْيِ وَالْجَانِبُ الْمُتَخَوِّفُ ١٣٢
الْفَرَزْدَقُ

باب الزاي

يا أيُّها الزاري على عمر قد قلتَ فيه غيرَ ما تعلم ١٣٣
.....

يُضحى إذا العيسُ أدركنا نكائتها خرقاءَ يعتادُها الطوفانُ والزُّودُ ١٣٣
.....

أشبهُ أبا أمِّك أو أشبهَ حملُ ولا تكوننَّ كهلوفٍ وكَلْ
يُصبحُ في مضجِعِهِ قد انجدلُ وارقَ إلى الخيراتِ زناً في الجبلِ ١٣٣
قيس بن عاصم المنقري

باب السين

بعثتُ إلى حانوتها فاستبأتها بغيرِ مكاسٍ في السَّوامِ ولا غصبِ ١٣٤
مالك بن أبي كعب

كانوا كسالةٍ حمقاءَ إذ حقنتُ سلاءَها في أديمٍ غيرِ مربوبِ ١٣٤
الفرزدق

باب الشين

فكانَ تَنادينا وعقدَ عذاره وقال صحابي: قد شأونكَ فاطلبِ ١٣٤
امرؤ القيس

شويقةُ النَّابينِ يعدلُ دُفها بأقتلَ، من سعدانةِ الزَّورِ، بائنُ ١٣٤
.....

باب الصاد

ومثلك معجبة بالشبا ب، صاك العبير بأجلادها ١٣٥
الأعشى

باب الضاد

قد بلوناه على علاقته وعلى التيسور منه والضمر
ذو مراح فإذا وقوته فذلول حسن الخلق يسر ١٣٥
المرار بن منقذ الحنظلي

وإني على المولى وإن قل نفعه دفع، إذا ما ضمت، غير صبور ١٣٦
.....
إلا كُمتاً كالقناة وضائناً بالفرج بين لبانه ويده ١٣٦
.....

باب الطاء

لها منطق لا هذريان طمى به سفاه، ولا بادي الجفاء جشيب ١٣٦
.....
واسمع فإني طين عالم أقطع من شقشة الهادر ١٣٦
الأعشى
فإن تسألوني بالنساء فإني بصير بأدواء النساء طبيب ١٣٦
علقة الفحل

باب الظاء

ظَارَتْهُمْ بِعَصاً وَيَا عَجَباً لِمَظْزُورٍ وَظَائِرُ
الكميت

اَوْقَاتِلْهُ: ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَاتِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمِ ١٣٧
.....

باب العين

كَأَنَّ بِخَرِّهِ وَبِمَنْكِبِهِ عَبِيراً، بَاتَ يَعْبُوهُ عَبَسُ ١٣٧
أبو زيد

وَلَيْسَ مُجِيراً إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفٌ وَلَا قَائِلًا، إِلَّا هُوَ الْمُتَعَيِّا ١٣٧
الأعشى

وَنَعَرَزُ بِقَوْمٍ عَرَّةً يَكْرَهُونَهَا وَنَحَا جَمِيعاً أَوْ نَمُوتُ فَتُقْتَلُ ١٣٧
الأخطل

باب الغين

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ وَلَا أَقُولُ لِأَبِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ ١٣٨
أبو الأسود الدؤلي

باب الفاء

تَفُورُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فَتُدِيمُهَا وَنَفْثُهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَهَا غَلَا* ١٣٨
الناطقة الجمدي

باب القاف

يسعى بها ذو تومتين مشمرٌ قنأتُ أنامله من الفرصادِ ١٣٩
الأسود بن يعفر

باب الكاف

يعاتبني في الدين قومي وإنما ديوني في أشياء تكسبهم حمدا ١٣٩
المقنع الكندي

تخاله من كرفهنّ كالحا وافتّر صاباً ونشوقاً مالحا ١٣٩
الأغلب المجلي

باب الميم

أسوتُ دماءَ حاول القومُ سفكها ولا يعدمُ الآسون في الغي مائسا ١٤١
الكميت

باب النون

ولا أزعجُ الكلّمَ المُحفظا تِ للأقربين ولا أنمل ١٤١
الكميت

نحنُ منعنا وادي لَصافا نَنكي العِدا ونُكرمُ الأضيافا ١٤٢
أبو النجم الراجز

باب الهمزة

ولي الأصل الذي في مثله يُصلح الأبرُ زرعَ المؤنبر ١٤٥
طرفة بن العبد

عطفوا عليّ بغيرِ آ.. صرّة، فقد عظمَ الأواصرُ ١٤٥
الحطينة

باب الياء

عريضُ أريضُ باتَ يَعرُ حوله وباتَ يسقينا بطونَ الثعالبِ ١٤٦
.....

فهرس التراجم

صفحة

- ١ - جرير .
- ٢ - أبو عبدة (معمر بن المثنى) .
- ٣ - أبو زيد (سعيد بن أوس الأنصاري) .
- ٤ - الأصمعي (عبد الملك بن قريب) .
- ٥ - زهير بن أبي سلمى .
- ٦ - عمر بن أبي ربيعة .
- ٧ - أبو الخطاب (الأخفش الكبير) .
- ٨ - الأعشى (ميمون بن قيس) .
- ٩ - أوس بن حجر .
- ١٠ - المخبل السعدي (ربيع بن مالك) .
- ١١ - ابن أحمر (عمرو) .
- ١٢ - لبيد بن ربيعة .
- ١٣ - ذو الرمة (غيلان بن عقبة) .
- ١٤ - أبو إسحق (إبراهيم الزجاج) .
- ١٥ - الأخفش (عبد الحميد بن عبد المجيد) .
- ١٦ - العجاج (عبد الله بن روبة) .
- ١٧ - النابغة الجعدي .
- ١٨ - أبو النجم (الفضل بن قدامة) .
- ١٩ - روبة بن العجاج .

فهرس التراجم*

صفحة

- ٦ جرير: هو الشاعر الأموي جرير بن عطية الخطفي. وفاته ١١٠هـ / ٧٢٨م.
- طبقات فحول الشعراء ٩٦، الشعر والشعراء ١/٤٣٥- خزانة الأدب ٣٦/١، الأعلام ٢/١١٩.
- ٦ أبو عبيدة: معمر بن المثنى، التيمي بالولاء، البصري، نحوي، من أئمة العلم بالأدب واللغة. مولده ووفاته بالبصرة. استقدمه هرون الرشيد إلى بغداد، وقرأ عليه أشياء من كتبه. مؤلفاته كثيرة جداً، منها: مجاز القرآن، طبقات الشعراء، الأمثال..... وفاته ٢٠٩هـ / ٨٢٤م.
- وفيات الأعيان ٢/١٠٥، إرشاد الأريب ٧/١٦٤، بغية الوعاة ٣٩٥، نزهة الألباء ١٣٧ طبقات النحويين واللغويين ١٩٢.
- ٦ أبو زيد الأنصاري: سعيد بن أوس الأنصاري، أحد أئمة الأدب واللغة، من أهل البصرة، ومن ثقات اللغويين. قال ابن الأنباري: كان سيئويه إذا قال: (سمعت الثقة) عنى أبا زيد. من مصنفاته: النوادر، خلق الإنسان، اللبأ واللين..... وفاته ٢١٥هـ / ٨٣٠م.
- وفيات الأعيان ١/٢٠٧، نزهة الألباء ١٧٣، إنباه الرواة ٢/٣٠، الأعلام ٩٢/٣، طبقات النحويين واللغويين ١٨٢.
- ٧ الأصمعي: عبد الملك بن قريب الأصمعي، أبو سعيد، راوية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان. كان كثير التطواف بالبوادي، يقتبس علومها، ويتلقى أخبارها. مولده ووفاته بالبصرة. من مؤلفاته: الأضداد، الإبل، المترادف، خلق الإنسان..... وفاته ٢١٦هـ / ٨٣١م.
- تاريخ بغداد ١٠/٤١٠، نزهة الألباء ١٥٠، الأعلام ٤/١٦٢، إنباه الرواة ١٩٧/٢، طبقات النحويين واللغويين ١٨٣.

* أوردنا التراجم حسب تسلسلها في الكتاب

- ص ٨ زهير بن أبي سلمى: الشاعر الجاهلي المشهور، أحد أصحاب المعلقات. وفاته ١٣ق.هـ/٦٠٩م الأغاني ١٠/٢٩١، الشعر والشعراء ١/٨٦، طبقات الشعراء ٨٨، الأعلام ٣/٨٧.
- ٨ عمر بن أبي ربيعة: شاعر الغزل المشهور، عاش في العصر الأموي، وفاته نحو ٩٣هـ/٧١٢م. الأغاني ١/٦١، الشعر والشعراء ٢/٥٣٥، الموشح ٢٠١، خزنة الأدب ١/٢٣٨.
- ١٣ أبو الخطاب: الأخفش الكبير، عبد الحميد بن عبد المجيد، مولى قيس بن ثعلبة، من كبار العلماء بالعربية، لقي الأعراب وأخذ عنهم. تاريخ وفاته مجهول. طبقات النحويين واللغويين ٣٥، بغية الوعاة ٢٩٦، إنباء الرواة ٢/١٥٧. الأعشى: الشاعر الجاهلي، ميمون بن قيس. وفاته ٧هـ/٦٢٩م. خزنة الأدب ١/٨٤، الأغاني ٩/١٠٨، الشعر والشعراء ١/٢١٢، معاهد التنصيص ١/١٩٦.
- ٣٨ اوس بن حجر: الشاعر الجاهلي، من فحول مضر، وكان زهير راوِيته، وهو زوج أم زهير. وفاته ٢ق.هـ/٦٢٠م. طبقات فحول الشعراء ٨١، الأعلام ٢/٣١، خزنة الأدب ٢/٢٣٥، الأغاني ١١/٧٠.
- ٣٩ المخيل السعدي: ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدي، أبو يزيد، من بني أنف الناقة، من تميم، شاعر فحل، مخضرم، عمر طويلاً ومات في خلافة عمر أو عثمان رضي الله عنهما. تاريخ ولادته وفاته مجهول. الأغاني ١٢/٣٨، سمط اللآلي ٤١٨، الشعر والشعراء ١/٣٨٣، الأعلام ٣/١٥، خزنة الأدب ٢/٥٣٥.
- ٤٧ عمرو بن أحرر الباهلي: كنيته أبو الخطاب، شاعر مخضرم، أكثر حياته في الإسلام وأسلم وحسن إسلامه. وفاته نحو ٦٥هـ/٦٨٥م. سمط اللآلي ٣٠٧، الإصابة ٦٤٦٦، طبقات فحول الشعراء ٤٨٥، الأعلام ٥/٧٢، معجم الشعراء ٢٤.
- ٥٠ لبيد بن ربيعة: كنيته أبو عقيل العامري، أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية. وفاته ٤١هـ/٦٦١م.

- خزانة الأدب ٣٣٧/١، سمط اللآلي ١٣، الشعر والشعراء ٢٣١/١،
الأعلام ٢٤٠/٥.
- ذو الرمة: أبو الحارث غيلان بن عقبة العدوي، الشاعر الإسلامي، ذو الرمة لقب له.
وفاته ١١٧هـ/٧٣٥م.
- طبقات الشعراء ٤٦٥، خزانة الأدب ٥٠/١، الموشح ١٧٠، الشعر
والشعراء ٥٠٦/١، معاهد التنصيص ٢٦٠/٣.
- ٨٤ أبو إسحق: هو إبراهيم بن السري الزجاج. (مؤلف الكتاب، وترجمته في المقدمة).
- ٩١ الأخفش: أبو الخطاب، عبد الحميد بن عبد المجيد. (سبقت ترجمته في الصفحة
السابقة).
- ١١٢ المعاج: أبو الشعثاء، عبد الله بن روبة، الراجز الإسلامي المشهور، ولد في الجاهلية
وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك، وفلج وأقعد. وفاته ٩٠هـ/٧٠٨م
الموشح ٢١٥، الأغاني ١٢٤/١٨، خزانة الأدب ٤٣/١، تهذيب التهذيب
٢٩٠/٣، الشعر والشعراء ٥٧٢/٢.
- ١١٦ النابغة الجعدي: روايات عديدة حول اسمه الحقيقي: قيس بن عبد الله بن عدس،
حَبان بن قيس بن عبد الله، عبد الله بن قيس بن جعدة، وكنيته أبو ليلى، وهو
الشاعر الجاهلي المفلح، وكان أكبر من النابغة الذبياني، وقد كفّ بصره،
وجاوز المائة. وفاته نحو ٥٠هـ/٦٧٠م.
- الشعر والشعراء ٢٤٧/١ معجم الشعراء ١٩٥، المعمر ٥٦، أمالي
المرتضى ٢٦٤/١.
- ١١٧ أبو النجم الراجز: الفضل بن قدامة، من بني عجل، من رجّاز العرب المشهورين.
وكان ينزل بسواد الكوفة، وقد راجز العجاج مرة وانتصر عليه. وفاته
١٣٠هـ/٧٤٧م.
- الحماسة الشجرية ١٤٧، الأعلام ٣٥٧/٥، الموشح ٢١٣، معجم
الشعراء ١٨٠، الأغاني ١٥٠/١٠، الشعر والشعراء ٥٨٤/٢.
- ١٢٢ رؤية بن المعجاج: أحد الرّجّاز المشهورين، عاصر الأمويين والعباسيين، ومدح
خلفاءهم وفاته ١٤٥هـ/٧٦٢م.
- الشعر والشعراء ٥٧٥/٢، طبقات فحول الشعراء ٥٧٩، خزانة الأدب
٤٣/١، معجم الأدباء ٤٩/١١.

فهرس الأعلام*

- الهمزة -

- ١ - إبراهيم الزجاج ١
- ٢ - أبيّ بن كعب ٨٤
- ٣ - ابن الأثير (المبارك بن محمد): ٢٣ ، ٨٤
- ٤ - الأجدع الهمداني (الأجدع بن مالك): ٧ ، ٣٥
- ٥ - ابن أحمر الباهلي (عمرو): ٥٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١١٨
- ٦ - الأحوص بن محمد: ٥٥
- ٧ - أحيحة: ٦٩
- ٨ - الأخطل (غياث بن غوث): ٥٠ ، ٦٨ ، ١٣٧
- ٩ - الأخفش: ٦٩ ، ٧٠
- ١٠ - الأزهرى (محمد بن أحمد): ٩ ، ٢٨ ، ٥١ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ٩٧
- ١١ - أسامة الهذلي (بن الحارث): ٤٣ ، ١٠٠
- ١٢ - أبو إسحق (إبراهيم الزجاج): ٦٤ ، ٨٤
- ١٣ - إسحق الموصلي: ١٢٩
- ١٤ - أسد: ٦٥
- ١٥ - أبو الأسود النؤلي (ظالم بن عمرو): ١٣٨
- ١٦ - الأسود بن يعفر: ١٣٩
- ١٧ - الأصمعي (عبد الملك بن قريش): ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣

* ذكرنا الاسم حسب وروده في الكتاب، ثم أتمناه بما يزيده وضوحاً.

- ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٤٠ ،
 ١٨ - ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ١٩ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٨ ،
 ٩٩ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٤٤
 ١٩ - الأعرابي (عبد الوهاب بن حريش): ٩ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ٩١
 ٢٠ - الأعشى (ميمون بن قيس): ١٣ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٨٣ ،
 ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧
 ٢١ - أعشى باهلة (عامر بن الحارث): ١١٤
 ٢٢ - أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبدالله): ٧٢
 ٢٣ - الأغلب العجلي (الأغلب بن عمرو): ٨١ ، ١٣٩
 ٢٤ - امرؤ القيس بن حجر الكندي: ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ١٣٤
 ٢٥ - أنس بن مالك: ١٥
 ٢٦ - أوس بن حجر: ٥٢ ، ١٣١

- الباء -

- ٢٧ - بارق: ١٢٨
 ٢٨ - باهلة: ٧٠
 ٢٩ - ابن بري (عبد الله): ٥٢ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٩٩ ، ١١٣
 ٣٠ - بشر بن أبي خازم: ٢٦ ، ٢٩ ، ٦١
 ٣١ - البغدادي (عبد اللطيف): ٢٥
 ٣٢ - بيهس العذري: ٧٤

- التاء -

- ٣٣ - تابط شراً (ثابت بن جابر): ١٣٠
 ٣٤ - تميم: ٢٤ ، ٣٢ ، ٦٤ ، ٩٠ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥

- الثاء -

- ٣٥ - ثعلب (أحمد بن يحيى): ٧ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ،

٣٣، ٣٤، ٣٥، ٥٣، ٥٤، ٦٦، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨١،
٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠٣، ١٤٠، ١٤٥

- الجيم -

٣٦ - جرير بن عطية الحطفي: ٣٠، ٦٨، ٩٥

٣٧ - الجعدي (النابعة): ٢١

٣٨ - ابن جني (عثمان): ٥٠، ٩٣

٣٩ - الجواليقي (موهوب بن أحمد): ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٦، ١٧،

١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٤٢،

٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨،

٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨،

٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦،

٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٣٩، ١٤٤

٤٠ - الجوهري (إسماعيل بن حماد): ٩، ١٣، ١٨، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٤٩،

٥٧، ٨٤، ٨٧، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ١٠٣، ١١٠، ١٢٠، ١٢٢،

١٢٧، ١٣٥، ١٤٢

- الحاء -

٤١ - أبو حاتم (سهل بن محمد السجستاني): ١٤، ٦٦، ٨٤، ٩٠، ١٠٣،

٤٢ - حاتم الطائي: ٨٠.

٤٣ - الحارث بن خالد: ٧١

٤٤ - حتروش: ٤٢

٤٥ - الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٠٣

٤٦ - حسان بن ثابت: ٤٥، ٤٩

٤٧ - أبو الحسحاس: ٢٢

٤٨ - الحصين بن حمام: ٥٣

٤٩ - الحطيئة (جرول بن أوس): ٥٧، ١٠١، ١٤٥

٥٠ - ابن حمزة (علي بن حمزة): ١٥

٥١ - حميد الأرقط: ٤٥

٥٢ - حميد بن ثور: ٥١، ٧٤، ٩٠

- ٥٣ - أبو حنيفة (النعمان بن ثابت): ٢٢، ٤٨، ٩٥
٥٤ - أبو حية النميري: ٧٣

- الخاء -

- ٥٥ - خالد بن زهير الهذلي: ٤٢
٥٦ - أبو خراش (خويلد بن مرة الهذلي): ٢٠، ١١٠
٥٧ - أبو الخطاب (عبد الحميد بن عبد المجيد): ٥٧
٥٨ - خفاف بن ندبة: ٥
٥٩ - الخنساء (تماضر بنت عمرو): ٤٢

- الدال -

- ٦٠ - ابن دريد (محمد بن الحسن): ٦، ٣٨
٦١ - دريد بن الصمة: ١٥، ٤٢
٦٢ - الدَّعَاء: ١٢٨
٦٣ - أبو الدقيش القناني الغنوي: ٥٧
٦٤ - دكين الراجز (دكين بن رجاء الفقيمي): ٤١
٦٥ - أبو دهل الجمحي (وهب بن زمعة): ٤٤، ٦٦

- الذال -

- ٦٦ - أبو ذؤيب الهذلي (خويلد بن خالد): ١٠، ١٢، ٢١، ٣٧، ٥٢، ٥٦، ١٣٢، ١٢١
٦٧ - ذو الإصبع العدواني (حرثان بن الحارث): ٣٥، ٤٤
٦٨ - ذو الرمة (غيلان بن عقبة): ٦٣، ٩٥، ١٠١، ١٠٧، ١١٩، ١٢٠

- الراء -

- ٦٩ - رؤبة بن العجاج: ٣٩، ٤٨، ٦٧، ١٠٧، ١١١، ١١٣، ١٢٣
٧٠ - الراعي النميري (عبيد بن حصين): ٣٢، ٣٣، ٤٩، ٥٣، ٧٥، ٩٥

- ٧١- ابن الرقيات (عبيد الله بن قيس): ٩١
٧٢- ابن الرومي (علي بن العباس): ٥٠

- الزاي -

- ٧٣- أبو زبيد الطائي: ١٣٧
٧٤- زهير بن أبي سلمى: ٣٣، ٧٦، ٩٩، ١٢٧
٧٥- أبو زيد (سعيد بن أوس الأنصاري): ١٥، ١٧، ١٨، ٢٨، ٣١، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٥٧، ٦٢، ٦٤، ٧٠، ٧٢، ٧٧، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ١١٣، ١٢٩
٧٦- زيد بن ضبة: ٥٩

- السين -

- ٧٧- ساعدة بن جؤية: ٩٤
٧٨- أبو سبرة الجهني: ١٥
٧٩- السجستاني (سهل بن محمد): ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٣
٨٠- أبو سرار: ٨٥
٨١- سعد بن مالك: ٥٩، ١١٢
٨٢- ابن السكيت (يعقوب بن إسحق): ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٤٢
٨٣- سويد بن كراع: ٧٥
٨٤- سيبويه (عمرو بن عثمان): ٣٩، ٥٥

٨٥ - ابن سيدة (علي بن إسماعيل): ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٧، ٥١، ٥٣، ٥٥،
٦١، ٨٦، ٩١، ٩٢، ٩٥، ١٠٧، ١٤٣

- الشين -

٨٦ - الشماخ بن ضرار: ٦١، ٧٤، ٨١، ٩٧، ١٠٣، ١٢٠

٨٧ - شمر (بن حمدويه الهروي): ٦٧، ٧٤، ١٠٣، ١٤٠

٨٨ - ابن شميل (النضر): ٩٥، ١١٨

- الصاد -

٨٩ - صخر الغي الهذلي: ٤١

- الطاء -

٩٠ - أبو طالب (عبد مناف بن عبد المطلب): ١٢٧

٩١ - طرفة بن العبد: ٢٠، ٤٠، ٩٩، ١٠٢، ١٠٧، ١٤٣، ١٤٥

٩٢ - الطرماح (بن حكيم): ٨٧

٩٣ - أبو طفيلة: ٨٥

٩٤ - طلحة: ١٨

٩٥ - الطوسي: ١١١

٩٦ - طيء: ٥١

٩٧ - طفيل الغنوي: ٥٢، ٥٦، ٩٣

- العين -

٩٨ - عائشة بنت أبي بكر الصديق: ١٤٣

٩٩ - عامر بن الطفيل: ٩٧.

١٠٠ - أبو العباس (محمد بن يزيد المبرد): ٢٢

١٠١ - العباس بن الأحنف: ٦٠

١٠٢ - عبدالله بن الزبيري: ٢١

- ١٠٣ - عبد الله بن الزبير: ١٥
 ١٠٤ - عبد الملك بن مروان: ٤٩
 ١٠٥ - أبو عبيد (القاسم بن سلام): ٧٤، ١٠٢
 ١٠٦ - عبيد بن الأبرص: ١١٨
 ١٠٧ - أبو عبيدة (معمر بن المثنى): ٣١، ٣٥، ٤٢، ٥٠، ٥١، ٦٢، ٧٣، ٨٤، ٩١، ٩٣، ٩٤، ١٠١، ١١٤
 ١٠٨ - عتي بن مالك: ٣٣
 ١٠٩ - العجاج (عبد الله بن روبة): ٤٨، ٦٠، ٦٩، ٨١، ٩٠، ١٠٠
 ١١٠ - العجير السلولي (بن عبد الله): ٩١
 ١١١ - عدي بن الرقاع: ٥٤
 ١١٢ - أبو العذافر الكندي (ورد بن سعد): ٨٧
 ١١٣ - علقمة بن عبدة: ٢٨، ١٣٦
 ١١٤ - علي بن أبي طالب: ١٥
 ١١٥ - أبو علي البغدادي (إسماعيل بن القاسم): ١١٣
 ١١٦ - عمران بن حدير: ٨٤
 ١١٧ - ابن عمر (عبد الله): ١٤٦
 ١١٨ - عمر بن أبي ربيعة: ٨
 ١١٩ - عمر بن الخطاب: ٣٩
 ١٢٠ - عمر بن عبيد الله القرشي: ٦٠
 ١٢١ - عمرو بن العاص: ١٣٣
 ١٢٢ - أبو عمرو (زبان بن العلاء): ٢٠، ٤٦، ٤٨، ٦٦، ٩٤، ٩٥
 ١٢٣ - أبو عون: ٨٥

- الفاء -

- ١٢٤ - الفارسي (الحسن بن أحمد): ٢١
 ١٢٥ - الفراء (يحيى بن زياد): ٤٠، ٦٣، ٦٤، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ١٤٣
 ١٢٦ - الفرزدق (همام بن غالب): ٢٠، ٢٧، ٥١، ٨٨، ٩٠، ١٢٨، ١٣٢

١٣٤

- القاف -

- ١٢٧ - القيتبي : ٨٨
١٢٨ - قرط بن التؤم الشكري : ٥٨
١٢٩ - القرطبي : ١٦
١٣٠ - قريش : ٢٤
١٣١ - قشير : ٢٩
١٣٢ - القطامي (عمير بن شبيب التغلبي) : ١٣ ، ٤٣
١٣٣ - ابن القوطية (محمد بن عمر بن عبد العزيز) : ٩٥ ، ١٠٧ ، ١١٣
١٣٤ - قيس : ٣٢ ، ٩٠ ، ١٢٨
١٣٥ - قيس بن الخطيم : ١٢١
١٣٦ - قيس بن ذريح : ١١٠
١٣٧ - قيس بن عاصم المنقري : ١٣٣

- الكاف -

- ١٣٨ - أبو كبير الهذلي (عامر بن الحليس) : ١٦ .
١٣٩ - كثير عزة (كثير بن عبد الرحمن) : ٥٦ ، ٧٦ ، ٨١ .
١٤٠ - الكسائي (علي بن حمزة) : ١٥ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ .
١٤١ - كعب بن زهير : ١٣ .
١٤٢ - الكميت بن زيد الأسدي : ٦ ، ٧ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ .
١٤٣ - كنانة : ٣٢ .

- اللام -

- ١٤٤ - لبيد بن ربيعة : ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٠ ، ٨٣ ، ٩٢ ، ١٢٢
١٤٥ - اللحياني (علي بن حازم) : ٣٢ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ،
١٠٨
١٤٦ - الليث بن المظفر : ٢٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٩٨

- الميم -

- ١٤٧ - مالك بن أبي كعب: ١٣٤
١٤٨ - مالك بن زغبة: ١١، ٧٦
١٤٩ - المبرد (محمد بن يزيد): ١٤
١٥٠ - المتلمس (جرير بن عبد العزى): ٧، ٨٤
١٥١ - المثقب العبدي (العائد بن محسن): ٧١
١٥٢ - أبو المثلث الهذلي: ٢٥
١٥٣ - مجاهد: ١٦
١٥٤ - أبو مجلز: ٨٤
١٥٥ - محمد بن عبد الله ﷺ: ١٨
١٥٦ - محمد بن يزيد (المبرد): ٥٥
١٥٧ - أبو محمد الفقعسي: ١٣١
١٥٨ - المخبل السعدي: ٦٦، ٧٣، ١١٠
١٥٩ - مدرك بن حصن الأسدي: ١٨، ١١٤
١٦٠ - المرار الأسدي (المرار بن سعيد): ١٠٨
١٦١ - المرار الحنظلي: ١٣٥
١٦٢ - مرة: ٣٤
١٦٣ - أبو مسمع: ٨٤
١٦٤ - المسيب بن علس: ٩٠
١٦٥ - معاذ بن معاذ: ٨٤
١٦٦ - معاوية بن أبي سفيان: ٢٦
١٦٧ - معقل بن خويلد: ٨٥
١٦٨ - مفروق بن عمرو الشيباني: ١٢٨
١٦٩ - ابن مقبل (تميم بن أبي): ٧٨، ١١٦
١٧٠ - المقنع الكندي (محمد بن عميرة): ١٣٩
١٧١ - منظور بن مرثد الأسدي: ٢٩
١٧٢ - أبو مهدي: ٥٧
١٧٣ - المهلب بن أبي صفرة: ١٠٠

- النون -

- ١٧٤ - النابغة الذبياني (زياد بن معاوية): ٦٤
١٧٥ - أبو النجم (الفضل بن قدامة): ١٤٢
١٧٦ - النضر بن سلمة: ٥٧، ١٢١
١٧٧ - النعمان بن بشير: ٥٥.

- الهاء -

- ١٧٨ - الهجيمي (أبو الحصين): ٧٠
١٧٩ - أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ١٦
١٨٠ - أبو الهيثم: ١٣٧

- الياء -

- ١٨١ - يزيد بن عمرو العامري: ٧٢
١٨٢ - يعقوب بن إسحق: ٢٥، ١٣٩
١٨٣ - يونس بن حبيب: ٣١، ٥٤، ٧٠.

فهرس المراجع

- ١ - إصلاح المنطق - يعقوب بن إسحق - شرحه وحققه أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - ١٩٤٩م
- ٢ - الأصمعيات - حققها وشرحها أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - ١٩٦٤م
- ٣ - الأعلام - خير الدين الزركلي - الطبعة الخامسة - دار العلم للملايين - ١٩٨٠م
- ٤ - الأفعال الثلاثية والرابعة - محمد بن عبد العزيز بن القوطية - لندن - ١٨٩٤م
- ٥ - الاقتضاب - أبو العباس محمد بن يزيد بن المبرد - تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة - القاهرة - ١٣٨٥ هـ
- ٦ - بغية الوعاة - الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - صححه محمد أمين الخانجي - الطبعة الأولى - مصر - ١٣٢٦ هـ
- ٧ - تاج المروس - محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٣٢٦ هـ
- ٨ - تاج اللغة وصحاح العربية - إسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - مصر - ١٩٥٦م
- ٩ - تفسير أسماء الله الحسنى - أبو اسحق الزجاج - حققه ونشره أحمد يوسف الدقاق - دمشق - ١٩٧٥
- ١٠ - تفسير القرطبي - محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي - مصر - ١٩٤٦م
- ١١ - تهذيب اللغة - أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى - حققه عبد السلام هارون وراجعته محمد علي النجار - القاهرة ١٩٦٤م
- ١٢ - خزانة الأدب ولب لسان العرب - عبد القادر بن عمر البغدادي - الطبعة الأولى - المطبعة الميرية ببولاك - مصر (لا تاريخ للطبع) .
- ١٣ - الخصائص - عثمان بن جني - تحقيق محمد علي النجار - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٥٢م
- ١٤ - ديوان الأعشى الكبير - شرحه وعلق عليه د.م محمد حسين - القاهرة - ١٩٥٠م
- ١٥ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الثانية - دار المعارف بمصر - ١٩٦٤م
- ١٦ - ديوان أوس بن حجر - تحقيق وشرح د. محمد يوسف نجم - دار صادر - بيروت - ١٩٦٧م

- ١٧ - ديوان جرير - تحقيق د. نعمان طه - دار المعارف بمصر - ١٩٧١م
- ١٨ - ديوان حاتم الطائي - حققه كرم بستاني - بيروت - ١٩٥٣م
- ١٩ - ديوان الخطيئة - تحقيق نعمان طه - الطبعة الأولى - مصر - ١٩٥٨م
- ٢٠ - ديوان حميد بن ثور - صنعة عبد العزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٥١م
- ٢١ - ديوان دريد بن الصمة - جمع وتحقيق محمد خير البقاعي - دمشق - ١٩٨١م
- ٢٢ - ديوان ذي الرمة - حققه د. عبد القدوس أبو صالح - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٧٢م
- ٢٣ - ديوان ابن الرومي - حققه د. حسين نصار - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٦م
- ٢٤ - ديوان الشماخ بن ضرار الغطفاني - شرح أحمد الشنقيطي - مصر - ١٣٢٧هـ
- ٢٥ - ديوان طرفة بن العبد - صححه مكس سلفسون - باريس - ١٩٠٠م
- ٢٦ - ديوان عامر بن الطفيل - دار صادر ودار بيروت - ١٩٥٩م
- ٢٧ - ديوان العباس بن الأحنف - حققه وشرحه عاتكة الخزرجي - القاهرة - ١٩٥٤م
- ٢٨ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات - تحقيق وشرح د. محمد يوسف نجم - دار صادر ودار بيروت - ١٩٥٨م
- ٢٩ - ديوان العجاج - حققه د. عبد الحفيظ السطلي - دمشق ١٩٧١.
- ٣٠ - ديوان عدي بن زيد - حققه محمد جبار المعبيد - بغداد - ١٩٦٥م
- ٣١ - ديوان علقمة الفحل - حققه لطفي الصقال ودرية الخطيب - حلب - ١٩٦٩م
- ٣٢ - ديوان عمر بن أبي ربيعة - تحقيق وشرح إبراهيم الأعراي - مكتبة صادر - بيروت - ١٩٥٢م
- ٣٣ - ديوان الفرزدق - دار صادر ودار بيروت - بيروت - ١٩٦٠م
- ٣٤ - ديوان القطامي - حققه د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب - بيروت - ١٩٦٠م
- ٣٥ - ديوان كثير عزة - جمعه وشرحه د. إحسان عباس - بيروت - ١٩٧١م
- ٣٦ - ديوان المتلمس - حققه حسن كامل الصيرفي - معهد المخطوطات العربية - ١٩٧٠م
- ٣٧ - ديوان ابن مقبل - حققه د. عزة حسن - دمشق - ١٩٦٢م
- ٣٨ - ديوان النابغة الذبياني - حققه د. شكري فيصل - دمشق ١٩٦٨م
- ٣٩ - ديوان الهذليين - طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٥م
- ٤٠ - ذيل الفصحى لثعلب - أبو محمد عبد اللطيف البغدادي - الطبعة الأولى - مصر - ١٩٠٧م

- ٤١ - سنن أبي داود - راجعه وضبط أحاديثه محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٣٥م
- ٤٢ - سمط اللالي - أبو عبيد البكري - صححه وحققه عبد العزيز الميمني - القاهرة - ١٩٣٥م
- ٤٣ - شرح أشعار الهذليين - حققه عبد الستار أحمد فراج - القاهرة - ١٩٦٥م
- ٤٤ - شرح ديوان حسان بن ثابت - ضبطه وصححه عبد الرحمن البرقوقي - مصر (لا تاريخ للطبع).
- ٤٥ - شرح ديوان الحماسة - أحمد بن محمد المرزوقي - نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون - الطبعة الأولى - مصر - ١٩٥١م
- ٤٦ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٤م
- ٤٧ - شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري - حققه وقدم له د. إحسان عباس - الكويت - ١٩٦٢م
- ٤٨ - شعر الأخطل - حققه د. فخر الدين قباوة - حلب - ١٩٧١
- ٤٩ - شعر الراعي النميري وأخباره - جمعه وحققه ناصر الحاني - راجعه وجمع شواهد عز الدين التنوخي - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٤م
- ٥٠ - شعر طفيل الغنوي - نشره وترجمه كرنكو - لندن - ١٩٢٧م
- ٥١ - شعر عمرو بن أهر الباهلي - جمعه وشرحه د. حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٧٠م
- ٥٢ - شعر الكميت بن زيد الأسدي - جمع وتحقيق د. داود سلوم - بغداد - ١٩٦٩م
- ٥٣ - شعر النابغة الجعدي - تحقيق عبد العزيز رباح - دمشق - ١٩٦٤م
- ٥٤ - الشعر والشعراء - ابن قتيبة - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر - القاهرة - ١٣٦٤ هـ
- ٥٥ - طبقات فحول الشعراء - محمد بن سلام الجمحي - قرأه وشرحه محمود شاكر - القاهرة - ١٩٧٤م
- ٥٦ - طبقات النحويين واللغويين - أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ١٩٥٤م
- ٥٧ - الفائق - جاز الله محمود بن عمر الزنجشري - ضبطه وصححه علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم (لا تاريخ للطبع).
- ٥٨ - فصح اللغة العربية - أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب - الطبعة الأولى - مصر - ١٩٠٧م

٥٩ - فعلت وأفعلت - أبو حاتم السجستاني - حققه ودرسه د. خليل العطية - البصرة - ١٩٧٩م

٦٠ - الكتاب - سيبويه - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٩٤٥م

٦١ - لسان العرب - محمد بن مكرم بن منظور المصري - دار صادر - بيروت (الطبعة الأخيرة)

٦٢ - ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد - موهوب بن أحمد الجواليقي - تحقيق وشرح ماجد الذهبي - دمشق - ١٩٨٢

٦٣ - مجاز القرآن - معمر بن المثنى - عارضه بأصوله وعلق عليه د. محمد فؤاد سركين - الطبعة الأولى - مصر - ١٩٥٤

٦٤ - مجالس العلماء أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي - تحقيق عبد السلام محمد هارون - الكويت - ١٩٦٢

٦٥ - مجمع الأمثال - أحمد بن محمد النيسابوري الميداني - مصر - ١٣١٠ هـ

٦٦ - مجموع أشعار العرب - صححه ورتبه وليم آلورد البروسي - الطبعة الأولى - بيروت - ١٩٧٩م

٦٧ - المحكم والمحيط الأعظم - علي بن إسماعيل بن سيدة - تحقيق مصطفى السقا ود. حسين نصار وعبد الستار فراج - الطبعة الأولى - مصر - ١٩٥٨م

٦٨ - المخصص - علي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيدة - مصر - ١٣١٦ هـ

٦٩ - معاني القرآن - يحيى بن زياد الفراء - الطبعة الثانية - بيروت - ١٩٨٠م

٧٠ - معاهد التنصيص - عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي - مصر - ١٣١٦ هـ

٧١ - معجم الأدباء - ياقوت الحموي - راجعته وزارة المعارف العمومية - مصر - ١٩٣٨م

٧٢ - معجم الشعراء - محمد بن عمران المرزباني - تصحيح وتعليق د. ف. كرنكو - القاهرة - ١٣٥٤ هـ

٧٣ - الموشح - محمد بن عمران المرزباني - تحقيق علي محمد البيجاوي - مصر - ١٩٦٥م

٧٤ - النشر في القراءات العشر - ابن الجزري - عني بتصحيحه محمد أحمد دهمان - دمشق - ١٣٤٥ هـ

٧٥ - النوادر - عبد الوهاب بن حريش الأعرابي - حققه د. عزة حسن - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٦١م

٧٦ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - أحمد بن محمد خلكان - حققه د. إحسان عباس - بيروت - ١٩٦٩م